القبس

٢٦ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الخميس ٢ شعبان ١٤٠٩ هـ ـ ٩ مارس (آذار) ١٩٨٩م ـ السنة الثامنة عشرة ـ العدد ٦٠٤٤ ـ الكويت
AL-QABAS — Thursday, 9 March, 1989 — 18th Year, No. 6044 — Kuwait.

ولي العهد يأمر بإيقاف إزالة مزارع العبدلي

أمر سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله أمس ادارة أملاك الدولة بوقف كافة عمليات ازالة المزارع المخالفة في منطقة العبدلي وكلف سموه رئيس هيئة الزراعة الشيخ ابراهيم الدعيج بدراسة شاملة لهذا الموضوع ورفع تقرير كامل لسموه.

وكان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء قد استقبل صباح أمس وفدا من مزارعي منطقة العبدلي حيث أطلع سموه على شكواهم.

وأثنى السيد مبارك دياب احد أعضاء الوفد في حديث لـ «القبس» بتفهم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء للمشكلة. واعرب عن شكره لسموه باسم المزارعين.

جنبلاط يطالب بوحدة لبنانية ـ سورية وعون يؤيد «الصداقة»
صباح الأحمد يدعو إلى التهدئة في لبنان

■ اكتشاف سيارة ملغومة في خلدة واستمرار اشتباكات الجيش و«التقدمي»

اعرب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد عن اسفه الشديد وألمه للتطورات التي شهدها لبنان خلال الايام القليلة الماضية.

وقال في تصريحات للصحافيين انه اجرى اتصالات هاتفية مع رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص ومع رئيس الحكومة اللبنانية العسكرية العماد ميشال عون لبذل كل ما في وسعهما لتهدئة الاوضاع في لبنان. واضاف انه حاول الاتصال برئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ووزير الاشغال وليد جنبلاط. لكنه لم يكن متواجدا في لبنان.

وقال الشيخ صباح الاحمد انه سيحاول الاتصال به في دمشق لبحث التطورات الاخيرة وحثه على بذل مساعيه لتهدئة الاوضاع. وتوقع ان يتم تاخير موعد بدء اجتماعات المرحلة الثالثة من مهمة اللجنة العربية السداسية لمدة ساعات يوم ١٧ مارس الحالي لانه يصادف يوم جمعة.

(طالع ص٣)

في بيروت، دعا العماد عون لاول مرة منذ تعيينه الى اقامة علاقات صداقة مع سوريا. وقال في تصريحات نشرتها الصحافة انه يريد اقامة علاقات «صداقة مع سوريا، وليسموها مميزة اذا ارادوا».

كما دعا الزعيم الاشتراكي وليد جنبلاط في دمشق الى قيام «علاقة سياسية وعسكرية وامنية واقتصادية واضحة وراسخة ونهائية مع سوريا تمهد للوحدة وتحفظ عروبة لبنان».

وحض جنبلاط في كلمة القاها في قصر الامويين في دمشق بمناسبة مرور ٢٦ عاما على ثورة الثامن من اذار (مارس) في سوريا على اعادة «النظام الجمركي الواحد بين لبنان وسوريا.. بين المناطق المحررة العربية في لبنان على الاقل وبين سوريا للخلاص من سرطان التهريب وخطره على الامن القومي».

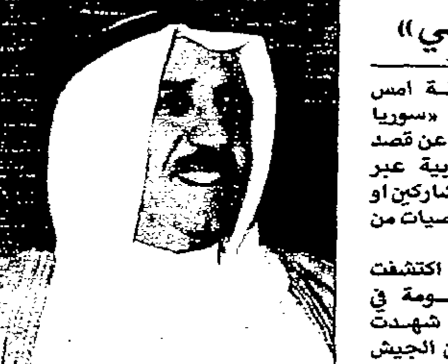
وقال «السلام العربي في لبنان هو في الغاء شامل وكامل للطائفية السياسية ونظام الامتيازات وهو في جيش عربي لبناني.. ان السلم الاسرائيلي الغربي في لبنان هو سياسة حاقدة لكنيسة شاخت وهرمت فخرجت عن تعاليم المسيح».

كما اتهمت «القوات اللبنانية» المسيحية سوريا بانها تعرقل «عن قصد» اعمال لجنة المساعي العربية الحميدة «السداسية» حول لبنان واعتبرت ان دعم دمشق لهذه اللجنة «لفظي».

وفي بيان نشرته الصحافة امس قالت «القوات اللبنانية» ان «سوريا وحلفاءها اللبنانيين يعوقون عن قصد اعمال لجنة الجامعة العربية عبر ممارسة ضغوط على بعض المشاركين او السعي الى ابعاد بعض الشخصيات من قائمة المدعوين».

على الصعيد الامني، اكتشفت القوات السورية سيارة ملغومة في خلدة جنوبي بيروت بينما شهدت منطقة الشوف اشتباكات بين الجيش والحزب التقدمي الاشتراكي.

(البقية على الصفحة ٢٠)



انتقد أكاذيب «الفورن ريبورت»
وزير الإعلام يشيد بعلاقات التعاون الكويتية العراقية

■ التنسيق بين «المجالس الثلاثة» يسهل مهمة الجامعة

اكد وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح ان الكويت تعتبر قيام مجلس التعاون العربي خطوة على طريق وحدة المصير والهدف للامة العربية.

واضاف الشيخ جابر في تصريحات للصحافيين العراقيين المشاركين في تغطية احتفالات الكويت بعيدها الوطني نشرتها الصحف العراقية ببغداد امس، ان الكويت مع اي تعاون او تقارب بين بلدين عربيين او اكثر، مؤكدا ان هذا التقارب يضيف قوة للاقطار العربية.

وشدد على ان التعاون والتنسيق بين المجالس العربية الثلاثة، مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومجلس التعاون العربي، واتحاد المغرب العربي، سيوفر مناخا افضل للتعاون بين الدول العربية وان هذه المجالس ستسهل مهمة الجامعة العربية في اختصار الوقت اللازم لبحث اية قضية.

واشاد وزير الاعلام بعلاقات التعاون الثقافي والاعلامي بين العراق والكويت، قائلا ان هذه العلاقات تقوم على ارضية ثقافية واحدة وهوية ثقافية تستمد جذورها من رافدين اساسيين هما

(البقية على الصفحة ٢٠)

● وزير الاعلام

الانتفاضة: معارك بالسلاح الأبيض واعتداءات على مسيرات نسائية
تأشيرات أميركية لـ ٤ فلسطينيين

■ عرفات يرفض دعوة بوش لادانة العمليات الفدائية ■ اتصالات فلسطينية اسرائيلية لـ «يوم سلام كبير» في الارض المحتلة

الاراضي العربية المحتلة ـ عواصم ـ «القبس» والوكالات ـ كانت مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية مسرحا لاشتباكات دامية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلية وصفت بانها من اعنف ما شهدته الارض المحتلة منذ تفجر الانتفاضة التي دخلت امس شهرها الـ ١٦ فيما طمأنت الولايات المتحدة منظمة التحرير الفلسطينية بان محادثاتهما الرسمية ستستأنف قريبا وانها توصلت الى ان الهجمات الفدائية الفلسطينية على اسرائيل انطلاقا من لبنان ليست «اعمالا ارهابية» تستدعي وقف المحادثات.

(طالع ص١٩).

وعم الضفة والقطاع اضراب عام فيما دارت مواجهات بالسلاح الابيض بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في مدينة نابلس التي اعلنت منطقة عسكرية مغلقة واصيب ١٤٥ فلسطينيا بجروح خلال مصادمات جرت في العديد من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية التي فرض في بعضها حظر التجول، بينما نسف جنود الاحتلال ٤ منازل في بيت لحم واعتدوا بالضرب على مئات من النساء الفلسطينيات كن يتظاهرن في غزة في يوم المرأة العالمي.

وعلى الرغم من انتقادات واشنطن للهجمات الفدائية على اسرائيل ورفض الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات دعوة الرئيس جورج بوش لادانتها قال مسؤولون اميركيون وفلسطينيون ان الحوار الاميركي الفلسطيني سيستمر. لكن وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين رفض الموقف الاميركي.

وعلمت «القبس» ان الادارة الاميركية وافقت على منح تاشيرات دخول لثلاثة مسؤولين في المنظمة الى جانب المناضل

(البقية على الصفحة ٢٠)

● منزل في نابلس نسفه الاسرائيليون بعد اتهام احد اصحابه بقتل جندي الاسبوع الماضي (رويتر)

مركز «جافي» يؤيد الدولة

تل ابيب ـ رويتر ـ اعلن ابرز مركز للابحاث الاستراتيجية في اسرائيل امس تاييده من حيث المبدأ لانشاء دولة فلسطينية ولكنه قال انه ينبغي للاسرائيليين والفلسطينيين ان يسعوا الى بناء ثقة متبادلة خلال فترة تصل الى ١٥ عاما.

وقال مركز «جافي» للدراسات الاستراتيجية بجامعة تل ابيب ان دافعه الى الدراسة التي اجراها على مدار ستة اشهر كان الانتفاضة الفلسطينية وانه تعمد اصدارها قبل الزيارة التي يزمع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير القيام بها لواشنطن الشهر المقبل.

ويقول شامير ـ الذي يصر على عدم الانسحاب من الاراضي المحتلة ـ انه سيكشف النقاب عن ارائه خلال تلك الزيارة.

(البقية على الصفحة ٢٠)

الرومي: الكويت تمنع «آيات شيطانية»
«العدالة الثورية» تتعهد بقتل رشدي في مخبئه

■ بريطانيا تنصح رعاياها بمغادرة لبنان .. وتبعد ايرانيين

قال الوكيل المساعد لوزارة الاعلام لشؤون الثقافة والصحافة والرقابة السيد حمد الرومي ان وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح اصدر قرارا بمنع دخول وتداول كتاب «آيات شيطانية» الذي ألفه سلمان رشدي. واضاف «لقد صدر القرار لان الكتاب يسيء الى ديننا ومعتقداتنا». كما قررت الوزارة منع دخول او تداول اي كتاب يصدر لرشدي مستقبلا.

واكد «ان الوزارة حريصة كل الحرص على عدم السماح لاي كتاب يمس معتقداتنا او ديننا الحنيف او يحاول الاخلال بالاداب العامة من الدخول او التداول بالكويت».

اما بالنسبة لدار النشر الانكليزية بنغوين التي اصدرت الكتاب فقال السيد الرومي ردا على سؤال لرويتر «ان المنع يشمل كتاب رشدي واي كتاب يصدر له بالمستقبل ولم يتخذ اي قرار بشان منع دخول الكتب التي تصدرها دار بنغوين البريطانية للنشر الى الكويت».

في بيروت تعهدت جماعة راديكالية تحتجز اثنين من الاميركيين رهينتين لديها، تعهدت امس بقتل سلمان رشدي وبمهاجمة رجال البوليس البريطانيين.

وقالت «منظمة العدالة الثورية» في بيان لها: «يهم منظمة العدالة الثورية قبل قيامها باي اجراء ما ان توضح انها ستجد نفسها مضطرة لمهاجمة مراكز الشرطة البريطانية المولجة بحماية سلمان رشدي من اجل الوصول اليه وتنفيذ الحكم فيه».

(البقية على الصفحة ٢٠)

العراق مستعد لتبادل الاسرى والياسون يلتقي كتاني
ايران تبني في الشمال مصنع صواريخ بمساعدة الصين

■ لاريجاني: الملاحة في الشط بعد الانسحاب العراقي

المنامة ـ الامم المتحدة ـ الوكالات ـ جدد العراق امس استعداده لتبادل شامل لاسرى الحرب دون انتظار نتائج المفاوضات بينما استانف يان الياسون مساعد دي كويلار مباحثاته الفنية باستقبال المندوب العراقي عصمت كتاني. ايران قالت انها لن تسمح للعراق بالملاحة في شط العرب قبل ان يكمل سحب قواته من اراضيها. ونقلت وكالة الاسوشيتدبرس عن مصادر دبلوماسية غربية قولها ان ايران تبني حاليا مصنعا لانتاج صواريخ «ارض ـ ارض» يصل مداها الى اكثر من ٥٠٠ ميل «٨٠٥ كلم» بمساعدة صينية.

طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي ذكر في رسالة بعث بها الى خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ان هذا الاقتراح كان قد تقدم به الرئيس العراقي صدام حسين قبل ثلاثة ايام.

واضافت الرسالة التي نقلتها وكالة الانباء العراقية امس ان الرئيس صدام حسين طلب في اقتراحه ان يتعهد

(البقية على الصفحة ٢٠)

«الميثاق الوطني الفلسطيني عدل.. والصهيوني باق»
الأسد: التنازلات لا تعيد الحقوق

■ لبنان قضيته مقدسة والاصلاحات السياسية الجديدة طريقه للخلاص

دمشق ـ الوكالات ـ اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد ان سوريا لن تقدم اي تنازلات الى اسرائيل لتسوية النزاع في الشرق الاوسط وقال ان السلام العادل في المنطقة لا يمكن ان يتحقق الا من خلال عقد مؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الرئيس الاسد في خطاب القاه امس بمناسبة الذكرى الـ ٢٦ لثورة الثامن من مارس في سوريا ان على اسرائيل تقديم «الدليل الحسي والملموس على نية السلام وهي عاجزة عن ذلك لانها لا تريد السلام».

واضاف ان اسرائيل «مستمرة في تصلبها مصرة على ان ما اخذته هو حقها المكتسب بالقوة وعلى من يريد ان يفاوض عليه ان ياتي اليها صاغرا لاقرار الامر الواقع».

وقال «يجب ان تبقى هذه الحقيقة ماثلة في اذهاننا دائما رغم ما تحاوله اسرائيل احيانا من تضليل للرأي العام عبر مناوراتها ولكن يجب ان نعلم ان بذهن قادتها هدفا وبرنامج عمل وهم يعملون لتحقيق هذا الهدف في مدة قصيرة او طويلة».

ومضى يقول «ولكن هذا يقضي بان نواصل تحركنا السياسي ونضالنا من واقع فهم الامور ونحن ندرك قوة وحقيقة الرأي العام دون ان يؤدي ذلك الى تنازل عن حقوقنا المشروعة».

وبعدما اكد ان «خط التنازلات بعيد عن تفكيرنا العقائدي والسياسي» قال الرئيس السوري «ها نحن نرى ببساطة ان هناك افرادا من خلال تصريحاتهم عدلوا بشكل عملي الميثاق الوطني الفلسطيني. وفي واقع الحال المؤسسات الرسمية الفلسطينية لم تعد تعمل بموجب هذا الميثاق. اما الصهيونية فهي تستند الى الميثاق الذي لا يقبل المناقشة وانها تستند الى حكم الهي».

وقال الرئيس الاسد «اننا لا نقلل من شان الرأي العام العالمي ولكننا نريا

(البقية على الصفحة ٢٠)

التقوا وزير الاسكان
اهالي «الظهر» امام خيارين لحل مشكلة الانهيارات

كتب: ناصر الخالدي

التقى وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر الروضان باهالي منطقة الظهر قطعة ١ وباقي القطع لبحث مشكلة الانهيارات الارضية التي عانت منها المنطقة قبل فترة وعلمت «القبس» ان الوزير خير الاهالي في القطعتين ١ و٦ بتبديل بيوتهم الى القطع الاخرى بالمنطقة او نقل تخصيصهم الى مناطق جديدة كخيار اخر... وقد لقي الخياران ارتياح الاهالي واقبل الكثير منهم بالفعل على طلب الاستبدال او النقل.

كما علمت «القبس» ان الفحوصات المبدئية للخبراء الاجانب بالمنطقة ومرافقها العامة اثبتت جودة الاراضي والتربة وما زالت هناك فحوصات اخرى ستجرى لاحقا.

جريمة قتل في ام الهيمان

ابلغت سلطات الامن بوقوع جريمة قتل في منزل المدعو ذياب. د ـ غير كويتي ـ بمنطقة ام الهيمان وقد انتقل رجال الامن الى موقع الجريمة حيث عثر على جثة سيدة متزوجة غير كويتية وتدعى م.ع، وتبين من المعاينة الاولية انها اصيبت في رأسها بعيارين ناريين.. وتحقق سلطات الامن لكشف ملابسات الجريمة.

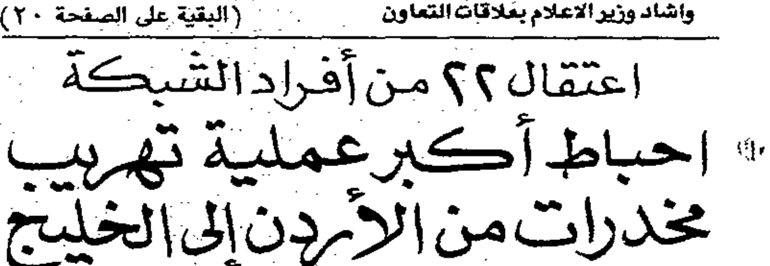
اعتقال ٢٢ من أفراد الشبكة
احباط أكبر عملية تهريب مخدرات من الأردن إلى الخليج

عمان ـ كونا ـ احبطت سلطات الامن الاردنية اكبر محاولة تهريب مخدرات عبر الاردن الى دول الخليج العربي.

واعلن مدير الامن العام الاردني الفريق اول عبدالهادي المجالي في مؤتمر صحفي عقده هنا امس انه تم ضبط الكميات المهربة والتي قدرت بطنين ونصف من الحشيش و٣٠٠ الف حبة من حبوب الكبتاجون وتقدر قيمتها في دول الاستهلاك بمليوني دينار. كما تم القبض على عدد كبير من افراد هذه العصابات التي تتولى عملية التهريب وهم من جنسيات اردنية وسورية وسعودية.

وسرد الفريق المجالي تفاصيل احباط محاولة التهريب وقال ان الكميات المضبوطة خلال الشهرين الماضيين من العام الحالي هي اكبر كمية من المخدرات التي تضبط في تاريخ الاردن في مثل هذا الزمن القصير حيث ان الكميات التي ضبطت اكثر من ضعف ما تم ضبطه خلال العام الماضي ١٩٨٨ وتزيد عما تم ضبطه كاملا

(البقية على الصفحة ٢٠)



● شرطي امام كومة حشيش مصادر

في يوم المرأة العالمي
دي كويلار مع مساواة الجنسين

الامم المتحدة ـ كونا ـ واخ ـ اثنى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار على التقدم المتحقق في النضال من اجل حصول النساء على حقوق متساوية مع الرجال ومشاركتهن الكاملة في عملية التنمية.

وفي رسالة لمناسبة يوم المرأة العالمي (٨ مارس) ذكر دي كويلار الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لنيبال «يمكن ان نفتخر بالانجازات في عدة اجزاء من العالم للتغلب على عقبات تقدم النساء.

واوضح في رسالة وزعت هنا ان معرفة القراءة والكتابة للفتيات استمرت في التحسن بشكل متزايد كما تزايد عدد النساء اللاتي يتبوأن مواقع صنع السياسات.

ومع ذلك اضاف ان قضايا الجنس التي تواجه المجتمعات لا تزال تركز على تغيير المواقف الاساسية تجاه النساء في المنزل وفي مكان العمل وان العنف الموجه ضد النساء لا يزال يمثل

(البقية على الصفحة ٢٠)

المهدي وافق من جانب واحد على وقف النار بجنوب السودان



● المهدي يرحب بمدير «اليونسيف» جيمس غرانت (رويتر)

الخرطوم ـ ا.ف.ب ـ اعلنت الحكومة السودانية امس موافقتها من جانبها فقط على وقف اطلاق النار في جنوب البلاد بناء على طلب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وقال ناطق باسم الامم المتحدة في الخرطوم ان وقف اطلاق النار يهدف الى تمكين المناطق الجنوبية من التزود بالمؤن وان دي كويلار اقترحه في رسالة الى مؤتمر المنظمات والدول المانحة للمعونات الذي بدأ اعماله في الخرطوم امس برعاية الامم المتحدة وتلا الرسالة المدير التنفيذي لليونسيف جيمس غرانت.

واضاف الناطق ان رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي لم يوضح في كلمته في المؤتمر تاريخ سريان مفعول وقف اطلاق النار. واعرب عن امله في ان يوافق اعضاء الجيش الشعبي لتحرير السودان ايضا على وقف اطلاق النار ليعيش الجنوب «فترة من الهدوء».

وخصص المؤتمر لبحث امكانات تنظيم عملية انقاذ عاجلة لسكان جنوب السودان المهددين بالمجاعة، وذلك بتقديم مساعدة غذائية اليهم تقدر بمائة الف طن. وبين المشاركين في المؤتمر الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وايطاليا واليابان والصليب الاحمر الدولي وكذلك منظمات غير حكومية.

(طالع ص٢٠)

يبدأ جولته الأوروبية اليوم ببلجيكا
مبارك يسعى لضغط أوروبي على شامير لقبول المؤتمر الدولي

القاهرة ـ الوكالات ـ يبدأ الرئيس المصري حسني مبارك اليوم جولة في اوروبا تستغرق تسعة ايام تشمل زيارة بلجيكا وهولندا والمانيا الغربية على التوالي. وسيحضر الرئيس مبارك المؤتمر الخاص بحماية البيئة الذي سيعقد في لاهاي.

وذكر مصدر دبلوماسي ان الرئيس مبارك سيطلب من قادة الدول الثلاث وكذلك من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران الذي سيلتقي معه على هامش المؤتمر ان يؤدي دورا اكبر في السعي الى اقرار السلام في الشرق الاوسط ضمن اطار المجموعة الاوروبية.

وقال مسؤولون مصريون ان مبارك يريد ان يمارس الاوروبيون ضغطا على شامير لاقناعه بقبول المؤتمر الدولي للسلام. كما يرى ان تضغط اميركا على شامير، ويرى ان حلفاء واشنطن الاوروبيين لهم نفوذ على حكومة بوش، ومن المتوقع ان يواصل مبارك حملته في محادثاته مع بوش في واشنطن مطلع الشهر المقبل.

واوضح المصدر نفسه ان الرئيس مبارك سيطلب ايضا مساندة القادة الاوروبيين في مساعي مصر الى تخفيف الشروط التي يضعها صندوق النقد الدولي مقابل الموافقة على اعادة جدولة جانب من الديون الخارجية المصرية التي تتجاوز ٤٠ مليار دولار.

واوضح مسؤول صندوق النقد الدولي في الشرق الاوسط عبدالشكور شعلان في تصريحات لصحيفة مصرية ان الخلاف بين صندوق النقد ومصر

(البقية على الصفحة ٢٠)

مصر: الافراج عن مائة من قيادات الجماعات الاسلامية

القاهرة ـ «القبس»: تم امس الافراج عن مائة شاب من قيادات الجماعات الاسلامية من الذين تم القبض عليهم خلال الاحداث الاخيرة. ورفض الشباب المفرج عنهم الحوار مع الشيخ محمد الغزالي والدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية والدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف كما كان مقررا بمقر المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية.

قضايا القبس
(ص ٢٥-٣٦)

في القبس اليوم

■ وزير الاعلام يفتتح الاجتماع الـ ١٩ بمجلس ادارة مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك (ص٢)

★★★

■ برعاية وزير التعليم العالي: تكريم ١٤٩ متدربا من متفوقي التعليم التطبيقي (ص٥)

★★★

■ البدر لـ «القبس»: الكويت لا تساهم بتمويل مشروع شبكة مجاري ليماسول القبرصية (ص١٣)

★★★

■ خدمات (ص٢١)

هيرد يزور الكويت في ٢٨ الجاري

لندن ـ «القبس»: يغادر الى الكويت في ٢٨ مارس الجاري وزير الداخلية البريطاني دوغلاس هيرد في زيارة عمل تستمر ثلاثة ايام تلبية لدعوة من وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح.

وسيجري هيرد خلال وجوده في الكويت سلسلة اجتماعات ولقاءات رسمية مع كبار المسؤولين في الدولة تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

تفجير لغم بحري بالمياه الاقليمية

صرح مصدر مسؤول في وزارة الدفاع انه تم العثور صباح امس على لغم بحري عائم في مياهنا الاقليمية وقامت الجهات المختصة بسحب اللغم والتعامل معه وتم تفجيره في حينه.

ابومازن: سوريا لا ترغب بمصالحتنا

عمان ـ أ.ف.ب ـ قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابومازن) في عمان امس ان «سوريا لا تبدو راغبة في تطبيع علاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية» مضيفا ان دمشق لم توافق بعد على فكرة عقد اجتماع تحضيري للمؤتمر الدولي.

واوضح انه «كان هناك اقتراح سوفيتي بترتيب لقاء في دمشق» اثناء زيارة وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه الا ان هذا اللقاء لم يتم «لاننا اشترطنا تلقي دعوة من المسؤولين السوريين الامر الذي لم يحصل».

القذافي يهاجم التطرف الديني

طرابلس ـ رويتر ـ هاجم الزعيم الليبي معمر القذافي التطرف الاسلامي والحكام المتطرفين الذين يقولون انهم يحكمون باسم الله. واضاف في خطاب تلفزيوني: «لقد توصلت الى الاستنتاج بانه اذا عين حاكم باسم الدين، فان هذه كارثة كبيرة، لانه اذا اخطأ فان لا احد يقول له اخطأت». وقال: «واذا انتصرت الحركات المتطرفة، فان العالم العربي سيتفكك». وقال القذافي في خطابه بمناسبة يوم المرأة العالمي: «ان حملات دينية قد اخذت تنتشر من قبل مسلمين غير عرب .. والضحية بالطبع هي القومية العربية والوحدة العربية والاشتراكية والتقدمية». ولم يسم القذافي من يعنيهم.

وزير الداخلية يستقبل اصدقاء الشرطة بمدرسة الخالدية ووفد روضة الطبري



● هدية تذكارية للوزير



● الوزير مع وفد الطلبة

استقبل وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح بمكتبه صباح امس جماعة اصدقاء الشرطة بمدرسة الخالدية الابتدائية للبنين حيث قدموا للوزير نموذج سفينة كويتية كهدية تذكارية وهناوه بالعيد الوطني الثامن والعشرين، والقى احد الطلاب كلمة اعرب فيها عن سعادته وزملائه بانضمامهم لجماعة اصدقاء الشرطة واملهم في خدمة الوطن، وكان وفد اصدقاء الشرطة برفقة المدرستين منى العمير وعنود الاصقه.

كما استقبل وزير الداخلية في وقت لاحق وفدا من تلاميذ روضة الطبري باشراف دلال العمير ونيران الظفيري.

وقدم التلاميذ هدية تذكارية كما القى ثلاثة منهم ابياتا شعرية عن الكويت بدأتها تلميذة بالاعراب عن محبتها لاسم الكويت قائلة :

كويت يا كويت   يا جنة يتملى رسمها البصر
كويت يا كويت   يا رقعة يتحدى صوتها القدر

والقى تلميذ ابياتا باللهجة العامية قال فيها :

الا يا كويت يا دار الاصايل   يا درة صانها دستور هايل
الا يا دار لك حق علينا   لزوم انا نرده للشمايل

كما القت تلميذة قصيدة عامية جاء فيها :

يا دار لك مني محبة فؤادي   دمي وروحي في جميع الميادين
غلاة ما له في محبة بلادي   والعين ما تعلا على صاحب العين
استبشري يا دارنا بالاعياد   عيدك عسى عيدك على الزين
نرفع تهاني لامير البلاد   عسى عيد الدار الثمانية وعشرين
الله يعيده بالفرح والسداد   عليك يا دار الشيوخ العزيزين
يا دار عيشى بالسعادة والامجاد   ما دام ابو مبارك زعيم القيادة

وقد وجه وزير الداخلية شكره للتلاميذ على هذه الروح الوطنية متمنيا لهم مستقبلا طيبا.

وزير الصحة يرعى حفل خريجي البرامج التخصصية

يرعى وزير الصحة العامة د.عبدالرزاق العبدالرزاق حفل توزيع الشهادات على خريجي البرامج التخصصية بمعهد الكويت للاختصاصات الطبية وذلك في السادسة من مساء الاثنين المقبل في القاعة الكبرى بمركز الطب الاسلامي .

الايوب يتفقد الخدمات في المنطقة الشمالية

قام وكيل وزارة المواصلات عبدالعزيز احمد الايوب بجولة بحرية في المنطقة الشمالية من البلاد شملت خور الصبية وجزيرة وربة وخور عبدالله وجزيرة عوهة .

ورافق الايوب الوكيل المساعد للادارة العامة لشؤون النقل في وزارة المواصلات صقر السودان ومدير ادارة الشؤون البحرية في الوزارة عبدالرحيم الياقوت ومدير ادارة الشؤون الفنية للنقل بالنيابة علي الكندري ورئيس العمليات البحرية بادارة خفر السواحل الرائد عبدالله ناصر ابا الخيل .

وقام الايوب بتفقد الاضواء والركائز المثبتة في تلك المناطق والتي تشرف عليها وزارة المواصلات والتأكد من صلاحيتها .

مؤتمر صحفي للرفاعي

يعقد د.عبدالله الرفاعي امين عام معهد الكويت للاختصاصات الطبية مؤتمرا صحفيا يوم الاحد المقبل يتحدث فيه عن دورات المعهد التخصصية .

تمديد فترة قبول طلبات الانضمام للدورة الصيفية الرابعة عشرة بمعهد الابحاث

قررت ادارة التدريب بمعهد الكويت للابحاث العلمية تمديد فترة قبول طلبات الانضمام للدورة الصيفية الرابعة عشرة حتى ١٥ مارس الحالي .

واتخذ قرار التمديد لاتاحة الفرصة للطلبة الراغبين لتقديم طلباتهم اما بالبريد او باليد الى ادارة الدورة بمقر المعهد الرئيسي في الشويخ .

وستتاح الفرصة للراغبين بالحصول على استمارات الانضمام من ادارة المدرسة بالنسبة للطلبة الثانويين ومن سكرتارية الاقسام العلمية او الجمعيات العلمية بالنسبة للطلبة الجامعيين او من المقر الرئيسي للمعهد بالنسبة لطلبة المرحلتين .

الاستعداد لتخريج دفعة جديدة من الممرضات

يحتفل معهد التمريض بتخريج دفعة من طالباته الخريجات للعام الدراسي الحالي، وذلك في حفل يقام في الرابعة والنصف من يوم الاربعاء ٢٩ الجاري في معهد التمريض القديم بمستشفى الصباح.

تراس الاجتماع الـ١٩ لمجلس ادارة مؤسسة الانتاج البرامجي

وزير الاعلام: التعاون طريقنا لتحقيق اهدافنا المشتركة

● وزير الاعلام والوكيل عبدالعزيز جعفر في جلسة الافتتاح

اعلن وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح امس ان مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي حققت سلسلة من الاعمال والبرامج المتميزة في اطار الاهداف الاساسية لانشائها، مؤكدا ان الجوانب الايجابية في منجزات المؤسسة هي السمة الغالبة. واضاف في كلمة القاها بمناسبة انعقاد الاجتماع الـ ١٩ لمجلس ادارة مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك الذي سيستمر لمدة يومين انه من دواعي الاعتزاز ان هذه المؤسسة الخليجية انبثقت عن مؤتمرات الاعلام لدول الخليج العربية وقال ان الكويت تسعد في ان تكون مقرا لها.

وحضر حفل الافتتاح وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز جعفر ومدير عام المؤسسة عبدالوهاب السلطان اضافة الى ممثلين عن الدول الاعضاء بالمؤسسه.

وأكد الوزير ان توفر الاخلاص والنوايا الطيبة يعزز مسيرة المؤسسة ويطور اساليب عملها لتحقيق المزيد من الانتاج والعطاء، ولتكون دعما لبرامج التنمية الشاملة التي تشهدها المنطقة.

واشار الى ان جدول الاجتماع يتضمن عدة موضوعات حيوية، واعرب عن امله ان تتم مناقشتها ووضع التوصيات والقرارات العملية بشانها.. وقال انه بتعاون الجميع ومساهماتهم نستطيع ان ندفع معا عملنا المشترك لتحقيق الاهداف المنشودة.

واوضح وزير الاعلام الذي يرأس مجلس ادارة المؤسسة ان اسرة المؤسسة لن تدخر جهدا في السعي المتواصل للنهوض بها وتحقيق اقصى قدر من الانتاج متخذة من اهداف انشاء المؤسسة وقانونها الاساسي مرشدا ودليلا.

وبين في كلمته ان مدير عام المؤسسة عبدالوهاب السلطان ينتظر منكم العون والنصح والمشورة .. مؤكدا انه على يقين بان الاعضاء لن يبخلوا عليه بهذا العون وانه سيكون بمثابة النبراس الذي يضيء له الطريق ويعينه على تحمل مسؤولياته.

وتمنى وزير الاعلام في ختام كلمته التوفيق للاجتماع وللمجتمعين طيب الاقامة في بلدهم الكويت.. داعيا المولى عز وجل ان يوفق الجميع في خدمة الاسرة الخليجية والعربية وأن تكون عند مستوى المسؤولية المكلفين بها لتؤديها دائما كاحسن ما يكون الاداء.

وبعد انتهاء كلمة الوزير دعي الجميع الى حفل شاي اعد خصيصا بهذه المناسبة وواصل المجتمعون اعمالهم بعد انتهائه لبحث جدول الاعمال الذي يتضمن عدة موضوعات مهمة، منها اعتماد مشروع الموازنة التخطيطية للسنة المالية ١٩٨٩ والاطلاع على تقرير المدير العام حول انشطة المؤسسة خلال الفترة السابقة، اضافة الى تقرير الاجتماع الرابع لمدراء التلفزيون في الدول الاعضاء بالمؤسسة واعتماد حصص الدول الاعضاء في تكاليف البرامج الفنية المباشرة للسنة المالية الماضية وموضوعات اخرى متنوعة.

نائب رئيس التحرير يستقبل الوزير الاعلامي المصري والمستشار الاعلامي

● نائب رئيس التحرير لدى استقباله الوزير الاعلامي المصري والمستشار الاعلامي

استقبل نائب رئيس التحرير يوسف محمد السميط يوم امس الوزير المفوض الاعلامي المصري محمود عطية والمستشار الاعلامي عبدالرحمن هلال. وتناول اللقاء بحث التطورات الجارية بالمنطقة والعلاقات الثنائية والشؤون الاعلامية.

الاسكان توزع الدفعة الأولى من قسائم القرين قطاع جـ

● توزيع القسائم على الخريطة

● الحضور

قامت الهيئة العامة للاسكان صباح امس بتوزيع الدفعة الاولى من قسائم القرين «قطاع ج» التي بلغ عدد قسائمها ٢٠٨ قسائم بمساحة ٤٠٠ متر مربع للقسيمة الواحدة من اصل عدد قسائم المشروع البالغ ٦٣٨ قسيمة لاصحاب طلبات الرعاية السكنية لدى الهيئة.

وذكر مصدر مسؤول بالهيئة ان بقية القسائم في القطاع وعددها ٤٣٠ قسيمة ستوزع على دفعتين في غضون الاشهر القليلة المقبلة.

وقال المصدر ان هذا القطاع يستوعب ٥١٠٤ اشخاص بواقع ثمانية افراد للاسرة الواحدة. واضاف ان القطاع يحتوي على روضة اطفال وثلاثة مساجد محلية مع بيت للامام والمؤذن ومجموعتي دكاكين وحديقة عامة.

وأعربت الهيئة بهذه المناسبة عن تهانيها للمواطنين الذين حصلوا على هذه القسائم حسب رغبتهم التي ابدوها عند اختيارهم لاحد البدائل التي وفرتها لهم الدولة.

من جهة اخرى، اهابت الهيئة بهؤلاء المواطنين ضرورة المحافظة على الخدمات التي تمر بقسائمهم من كابلات كهرباء وانابيب مياه حتى لا يعرضوا انفسهم للمساءلة القانونيةواتلاف تلك الخدمات التى وجدت لهم ولغيرهم، كما اهابت بهم ضرورة التقيد بتعليمات السلامة واختيار التصاميم والمواد المناسبة التي تتناسب مع قيمة القرض العقاري الذي سيمنح لهم.

الشرهان ترأس اجتماع لجنة التخطيط بالمواصلات

بحث فك التشابك مع الوزارات في مجالات شؤون النقل

ترأس وزير المواصلات عبدالله الشرهان صباح امس اجتماع لجنة التخطيط العليا بوزارة المواصلات بحضور وكيل الوزارة المهندس/ عبدالعزيز الايوب والوكلاء المساعدين.. وناقشت اللجنة عددا من الموضوعات من اهمها فك التشابك مع وزارات الدولة المعنية في مجال شؤون النقل وكذلك الطلب من جميع ادارات الوزارة وضع اهداف معينة واجراء الاحصائيات اللازمة وتحليلها ومتابعة تنفيذ هذه الاهداف، كما تم استعراض ما تم بشان طباعة دليل الهاتف الورقي والعمل على سرعة انجازه، وبحثت اللجنة موضوع استكمال مشروع الكيبل البحري بين الكويت والبحرين، كما تطرق البحث الى موضوع المواد المخزنة وكيفية استغلالها وكذلك ناقشت اللجنة موضوع ادخال الخدمات الاضافية للهاتف وامكانية تعميمها وسيتم البدء في مقسمي الشويخ والمدينة بعد دراسة الاستفتاء الذي اجرته الوزارة على عينة من المشتركين، كما بحثت اللجنة الحملة الاعلامية المتعلقة بالاستخدام الامثل للهاتف بهدف تخفيف الحمل على المقاسم...

واستعرضت اللجنة ايضا موضوع اجهزة الهواتف العمومية والاهتمام بهذا الموضوع لتوفير الخدمة للمواطنين.

ادارة التسجيل العقاري بالعدل انجزت ٨٢٧١ معاملة في يناير

اعلن تقرير احصائي صادر عن مركز المعلومات الالي بوزارة العدل ان ادارة التسجيل العقاري انجزت ٨٢٧١ معاملة خلال شهر يناير الماضي .

واوضح بيان صحفي صدر امس ان هذه المعاملات موزعة كالاتي ٤٧٤ عقدا و٦٢٩٩ معاملة توثيق اضافة الى ١٤٩٨٠ معاملة اخرى مشيرا في الوقت ذاته الى ان الادارة سجلت ٤٧٤ عقد تسجيل نهائيا بمعدل ١٨ عقدا يوميا .

دورة تدريبية بمعهد الابحاث حول ادارة الاراضي الرعوية

تنظم ادارة التدريب بمعهد الكويت للابحاث العلمية دورة تدريبية حول ـ ادارة الاراضي الرعوية ـ خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٩ مارس الجاري .

وتهدف الدورة الى تزويد المشاركين بالمعرفة العلمية والنظرية المكثفة حول ادارة المراعي والطرق والتقنيات التي يتم تطبيقها لتحسين المراعي وتحديد المصطلح المستخدم في النظام الخاص بادارة المراعي وتحليل العلاقات المتداخلة لموارد الاراضي الرعوية ـ النباتات ـ والحيوانات والتربية والطاقة ودورة المغذيات ضمن النظام الايكولوجي للمراعي وتحديد نباتات المراعي كالعشبيات والحشائش والشجيرات بالاضافة الى اكتساب الخبرة عن طريق الممارسة الميدانية لقياسات وتحاليل النظام الايكولوجي للمراعي.

وسيتولى القاء المحاضرات وادارة المناقشات كل من الدكتور فيصل طه والدكتور محمد عبدالرزاق من دائرة الانتاج الزراعي بمعهد الكويت للابحاث العلمية بالاضافة الى الدكتور الطيب بلة من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية والدكتور ايمانويل جويتا من الولايات المتحدة الاميركية .

فرقة الطوارىء بالبلدية نظفت منطقة الشاليهات



● طريق الوفرة

افادت مصادر بلدية الكويت ان فرقة الطوارىء انجزت تنظيف منطقة الشاليهات واعادت فتح الطرق الداخلية لها، كما انجزت الغرفة فتح طريق ام صفق من مركز تمامية الى مركز ام صفق وطريق شرق المزارع المتصل بشارع الوفرة والزور.

معرباً عن أسفه للتطورات الأخيرة في بيروت
صباح الأحمد يتمنى على الحص وعون العمل على تهدئة الأوضاع في لبنان

■ الشيخ صباح يغادر الأحد الى السعودية لحضور اجتماع وزراء الخارجية الاسلامي

■ اجتماع تمهيدي لـ«الخارجية» العرب في الرياض لبحث انتخاب القليبي

● الشيخ صباح الاحمد

أعرب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد عن اسفه الشديد وألمه للتطورات التي شهدها لبنان خلال الايام الماضية.

واضاف في تصريحات للصحافيين امس انه اجرى اتصالات هاتفية امس مع رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص ومع رئيس الحكومة اللبنانية العسكرية العماد ميشال عون.

واضاف الشيخ صباح انه تمنى على الدكتور الحص والعماد عون بذل كل ما في وسعهما لتهدئة الاوضاع في لبنان. وقال انه حاول الاتصال برئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ووزير الاشغال وليد جنبلاط. لكنه لم يكن متواجداً في لبنان.

وقال انه سيحاول الاتصال به في دمشق لبحث التطورات الاخيرة وحثه على بذل مساعيه لتهدئة الاوضاع.

وأعرب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ورئيس اللجنة العربية السداسية للاتصال والمساعي الحميدة للبنان عن امله في ان تتفق كلمة اللبنانيين وتجتمع على تحقيق الهدف الكبير الذي ينشده الشعب اللبناني الشقيق والامة العربية لاخراج لبنان من محنته واعادة الامن والاستقرار الى ربوعه وصيانة وحدته واستقلاله.

وتوقع الشيخ صباح الاحمد ان يتم تأخير موعد بدء اجتماعات المرحلة الثالثة من مهمة اللجنة العربية السداسية عدة ساعات حيث يصادف يوم ١٧ مارس الجاري يوم جمعة.

الى الرياض

ومن جانب اخر يغادر الشيخ صباح الاحمد الكويت يوم الاحد المقبل متوجها الى السعودية لحضور اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية.

وذكرت مصادر مسؤولة ان الشيخ صباح الاحمد سيلقي خطابا امام المؤتمر يتحدث فيه عن الاتصالات التي اجرتها الكويت بوصفها تترأس المؤتمر الاسلامي حول القضايا التي تهم العالم الاسلامي.

وعلمت «القبس» ان اجتماعا لوزراء الخارجية العرب سوف يعقد على هامش اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية حيث سيطلع الشيخ صباح الاحمد وزراء الخارجية العرب على نتائج الاتصالات لحل الازمة اللبنانية والاجتماع المرتقب مع السياسيين اللبنانيين.

وقالت المصادر ان وزراء خارجية الدول العربية سيبحثون ايضاً في الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية العرب والمقرر ان يعقد في تونس يوم السابع والعشرين من الشهر الحالي اعادة انتخاب السيد الشاذلي القليبي امينا عاما لجامعة الدول العربية.

رسالة من صباح الاحمد للقليبي

تقابل قبل ظهر امس سفير دولة الكويت بتونس ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية السيد عبدالمحسن ناصر الجيعان مع الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي.

واثناء المقابلة قام المندوب الجيعان بتسليم رسالة الى الامين العام من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر رئيس اللجنة السداسية العربية المنبثقة عن جامعة الدول العربية والمكلفة بمعالجة الازمة الدستورية بلبنان.

كما استعرض المندوب الكويتي والامين العام للجامعة اهم المستجدات على الساحة العربية والدولية وخاصة ما طرأ من احداث على الساحة اللبنانية في الظرف الراهن.

الشيخ صباح يستقبل احمد زكي يماني

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي يرافقه وزير البترول والثروة المعدنية السابق في المملكة العربية السعودية الشيخ احمد زكي يماني الذي يقوم بزيارة خاصة للبلاد.

شؤون البيت

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد في الساعة التاسعة من صباح امس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر وذلك بمناسبة عودته للبلاد بعد ان قام بزيارة الى الجمهورية العربية السورية الشقيقة سلم خلالها رسالة من سمو امير البلاد الى اخيه الرئيس حافظ الاسد كما رفع لسموه تقريرا عن اجتماعات الدورة العادية الثلاثين للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي والتي عقدت في الرياض.

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بديوان سموه بقصر بيان صباح امس كلا من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر وزير الدولة للشؤون البلدية محمد عبدالمحسن الرفاعي، وزير الاشغال العامة عبدالرحمن ابراهيم الحوطي، محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم، محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز السعود، رئيس مجلس الادارة والمدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج.

كما استقبل سموه عددا من المواطنين في الديوان العام.

وزير الدولة للشؤون الخارجية

اجتمع وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي امس مع سفراء الهند ناجندرا ناث جها والولايات المتحدة الاميركية ناثانيال هويل وبريطانيا روبرت هنتشكليف كل على حدة.

وجرى خلال اللقاءات الثلاثة بحث العلاقات الثنائية بين الكويت وكل من الهند والولايات المتحدة وبريطانيا .. اضافة الى تطورات الاوضاع في المنطقة والقضايا ذات الاهمية المشتركة.

وزير الكهرباء

استقبل وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة بمكتبه صباح امس السفير الكندي في الكويت لورنس ديكرسون.

وزير المواصلات

استقبل وزير المواصلات عبدالله الشرهان صباح امس بمكتبه بالوزارة سفير كندا لدى الكويت لورنس بيكنسون تم خلال اللقاء بحث دعم المرشح الكندي اونيل لمنصب الامين العام للمنظمة البحرية الدولية «امو» وكذلك تم استعراض اوجه التعاون المشترك بين الكويت وكندا في مجال النقل والاتصالات السلكية واللاسلكية.

الراشد يتسلم رسالة من وزير التراث العماني

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد بمكتبه صباح امس سفير سلطنة عمان لدى الكويت السيد هلال بن سالم السيابي حيث سلمه رسالة من اخيه وزير التراث القومي والثقافة بسلطنة عمان الشقيقة السيد فيصل بن علي بن فيصل ال سعيد.

نواف الأحمد يتسلم رسالة من عدنان خير الله



● الشيخ نواف لدى استقباله السفير العراقي

استقبل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر في مكتبه بوزارة الدفاع صباح امس اللواء الركن يوسف محمد المدني رئيس اللجنة العسكرية في الامانة العامة لدول مجلس التعاون وذلك لمناسبة زيارته للبلاد.

واستقبل وزير الدفاع فيما بعد سفير الجمهورية العراقية الشقيقة لدى دولة الكويت حيث سلمه رسالة من نظيره نائب القائد العام ووزير الدفاع العراقي الفريق اول ركن عدنان خيرالله.

برقيات تهنئة بعيد «القبس»

تلقت «القبس» برقيات تهنئة بعيدها السابع عشر من الوزير المفوض الاعلامي المصري محمود عطية عمر والمستشار الاعلامي عبدالرحمن هلال ومن الزميل اسعد السمان ومن شركة البغلي لصناعات الاسفنج احمد وعبدالرسول طاهر البغلي ومن بدر المطر مدير ادارة الخدمات والاسكان في شركة النقل العام الكويتية ومن ابراهيم الابراهيم ومحمد سمرة ومسعد الخفاجي.

دورة خاصة بالاساليب التحليلية للتخطيط

تبدأ صباح السبت المقبل اعمال الدورة الخاصة بالاساليب التحليلية للتخطيط الاستراتيجي للنقل واستخدامات الاراضي والتي ينظمها قسم الهندسة المدنية ـ كلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت، وتستمر حتى ١٥ مارس ١٩٨٩ وذلك بفندق هوليداي ان.

ويقوم بالاشراف على هذه الدورة كل من: الاستاذ الدكتور بروس هتشنسون، والدكتور جلال مصطفى سعيد، والدكتور صالح ياسين علي من قسم الهندسة المدنية بجامعة الكويت وجامعة ووترلو بكندا.

لجنة خيرية لاستقبال فائض الولائم

وافقت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على ترخيص لجنة خيرية لاستقبال فائض الولائم وتوزيعها على المستحقين.

وقال رئيس اللجنة الدكتور احمد عبدالعزيز المزيني ان فكرة انشاء هذه اللجنة جاءت بعد ان لاحظ الهدر في الاطعمة المقدمة في الحفلات الرسمية والخاصة والاعراس.

واضاف ان اللجنة تهدف الى الحد من التبذير والحفاظ على النعمة التي وهبنا اياها الخالق والتي تهدر فيها الاف الاطنان دون مبرر، وذكر انه سيتم جمع المواد النظيفة وتامين ايصالها الى المحتاجين من خلال فريق تطوعي وسيارات معدة لهذه الغاية وهو اجراء مطبق حاليا في السعودية.

وقال الدكتور المزيني «لكونا» ان اللجنة تستعين بمجموعة من الاخوات المتطوعات اللواتي يجرين ابحاثا اجتماعية لحصر العائلات المحتاجة.

واضاف ان اللجنة التي تتخذ من العديلية مقرا لها ستطبع كتيبا عن اهدافها وبرنامج عملها.

الأمير يترأس اجتماع مؤسسة التقدم العلمي

ترأس سمو امير البلاد صباح امس اجتماعا لمجلس ادارة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

اجتمع مع نظيره الجيبوتي
وزير الشؤون يبحث مع الوفد اللبناني مهمة «السداسية»

اجتمع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ورئيس الوفد الكويتي في اعمال الدورة السابعة عشرة لمؤتمر العمل العربي الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح الليلة قبل الماضية مع وزير العمل والوقاية الاجتماعية في دولة جيبوتي ابراهيم عبدي.

وبحث الشيخ ناصر مع الوزير الجيبوتي بعض القضايا التي تهم الكويت وجيبوتي وتبادلا وجهات النظر في سير اعمال مؤتمر العمل العربي والجهود القائمة لخروجه بقرارات عملية وواضحة لدفع مسيرة العمل في العالم العربي وحل مشاكل هذا القطاع المهم.

كما اجتمع الشيخ ناصر باعضاء وفد لبنان برئاسة محمود حطب .. وجرى بحث مفصل لسير اعمال مؤتمر العمل العربي وتبادل المعلومات ووجهات النظر بشأن الوضع الراهن في لبنان وحرص دولة الكويت وكل الدول العربية على انجاح جهود لجنة المساعي العربي الحميدة برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد في جمع الاطراف اللبنانية وتكريس حل دائم لمشكلة هذا البلد.

● الشيخ ناصر محمد الاحمد

وكان الشيخ ناصر قد اعرب في كلمته التي القاها امس الاول امام المؤتمر عن امله باسم الكويت في عودة الاستقرار الى لبنان ووحدة اراضيه وسيادته كي يحل الوئام والسلام بين جميع ابنائه.

واشارت كل التقارير المقدمة لمؤتمر العمل العربي الى ضرورة عودة السلام الى لبنان كي يواصل هذا البلد مسيرته الحضارية في ركب المسيرة العربية نحو التقدم والازدهار.

اعتصام في اتحاد المرأة الفلسطينية تضامناً مع معتقلي الأرض المحتلة



● جانب من الاعتصام

نظم اتحاد المرأة الفلسطينية يوم امس اعتصاما تضامنا مع المعتقلين داخل الوطن المحتل بمناسبة يوم المرأة العالمي وذلك في مقر الاتحاد بالجابرية.

وادانت المشاركات في الاعتصام الاجراءات التعسفية الوحشية للعدو الاسرائيلي لقمع الانتفاضة المباركة.

الحفل السنوي للتوجيه الفني للتربية البدنية بالاحمدي

برعاية وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم العام السيدة سعاد الرفاعي اقام التوجيه الفني للتربية البدنية والكشفية بمنطقة الاحمدي التعليمية احتفاله السنوي بمدرسة حراء الابتدائية بالاحمدي.

حضر الحفل مديرة ادارة التنسيق العام بالوزارة السيدة شيخة المسلم وعدد من زوجات رجال السلك الدبلوماسي بالكويت وعدد من المدعوين من امهات الطالبات.

في حفل تخريج الدفعة التاسعة من طلبة كلية الهندسة

وزير الداخلية: فخور برؤية كتائب جديدة تساهم في بناء الوطن

■ د. العلوي: برنامج هندسة البترول يبدأ في سبتمبر ١٩٩٠ .. والهندسة الصناعية في سبتمبر ٩١

احتفلت امس كلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت بتخريج الدفعة التاسعة من ابنائها الذين حصلوا على البكالوريوس في العام الجامعي ١٩٨٨/٨٧ والذين بلغ عددهم ١٩١ خريجا وخريجة.

اقيم الحفل في مسرح صباح السالم بالخالدية وحضره وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم ووزير التعليم العالي د.علي الشملان ووزير الاشغال المهندس عبدالرحمن الحوطي ووزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر الروضان ومدير الجامعة الدكتور عبدالمحسن العبدالرزاق وامين عام الجامعة الدكتور حسين المحمود ومساعدو مدير الجامعة.

وبدأ الحفل بالسلام الوطني ثم آيات من الذكر الحكيم .. القى بعدها د.حسن العلوي عميد الكلية كلمة اوضح فيها ان الكلية تقوم باستقطاب اعضاء هيئة التدريس الاكفاء وانها تحرص على تشجيع الكفاءات الوطنية كمبعوثين للحصول على شهادات الدكتوراه في جامعات عالمية متميزة. وقال ان الكلية سوف تستقبل اول دفعة من طلبة هندسة البترول في سبتمبر عام ١٩٩٠ وانها تامل ان تستقبل طلبة برنامج الهندسة الصناعية والنظم في سبتمبر من العام التالي وان هناك دراسات جارية لانشاء برنامج الهندسة المعمارية. وقال ان هناك خطوات لتطوير الكلية في شتى الميادين تدريسا ومختبرات وابحاثا واداريا الى جانب رفع كفاءات الطلبة ومقدرتهم العلمية.

بعد ذلك القت المهندسة جميلة الخطيب كلمة قدامى الخريجين قالت فيها ان الخريجين يترجمون تكريمهم الى شعور بالامتنان لوطنهم ولكليتهم ولاساتذتهم ويحولونه الى جهد خلاق وعمل بناء في مواقع العمل لرفعة بلدنا ... وهذا هو الهدف النبيل والقصد الجليل الذي يدعو اليه الخريجون القدامى زملاءهم الجدد.

والقى الخريج احمد حياوي ناصر جاسم كلمة الخريجين المحتفى بتخرجهم قال فيها ان افراد هذه الدفعة يخطون اولى خطواتهم نحو الحياة العملية متسلحين بالعلم والمعرفة، وقبل هذا وذاك بالايمان بالله تعالى واليقين بان العلم والعمل هما سبيل الشعوب للسمو والتقدم. واضاف ان مطاف العلم لم ولن ينتهي بالحصول على شهادة البكالوريوس الجامعية.

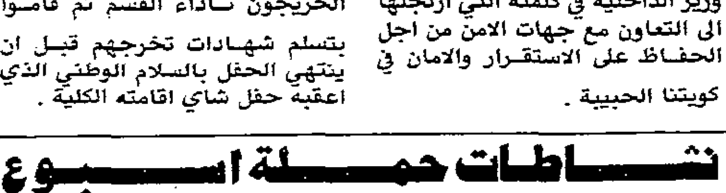
وانما هناك طريق اخر وهو طريق الدراسات العليا. والتي يصل فيها الانسان الى ارقى درجات المعرفة وشكر وزير الداخلية لرعايته الحفل ولادارة الكلية وللاساتذة على ما بذلوه من جهود توجت بتخرجهم ليؤدوا دورهم في مسيرة البناء.

ثم القى وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم كلمته التي هنأ فيها الخريجين الجدد وقال انه بالقدر الذي يحرص فيه على رعاية هذا الحفل سنويا فانه يسعد كذلك بحضوره لانه يجد جنودا جددا في كتائب تعمير هذا البلد الطيب .. ودعا وزير الداخلية في كلمته التي ارتجلها الى التعاون مع جهات الامن من اجل الحفاظ على الاستقرار والامان في كويتنا الحبيبة.

وبعد كلمة وزير الداخلية قام الخريجون باداء القسم ثم قاموا بتسلم شهادات تخرجهم قبل ان ينتهي الحفل بالسلام الوطني الذي اعقبه حفل شاي اقامته الكلية.

● الحضور

● الخريجون يؤدون القسم



● وزير الداخلية يسلم الشهادة لاحدى الخريجات

الوزير الراشد افتتح المهرجان العاشر لكتب ولعب الاطفال

افتتح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب راشد عبدالعزيز الراشد صباح امس المهرجان العاشر لكتب ولعب الاطفال والذي ينظمه المجلس الوطني على ارض المعارض بمنطقة مشرف.

واكد الوزير الراشد على اهمية هذه المهرجانات لانها تنبعث من اهمية الطفل في هذا البلد ولانه ثروة المستقبل.

واضاف الى انه لا بد من تهيئة افضل السبل لتنشئة الاطفال تنشئة صالحة وفتح اذهانهم على ما هو جديد ومفيد في هذا العصر.

واشاد الوزير الراشد بجهود القائمين على المعرض وخص العاملين بقسم ثقافة الطفل بالمجلس على حسن التنظيم لاظهار المهرجان في المستوى المطلوب.

ويهدف المجلس من خلال هذا المهرجان الى تقديم الجيد من الكتاب واللعبة وذلك لتنمية ملكات الطفل واغناء معارفه وملء اوقاته بالمتعة والفائدة.

● راشد الراشد

ويشتمل المهرجان على كتب الاطفال واللوحات والوسائل التعليمية باللغات العربية والانكليزية والفرنسية والكتب التي تبحث في شؤون الطفل اضافة للعب والاجهزة وبرامج الحاسب الالي التعليمية والكتب واللعب المجازة من المجلس.

ويشارك في مهرجان هذا العام ٢٤ مكتبة عرضت ٩٨٨٢ كتابا منها ٧٧٥٣ كتابا عربيا و٢١٢٩ كتابا اجنبيا، ويبلغ عدد الكتب المعروضة اكثر من نصف مليون نسخة.

كما تشارك ١١ شركة لعب اطفال عرضت ما مجموعه ٢٨٨٢ لعبة متنوعة اضافة لشركتين مختصتين باجهزة وبرامج الحاسب الالي عرضتا ١٤٦ صنفا من اجهزة وبرامج الحاسب الالي التعليمية للاطفال.

كما يشارك في المهرجان ولاول مرة النادي العلمي الكويتي اضافة لوزارة الداخلية.

وقام المجلس بتوزيع فهرس للكتب واللعب والاجهزة والبرامج التعليمية المعروضة في المهرجان بعد توحيد اسعارها لمساعدة الاطفال واولياء الامور على اختيار الكتب واللعب.

كما قام المجلس باصدار نشرة اعلامية حول المهرجان حتى يتم تعريف الجمهور بانشطة المهرجان طوال فترة عرضه.

وسيستمر المهرجان حتى ١٧ مارس الجاري حيث سيستقبل الزوار على فترتين صباحية من الساعة ٩ - ١٢ ومسائية من الساعة ٤ - ٩ عدا ايام الجمع من الساعة ٣ - ٩ مساء.

برعاية د.رشا الصباح
تخريج الدفعة الأولى من متدربي مركز خدمة المجتمع والاعلام بالجامعة

كتب سعد الخلف :

بحضور الدكتورة رشا حمود الصباح مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام احتفل مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر مساء امس بتوزيع الشهادات على خريجي الدورات التدريسية المتكاملة «دورة اعداد السكرتير التنفيذي ودورة اعداد كاتب الحسابات» وذلك على مسرح كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بالعديلية.

والقت د.رشا الصباح كلمة بالمناسبة قالت فيها ان احتفالنا بتخريج باكورة دفعات البرامج المتكاملة التي نظمها مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر ممثلا في قسم الدورات التدريبية كان تجربة رائدة في مجال التعليم المستمر والتدريب هدفت الى استقطاب الطاقات التي لم تتح لها الفرصة بالقبول بالجامعات لتاهيلها في برنامجين تجريبيين اعد لكل منهما محتوى يؤهلهم للالتحاق بالوظائف المساعدة للادارة العليا.

واضافت د.رشا ان هذه التجربة الاولى نجحت بفضل الدعم الذي وجدته من بعض الوزارات والهيئات وفي مقدمتها ديوان الموظفين، وايضا نتيجة لاصرار الدارسين على مواصلة الدراسة الامر الذي جعلنا نتابع سيرها اولا باول لتلافي كافة العقبات والعوائق التي تقف امام الدارسين حيث كان المسؤولون عن البرنامج يتابعون تنفيذه وتقويمه حتى بعد اتمام الجانب الدراسي الذي استمر لمدة زمنية تقارب ٢٨٠ ساعة دراسية لكل برنامج، فضلا عن ١٢٠ ساعة تدريبية اخرى في ممارسة العمل الفعلي في مجال الدراسة.

واعلنت د.رشا الصباح ان ٢٠ بالمائة من الدارسين والبالغ عددهم ٥٢ دارسا ودارسة حصلوا على درجات امتياز كان للعنصر النسائي فيها نصيب الاسد.

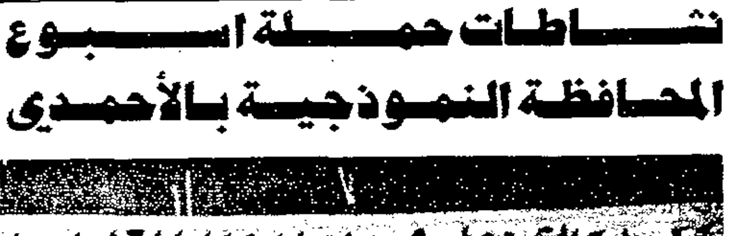
بعد ذلك القى الخريج عبدالرحمن العازمي كلمة الخريجين شكر فيها اعضاء الهيئة التدريسية على ما قاموا به من جهود ادت الى نجاح الدورة، وطالب الخريجين بان يكونوا اهلا للمسؤولية التي انيطت بهم فيعملوا على نقل علومهم بامانة الى ابناء المجتمع.

بعد ذلك قامت د.رشا الصباح بتوزيع الشهادات على الخريجين.

● الحضور

● تسليم الشهادات

نشاطات حملة اسبوع المحافظة النموذجية بالأحمدي





● د.فوزي مراد ومشعان المطيري







● زيارة استطلاعية لرياض الاطفال

ضمن نشاطات اليوم الثاني لحملة اسبوع المحافظة النموذجية الثالث بمحافظة الاحمدي الذي يقام تحت رعاية الشيخ علي صباح السالم الصباح محافظ الاحمدي اقيمت ندوة بمقر الحملة موضوعها الانسان صانع التلوث حاضر فيها كل من المهندسة بدرية ناصر والاستاذة فاطمة الشطي من ادارة حماية البيئة وحضرها طالبات ثانوية الرقة وثانوية الفحيحيل وثانوية انيسة بنت حبيب - بنات - وتضمنت المحاضرة شرحا لاسباب التلوث ودور الانسان فيه وخطورته على البيئة المحيطة بالانسان.

كما نظمت ندوة بمنطقة الشعيبة الصناعية عن تطبيق القوانين والتشريعات في منطقة الشعيبة الصناعية حاضر فيها الدكتور ضاري العجمي والدكتور عيد الخطيب وفخري ضرغام وذلك للعاملين في الادارة.

كما اقيمت ندوة عن انتشار مرض «الايدز» بمقر الحملة الكائنة امام حديقة جنوب الصباحية لطلاب مدارس ثانوية سعيد بن عامر وثانوية الصباحية وثانوية الاحمدي، حاضر فيها الدكتور فوزي مراد من وزارة الصحة - منطقة العدان الصحية - تضمنت شرحا لاسباب هذا المرض وعوارضه وكيفية انتقاله وطرق علاجه وكيفية الوقاية منه.

واقيمت ايضا ندوة عن واجهات المنازل والمنشآت وكيفية تجميلها للجمهور، حاضر فيها محاضرون من بلدية الكويت ومجلس حماية البيئة.

ندوة بنادي الجامعة حول :
الصحة والمرض.. في المجتمع الكويتي

كتب - عمر القناعي :

ضمن نشاطات اللجنة الثقافية في كلية الاداب بجامعة الكويت اقيمت في الساعة السادسة من مساء اول امس الثلاثاء بنادي الجامعة ندوة بعنوان «الصحة والمرض في المجتمع الكويتي»

شارك فيها كل من : د. محمود النجار، ود. يوسف ابو ليلى، ود. سالم ساري، وادار الندوة الدكتور. محمد الحداد.

د. سالم ساري قال ان ظواهر الصحة والمرض كحقائق اجتماعية ثقافية وسياسية اقتصادية كما هي بالضبط حقائق طبية تتناول ثلاثة محاور متكاملة :

١ - ارتباط نمط الامراض الشائعة بالتحولات الاجتماعية الجارية.

٢ - حاجة المجتمع المتغيرة لطبيب اليوم الممارس.

٣ - الحاجه الى فعل مجتمعي تجاه الظاهرة المشكلة.

وتتطور التجربة الطبية في المجتمع الكويتي باستمرار في مجالات الوقاية والعلاج والرعاية الصحية. وتعكس الارقام الطبية بلا شك تخطيطا

وتصميما وجهودا تنموية هائلة للنهوض بالمجتمع السائر في طريق النمو ليصبح تدريجيا مجتمعا صحيا معافى. ولكن يجب ان لا تقود المؤشرات الصحية من ضخامة عدد المستشفيات والاسرة والادوات الطبية والنفقات العلاجية بما يرافقها من

ارتفاع نسبة الاطباء الى عدد السكان للاستنتاج بانها المسؤولة عن التغييرات الكلية لانماط الامراض في المجتمع. فليس لاي عامل منها القوة

السببية ليمارس تاثيره بصورة احادية آلية. ان القناعة الاجتماعية الطبية المتزايدة تتجه للتاكيد بان السبب الحاسم يقع في مكان آخر وهو

تغير انماط الحياة في المجتمع الكويتي بالتغيرات الاجتماعية الثقافية والتحولات الاقتصادية والسياسية للمجتمع الاوسع الذي يحتوي المؤسسات الطبية جميعا.

وقال ان نمط الامراض الشائعة في المجتمع الكويتي اليوم لا تنبئنا كثيرا عن تغير في نمط البنية الجسمية او العقلية للمواطن الكويتي بقدر ما تجسد تحولات المجتمع المختلفة وتغيرات انماط حياة افراده.

ولناخذ امثلة على ذلك :

الاورام الخبيثة (السرطان بانواعه)، امراض القلب، وحوادث السيارات... انماط امراض ثلاثة قاتلة رئيسية مسؤولة احصائيا وبازدياد منذ السبعينات عن نصف مجمل عدد الوفيات في الكويت تقريبا كما هي كذلك، وبدرجات متفاوتة في معظم بلدان العالم الصناعي.

وتاتي انماط الامراض هذه ملازمة بانتظام لانماط الحياة العصرية وكتكلفة اجتماعية بشرية للتطور، ومطابقة لانماط التحولات السريعة العميقة التي شهدها المجتمع الكويتي - وما زال - في بنائه الاجتماعي الثقافي والسياسي الاقتصادي.

ومن مكونات ومعالم هذا التحول ما يلي :

* ارتفاع مستوى الدخل وتزايد القدرة على الامتلاك والاستهلاك.

* التحول الى مجتمع غير متجانس سكانيا وثقافيا وصحيا بفضل العمالة الاجنبية واختلاف الاجناس وتعدد الجنسيات وتغاير الثقافات.

* طغيان النزعة المادية التجارية والتنافس بين المصالح الاحتكارية والاستثمارات.

* ازدياد بيروقراطية المؤسسات وتعقد الاجراءات والنشاطات الادارية.

* تعدد المهن ودقة التخصصات وخروج المرأة للعمل والتنافس في سوق العمل على الوظائف.

ومن شان هذه الظروف الاجتماعية المتحولة ان تمارس تاثيرها اما بصورة مباشرة في توليد امراض جديدة لم تكن شائعة او حتى مالوفة في حقبة ما قبل النفط او ان تكون

عوامل وسيطة في اثارة او مضاعفة امراض قائمة كان يمكن ان تظل ساكنة صامتة لولا تدخل العوامل الاجتماعية بتحريكها وتنشيطها.

وذكر انه من الامراض الاخرى الاكثر ارتباطا بتغير انماط الحياة ومواقف الضغط والتوتر للمجتمع الحديث المتحول :

السكتة القلبية والجلطة الدماغية، وارتفاع ضغط الدم، القرحة المعدية، السكري، التهاب المفاصل المزمن، الحساسية المفرطة، الربو والسمنة، الامراض الجنسية، بالاضافة الى الاكتئاب والشقيقة خاصة بين النساء.. ومجموعة اضافية متتالية اخرى تاتي كانماط سلوكية وافرازات باثولوجية للحياة الاجتماعية تستدعي التدخل الاجتماعي الطبي كالادمان على المخدرات والكحول والتدخين... والامراض العقلية.

زواج الاقارب

وتكلم الدكتور محمود النجار عن زواج الاقارب واثاره الصحية السلبية فقال :

في الكويت بينت الابحاث في هذا المجال ان لزواج الاقارب وخاصة ابناء العمومة والخؤولة من الدرجة الاولى اثار صحية سلبية خطيرة. ونذكر من هذه الابحاث دراسة الدكتور الالفي ومساعديه في الستينات وشاكر ومختار وانسي في الثمانينات انه قد نتج عن هذا النوع من الزواج امراض كثيرة كالوفاة وقت الولادة وقبل البلوغ والتشوه والضعف العقلي.

ويرى هؤلاء الباحثون ان نسبة الزواج من ابناء العمومة والخؤولة في الكويت قد وصلت في بعض الحالات الى حوالي ٥٤٪ والتي ربما تكون اعلى نسبة لزواج الاقارب في العالم. ففي تقرير منظمة الصحة العالمية الذي صدر في عام ١٩٦٦ والذي شمل ١٦ دولة، كانت اعلى نسبة لزواج الاقارب في مدينة الاسكندرية بمصر حيث وصلت النسبة الى ٣٤٪.

وقال ان الباحثين قد ذكروا ان ابناء الكثير من هؤلاء المرضى كانوا دائما يحاولون انكار وجود اصابتهم بالمرض خشية رد الفعل الاجتماعي وبالطبع يصبح الحصول على الاحصائيات الصحيحة حول تفشي هذه الامراض في المجتمع الكويتي امرا صعبا وربما كانت هذه النسبة اعلى بكثير مما تبينه الابحاث المنشورة في هذا المجال من الدراسات العلمية.

برعاية وزير التعليم العالي

تكريم ١٤٩ مندوبا ومندوبة بالتعليم التطبيقي من خريجي عام ١٩٨٨

يرعى وزير التعليم العالي رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور علي عبدالله الشملان في الرابعة بعد ظهر يوم الاحد المقبل ١٩٨٩/٣/١٩ حفل تكريم المتفوقين من متدربي الهيئة الذين تخرجوا خلال عام ١٩٨٨ وذلك بمسرح صباح السالم الصباح بالخالدية بجامعة الكويت.

وصرح عميد شؤون الطلبة والمتدربين هشام المطوع بان عدد المتدربين المشمولين بالتكريم يبلغ ١٤٩ متدربا من الحاصلين على تقدير امتياز وجيد جدا لدورات مستوى الفنيين الى جانب الحاصلين على تقدير امتياز والاول الحاصل على تقدير جيد جدا لكل دورة من دورات المساعدين.

واضاف بان المشمولين بالتكريم ينتسبون لكل من مركز الاتصالات والملاحة الجوية (بنين + بنات) - مركز تدريب الكهرباء والماء - مركز التدريب الصناعي - الدورات الخاصة - التعليم الموازي - مدرسة الاطفاء.

واشار المطوع الى انه ستجرى بروفتين لحفل التكريم بمسرح صباح السالم حيث ستكون البروفة الاولى في تمام الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاحد ١٩٨٩/٣/١٢ والثانية في تمام الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاربعاء ١٩٨٩/٣/١٥، واكد على اهمية حضور المشمولين بالتكريم لهاتين بروفتين على ان يصطحب كل منهم صورة شخصية قياس ٢×٣ سم مع اثبات للشخصية وذلك لدى حضورهم للبروفة الاولى. وفيما يلي اسماء المتدربين المتفوقين الذين سيشملهم التكريم والذين يستلزم حضورهم الى مسرح صباح السالم الصباح الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاحد المقبل:

● د. علي الشملان

مركز الاتصالات والملاحة الجوية

● دورة المايكروويف: عدنان علي عبدالله حسن، جمال عبدالحميد عيسى العطار، محمود محمود حاجية عبدالله، عبدالعزيز عبدالله كمشاد.
● دورة سنترال هاتف الكتروني: انور جابر صالح محمد مال الله.
● دورة مساعد مبرمج كمبيوتر: عدنان حاجي جاسم عبدالله، محمد احمد محمد علي، محمد عبدالحسين محمد عباس.
● دورة مخابر هاتف دولي: عبدالرحمن محمد عبدالرحمن الرمان، جاسم محمد راشد الفهد.
● دورة مساعد مشغل كمبيوتر: صالح عبدالرزاق احمد، مساعد عبدالله مرزوق الدوسري، حسين علي احمد محمد عبدالكريم، علي عبدالخضر عبدالله كرم القلاف.
● دورة نظم اتصالات الدفاع: فهد جاعد حشاش بنيان، احمد حمدان منوخ حمدان الظفيري، خالد عبدالله حسين محمد الروغاني، علي سعيد ابراهيم سعيد بن شبية، سعد عبدالله علي المطيري.
● دورة مشرف امن وسلامة: عبدالله احمد عبدالله الكندري، فهد نعيم ريكان بدر دواس، مرزوق خالد فايز مرزوق، رائد عبدالله جارالله علي القرس، عبدالله عبدالكريم علي محمد ابو طالب، يوسف ابراهيم خضير علي الهويدي، نبيل علي خليفة علي عصفور، عبدالرحمن عطا الله مرزوق، عباس علي غلوم علي كمشاد، فؤاد فهد صالح ناصر الرغيب.
● دورة معلومات طيران الثالثة: محمد حسين دهش عابد العنزي، بدر محمد هادي ناجم، حمد نايف عواد العنزي، ناصر سليمان خليفة حيدر، خالد عبدالله عيسى مطر، صلاح حمد سليمان المشيطي، عبدالعزيز فريد محمد فريد، وليد فهد جعفر عبدالله.
● دورة مخابرة هاتف دولي: سعاد محمد خلف النعيمي، مي عبدالوهاب صالح النمش، منى محمد ياسين محمد العثمان، منى عبدالنبي سليمان عبدالله، نورة عبدالله محمد العثمان، سامية حيدر عبدالرسول النقي، عدوية حسين علي عبدالله، هدى حسين محمد احمد الشطي، فاطمة فلاح حشاش محيسن، هيفاء سليمان احمد عبدالله، امل علي الفجري، رسمية حسين زيد الدريع غنيمة صالح حسن عبدالله، ابتسام سليمان جعيلان الدمياسي.
● دورة مساعدة مبرمج كمبيوتر: منال حسين علي عيسى الحشاش، رقية عبدالله حسن علي، ايمان محمد ابراهيم محمد، زمان عبدالله عبد فرحان، غنيمة بدر خميس حمد تركي، ابتسام صالح فهد المصلح.
● دورة مساعدة مشغل كمبيوتر: وفاء خالد احمد باسم المضف، هند ابراهيم عبدالرحمن الجسار، سوسن عبدالحميد عيسى سليمان، اسمت عبدالله حسين محمد، نادية عبدالله علي مندني، سوسن عبدالرضا عبدالله، ليلى جاسم حسين جاسم الشمالي.
● دورة فني كوابل: مبارك محمد الفهد، فيصل محمد سويلم سليمان.
● دورة مامورة بدالة: حليمة جعفر غلوم جعفر امير.
● دورة موزع قائم - مقسم: محمود محمد عباس باقر.
● دورة صيانة انتركم: اسماعيل سالم محمود امير غلوم، محمود ابراهيم حسن بدر الاستاذ.
● دورة مسجل بيانات: محمد حسين علي شمساه.
● دورة مامور استعلامات: علي عباس عبدالله صالح.
● دورة موصل كوابل: بشار ناصر عثمان عبدالعزيز.
● دورة مامورة بدالة: هنادي محمد عيسى صالح الغريب.
● دورة مامورة استعلامات: سارة جاعد شجاع الديحاني.
● دورة مامور بدالة: نوال منصور يوسف حسين العطار.

مركز تدريب الكهرباء والماء

● قسم الميكانيكا - شعبة محطات المياه: سامي عبدالله جاسم الصراف.
● قسم الكهرباء - شعبة المولدات والشبكات الكهربائية: سليمان احمد صفر اشكناني، منصور سعود فارس الجويان، جاسم محمد قيطان الشمري، محمد يوسف عبدالله الحداد، خالد حمد عبدالرحمن العون.
● دورة تشغيل محطات مياه: منصور عبدالله محمد الشويع.

مركز التدريب الصناعي

● دورة اجهزة قياس وتحكم: بدر هاشم اشكناني.
● دورة الخراطة: هاشم عبدالله العيدان، فاضل حاجية محمد حسن.
● دورة راديو وتلفزيون: عبدالهادي احمد مطر الشطي.
● دورة ميكانيكيات كهربائية: فوزي حسين خلف مال الله، محمد مضحي محمد العنزي، حسن جعفر محمد المويل.
● دورة نجارة وديكور: عادل ياسين عبدالنبي داود العويعر.
● دورة الديزل: احمد حجي غيث ابراهيم غيث.
● دورة التبريد والتكييف: بخيت مبارك بخيت مبارك.
● دورة لحام: عبدالعزيز مشاري الدخيل، ● دورة السيارات: خالد عبدالله محمد حمران.

الدورات الخاصة

● دورة فني اختبار مواد: صباح هلال عودة عاصي.
● دورة فني طباعة اوفست: ابراهيم لحدان يوسف اللحدان، محمد احمد حسين عبدالله، فؤاد حسين سليمان القطان، وليد عيسى عباس محمد، ناصر حيدر عباس علي، عبدالعزيز احمد حسين دشتي، ناصر محمد فالح المطيري.
● دورة مشرف امن وسلامة شعبية: ضياء سيد محمد محيميد.
● دورة مشرف امن وسلامة موانيء: راشد صالح سعود شحومي، خلف خليف سالم الرشيدي، عادل عبداللطيف احمد المقيط، محمد سالم مانع العجمي.
● دورة مشرف امن وسلامة صحة: عبدالحكيم ناصر علي القطان، نواف مهدي داخل سعيد، عادل عبدالله سعد العمير، عبدالله حميد قاسم البلام.
● دورة مدقق جمركي: احمد ماجد محجم الحربي، بندر عقاب مبارك بركات، عبدالرحمن سالم ناصر الصميعي، مبارك نايف مطلق خلف، محمد مختار عباس خلف.
● دورة مفتش جمركي: عبدالحكيم سليمان عبدالعزيز، ناصر ذعار عبدالله، سعد بلال منصور بالطو، محمد عبدالله هلال الزيد، مفرح عيد مناور خلف، ناصر عبدالله صويحي دغس، وليد ابراهيم حسن حمادي.
● دورة فني طباعة اوفست: صلاح محمود راشد محمود الفودري، نبيل محمد ابراهيم سعيد علي البديوي، وليد خالد عجيل الحمد العجيل، محمد علي حسين علي الياسين الحداد، عبدالعزيز فرج ماوي صالح المطيري.
● دورة كاتبة مخزن ادوية: صباح علي بدر علي، حميدية عبيد مبارك الصالح.
● دورة فني طوارىء طبية: صباح موسى عبدالله حسن.
● دورة الطباعة والارشيف: عبدالناصر عبدالامير الحداد.
● دورة مساعد فني ادارة مواد: سالم خضر محمد الحساوي.
● دورة مساعد فني اوفست: عبدالله عباس حسن عبدالرحيم.
● دورة ملاحظ امن وسلامة صحة: فيصل حماد فهيد عبدالله.
● دورة مساعد فني ادارة مواد: اسماعيل ابراهيم خليل القطان.
● دورة مراقب نظافة: نزار علي حسين.
● دورة ملاحظ امن وسلامة جمارك: فهد سالم جاسم الخضاري.
● دورة الطباعة والارشيف: شيخة علي محمد سليمان، ابتسام حسين عبدالكريم حسن، سندس ناصر يوسف الفريح.
● دورة مساعدة عيادة خارجية: صفية اسماعيل سعيد فرحان.
● دورة ملاحظة امن وسلامة: عواطف احمد عبدالله فولاذ.
● دورة مساعدة عيادة اسنان: آمنة فلاح بلال الخالدي.
● دورة ملاحظ انشاءات ورصف طرق: وليد مساعد عبدالعزيز.

الاطفاء

● دورة اطفائي: مصطفى حسين حجي فيروز.

التأهل المهني لمدارس التعليم الموازي

علي خزعل علي غضبان القلاف، مؤيد عبيد سلامة محمد السعيدي، عصام اسماعيل ملا عباس حسين، عبداللطيف يوسف يوسف عبدالرحمن القطان، عبدالله عبدالرحمن سعد عبدالرحمن الوادي.

مدير ادارة الصحة الحيوانية بهيئة الزراعة لـ «القبس»:

نتابع اصابات الدواجن باهتمام ونعمل على وقايتها

■ مرض «أبورقيبة» معد وقاتل

كتب احمد شمس الدين:

اكد مدير ادارة الصحة الحيوانية بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الدكتور سلطان احمد سلطان ان الادارة تتابع كافة الاصابات التي تظهر على الدواجن وغيرها وانها تقوم بين الفينة والاخرى باعداد خطط منظمة وموسعة لمتابعة اسباب هذه الاصابات ووقاية الدواجن والثروة الحيوانية من خطر الامراض.

واضاف الدكتور سلطان في معرض رده على سؤال لـ «القبس» حول اسباب انتشار مرض «ابورقيبة» الذي يصيب الحمام بشكل واضح هذه الايام .. موضحا ان الاصابة عبارة عن مرض فيروسي ينتشر بين الحمام بكافة انواعه تظهر اعراضه بشكل واضح على رقبة الحمامة فتجدها تلوى رقبتها وبعد فترة تموت .. والاصابة معدية وتنتشر بسرعة بين الحمام.

وحول سبل الوقاية من هذا المرض القاتل قال مدير ادارة الصحة الحيوانية ان الهيئة وفرت لقاحا خاصا يتم حقن الحمامة به الامر الذي يقي الحمام من عدوى الاصابة بالمرض وهو من انجع السبل.. ويتوفر هذا اللقاح في مستوصف الفروانية البيطري وهو تحت تصرف اصحاب الحمام .. وهناك ايضا امصال واقية لبقية الطيور بكافة انواعها .. خاصة بالنسبة لمرض «نيوكاسل».

اما فيما يتعلق بعملية مراقبة الاسواق او محلات بيع الدواجن فهي خاضعة لسلطة بلدية الكويت.

● د. سلطان احمد سلطان

محاضرة حول التطبيقات التكنولوجية الحديثة للري في الكويت

تواصل كلية الدراسات التكنولوجية برنامج محاضراتها العلمية للفصل الدراسي الربيعي ١٩٨٩/٨٨ والذي يشارك فيه عدد كبير من المتخصصين في العديد من حقول التكنولوجيا من داخل الكلية وخارجها، وقد القى الدكتور غازي احمد النقشبندي عضو هيئة التدريس بقسم تكنولوجيا الهندسة المدنية بالكلية محاضرة بعنوان «تطبيقات تكنولوجية حديثة للري» وذلك بقاعة الندوات. وقد حضر الندوة رئيس القسم الاستاذ الدكتور فؤاد الشبيني واعضاء هيئة التدريس بالقسم وعدد من الطلاب المتوقع تخرجهم مع نهاية الفصل الدراسي الحالي.

استهل المحاضر حديثه بالاشارة الى ان من المشكلات التي تواجه الزراعة في الكويت ندرة المياه الصالحة للري وعدم ملاءمة نظم الري في حالات كثيرة هذا الى جانب عدم ملاءمة الظروف الجوية وخاصة خلال اشهر الصيف، وذكر ان اكثر طرق الري شيوعا في الكويت هي طريقة الري بالاغراق والتي تعتمد على ضخ كميات كبيرة من المياه الجوفية خلال قنوات ترابية تكون غير مبطنة في الغالب مما يؤدي الى تسرب كميات كبيرة من المياه وعدم الاستفادة منها كما يؤدي تبخر تلك المياه الى تراكم الاملاح على سطح الارض، في حين يؤدي الماء المتسرب الى اضعاف انتاجية الارض.

واكد المحاضر على ان عدم معرفة الاستهلاك المائي لانواع النبات المختلفة يؤدي الى هدر في كميات المياه التي تضخ لكل نوع وهو ما ينطوي على هدر في الطاقة واستهلاك المضخات في ذات الوقت، وقال: لكل الاسباب الآنفة يكون من الضروري ادخال نظم ري حديثة تضمن الاستفادة المثلى من المياه وذلك باتباع نظام الري بالتنقيط الذي يعد من افضل البدائل والذي ينطوي على العديد من المميزات ولكنه لا يخلو من العيوب، كما اكد على ضرورة استشارة المختصين لدى اتباع هذا النظام حيث توجد بالسوق المحلية انواع عديدة من نظم الري بالتنقيط كما ان هناك ضوابط يجب مراعاتها لدى استعمال هذه النظم ومن هذه النظم الري بالرش.

واضاف بان الري بالرش قد يكون مثاليا لري المحاصيل العلفية اذا توفرت مياه تقل ملوحتها عن المياه الجوفية كالمياه المعالجة التي تستعمل في ري المحاصيل العلفية، كما ان من مميزات هذا النظام الاقلال من الكميات الضائعة من مياه الري الى حد كبير، وهذا النظام مطبق في بعض مزارع الكويت ونجاحه يعتمد ايضا على دقة التصميم والتنفيذ شانه في ذلك شان نظام الري بالتنقيط.

● د. غازي النقشبندي

ندوتان حول الاسراء والمعراج في كلية العلوم الصحية




● المحاضرون




● جانب من الحضور

اقامت كلية العلوم الصحية ظهر الثلاثاء الماضي ندوتين دينيتين في ذكرى الاسراء والمعراج وذلك بفرعي الكلية للبنين والبنات بالروضة والشويخ.

وفي مقر كلية البنات استضافت الجمعية الدينية برئاسة الدكتورة فاطمة الزهراء ثلاثة من اعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الاسلامية بكلية التربية الاساسية وهم د. شوقي عبده ود. الدسوقي محمد والاستاذ شكري صالح حيث تحدث المحاضرون عن هذه الذكرى العطرة الخالدة في تاريخ الاسلام والدروس المستفادة منها. كما استضافت كلية العلوم الصحية (بنين) الكاتب الاسلامي منصور البرشومي حيث حاضر في طلبة الكلية ملقيا الضوء على الجوانب المختلفة لقصة الاسراء والمعراج مدللا على اهميتها باسلوب علمي.

في اللقاء التربوي الاجتماعي المفتوح لمجلس آباء ومعلمي ضاحية الفردوس

حوار ساخن خرج عن أصول الحوار

■ ظاهرة ارتفاع نسب الرسوب، ازالة الشبرات الخشبية، مراقبة المقاصف،

فتح مدارس جديدة والغاء فصول التقوية .. أسئلة تبحث عن أجوبة

كتب ناهس العنزي:

تحت رعاية مدير منطقة الفروانية التعليمية ابراهيم اباالخيل اقيم صباح امس على مسرح روضة الفجر بضاحية الفردوس اللقاء التربوي الاجتماعي المفتوح لآباء ومعلمي ضاحية الفردوس تحت شعار رعاية الابناء ترجمة لرسالة السماء وتلبية لنداء الواجب الوطني وحضر الحفل بالاضافة الى مدير المنطقة التعليمية مختار منطقة الفردوس هادي خلف العنزي ورئيس المركز الصحي بمنطقة الفردوس الدكتور عبدالسلام توفيق والرائد ناصر الردهان من وزارة الداخلية ورئيس جمعية الفردوس عنيزان الرشيدي ومراقبو ورؤساء الاقسام في المنطقة التعليمية والنظار والناظرات والاخصائيون والاخصائيات في مدارس المنطقة وعدد كبير من اولياء الامور من المدعوين لهذا الاجتماع.

بدأ اللقاء بكلمة القاها رئيس مجلس اباء ومعلمي منطقة الفردوس خالد عبدالواحد السدرة ناظر مدرسة احمد الخميس الابتدائية قال فيها: ان هذا الاجتماع ياتي ضمن استعداد المسؤولين الحاضرين الى الاستماع لطلبات اهالي منطقة الفردوس وحل جميع المشكلات التربوية في هذه الضاحية، كما ان حضور ممثلي الجهات الاخرى مثل وزارة الداخلية والصحة العامة جاء نتيجة خطة عمل متكاملة وتود وزارات الخدمات الاستماع من خلالها لمشاكل اهالي المنطقة والمساعدة في وضع الحلول لها .. ثم تحدث ابراهيم اباالخيل مدير منطقة الفروانية التعليمية فاشار الى التوجيهات السامية لسمو امير البلاد في لقائه مع وكلاء الوزارات والوكلاء المساعدين وكبار موظفي الدولة حيث اكد سموه ان مطلع التسعينات سوف يكون نقلة نوعية في الخدمات التي تقدم لابناء الكويت حيث سيكون هناك تحسين الاداء في جميع مرافق الدولة بتوجيه من سموه، واضاف اباالخيل ان توجيهات سمو الامير ترسم خطة منظمة وضعتها الدولة لتذليل جميع الصعاب في هذا البلد الطيب ومنطقة الفردوس احدى مناطق الكويت والدولة لم تقصر في اداء خدماتها لهذه المنطقة مدركين للظروف الصعبة التي تعيشها الفردوس من حاجتها الى العديد من المدارس والخدمات، وهناك اجتماع تم في المنطقة التعليمية الشهر الماضي بين وكيل وزارة التربية والوكيل المساعد ومدير ادارة التخطيط في التربية لمناقشة احتياجات ابناء الفردوس ووضعت حلول عاجلة واجلة بعد الاجتماع ومن هذه الحلول العاجلة فتح فصول جديدة في العام الدراسي المقبل حيث يتم اقامة عشرين فصلا حجريا، اي من الطابوق وليس من الفصول الخشبية وكذلك ضم بعض المراحل مع بعضها البعض في العام الدراسي المقبل.

كما سيتم افتتاح ثانويتين لاستيعاب طلاب وطالبات ابناء منطقة الفردوس ولتخفيف الضغط الحاصل الان في الفصول الدراسية وللحقيقة نقول باننا في هذا الاجتماع لا نستطيع حل جميع المشاكل التربوية التي يعاني منها اهالي الفردوس ولكن الاهتمام موجود باذن الله والتعاون كذلك بين جميع ممثلي وزارات الخدمات وغيرهم مع منطقة الفروانية التعليمية لتذليل الصعوبات والاسراع في تنفيذ المطلوب على اكمل وجه.

ثم القى مختار منطقة الفردوس هادي خلف العنزي كلمة رحب فيها بالحضور من ممثلي وزارات الخدمات وتمنى معالجة بعض مشكلات منطقة الفردوس التي تتلخص في الاتي:

- ازالة الشبرات والفصول الخشبية من المدارس.
- مراقبة المقاصف من الناحية الصحية بالتعاون مع وزارة الصحة العامة.
- توفير مياه الشرب الباردة والنقية.
- معالجة مشكلة الرسوب في مدارس المنطقة وخاصة ارتفاع معدلها في الاونة الاخيرة.
- كثرة طرد الطلاب من المدارس وفصلهم.

ثم القى ممثل وزارة الداخلية الرائد ناصر الردهان كلمة اكد فيها استعداد وزارة الداخلية للتعاون مع اهالي المنطقة في تذليل المشاكل الامنية التي تعاني منها، مؤكدا على ضرورة تعاون اهالي المنطقة مع وزارة الداخلية في تطبيق شعار «كل مواطن خفير» فلا يخفى على الجميع المسؤولية الكبيرة المناطة بوزارة الداخلية وهي المحافظة على الامن والاستقرار في ربوع هذا الوطن وخاصة ان الامن اساس الحياة في المجتمع ودليل استقراره واشار الردهان الى ان اغلب المشاكل التي تواجهها هي المشاكل التي تحدث عن عمد او التي تحدث نتيجة للجهل في القانون.

ثم فتح باب الحوار، وتركزت الاسئلة حول عدة امور منها:

- التسيب والهروب من المدارس.
- الغاء الفصول الخشبية.
- فتح مدارس جديدة وفصول جديدة.
- الغاء دروس التقوية.
- تكدس اعداد كبيرة من الطلبة في الفصل الواحد.
- النسبة العالية من الرسوب لطلبة الفردوس.
- قلة الاهتمام الصحي في المنطقة.
- عدم وجود دوريات امنية ومرورية.
- انشاء جسور للمشاة وعمل مطبات حفاظا على الارواح.

واشار مدير منطقة الفروانية التعليمية الى الاستعداد للاجابة عن جميع الاسئلة ووضع الحلول المناسبة ولكن عن طريق لجنة تشكل من اولياء امور الطلبة واهالي المنطقة وهذه هي الطريقة المثلى والصحيحة لتحقيق رغبات المواطنين ونقل وجهات النظر والاقتراحات وخاصة التربوية منها واكد استعداده بالتعاون مع هذه اللجنة ومع مختار منطقة الفردوس لحل جميع هذه المشكلات.

يبقى ان نقول ان مثل هذه اللقاءات تسهم دون شك في حل الكثير من المشاكل باسلوب الحوار البناء .. لكن الاسئلة الكثيرة والمهمة التي طرحت في حوار الامس خرجت في معظمها عن الاصول المرعية في الحوار، تداخلات كثيرة ومقاطعات اكثر حدثت دون تدخل من عريف اللقاء حتى ان موجه الخدمة الاجتماعية قوطع عدة مرات وهو يتحدث عن مشاكل المنطقة .. يضاف الى ذلك انسحاب الكثير من المدعوين الذين طرحوا العديد من الاسئلة دون انتظار للاجابة عن ما سالوه؟!

● ممثلو وزارات الخدمات

● جانب من الحضور

اتحاد الطلبة بحث مع وزير التعليم العالي لائحة المقررات ومشكلة خريجي الشريعة

قام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة - خلال الفترة الماضية، بالعديد من الانشطة والبرامج المنوعة فلقد قام وفد من الاتحاد يضم رئيس الاتحاد محمد الدلال وناصر العنزي وعبدالله العازمي ونصار الخالدي بزيارة وزير التعليم العالي الدكتور علي الشملان وتم في هذا اللقاء مناقشة موضوع لائحة المقررات ٨٦ حيث اكد الدلال على اهمية هذا الموضوع واقترح تشكيل لجنة فصلية متخصصة لمناقشة المستوى الدراسي للطلبة في كل فصل وتعديل البنود التي لا تلائم ظروف الجامعة. وكذلك اكد الدلال على مطالب الاتحاد السابقة في هذه القضية. وعرض الوفد ايضا على الوزير مشكلة خريجي كلية الشريعة حيث اوضح رئيس الاتحاد الاثار المترتبة على عدم توظيف الخريجين في مجال التدريس في وجود الحاجة الى شغل مثل هذه التخصصات في المدارس بدلا من استقدام المدرسين من الخارج،

وابدى الدكتور علي الشملان اهتمامه الشخصي بهذا الموضوع واوضح انه طالب عمادة كليتي الشريعة والتربية في الزيارة الاخيرة له بضرورة التنسيق وايجاد حل فوري لهذه المشكلة.

في محاضرة حول «ظواهر سلبية في المجتمع الجامعي»

د. الدعيج: «تهميش» أهمية التعليم عند البعض أبرز السلبيات

■ د. الشطي: بعض المدرسين يمنح الدرجات «لأسماء» الطلبة

كتب عبدالله الياقوت:

ضمن المنتدى الثقافي للاتحاد الوطني لطلبة الكويت اقيمت مساء امس الاول محاضرة بعنوان «ظواهر سلبية في المجتمع الجامعي» في كلية العلوم شارك فيها د. عبدالعزيز الدعيج من كلية التربية، ود. عدنان الشطي من كلية الاداب واستهلها د. عبدالعزيز الدعيج بالقول ان الطلبة هم اهم مدخلات العملية التعليمية وهم ايضا اهم مخرجاتها وتنصب عليها كل الجهود البشرية الادارية والفنية للمسؤولين ويتحمل الطلبة جزءا من المسؤولية لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة وهم الذين يحققون طموحات واماني الامم، وتحدث عن السلبيات ووصفها بانها جوانب قصور بحاجة الى اكتشافها وعلاجها وممكن معالجتها لو وجدت النية الخالصة وقال انه لا ينبغي اعتبار هذه السلبيات مشكلة الطالب فقط ولكن من اسبابها ما يرجع الى البيت والمدرسة والمجتمع والجامعة ووسائل الاعلام.

وتحدث الدكتور الدعيج عن هذه السلبيات فقال ان منها الجانب التعليمي حيث تدني مستوى التحصيل الدراسي عند الطلبة بوجه عام وعزوف الطلبة عموما عن دراسة المجالات العلمية وضعف مستوى اللغة العربية عند الغالبية بالاضافة الى اللغة الانكليزية وضعف وضوح مفهوم التعليم العالي عند الطالب الكويتي.

واضاف الدكتور الدعيج ان التعليم عند الطالب الوافد مسالة (تحقيق مصير) في حين انه عند الطالب الكويتي امر هامشي.

واكد ان السلبيات كثيرة منها التردد والخجل في المشاركة في المحاضرات وضعف استخدام المكتبة وضعف التحضير للدروس وعدم الثقة في النفس قائلا ان الكثير من الطلبة تظهر عليهم الرهبة منها واضاف ان الكثير من الطلبة يعانون ضعفا في تدوين الملاحظات ودعا الطلبة الى تدوين الامور المهمة التي يركز عليها الاستاذ في المحاضرة.

وتطرق د. الدعيج الى السلبيات الاجتماعية ومنها الانحصار في دائرة ضيقة في العلاقات الاجتماعية والتردد في المشاركة في حلقات المناقشة والعزوف عن ايجاد علاقات مع الاقران داخل الفصول والبعد عن التفكير المنطقي في مناقشة الامور وتعمق النزعة الفردية في تقدير الامور وتسلط الرأي الفردي، وصعوبة تقبل الرأي الاخر وعدم الاستعداد للتنازل عن الرأي الخطأ.

وتحدث د. الدعيج عن الناحية النقابية فقال ان من سلبياتها وجود الصراع المستمر بين الطلبة اثناء الانتخابات سواء على مستوى الاتحاد او الجمعيات العلمية والذي لا يدل على تنافس وانما على صراع من اجل الفوز بغض النظر عن الوسيلة المتبعة وهذا كله ساعد في ازدياد الفجوة بين الادارة الجامعية والجسم الطلابي بالاضافة الى انحياز بعض اعضاء هيئة التدريس للقوائم الطلابية مما زاد من حدة الصراع الطلابي.

ثم تحدث الدكتور عدنان الشطي فتناول الجانب النفسي في معالجة هذه الظواهر متسائلا: ما هي النفسية التي ياتي بها الطالب الى الجامعة؟ وقال د. الشطي ان الاوضاع الاجتماعية والتربوية تهيىء الانسان لكي يكون فاشلا او ناجحا وقال: الجامعة وهي تفرش الطريق المعبد وهناك طالب يطلب القليل واخر يطلب الكثير وقال ان من المشاكل التي يقع فيها الطلبة ان يحدد الطالب هدفه منذ البداية في الحصول على الدرجة، ويكون هدف الاستاذ التلقين فقط مؤكدا ان بعض المدرسين يتنازل عن مستواه العلمي والاكاديمي والبعض يمنح الدرجات لبعض الطلبة وقال ان الطالب ياتي الى الجامعة لكي يختبر عقله وينمي ذكاءه وقال ان الجامعة تعتمد على النفس، وطالب الدكتور الشطي الطالب الجامعي بان يبذل الكثير وان يعرف كيف يستطيع الحصول على المعلومات. وطالب د. الشطي الطالب ان يرتقي الى مستوى الاستاذ وان يعرف اسلوب الاستاذ لكي يتعامل معه وقال ان الجامعة جو جديد في حياة الطالب ودعا الطالب الجامعي للاستعداد لدخول هذه المرحلة الجديدة.

اللواء الخرافي يرعى اختتام دورة دوريات الشرطة


● توزيع الشهادات

● لقطة تذكارية

تحت رعاية وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي تم في العاشرة من صباح امس اختتام دورة دوريات الشرطة الثانية بمعهد تدريب ضباط الشرطة حيث ضمت الدورة «٢١» ضابطا منهم ثلاثة ضباط من دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة وثلاثة ضباط من الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة.

وقام اللواء الخرافي بتوزيع الشهادات على منتسبي الدورة وحضر حفل الافتتاح مدير الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد عبدالله حمزة الرومي ومساعد المدير العام العقيد علي يعقوب عبدالله ومدراء الادارات بالكلية.

والقى رئيس قسم شؤون الدارسين بالمعهد النقيب ماجد يوسف يعقوب كلمة رحب خلالها بالحاضرين كما القى مدير معهد تدريب ضباط الشرطة المقدم ابراهيم نقيمش كلمة عبر فيها عن شكره للوكيل على رعايته اختتام الدورة منوها بأن هذه الدورة لها اهميتها الخاصة كونها تمثل العمود الفقري للعمل الشرطي وان معهد تدريب ضباط الشرطة يواصل مسيرته التطويرية لتمتد الى كافة المجالات الامنية والشرطية.

ونيابة عن الخريجين من الدول الشقيقة القى الملازم اول محمد علي ابراهيم من دولة الامارات العربية المتحدة كلمة اعرب خلالها عن سعادتهم بالتقاء وكيل وزارة الداخلية وتقديرهم لجهودات المسؤولين بالادارة العامة لكلية الشرطة ومعهد تدريب ضباط الشرطة.

زيارات لمدارس فيلكا

قام الموجه العام للتربية الاسلامية حمود الحطاب يرافقه موجه اول منطقة العاصمة التعليمية وعدد من الموجهين بزيارة مدارس جزيرة فيلكا.

التقى فيها بمدرسات ومدرسي التربية الاسلامية بالجزيرة، وقد استعرض مع المدرسين والمدرسات اوجه نشاط التربية الاسلامية بما يجب ان يكون عليه مدرس التربية الاسلامية من استقامة وحسن الخلق وقدوة للتلاميذ.

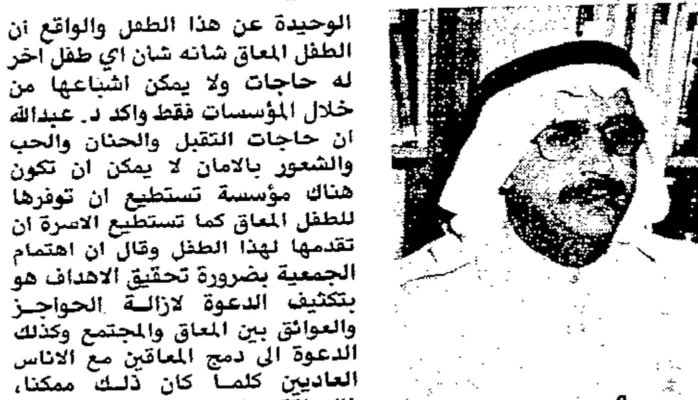
ودعا الموجه العام المدرسين الى زيادة الهمة في مجال تدريس المادة واستغلال اوقات الفراغ بالمزيد من الاطلاع والتثقيف الذاتي للنفس واستغلال جو الجزيرة الهادىء لمزيد من القراءة والاطلاع.

وقد وجدت زيارة الموجه العام وزملائه صدى عميقا في نفوس المدرسين والمدرسات وادارات المدارس التثقيفية في مدارس الجزيرة. وقال الحطاب ان التوجيه الفني للتربية الاسلامية يضع كامل قدراته لتكون تحت خدمة مدارس الجزيرة، كما وعد بزيارة اخرى للمدارس في المستقبل.

في مؤتمر صحفي بمناسبة اسبوع الطفل المعاق

د. احمد عبدالله: هدفنا التوعية بكيفية تعامل المجتمع مع شريحة المعاقين الذين يشكلون قوة في البناء يجب الا تهمل

كتبت ليلى نوري :


● د. احمد عبدالله

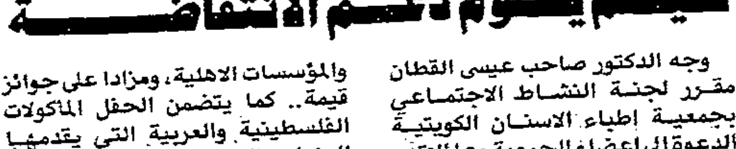
دعا الدكتور احمد عبدالله رئيس لجنة اسبوع الطفل المعاق الذي تقيمه الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية الى ازالة الحواجز والعوائق بين المعاق والمجتمع، وقال ان الاعاقة في الكويت تمثل شريحة تبلغ نسبتها عشرة بالمائة قياسا على التقديرات العالمية، جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد بمقر الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية بمناسبة اسبوع الطفل المعاق، الذي يعقد تحت رعاية وزير الاعلام ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة الشيخ جابر مبارك الحمد يوم السبت الحادي عشر وحتى الاربعاء الخامس عشر من مارس الجاري، واشار الدكتور احمد عبدالله الى الندرة في المتخصصين في مجال التربية الخاصة كما ان جامعة الكويت لم تقدم حتى الان اي برنامج لاعداد معلمي التربية الخاصة وقال ان الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية قامت باعداد وتنفيذ اسبوع ثقافي علمي حمل شعار «اسبوع الام الحامل» خلال السنوات الثلاث الماضية، وفي هذا العام تقوم الجمعية بفتح نافذة جديدة لتحاول الاتصال بالجماهير ولتطرح معها قضايا ومشكلات وهموم الطفل المعاق ايمانا من الجمعية باهمية رعاية هذه الشريحة من الاطفال. وقال الدكتور عبدالله ان لهذا الاسبوع عدة اهداف لا تخرج عن اطار اهداف اسبوع الام الحامل ففي النهاية الهدف هو رعاية الطفولة وخدمتها وفي هذا العام سوف نركز على شريحة معينة من الاطفال وهي الشريحة التي نطلق عليها المعاقين.. وقال ان من اهم الاهداف تعريف المجتمع بمفهوم الاعاقة بمعناها الواسع والشامل لانه في بعض الاحيان عندما يسمع الناس كلمة معاق او اعاقة فان هذه الكلمة قد توحي لهم بان المعاق هو الشخص المقعد او المشلول او الانسان المعاق حسيا.. وقال ان الاعاقة اشمل من ذلك كثيرا، فالاعاقة قد تكون عقلية وجسدية وسلوكية ونفسية وادراكية ايضا، وقال ان الاعاقة قد تكون مرئية واضحة، كما هو الحال في الاعاقات البدنية الشديدة او التخلف العقلي الشديد وقد تكون غير مرئية كما هو الحال في التخلف العقلي الخفيف او في اضطراب الادراك، واوضح د. عبدالله ضرورة توعية المجتمع بكيفية الوقاية من الاعاقات المختلفة وهي ضمن الاهداف وذلك عن طريق النصح والارشاد والحث على الفحص قبل الزواج وهو ما يسمى بالارشاد الجيني وخاصة بالنسبة للاسر التي توجد فيها حالات تخلف عقلي او تشوهات خلقية، والتوعية باهمية الفحص اثناء الحمل والتوعية بالتطعيم والتحصين والتوعية بخطورة تعرض الامهات الحوامل الى الاشعاع او تناول المخدرات او حتى الادوية بدون استشارة طبية.. وقال : ونحن نهدف الى التوعية بشكل عام بما يسمى باستراتيجيات التدخل المبكر لمنع الاعاقة او منع مضاعفاتها.. واشار الدكتور احمد عبدالله الى ضرورة توعية وتبصير المجتمع بشكل عام واسر المعاقين بشكل خاص حول كيفية التعامل مع الطفل المعاق والدعوة الى تعاون افضل واوثق مع المؤسسات المعنية في مجال رعاية اطفالهم.

التوعية الاسرية.. مطلوبة

واكد د. عبدالله على ضرورة توعية الاسر لان بعض الاسر قد تخفي ابنها المعاق خوفا من العار في حين ان البعض الاخر يلقي بالطفل المعاق على عاتق المؤسسة باعتبار انها المسؤولة الوحيدة عن هذا الطفل والواقع ان الطفل المعاق شانه شان اي طفل اخر له حاجات ولا يمكن اشباعها من خلال المؤسسات فقط واكد د. عبدالله ان حاجات التقبل والحنان والحب والشعور بالامان لا يمكن ان تكون هناك مؤسسة تستطيع ان توفرها للطفل المعاق كما تستطيع الاسرة ان تقدمها لهذا الطفل وقال ان اهتمام الجمعية بضرورة تحقيق الاهداف هو بتكثيف الدعوة لازالة الحواجز والعوائق بين المعاق والمجتمع وكذلك الدعوة الى دمج المعاقين مع الاناس العاديين كلما كان ذلك ممكنا، فالاعاقة تمثل شريحة تبلغ ١٠٪ من افراد المجتمع وهذا قياسا على التقديرات العالمية ولا يمكن عزل هذه الشريحة عن بقية المجتمع فهؤلاء لهم حاجاتهم التي يجب ان تشبع ولديهم قدراتهم التي يجب ان تنمى ولهم حقوقهم التي يجب ان تحفظ كما انهم قوة في البناء يجب الا تهمل وقال ان الطفل المعاق هو انسان بالدرجة الاولى ومعاق بالدرجة الثانية وقال انه ستكون هناك معارض وندوات وحوارات في الايام الخمسة للاسبوع ابتداء من السبت الحادي عشر وحتى الخامس عشر من مارس الجاري وبالاضافة الى ذلك سوف تقوم اللجنة المنظمة باصدار مجلة خاصة بهذا الاسبوع تحوي العديد من المواضيع والدراسات التي تعالج قضية الاعاقة من جوانبها الطبية والتربوية والنفسية والقانونية والتشريعية.

ندرة الابحاث والدراسات

وقال الدكتور احمد عبدالله ان مجال رعاية الاعاقة ليس استثناء ولو قارنا الخدمات المقدمة للمعاقين في هذا البلد بغيره لاستطعنا ان نقول بانها خدمات ذات مستوى جيد ولكن هناك قضايا وهموما ومشكلات يجب ان نطرحها حتى نستطيع ان نقدم رعاية افضل لهذه الشريحة من الاطفال.. وقال ان القضية الاولى والملحة تتمثل في الفقر الشديد والندرة في المتخصصين في مجال التربية الخاصة او تربية المعاقين بصفة خاصة، فنحن لدينا اطباء يتعاملون مع قضية الاعاقات البدنية والاعاقات الحسية.. واشار د. عبدالله الى الافتقار في مجال المعاقين ويشمل مجال المعلمين والاخصائيين في مجال التشخيص والعلاج والخدمات الاولى وحتى الان فان جامعة الكويت لا تقدم اي برنامج في مجال اعداد معلمي التربية الخاصة، ولكن هناك الان مشروع لاعداد كوادر من معلمي التربية الخاصة في كلية التربية بالجامعة ونامل ان يرى هذا المشروع النور قريبا وقال د. احمد عبدالله ان من القضايا الملحة الاخرى ندرة الابحاث والدراسات في مجال التربية الخاصة فادبيات الاعاقة التي نتناولها ونتداولها انما هي ادبيات مترجمة من ثقافات مختلفة وهناك بعض العوامل المشتركة بين المعاقين بغض النظر عن مجتمعاتهم الا ان ندرة الابحاث والدراسات امر لا يمكن تبريره ولا يمكن الاعتماد على الدراسات والابحاث المترجمة فهذه ليست تكنولوجيا مقننة، واوضح د. احمد عبدالله ان رعاية المعاقين يجب ان تحقق الحد الاقصى من التوافق البدني والنفسي ضمن حدود امكاناته وقدراته، وقال ان الانسان المعاق يجب ان يحظى بحياة سعيدة وكريمة وهذا يعني توفير التعليم المناسب للمعاق ويعني ايضا تاهيل المجتمع، فالاعاقة ليست مشكلة المعاق فقط انما مشكلة المجتمع ككل... وقال ان من الامور التي تعيق تفاعل المعاق مع المجتمع ما تعود الى العوائق والحواجز الطبيعية المتمثلة في المرافق غير المهياة لاستقبال الشخص المعاق وايضا العوائق الاجتماعية التي تتمثل في اتجاهات الناس السلبية تجاه المعاق وبرغم ان التصميمات الخالية من العوائق قضية مطروحة منذ زمن الا ان الكثير من المرافق والمؤسسات ما زالت تفتقر الى المواصفات والعناصر الخاصة التي تسهل استخدام المعاق لها ويجب ان نشير الى ان رعاية المعاق اصبحت مؤشرا على رقي الامة. وفي البلاد المتقدمة حيث الاهتمام بالمعاق ظهر فرع جديد من المعرفة والعلم وهو ما يطلق عليه «الهندسة الحيوية وهندسة التاهيل»، ولعل بروز هذا التخصص يعود الى تعاون وتضافر جهود المهندسين والاطباء، وهذا التخصص يسعى الى توفير بيئة مناسبة ومرافق ملائمة وادوات مناسبة لمساعدة الانسان المعاق على التفاعل مع الحياة العادية والاندماج مع الاخرين الى اقصى درجة ممكنة واضاف اننا عادة نركز على الاعاقات الواضحة والشديدة، كما هو الحال مثلا مع الاعاقات البدنية او التخلف العقلي الشديد ونهمل الاعاقات الخفيفة غير المرئية كما هو الحال مثلا في التخلف العقلي الخفيف او فيما نسميه في التربية باضطراب الادراك والواقع انها اعاقات غير مرئية في سنوات الطفولة الاولى مع انها لا تقل خطورة عن الاعاقات الشديدة من وجهة النظر التربوية على الاقل اذ انها قد تعيق سير الطفل في المدرسة وتمنعه من التحصيل الدراسي المطلوب، بالاضافة الى ما يمكن ان تؤدي اليه من مشكلات انفعالية سلوكية او اجتماعية.. وقال د. احمد عبدالله ان التعامل مع المعاق دائما يستلزم عطاء كبيرا والشخص الذي يتعامل مع الطفل المعاق يجب ان يكون معينا لا ينضب من العطاء فالمعاق يتطلب رعاية واهتماما وصبرا وسمات شخصية معينة لا تتوفر في الكثير من الاشخاص وحتى بالنسبة لاولئك الذين يتحلون بهذه السمات فان العمل مع المعاقين يستنزف طاقاتهم وبالتالي وكما تشير اليه الكثير من الدراسات نجد ان اعلى نسبة استنزاف توجد بين العاملين في مجال التربية الخاصة وبالتحديد عند العاملين مع المعاقين وبالتالي فاني ارى جزءا من حل المشكلة يكمن في توفير بعض الحوافز المادية للعاملين في هذا المجال.



جمعية اطباء الاسنان الكويتية تقيم يوم دعم الانتفاضة

وجه الدكتور صاحب عيسى القطان مقرر لجنة النشاط الاجتماعي بجمعية اطباء الاسنان الكويتية الدعوة الى اعضاء الجمعية وعائلاتهم لحضور حفل «يوم لدعم الانتفاضة» مساء يوم الخميس المقبل الموافق ١٩٨٩/٣/١٦ بمبنى دار جمعيات المهن الطبية الكويتية في الجابرية.

وقال الدكتور القطان مقرر لجنة النشاط بالجمعية ان الحفل يتضمن معرضا لبيع المنتوجات الفلسطينية والعربية المقدمة من الشركات والمؤسسات الاهلية، ومزادا على جوائز قيمة.. كما يتضمن الحفل الماكولات الفلسطينية والعربية التي يقدمها الزملاء الاطباء وسيخصص ريعه لابناء الانتفاضة في الارض المحتلة، علما بأن تذكرة الدخول دينار كويتي واحد وتذكرة السحب على اليانصيب ربع دينار. هذا وقد ناشدت لجنة النشاط الاجتماعي بالجمعية اعضاءها الاطباء احضار طبق شعبي كعمل تطوعي. والتذاكر تطلب من سكرتيرية الجمعية اثناء الدوام الرسمي.

استعدادات لاقامة السوق الدولي لنادي الفتاة


● عضوات نادي الفتاة


● الشيخة صبيحة العبدالله تتوسط الدبلوماسيات


● زوجات السفراء المشاركات

اقام نادي الفتاة حفل شاي شارك فيه ممثلون عن جميع البعثات الدبلوماسية لمناقشة وعرض الاجراءات التنظيمية لسوق نادي الفتاة للحرف والماكولات التقليدية العربية والدولية والذي يزمع النادي اقامته في ابريل المقبل، تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح.

والتقت «القبس» مع الشيخة صبيحة العبدالله رئيسة نادي الفتاة والتي قالت: انه تم توجيه الدعوة للسفارات للمشاركة بالسوق للحرف والماكولات التقليدية وابدت عدة سفارات عربية واجنبية موافقتها للمشاركة وقالت اننا سوف نستفيد من مقترحات كل سفارة وأمل من الجمهور المشاركة في الحضور وتقديم الاقتراحات كما سيكون هناك جناح خاص لنادي الفتاة يعرض فيه بعض المعروضات القديمة شيء منها للبيع وآخر للعرض.

موضي المفتاح



● المهندس بدر سيد عبدالوهاب الرفاعي رئيس اتحاد المهندسين العرب رئيس جمعية المهندسين الكويتية يغادر البلاد صباح اليوم الخميس الى باريس في رحلة عمل خاصة بالاتحاد العالمي للمنظمات الهندسية بصفته عضوا في المكتب التنفيذي للاتحاد العالمي المذكور.



● محمد رجعان، غادر البلاد متوجها الى تركيا لقضاء اجازته السنوية.



● الدكتور علي الطراح، يشارك من جامعة الكويت في فعاليات مؤتمر المرأة الخليجي الخامس الذي سيعقد في البحرين في ١٣ مارس الجاري.

● خالد الاحمد، وصل الى البلاد من عمان في زيارة خاصة، وهو موضع حفاوة الاهل والاصدقاء.

المهندس احمد محمود يحيى، حصل على درجة الماجستير في الهندسة المدنية من جامعة اليرموك في الاردن وكان موضوع رسالته التأثير المشترك لمسار الطريق الرأسي والافقي على درجة الانزلاق.

صدور عدد مارس من العربي الصغير

عن وزارة الاعلام صدر عدد مارس من مجلة العربي الصغير محتويا على الموضوعات التالية:

عيد الاسرة ـ امي ـ وابي ـ احبكما : اعداد محمد ياهرون ـ وتصوير طالب الحسيني حلقة جديدة من سلسلة الخيال العلمي (خطأ بسيط).

الحرانية استطلاع نجاح عمر ريشة وكاميرا جميل توفيق الجد ـ قصة عربية حديثة بقلم عبدالحكيم قاسم.

اذكى من القيصر ـ قصة عالمية حديثة.

● لمناسبة العيد الوطني وعيد العلم احتفلت مدرسة المشعل الخاصة وتخلل الحفل توزيع شهادات التفوق على الطلبة الاوائل واقيم الاحتفال تحت رعاية ناظرة المدرسة منى الحوطي.

● محمد، نجل الزميل حسن التميمي، ادخل اليوم مستشفى هادي لاجراء عملية جراحية نتمنى له الشفاء العاجل.

مدرسة نعيم بن مسعود الابتدائية تحتفل بالعيد الوطني وتكرم المتفوقين

● ناظر مدرسة نعيم بن مسعود يكرم احد المتفوقين

اقامت مدرسة نعيم بن مسعود الابتدائية للبنين مؤخرا احتفالا كبيرا بالعيد الوطني المجيد الثامن والعشرين حضره ناظر المدرسة حسين قبازرد والمدرسون واولياء امور الطلبة وتم خلاله تكريم عدد من الطلبة المتفوقين حيث احتفلت المدرسة كذلك بعيد العلم.

واشتمل الحفل على فقرات ترفيهية ومسابقات رياضية وفنية ووزعت العديد من الجوائز وقام عريف الحفل سيد الدسوقي زقزوق الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة بتقديم الفقرات والترحيب باولياء الامور الذين قضوا يوما طيبا مع ابنائهم في المدرسة.



● رنا ورندة نبيل دياب، من مدرسة فجر الصباح حصلتا على شهادة التفوق العلمي في حفل عيد العلم رنا في المرحلة الثانية ورنده في الاول الابتدائي.

«توم سوير» مسرحية في مدرسة البيان

● اولياء الامور

● فقرة من المسرحية

● فقرة من المسرحية

●● قدمت مدرسة البيان تمثيلية انكليزية بعنوان «توم سوير» مساء امس على مسرح المدرسة شارك فيها طلبة وطالبات من مختلف الصفوف وحضرها عدد من اولياء الامور والامهات واسرة المدرسة.

في محاضرة د. الطيب بكلية التربية الاساسية

رسالة «الطيب صالح» الروائية تتعلق بالحب والتسامح في عالم يسوده القلق ومجتمع مليء بالمتناقضات

ضمن نشاط كلية التربية الاساسية في موسمها الثقافي التاسع، القى د. حسن البشر الطيب محاضرة تحت عنوان، «الابعاد الابداعية للروائي السوداني الطيب صالح» وذلك في السادسة والنصف من مساء الاثنين الماضي بمقر الكلية بالعديلية.

قدم المحاضر للجمهور، د. حسن محسن، فتحدث عن تاريخ نشوء فن القصة على المستوى العالمي، ثم عن نشوئه عند العرب مترجما ومتمثلا في المقامات وغيرها، وفي العصر الحديث منقولا عن اللغات الاوروبية ثم الابداع العربي في هذا الفن الخطير الذي يهيمن على كافة فنون الادب الاخرى.

ثم قدم نبذة عن حياة المحاضر: دراسته، شهاداته، الوظائف التي تقلدها، والتي كان اخرها عمله عميدا لكلية الدراسات العملية والعلاقات العامة.

ثم تحدث د. حسن البشر، فقدم تعريفا عاما لجماليات الفن الروائي، وركز على معنى الابداع، الذي قال فيه انه ضد التقليد والسرد، بل هو اعادة تشكيل لمنظومة الواقع، وهو ايضا الخروج عن المألوف، وتصوير المتخيل واداؤه وكأنه واقع في نظر المتلقي.

ثم تحدث عن موقع الطيب صالح في خريطة هذا الابداع، من خلال رواياته: عرس الزين، موسم الهجرة الى الشمال، بندرشاه، المريود حومة وحامد فقال: ان رسالة الطيب صالح الروائية تتعلق بنشر المحبة والوئام في عالم يعج بالقلق، ومجتمع يمتلىء بالمتناقضات ومن هنا كانت شخصيات رواياته تنطلق من كونها شخصيات مبدعة تخرج من بؤرة التناقض ان لم تكن في الرواية الواحدة فانها تكون متناقضة معها في رواية او روايات اخرى. ففي عرس الزين، تجتمع كل التناقضات في الحفل المقام: رجال الدين يقرأون القرآن، المغنون يؤدون الوصلات الغنائية، النساء يرقصن ويزغردن... الخ، اي ان جميع شرائح المجتمع وبخاصة المتناقض منها قد اجتمع في هذه الرواية، وهذا هدف من الاهداف العامة التي يراها الطيب صالح لنفسه.

وقال د. حسن البشر الطيب: وفيما يتعلق بشخصيات الطيب صالح في رواياته، فهي شخصيات متميزة ومختارة بعناية فائقة، ولكنه يركز في اختيارها على التناقض ايضا. «فالزين» رجل يرى نفسه يعيش ليحب الاخرين، كل الاخرين، بينما نجد مصطفى سعيد شخصية متداخلة ومتناقضة تقوم على الكره والحقد واللامبالاة، كما ان الشخصيات الثانوية في رواياته تتميز هي الاخرى بان لها مكانا واسعا على مساحة الرواية، بما تمثله من نماذج تنطبق على شرائح كثيرة في المجتمع السوداني.

اما لغة الطيب صالح، فهي لغة تتميز بشفافيتها، وقدرتها على التعبير الابداعي، والانطلاق من الحرف المجرد الى دواخل المعنى المطلق، وهي لغة تقوم على ابراز التناقض الذي سبق وتحدثنا عنه في تناوله لشخصيات رواياته.

وفي نهاية المحاضرة دار نقاش حول الابداع بعامة، ودور الطيب صالح في عملية الابداع الروائي، حيث اجاب المحاضر عن ما اثير من تساؤلات.

● د. حسن محسن يقدم المحاضر

موسيقى كلاسيكية في جامعة الكويت

يقام في جامعة الكويت أول حفل موسيقي من نوعه، تعزف فيه الموسيقى الكلاسيكية التي يقدمها العازف راشد حسين ـ الطالب بالمعهد العالي للفنون المسرحية ـ الذي يعزف على الكمان، بمصاحبة الفنان سيزادي فيركوفتش، الذي يعزف على البيانو، وذلك بمركز النشاط الفني والثقافي بالشويخ، في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم السبت المقبل، الحادي عشر من شهر مارس الحالي.

● راشد حسين

في شبكة التلفزيون هذا المساء



● هدى حسين

● رضا الفيلي

يستضيف برنامج «شبكة التلفزيون» الليلة السيد رضا الفيلي ـ الوكيل المساعد للاعلام الخارجي في وزارة الاعلام في حديث عن ذكرياته في الاذاعة والتلفزيون منذ الخمسينات كما يتحدث عن الثورة الاعلامية «والاعلام الاختياري» سمة العصر الحديث. كما يروي كيف بكى على الهواء ذات يوم.

كما يستضيف البرنامج الفنانة خفيفة الظل هدى حسين وحكايتها مع الاطفال.. ودراستها في الجامعة.. كما تغني لمشاهدي شبكة التلفزيون.

البرنامج من اعداد وتقديم: عبد الرحمن النجار. اخراج سامي الشريدة

فنانون معروفون في مسرحية جمل المحامل







● خالد الطريفي



● محمود ابوغريب

وصل البلاد مؤخرا الفنانان المعروفان محمود ابو غريب وروحي الصفدي قادمين من عمان بالاردن، للمشاركة في المسرحية الفلسطينية (جمل المحامل) التي تصور حياة وكفاح الشعب العربي الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨ حتى الان، مرورا بانطلاقة الثورة الفلسطينية، ووصولا الى الانتفاضة المباركة على ارض فلسطين المقدسة.

المسرحية تقوم عليها مؤسسة الشؤون الاجتماعية لاسر شهداء فلسطين، ومن المقرر عرضها على مسرح سينما الاندلس خلال الفترة من ٢٠ - ٣٠ مارس الحالي، بمناسبتي معركة الكرامة ويوم الارض.

وقد يشكل هذا العمل اضافة حقيقية الى الاعمال الفلسطينية التي قدمت في الكويت، نظرا للاستعدادات التي حشدت لانجاحها. واضافة الى الممثلين السابقين يشترك في اداء ادوارها الفنان عادل عفيفي والفنانة نادرة خالد ، كما يقوم باخراجها المخرج خالد الطريفي.

جائزة رئيسية من جوائز ايام قرطاج المسرحية في دورتها الاخيرة.

بطولة ايطالية وانتاج فرنسي لأوبرا روسية يصورها بولندي في يوغسلافيا

بدأ المخرج الفرنسي البولندي الاصل اندري زولافسكي في ٢٧ فبراير الماضي في بلغراد تصوير فيلم «بوريس غودونوف» المقتبس عن اوبرا موسورغسكي التي تحمل الاسم ذاته.

وخلف زولافسكي مواطنه اندري فاجدا الذي كان من المقرر ان يقوم اصلا باخراج الفيلم. اما المنتج فهو الفرنسي دانيال توسكان دو بلانتي الذي يسعى منذ سنوات طويلة الى تحقيق حلمه بنقل «بوريس غودونوف» الى الشاشة الكبيرة.

والاوبرا المذكورة الفها الروسي موديست موسورغسكي في العام ١٨٧٤ عن مسرحية لبوشكين. وهي تنقل صراعا مزدوجا عاشه قيصر روسيا بوريس غودونوف في القرن السادس عشر في مواجهة تمرد شعبي ومحتال يسعى الى السيطرة على العرش.

واعرب زولافسكي قبيل مغادرته باريس الى بلغراد عن حماسته الكبيرة لتصوير هذا الفيلم، علما بانه لم يسبق له ان عمل في الاوبرا. وقال انه تخلى عن كل مشاريعه الاخرى ليكرس وقته لهذا الفيلم الذي «يشكل فرصة استثنائية لم يكن من الممكن ان افوتها». وكان زولافسكي مساعدا لاندري فاجدا في بولندا قبل ان ينتقل الى فرنسا حيث يعمل منذ سنوات طويلة بعد ان برز في العام ١٩٧٤ بفضل فيلم «المهم ان تحب» مع الممثلة الراحلة رومي شنايدر. اما اخر افلامه فعنوانه «لياليّ اجمل من أيامكم» مع صوفي مارسو.

ومنذ يوليو الماضي قامت شركة «ايراتو» منتجة موسيقى الفيلم بتسجيل كامل الاوبرا على اسطوانة جديدة في واشنطن مع الاوركسترا السمفونية الوطنية بقيادة متيسلاف روستريوفيتش، وقام مغني الاوبرا الايطالي روجيرو ريموندي بدور البطولة.

وتبلغ مدة اوبرا موسورغسكي ثلاث ساعات و٤٠ دقيقة. لكن مدة عرض الفيلم ستكون ساعة و٥٥ دقيقة. وسيتم انزال الفيلم والاسطوانة الى السوق في الوقت ذاته.

ويبقى على المخرج العمل على الصورة. وقال انه يريد ان يصنع «استعراضا مثاليا». وعلى الرغم من حماسه لتصوير الفيلم اعتبر ان الاوبرا «لاتصلح للسينما.. والمشكلة الاساسية هي ايجاد ممثل قادر على غناء الاوبرا، والعكس». واضاف: «من هذه الناحية فان روجيرو ريموندي مثالي». وريموندي بطل فيلمي اوبرا بارزين هما «دون جيوفاني» لجوزف لوزي و«كارمن» لفرانشيسكو روزي.

واكد زولافسكي: «على ان احترم القواعد التي يفرضها هذا الفن، وان اجعل من الفيلم استعراضا غير تقليدي».

وكالعادة في افلام الاوبرا، فان الكلفة مرتفعة جدا، وتقدر بنحو ٤٠ مليون فرنك فرنسي (٦,٣ ملايين دولار) وكانت كلفته مقدرة قبل اتخاذ القرار بتصويره في يوغسلافيا بـ ٦٥ مليون فرنك.

وسيستمر تصوير الفيلم في استديوهات افالا في بلغراد حيث نقلت ديكورات الكرملين. ومن المقرر ان تصور بعض المشاهد الاخرى في قصر الامراء في مدينة زولافسكي: «لا أدري ما الذي دفعني الى الانطلاق في هذه المغامرة.. ربما سحر الموسيقى». والسينما نقلت عددا من تحف الاوبرا الى الشاشة الكبيرة. الا ان هذه الافلام لم تعرف يوما نجاحا تجاريا كبيرا. ومن ابرز ما صور من افلام الاوبرا «دون جيوفاني» لجوزف لوزي عن اوبرا موزارت (١٩٧٩) و«لاترافياتا» لفرنكو زيفريلي عن اوبرا جوزيبي فيردي و«كارمن» لفرانشيسكو روزي عن اوبرا جورج بيزي (١٩٨٢).

نور الدمرداش ينقل مسرحية صادوه

تاكيد الاواصر المحبة والمشاركة والتواصل بين الفنان الكويتي والفنان المصري وصل الفنان نور الدمرداش كبير مخرجي التلفزيون في جمهورية مصر العربية وذلك مشاركة منه لنقل مسرحية صادوه ـ بطولة سعيد صالح وعبدالله الحبيل وكريمة مختار وفريدة سيف النصر وابراهيم الحربي ومنى عيسى التي مازالت تعرض على مسرح سينما السالمية، وهي اول علاقة لعمل فني مشترك يجمع نجوم الكويت ومصر.

وقد حرص الفنان الكبير نور الدمرداش على المشاركة بهذا العمل اسهاما منه لتاكيد التزاوج الفني وحرصا منه لاستمرار مثل هذه التجربة الناجحة.

● نور الدمرداش

هال اشبي المخرج المفكر الذي مات مؤخرا

كرس افلامه لملاحقة هموم الانسان في الفقر والحرب والموت داخل المدينة

■ التغير الجذري في الثقافة الاميركية حرم افلامه الاخيرة من النجاح

عندما ينظر الباحث الى السينما التي تناولت الحقبات الاجتماعية والتاريخية الحديثة المهمة، سيجد بينها بضعة افلام حققها سينمائي واحد هو هال اشبي. انه المخرج الذي قدم افلامه لتكون تعليقا اجتماعيا. لتنشر الى جانب الكوميديا تارة، والدراما الانسانية تارة اخرى، وبل الى جانب الحركة والعنف في بعض الاحيان، تصويرا لحالة الانسان في ادق لحظات حياته صعوبة

بدأ اشبي حياته السينمائية مونتيرا. عند البعض هذا الحقل القائم على اعداد الفيلم وتقطيعه هو اهم مراحل الفيلم، والثقافة التي لاغنى عنها لكل مخرج يود عبر اعماله تجاوز التقليد وتكوين السينما الخاصة به. اشبي كان بارعا في ذلك الحقل واهلا للثقة التي وضعها فيه المخرج نورمان جويسون («في حرارة الليل»، «ضربة قمر» الخ) عندما باشر العمل معه في اوائل السبعينات.

في عام ١٩٧٠ قرر الاقدام على هذه الخطوة، ونفذ فيلما كوميديا صغيرا بعنوان «صاحب البيت» من بطولة وورن بيتي في دور مستاجر شاب يساعد جاره على مواجهة صاحب البناية الذي يريد طرده من الشقة. مر هذا الفيلم عابرا امام اعين النقاد والجمهور على حد سواء، على عكس فيلم اشبي الثاني «هارولد ومود» (١٩٧٢) الذي يتابع فيه علاقة شاب صغير بامرأة عجوز يجد فيها الشاب ملاذا يلجااليه للبوح عما يشغل عالمه القلق. فسر البعض هذا الفيلم فرويديا، ووجده اخرون فانتازيا، لكنه في واقعه لايعدو عملا عن حاجة بطليه الى حنان غفل اخرون عن توفيره لهما.

انتقل اشبي من هذه الكوميديا السوداء الى فيلم اخر ذي رسالة اجتماعية موازية هو «التفصيلة الاخيرة» (١٩٧٣) لعب فيه جاك نيكولسون دور واحد من رجلي شرطة عسكرية يقودان مجندا تأخر عن الالتحاق بوحدته، ويلبيان له بعض تلك الامنيات النفسية والعاطفية التي لا يريد ترك حياته الاجتماعية دون تحقيقها.

كلا الفيلمين، «هارولد ومود» و«التفصيلة الاخيرة»، وردا في سنوات ضجة بانواع الاحتجاج على الاشتراك الاميركي في الحرب الفيتنامية، وهو موضوع كان اشبي على موعد لتحقيقه في فيلم لاحق له. كانت تلك هي الفترة التي وجدت هوليوود فيها نفسهامقبلة على انتاج عدد كبير من الافلام الحائكة قضية المثقفين الاميركيين، ووجد هال اشبي مجالا رحبا للتعبير عن نفسه. وجيله، انما كان ما زال يبحث عن النجاح التجاري الذي يستطيع اثبات قدميه في تلك الصناعة المتقلبة التي بات يعمل بها. «شامبو» كان ذلك الفيلم الذي يبحث عنه. نص السيناريو على متابعة مغامرات مصفف شعر (وورن بيتي عندما كان لايزال نجما صغيرا) ينتقل بين بيوت اغنى نساء منطقة بيفرلي هيلز، وقد وجد اشبي في ذلك السيناريو مناسبة اطلاق كوميديا ساخرة من تلك التي لا تتقيد كثيرا بضروريات او تقاليد الرواية، والتي تكمل في الوقت نفسه المرحلة الكوميدية التي بدأها في فيلميه السابقين.

الغناء كحالة سياسية

في ١٩٧٦ اختار اشبي من بين بضعة عروض تقدمت اليه فيلما مختلفا تماما عما سبق له تحقيقه. الفيلم هو «جدير بالمجد»، وهو يروي قصة حياة الموسيقار الشعبي ارلو غوثري الذي امضى سنوات شبابه منتقلا بين العائلات الفقيرة المنكوبة بالازمة الاقتصادية الخانقة التي تعرضت لها الولايات المتحدة في الثلاثينات، مواسيا وداعيا العمال للانضمام الى النقابات والاتحادات التي كانت نشطة انذاك. لقد فضل غوثري الغناء السياسي على تسجيل الاسطوانات الرائجة، وتعرض خلال رحلته تلك للملاحقة حينا والضرب حينا على ايدي المعارضين لوجود النقابات. جاء «جدير بالمجد» نسخة تامة عما طمح اشبي اليه: مقطوعة من التاريخ الاميركي الذي تعمل فيه الكاميرا على مزج الشاعرية بالموقف الانساني النابع عن تلك السيرة

● بيترسيلرز في فيلمه الاخير «التواجد هناك» اخراج هال اشبي

الذاتية الخاصة التي اختارها المخرج لفيلمه.

بعد هذا الفيلم لم يكن هناك بد من المضي قدما في مهمة رصف مشاكل الحياة الاميركية والتعرض، فحقق في ١٩٧٩ فيلمه الكبير «العودة الى الوطن» بطولة جون فويت وجين فوندا وبروس ديرن.

«العودة الى الوطن» كان فيلما عن الحرب الفيتنامية بقدر ماكان «سفر الرؤيا» او «الفيلق» فيلما عنها. فيلم عن الحرب من دون مشاهد حرب. كل ما كان على اشبي تجسيده هو تاثير تلك الفترة على الوضع الانساني والعائلي الداخلي. ابطاله شخصيات ثلاثة وجدت نفسها في اتون المخلفات: امرأة (فوندا) تنتظر عودة زوجها (ديرن) من الميدان. تتعرف على مجند (فويت) خرج من الحرب مشلولا وتقع في حبه. ينساق الرجل الى حبها مدفوعا بحاجته الى العطف، لكن ذلك الحب لايقوى على ان ينسيه محنته. ففي مشهد لاينسى نجده يحتج على استمرار الحرب وتجاهل محنته ومحن رفاقه محاولا لفت انظار الرأي العام الى مشكلته. بعودة الزوج سالما من الميدان ينتقل الفيلم الى بعد اخر.. نحن الان امام حالة اخرى متمثلة في ذلك العسكري الاكثرانضباطا الذي رجع الى الوطن وكله فخر بما اداه من واجب ليكتشف ان الحياة سلبته الصلابة فقد خسر حب زوجته وخسر بيته العائلي الذي بناه على احلام عالم لم يمهله الوقت لتشييده.

اتبع اشبي ذلك التعليق الاجتماعي الموجع، الذي حقق نجاحا فنيا وتجاريا كبيرا، بفيلم «التواجد هناك»، الذي لم يكن فقط اخر فيلم

مثله بيتر سيلرز كاملا (اذ كان قد بدأ فيلما اخر من سلسلة «الفهد القرمزي» عندما توفي) بل كان كذلك اخر فيلم لهال اشبي يحظى بتوزيع عالمي كبير. بطل «التواجد هناك» حدائقي بسيط لم يسبق له ان ترك البيت الذي كان يعمل فيه يوما ولايوجد له سجل في اي دائرة. انه رجل عذري ساذج وبالغ البراءة، يضطر لمواجهة العالم وحيدا عندما يموت صاحب البيت، ويستغني الورثة عن خدماته، تنقله الظروف الى قصر عائلة بالغة الثراء وترتبط بصداقة وطيدة مع رئيس الجمهورية الذي يعجب بارائه الفطرية معتقدا انه يستخدم لغته البسيطة كرمز لمعان بالغة العمق. انه يستند الى ارائه في مواسم الزراعة وكيفية الاعتناء بالحديقة في رسم معالم سياسته الداخلية الجديدة. في الفيلم تعرض اشبي لصنف الحياة السياسية التي وجدها في البيت الابيض. ومع ان الفترة كانت تلك السابقة مباشرة للرئيس ريغن، الا ان سخرية اشبي لم تعرف تحزبا ما ومازالت حيادية في شان انتماء الرئيس.

بعد هذا الفيلم تعرضت اعمال اشبي للتجاهل بصورة غير متوقعة، وان تبدو اليوم عائدة الى التبدل الجذري الذي احدثته الفترة الريغنية وتأثيرها على هوليوود التي وضعت حدا، بصورة او باخرى، للنفس الانتقادي من الافلام. افلامه في الثمانينات افتقدت القنوات التوزيعية التي تتيح لها الانتشار، لكن الاكثر من ذلك افتقادها الى الغطاء الثقافي الذي كان سائدا في السبعينات، والذي مكنها من التعبير عما ارادت.

على الرغم من ذلك وجد فرصا صغيرة لمواصلة العمل، فاخرج فيلما بعنوان «قلوب مستعملة» وتبعه عام ١٩٨٢ بفيلم «الرغبة في الخروج» وبعده بعام حقق «الوقت لصالحنا» والثلاثة لم تشهد اية عروض مهمة داخل الولايات المتحدة، ولم توزع كذلك خارجها، واصابت النتيجة نفسها فيلمه الاخير «ثمانية ملايين طرقة للموت» باستثناء انه وجد طريقة للعرض لبضعة اسابيع في عاصمة العروض الدولية باريس، وذلك في نهاية عام ١٩٨٦.

«ثمانية ملايين..» الذي قدر له ان يكون اخر اعماله، فيلم جيد الصنع ككل اعمال اشبي كتقني فذ الى جانب كونه مفكرا يستخدم تلك الاشكال السينمائية التي يقوم بها من اجل ايضا المضمون الاجتماعي الذي يبغيه. وعلى الرغم من عنف الحركة وحدة الجريمة في هذا الفيلم البوليسي، الا ان الرسالة الاجتماعية المضادة لنشاط المخدرات وتاثيرها السلبي على المجتمع الذي تنمو فيه كانت واضحة.

الثمانينات لم تكن سنوات خيرة عليه، المشاهدون ينسون بسرعة، وهوليوود نفسها لديها ذاكرة ضعيفة. انه متروك فقط لهواة السينما والباحثين وضع هذا الفنان في المرتبة العالية التي يستحقها دون ادنى جدال.

محمد رضا ـ لندن

هال اشبي

ولد هال اشبي في مدينة صغيرة في ولاية يوتاه الاميركية اسمها اوغدن وذلك عام ١٩٣٢. بعد دراسته الجامعية انتقل الى لوس انجلوس عام ١٩٥١ حيث التحق بقسم النصوص في بعض الشركات السينمائية. تعرف على المونتير روبرت سوينكس وتدرب على يديه من قبل ان يستقل عنه في عام ١٩٧٣ ويعمل على اقلام اخرجها نورمان جويسون من بينها «في حرارة الليل» الذي نال اشبي عنه اوسكار افضل مونتاج. من الافلام الاخرى التي عمل عليها كذلك «فتى سنيساتي» و«الروس قادمون»، الروس قادمون» انتقل الى الاخراج عام ١٩٧٠ بفيلم «صاحب البيت» وعلى الرغم من ان ذلك كان بداية طريق ناجح في عالم الاخراج، الا ان اشبي لم يترك طاولة المونتاج تماما بل عاد اليها لتوليف افلامه الخاصة. اخر اعماله كان «ثمانية ملايين طريقة للموت» الذي اختلف مع منتجيه عليه بعدما انهى تصويره، وتم له توليف معظمه. ذلك الخلاف ادى الى عزله عن تكملة المونتاج، وقيل ان السبب كمن في ان المخرج اراد كما اقل من العنف عن ذلك الذي ميز الفيلم.

معرض الكتاب الدولي السابع في بغداد

تشترك ٢٧٠ دار نشر عربية واجنبية في معرض الكتاب الدولي السابع الذي يفتتح ببغداد في الخامس عشر من الشهر الجاري. وذكر ان الجمهورية العربية اليمنية وتركيا تشتركان لاول مرة في هذا المعرض الذي يستمر حتى الخامس والعشرين من مارس.

ويقول المدير العام للدار الوطنية للتوزيع والاعلان التي تنظم المعرض ان (١٣٥) دارا عربية تشارك في هذا المعرض بثمانية الاف عنوان لكتب يجري عرضها في القاعة الاولى المخصصة للاصدارات العربية.

واضاف ان هذه القاعة مقسمة الى ثلاثة اقسام تعرض كتب اقطار مجلس التعاون العربي وكتب اقطار اتحاد المغرب العربي وكتب اقطار مجلس التعاون الخليجي.

واوضح ان (٦٠) دارا من دور النشر الاجنبية ستعرض (٦) الاف و٥٠٠ عنوان في القاعة الثانية، بينما خصصت القاعة الثالثة لدور النشر العراقية.

ويفتتح في اروقة المعرض جناح خاص للخطاطين الذين يعرضون لوحاتهم للبيع.. وجناح اخر لاجهزة الكمبيوتر وتسجيلات القرآن الكريم.

اكثر الموسيقيين العرب شهرة اكاديمية في العالم

حليم الضبع مؤلف الصورة الموسيقية لاستعراض الصوت والضوء تحت سفح الهرم

الموسيقى الشعبية المصرية تمتد في سلالتها الى الجذور الفرعونية وترتبط بموسيقى دول حوض النيل

المؤلف الموسيقي المصري حليم الضبع، لمع اسمه في اميركا كمؤلف واستاذ بجامعة «كنت» واوجد لنفسه مكانا بين صفوف المؤلفين العالميين الذين قالوا عن موسيقاه: اننا نلمس بيدينا طمي النيل حيث الالحان الشعبية والاساطير المصرية القديمة.

وحليم الضبع انطلق من القاهرة الى اميركا عقب انتهائه من دراسته في معهد الموسيقى بالقاهرة وحصوله على ماجستير في التاليف والنظريات الموسيقية من نيو انجلند كونسر فاتوري اوف ميوزيك وهناك في اميركا حصل على ماجستير اخر في «ابداع التاليف» من جامعة براندي ودكتوراه في «ابحاث جديدة عن التدوين والتعبير الموسيقي» من مؤسسة جوجن هايم، عن اول اعماله التي اثارت الانتباه له في اميركا وهو اوبرا باليه «كلتيمسترا» زوجة اخاممنوف حيث كتب النص والموسيقى وقامت باداء الرقصات البالرنيا الشهيرة «مارثا جراهام».. وكان ذلك نقطة تحول في حياة حليم الضبع حيث انهالت عليه العروض بعد ذلك من مسارح «برودواي» اشهر مسارح الباليه وقدم باليهات «كليو باترا» و«البرق» و«الملاك الهابط».. وقام باداء الرقصات «نوريف» الراقص الروسي «الشهير» و«مارخوفونتين» وحقق حليم الضبع نجاحا كبيرا على مسارح برودواي، مما جعل جامعة «كولومبيا» تدعوه لتاليف موسيقى الكترونية.. وهناك كتب سيمفونيات الذبذبات الصوتية، وهي عبارة عن تكوين ذبذبات موسيقية من اصوات بشرية والات موسيقية «الطبلة والناي والعود» من خلال سيناريو درامي.. وقدمت هذه السيمفونية على المسرح بالاضاءة والصوت المجسم وكانها سيمفونيات الوان صوتية.. وذلك بمساعدة احدث استوديوهات الكترونية في الجامعة.

وحليم الضبع هو واضع موسيقى «الصوت والضوء» تحت سفح الاهرامات التي صاغها بتكليف من وزارة الثقافة المصرية.. وله ١٥٠ عملا موسيقيا سيمفونيا «اوبرا ـ باليه ـ موسيقى حجرة» وكلها تنبع من احساس اصيل بترابط الحضارة والثقافة العربية.. لذلك لم يكن غريبا ان تمنحه الولايات المتحدة درجة استاذ عام ٨٩ من بين ١٠٠٠ عالم في تخصصات مختلفة ولاول مرة يحصل عليها مؤلف عربي. ولحليم الضبع بحث موسيقي اعده مع خمسة مؤلفين موسيقيين عالميين عن «الموسيقى السلالية» لنهري النيل والنيجر حيث اقاموا فترة في الكونغو واثيوبيا والسودان ومالي والسنغال ونيجيريا وغينيا، لاجراء ابحاثهم الموسيقية حول نهر النيجر.. حتى اصبح احد المتخصصين في هذه الموسيقى.

مفهوم الموسيقى السلالية

ويحاول د. حليم الضبع في بداية حديثه القاء الضوء على مدلول او مفهوم الموسيقى السلالية فيقول: هي في ايجاز «الموسيقى التي اثرت على الموسيقى الشعبية لبلد ما» او هي بعبارة اخرى «الجذور او المنبع الذي نبعت منه الموسيقى بصفة عامة».. ولنضرب مثلا بمصر: اننا اذا حاولنا البحث عن جذور الموسيقى الشعبية في مصر، لوجدناها تمتد حتى تصل الى العصر الفرعوني.. وانه لاتسمع هذه الموسيقى التي تعتبر جذورا للموسيقى الشعبية المصرية، لكن ذلك لايعني انها غير موجودة.. انك يمكن ان تعثر على بقايا هذه الموسيقى في الصعيد والنوبة.. ان من بقاياها هناك «العويل والندب» في الجنازات !!؟؟ وان من بقاياها ايضا ماتسمعه من الموسيقى الكنائسية. بل اننا نجد ان التعبيرات القبطية في الموسيقى المصرية مازالت تحمل بقايا الموسيقى الفرعونية من حيث التعبير والاخراج الصوتي.

لقد كان الفراعنة يقيمون احتفالا يدعون اليه المنتمين الى ديانة معينة، وكانت هناك مواكب تحمل اعلاما تسير في هذا الاحتفال !

كذلك فان اختلاف التعبيرات الموسيقية للزائر المصري من مكان الى اخر داخل مصر، لاينفي ان هناك اصلا واحدا يجمع بين كل هذه التعبيرات !

بل لقد وجدنا تعبيرات موسيقية شبيهة بالتعبيرات الموسيقية للزار المصري تنتشر على طول نهرا النيل في الكونغو واثيوبيا والسودان وتستخدم كطقوس علاجية !!

ويضيف استاذ الموسيقى السلالية حقيقة اخرى: ان كل التعبيرات الموسيقية التي توجد بمصر باستخدام الصوت والسلالم الموسيقية ومنها السلم الخماسي والسباعي والاثنا عشر يوجد لها مايماثلها في شمال نيجيريا، وهذا يدل على ان ثمة علاقة موسيقية تربط بين نهر النيل ونهر النيجر.. بل ان جميع التعبيرات الموسيقية التي توجد بالقارة الافريقية توجد بمصر حتى يمكننا ان نسمي مصر في ضوء ذلك بافريقيا الصغرى !!

واماني كثيرة تجول بنفس د. حليم الضبع عندما يتحدث عن الحركة الموسيقية الراهنة في مصر:

انا لا انكر النشاط الموسيقي في مصر الان وبخاصة في الكونسرفتوار ومعهد الموسيقى العربية ومعهد التربية الموسيقية.. واتمنى ان يعود الاوركستر الاذاعي كما كان.. كما اتمنى افساح المجال للتعبيرات الموسيقية الشعبية لانها غذاء للموسيقى بصفة عامة كما ان احدى امنياتي توفير الامكانات للمؤلف الموسيقي العربي.. وان يكون التعبير الموسيقي تعبيرا عن ضمير الشعب بحيث اذا سمعه المواطن وجد نفسه فيه.. والموسيقى لابد ان تخدم الانسان وتعرفه بنفسه وتوقظ فيه الوعي بانتمائه.

القاهرة ـ جمال اسماعيل

● حليم الضبع

بين يدي المذيعة الناجحة راوية راشد: المادة الثقافية صارت قريبة من الناس

بدأت علاقتها بالشاشة الصغيرة في قطر وصار الناس ينتظرون برامجها في القاهرة



● مع يوسف ادريس وزوجها محمد المنسي قنديل

● مع محمد حسنين هيكل في معرض الكتاب

يحتاج النجاح الى مواصفات خاصة ومهمة خاصة وان في عالم التلفزيون ساحة خصبة للباحثين عن النجاح والشهرة عليهم ان يفهموا اسرار هذا العالم الساحر ويصلوا الى خباياه، وعليهم ان يصلوا الى الناس وان يحبوهم ليستطيعوا التاثير فيهم، فجواز المرور الى النجاح في هذا العالم حب الناس.

ولعل نجمة التلفزيون راوية راشد استطاعت ان تصل الى هذه المفاتيح، فهي انسانة رقيقة احبت الناس واحبها الناس، واستطاعت هي بما لها من ثقافة وادراك ان تهتدي الى مفاتيح التاثير عليهم.

استطاعت راوية راشد ان تخرج بالثقافة من الصالون الى الشارع الى الناس لتعرف افكارهم ومشاعرهم، ومن هنا نجحت برامجها. ولعل برنامجها (كانت ايام) مثال على هذا، فقد استطاعت من خلاله ان تبسط مفهوم الثقافة وان تقترب به من عالم الناس البسطاء، كما استطاعت ان تستخرج من معرض الكتاب باحداثه الثقافية المتنوعة مادة تلفزيونية مشوقة ينتظرها الناس بشغف ولهفة.

كيف وصلت راوية راشد الى هذا النجاح، ولماذا بدأت نشاطها في التلفزيون منذ فترة قليلة؟

البداية في قطر

القصة كما تقول راوية راشد: لم افكر قط في العمل التلفزيوني، فانا بدأت حياتي العملية صحيفة في روز اليوسف، وقدمت العديد من التحقيقات الصحفية الناجحة عن تسرب الاطفال من المدارس، فبداخلي دائما اهتمام خاص بالطفولة، وبعد تخرجي من كلية التجارة، رفض عبد الرحمن الشرقاوي، وكان وقتها رئيس مجلس الادارة، ان يعينني، وبدأت ابحث عن حلول، وقرأت عن مسابقة للاذاعة، وقدمت لها، وبعد نجاحي في كل الاختبارات فشلت في اجتياز اختبار الصوت، وانتهى بي الامر في وكالة انباء الشرق الاوسط، ثم تزوجت ورحلت مع زوجي الطبيب الى قطر، واسمحي لي ان أتوقف لحظة: انا اعتقد ان الحياة في الخليج حالة اما ان تقضي عليك واما ان تتأقلمي معها. ولقد حاولت جاهدة ان اتأقلم معها. وفي اقامتي في الخليج عملت في جريدة «الراية» مع رجاء النقاش لمدة ستة اشهر ثم عاودني الحنين الى الاطفال فتقدمت الى التلفزيون بفكرة برنامج للاطفال، وعندما طلبوا مني تقديمه وافقت، وبدأت عملي كمذيعة اطفال.

وعندما توقف نشاطي لتغيرات في التلفزيون انتهزت الفرصة لاتدرب بشكل صحيح، وفعلا امضيت ستة اشهر ادرس اللغة العربية ومخارج الحروف وكيفية النطق، ثم اجتزت الاختبار الذي اجراه لي تلفزيون قطر، واذكر ان سعد لبيب مستشارهم الاعلامي اعجب بصوتي وشجعني تماما.

وتتوقف راوية راشد لتتذكر اهم ماقدمت في تلفزيون قطر، وكان برنامجا بعنوان (من ارشيف السينما) وقد حصلت به على جائزة في مهرجان التلفزيون في الكويت.

لقد كنت المصرية الوحيدة الشابة امام نجوم عمالقة، لذلك كان لزاما علي ان اثبت وجودي واحقق النجاح. وقد اتقنت هذا بان اتعرف على خبايا العمل واحبه، وفعلا تعلمت التصوير والمونتاج، ولم تكن المسالة مجرد ظهور على الشاشة، ولكن كيف احب هذا العمل وكيف اتعرف على خباياه.

تلك كانت بدايتي مع التلفزيون، وقد قررت منذ ظهرت على الشاشة ان هذا معناه ان اعبر عن قطاع كبير من الناس او اعكس على الاقل تفكيرهم ورغباتهم.

الطريق الصعب

● لعل مفهومك عن العمل التلفزيوني ياخذني الى سؤال مهم وهو: لماذا اخترت البرنامج الثقافي، وهو الطريق الصعب بعيدا عن برامج المنوعات وهي البرامج التي تحقق نجاحا وشهرة.

– انا اعتقد ان هذا اسهل الطرق، فالصعب ان اقدم برنامجا يضحك الناس ويسعدهم، فانا لااجيد تقديم برامج محببة الى الناس، والعكس صحيح، فالثقافة اسهل الطرق. فانا اتحرك في مساحة محدودة ارى جوانبها الاربعة واستطيع ان اتابع مايجري خلالها.

● ورغم ذلك استطعت ان تاخذي البرامج الثقافية الى طريق الجماهيرية؟

– كانت البرامج الثقافية برامج صالون، ولكني فكرت ان الفكر والثقافة في النهاية ريبورتاج، فلماذا لايطرح بهذا الشكل ؟ ولعل بداية هذا الطريق كانت في برنامج (كانت ايام) لم تكن المسالة تقديم اثر والتحدث عنه فقط. ولكن ياتي على حياة الناس، كانت مشكلتي هي المكان والناس، وقد احببت هذا البرنامج لانه اخذني الى اعماق الشارع، وكنت اتحدث عن ابن طولون او المؤيد من خلال حواري القاهرة ومن خلال الناس، وحديثي عن الاثار معهم. وقد قرب هذا التاريخ والاثار من اذهان الناس. وكانت النقطة الاساسية كيف اعرض الكتاب على الناس واقربه لهم كالاغذية والنكتة وقد اكتشفت ان هذا الشعب يحب العقل والفكر والثقافة.

● اذن هذا هو الاطار الذي استخدمته بعد ذلك في كل برامجك وحققت به المعادلة الصعبة بين الشكل والفكر، فلو تابعنا رسائل معرض الكتاب وكيف احبها الناس، وهذا ينطبق على معظم برامج مثل برنامج «الاوبرا» الذي قربت من خلالها مفهوم الثقافة لوجدان الناس واذهانها؟

– المسالة بالنسبة لي هدف، فانا اريد ان اعكس صورة حقيقية لجيلي. ولم يكن في ذهني ان اجدد، ولكن كان هدفي كيف اؤثر. كيف اصل الى الناس بشكل مبسط، واصل الى الناس البسطاء واقرب لهم المادة التي اقدمها، واوضح لهم ان الثقافة قريبة وحميمة.

● نترك العمل التلفزيوني لنسال: هل زواجك من اديب معروف قربك من عالم الثقافة اكثر؟

– ان زواجي من واحد من كتاب السبعينات هو القاص محمد المنسي قنديل جعل جميع العاملين في هذا الحقل اما اصدقائي واما اساتذتي، وكنت ملزمة بالا اخذلهم وكان هذا همي. هذا بالاضافة الى ان زوجي ساعدني، فهو شخص مبدع وفنان، وقد تزوجنا عن قصة حب، وبيننا تقارب في الفكر وفي الاهتمامات وقد ساعدني محمد كثيرا، فهو قارئ وباحث في التراث، ولديه احساس ناضج وقادر دائما على منح الاحساس بالرعاية والاحساس بالحب، وبالتاكيد لو كنت مرتبطة بشخص مختلف لما حققت كل ماحققت.

● الا يعوقك هذا عن ممارسة حياتك الخاصة وانت زوجة وام ومذيعة ناجحة؟

– اطلاقا فانا اهتم باعمال البيت واجيد الطهي، ومشكلتي دائما ان افعل كل شيء على الوجه الاكمل ولكني قادرة على تنظيم اموري، وانا امضي اوقاتا كثيرة جدا داخل البيت اعد الطعام لزوجي وبناتي. انا احب الحياة واحب الناس.

نجوى وهبي ـ القاهرة

● راوية راشد

هكذا من الأصل

على الدرب

الايات الشيطانية في كلمة اخرى

ما كتب عربيا عن الايات الشيطانية، يوحي بان معظم من كتب لم يقرأ، او بانه مر مرورا عابرا ولم يدقق، فاضاف الى امر الكتاب «السيء اصلا» سوءا جديدا، بالرغم من كون بعض ما كتب جادا تماما.

وهناك امور اساسية في الكتاب، كنت لا اود ترديد ما جاء عنها، لكن «الخلط» يجعل الانسان مضطرا للتوضيح.

الامر الاول هو ان الكاتب ـ المتخصص في التاريخ من جامعة كامبريدج ـ استند الى عدد من الروايات المغرضة، التي حرص مؤرخو الاسلام على دحضها، وجعل منها مصدرا اساسيا تدور حوله افكاره.

الرواية الاولى تدور حول الايات الشيطانية، التي حمل الكتاب اسمها، وهي ايات مزعومة قيل انها نزلت في سورة (النجم) ارضاء لابي سفيان، وان جبريل وصفها بانها من وحي الشيطان، فاعلنت الايات التي تصف (اللاة والعزى ومناة) بانها اصنام، فورا، وبجرأة، رغم الحصار الذي كان يتعرض له المسلمون الاوائل.

الرواية الثانية كانت عن شاعر من بطانة ابي سفيان، اختفى بعد الفتح داخل بيت من بيوت الدعارة خوفا، لانه كان يهجو الاسلام، وهناك تزوج الموجودات في البيت، واطلق عليهن اسماء امهات المؤمنين، حتى تم اعدامهن

واعدامه. والشاعر حمل اسم (بعل) لا (بلال) كما اشارت بعض الكتابات العربية، والكتاب لم يصف نساء الرسول بصفات سيئة، بشكل مباشر، وان كان هذا لاينفي عنه الاستخفاف الذي طال كل مايتعلق بالدين والتراث والوطن.

الرواية الثالثة كانت عن (الافك)، وقد رواها الكتاب كما جاء في بعض المصادر، ثم اشار الى الايات التي برأت عائشة مما نسب اليها.

والامر الثاني يتعلق بالاسماء التي وظفها الكاتب كثيرا، وكان سوء النية يبدو وراء اختيارها، فاذا كان اسم الشاعر هو (بعل)، فان مكة حملت في الكتاب اسم (جاهلية) وابو سفيان حمل اسم (ابو سنبل)، وهكذا. كما انه

اعتمد على تكرار الاسماء، فهناك اكثر من عائشة، واكثر من نسرين (والدة صلاح الدين/ المؤلف، وزوجة ابيه) وهكذا. وهذا لاينفي وجود اسماء حقيقية مثل هند وحمزة وبلال وسلمان الفارسي،

الذي قصد الكاتب الى تشويه تاريخه تماما، وقدم خلاله اكبر اساءة للاسلام، فوصفه بانه كان يكتب ما يريد، لا ما يملى عليه (وبذلك شكك في مصداقية القرآن الكريم) وانه أرتد، واختفى مع (بعل) وقرر ان يعود الى بلاده.

والامر الثالث هو ان موقف الكاتب كلي وشامل، وهو معني تماما بادانة كل ماهو خارج اطار الثقافة الانكليزية على وجه التحديد، ففي الكتاب احتقار لكل المعتقدات، الدينية وغير الدينية، والتراث، والتقاليد خارج انكلترا، التي يتمسك بها اكثر من تمسكه بوالديه، واحبابه، رغم احتقارها الواضح له.

ويستند الكتاب في بناء «الفانتازيا» الى فكرة التناسخ، ومن خلال هذه الفكرة، ان (الكاتب) يعتبر نفسه ولد من جديد في انكلترا، وصارت مهمته ان «يغتسل» من كل ماضيه السابق، ولكنه لم يصبح (انكليزيا نظيفا)،

لا بمقياس القريبين منه في الهند، مثل صديقته زينات، التي تمنت عليه ان يبقى في بومبي ـ بعد ان صار شهيرا ومشوها، وقبل حادثة الطائرة ـ من اجله شخصيا، لا من اجلها، ولا بمقياس القريبين منه في انكلترا ذاتها.

واذا كان الكتاب يستند الى «الفانتازيا»، فانها ـ فيه ـ الكتابة التي توحي بما يريد الكاتب ان يقوله، من خلال فكرة مسبقة، ومخطط لها، تجعله يحيل الملائكة

الى «بشر» حتى حدود الانتحار، ويحيل بعض الناس الى «تقديس» يصل حدود العبادة، لتكون محصلة ذلك: كل ماهو غير انكليزي لايستحق الاحترام.

وهذه المحصلة تكفي لوضع الكتاب وكاتبه في خانة من لايمكن احترامهم، لا فكريا، ولا انسانيا.

وليد ابو بكر



إعداد:
حمود محمد البغيلي



مثـــل ولـــكن

«الاولين ما خلو للتالين شيء» .. قد يكون هذا المثل صحيحا بعض الشيء الا ان الحاضر والمستقبل جديران بمعطياته ومفرداته التي قد تكون غربة على الاولين الذين لم نجد في التراث ما يثبت لنا انهم عايشوها واستخدموا جمالياتها.. ونحن هنا لا نقف على حد تعبير هذا المثل ونجلس مكتوفي الايدي ومقموعي الابداع لان علينا ان نتعامل مع الجديد ونحاول ان نكيفه مع القيم التراثية بشكل من المرونة التي لا تفقد القيم الماضية حقها اي بالمجارات الواقعية المؤامة للعصر.

فهنالك الكثير من الشعراء والمفكرين والمبدعين في جميع المجالات الادبية الشعبية الذين يقدمون لنا صورا ومعاني جديدة برؤية جديدة ومن يعتمد هذا المثل مثلا وحكمة له في الحياة فانه سوف يتوقف عن العطاء ويصاب بالنضوب هذا اذا لم يكن متوقفا وناضبا اصلا ويستخدم هذا المثل للعذر وابعاد التهمة عنه.

ومن كان معجبا في الامثال الشعبية ومحافظا عليها احب ان اقول له نحن لا نلغي المثل ولكننا نحتفظ به كمثل شعبي له ديمومته بين بعض الاوساط ولكننا يجب ان لا نضعه مشجبا نعلق عليه قصورنا الادبي وعدم استمرارية بذل المزيد من الجهود «الابتكارية» لاننا ان اسلمنا به فسوف نكون على هامش الحياة الادبية المتحركة والمتطورة والمتغيرة دائما.

أحـــب الكويـــت ..





يحب الكويت ..
هي الغنوة اللي أغنيها ...
هي الكلمة اللي أحكيها ...
هي أصلي .. وهي فصلي ...
وهي بروحي أنا أفديها ...

أحب الكويت ...
أحب الكويت ...

أحب البر في المطلاع ...
أحب بيت الشعر ... والخيمة أم شراع
أحب ناسي .. أحب ربعي ..
وأحب أهلي .. أهل الكويت ..
أحب الزرع ليا خضّر وسط كل بيت
أحب العيد لو هَلّ وفرحت الكويت ..

أحب الكويت ...
أحب الكويت ...
ياللي في كل بيت اسمك يتذكر
كويتنا برسمك ترانا نفتخر
يالله ديم كويتنا بعز وفخر
وديم جابرها وسعدها
لأهلها خيمة وذخر ..
أحب الكويت...
أحب الكويت ...

بسمةساير أحمد الساير

دمعـــة تفـــاؤل

يا شوق أنا برجيك رجوى حياتي
لو ضدنا يا شوق كل الحواسيد
يا شوقي أهلك يرفضون أمنياتي
ادري سعدهم ابتعد عنهم ابعيد
حرام والله يفرقونا شتاتي
من عندهم جانا كلام وتهديد
يمكن تهون ظروفنا القاسياتي
اصبر على اللوعات هم وتنكيد
يجبر علينا الله بالمقبلاتي
وصل الهوى يا غايتي والتواجيد
كم للصبر دمعه تهز الثباتي
كم للتفاؤل والأمل دون تحديد
أهدى حياتي لك غاية مناتي
أنت الوحيد اللي رجاي لك يزيد

ثامر عطية الفضلي

ديـــن الصبـــر

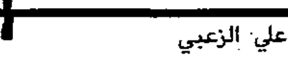
قالوا اصبر قلت ان الصبر من وينه
كيف ابصبر والقضي ما تهيالي
من يذوق فراقهم ما أهتنت عينه
عقبهم يا بدر وعزي لحالي
ساهر والسهر يا صاح يا شينه
مرة يرخص ومرة هو الغالي
لي ثلاث أشهور ما شفتله بسنيه
لا وصل خطه ولا جاه مرسالي
ركبوا قبل أمس في بيتهم زينه
ركبو زينه هل العرس باقبالي
قلت يا قلب العنا وينك أوينه
ماصفت دنياك لعبيد وهلالي
لا تزيد الطين بله على طينه
ما مضى خله مع اللي جرى حالي

خالد نحيطر الصليلي

أمسية شعرية بالرقة يتدفق فيها النغم وتختصر المسافات...

قصائد الغـــزل تقف امـــام المرايا لمخاطبـــة الـذات وايـــلام الـــروح...





● علي الزعبي ● عبدالله الردعان ● عبدالله البراك

في الهواء الطلق وتحت قبة خيمة مفتوحة نصبت في ساحة خالية بقطعة (٢) بالرقة، انشد كوكبة من شعراء النبط قصائدهم مساء السبت الماضي وكانت القبس هناك تسجل لواحة الادب الشعبي ما دار في الامسية المقامة على شرف الشاعر «علي الزعبي» الذي وفر لها امكانات النجاح، وحضر الامسية عشاق الشعر النبطي واظهروا فورة الشعور وحماسة العاطفة بالتجاوب مع الشعراء حيث تالق شاعر الاحداث عبدالله الردعان فهيج الانغام وحلق في عالم الاحلام وظهر كصوت طل يهمي:

تعودنا على الفرقا تعودنا على النسيان
بدينا في كلام الحب وانهيناه بالمره
تعبنا التعب ساعة زمن يقضي على الانسان
وحنا من زمان فات عشنا الوقت بالحسرة

وكشف الشاعر علي الزعبي عن مدى شوقه وحنينه فلج به الهوى واستمكن منه الجوى وحلق في الخيال دون ان يسلو في التفاتات نفسية خالصة يحن الى عدته الهاجس البعيد:

انا خلصت من الهوى سامحيني
ما عاد في قلبي للاشواق ميلاد
تحملت صدمات الايام عيني
بين الظروف وبين سهدي والاجهاد

واستطاع الشاعر بدر الحمد ان يجسد الخطرة النفسية البارحة الوميض حيث جعلت تفيض بصور الاحتضار الذي تنفتح على اعماق ضوء الحنين واللهفة في اعماق الذات فتضوأت الرؤيا وتطهرت من ادران الحديث فغنى على الجرح «دارت نظرها» و«احب اسلم عليك واسمع اخبارك» و«في عيونك الليل» وحين فرغ من انشاده طالب الجمهور بالمزيد فاستجاب:

ناموا كثيرين الا النور ف ايديني
يارمي وراك اليدين وغمضي نامي
يا حلوتي وان صحيتي لا تمريني
خلي لي الحلم واخذي دمعة اقلامي

وقدم الشاعر «الطيار» علي القهيدي قصائد تمتاز بجزالة اللفظ وقوة الرصف وتفرد بالجمال:

شف وانت في قلبي محلك ومدهلك
بيني وبينك كم تكون المسافة
والله يا مظلمك فيه ومجهلك
وما شوف حس مثل حسك رهافه

وامتاز الشاعر عبدالله البراك بعذوبة كلمة وحلاوة نغمه وانشد الشاعر سعود الرخيمي ما يدل على ذوقه الصافي وابدع الشاعر احمد الرخيمي في قصائده وبخاصة «لافته رقم ١» وعزف الشاعر محمد العجمي على قيثارته الكلمة المتانقة وظل يشدو بقصيدة غناها عبدالله الرويشد ومطلعها (والله غلط اكبر غلط في حياتي) وحملنا الشاعر سعود عبد الهادي تنهيدة شوق وفرحة عمر وهوم بنا في خيال الشعر والعشق الشاعر سعد الزمانان فقدم زهرة حياة وبارقة امل في الوقت الذي حاول فيه عريف الحفل «على العلوش» ادخال البهجة الى النفوس بتعليقات ضاحكة كادت تعصف بالامسية ولكن الله سلم، واستطاع الشعراء تجسيد واقع العين والحس الشاخص في حدقة الروح والغيب من خلال قصائد مجلوة تقبل على روح الاشياء دون ان تتعثر بمظهرها وتستغرق سمفونية الشجو ووجدانية النفس وغنائيتها حيث تتربص الكلمة بالرعشة والوميض لتجلوهما لنا بحرارة اليقين وتنتهي الامسية ويلفنا صوت عبد الله البراك:

ابي ارحل عن الديره واعيش بعالم النسيان
عرفت ان الزمن غلطة وانا بحكم الزمن راضي

وكانت ليلة.

متابعة: امين عبد الحميد مرسي

صـــدى الصرخـــات

صدى الصرخات برسلها لبعيدي
بليل فيه كل صرخة تنادى
وللمحبوب ياللي بي تجيدي
بتكرار اذا مالوقت جادى
ولها النسمات تبديها وتعيدي
مع الآهات توصله الفؤادى
لجل ذكراي عنه ما تحيدي
لزوم الماي في قاع ركادى
أبى شوق يزاحم في وريدي
دم في القلب.. يسقيه الودادى
ويجري بدمه مثلى أو يزيدي
ويبادلني بوداد في غادى
عسى يخضع لحب فيه سيدى
اذا مالشوق للاسياد سادى

شمـــوخ

لحظـــة أمـــل

شكيت ولا لقيت من اشتكى له
وجسمي عزت عظامه تشيله
ومثل اللي بقلبي لك ابد ما
سمعت ولا رأت عيني مثيله
اعيش الكون في روعة خيالك
وانت اللي غدا قلبي حليله
أنا لولا أمل لحظه رجوعك
أبد ما افرح لو الدنيا جميله
ولولا ضنتي بالنوم أشوفك
تعاف النوم عيني ما تجي له
مشيت دروب ودروب بليالي
وارجع عندكم روحي غليله
مصيرك يوم ترجع وتعتذر لي
لانك عارف ما اعرف رذيله
ومهما تشرق الشمس وتعالى
تعود لغربها في كل ليله

ماجد عبدالله العبيد

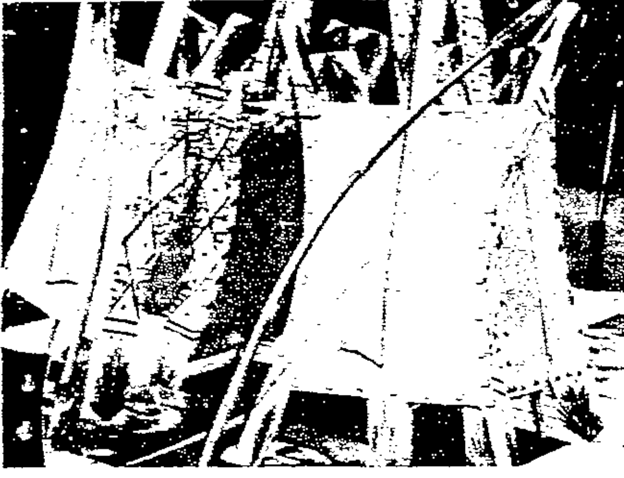
رســـائل القـــراء

★ ناصر ...
المقطوعة التي مطلعها يا حمود للاسف لا نستطيع نشرها.. لان هنالك اخطاء في الوزن والشيء المهم هو الانتباه للدراسة اتمنى لك التوفيق بدراستك ونمو موهبتك ولك دعاءنا بالتوفيق.

★ هنايف :
نصحتك بقراءة الدواوين الشعرية وبعد سنة كاملة كما تقولين ـ لانني صراحة لا اذكر ـ تبعثين لي برسالة تحتوي على اخر كتاباتك عزيزتي الشعراء الذين ذكرت اسماءهم لا يكتبون كلاما حرا بل يكتبون اغاني لها جرس موسيقي يعني وزن وانت اذا لم تفهمي القاعدة الاساسية فلن تكوني قادرة على كتابة القصيدة اعيد واكرر استشيري اي شاعرة معروفة قريبة منك حتى تشرح لك الاخطاء وتمنياتنا بالتوفيق.

★ باني :
من المؤسف انك لم توفق في المقطوعة التي بعثت بها حاول ان تصقل موهبتك بالقراءة لله للدواوين الشعرية.

عـازف ربابـة من العـراق



الربابة سجلت في لحظات من الزمن أصدق مشاعر الفروسية والشجاعة والحب العنيف ... التي يعبر عنها عازف الربابة بكل صدق وعفوية وبعيدا عن المظاهر المستحدثة في الموسيقى وعالمها الجديد .

عندما يسمع المرء منا جرة الربابة يتبادر الى ذهنه وترتسم أمام عينه صورة الصحراء الفسيحة وقسوتها على أبناء البادية .. بل ويتذكر كيف كانت عائلة البدوي تمضي أوقاتها في هذه الصحارى .

كانت الربابة هي أداة التسلية عند العرب .. فكان مجلس شيخ القبيلة يغص بالشباب والشيوخ حيث يطيب لهم السمر والسهر وتجاذب أطراف الحديث على جرات الربابة ، فيبقى عازف الربابة يحكي قصص الشجاعة والفروسية على ضوء القمر وضوء النار الملتهبة .

ومن هذا المنطلق كان لنا هذا اللقاء مع العازف والشاعر العراقي جبار عقار الذي جاء ليشارك في الاسبوع الثقافي العراقي الذي أقيم مؤخرا في الكويت .

عن علاقته مع الربابة يقول :

ان والدي عقار سعيد كان يجر على الربابة وذلك خلال الثلاثينات .. وكان له العديد من الاسطوانات ... حيث كان له أكثر من ٣٠ اسطوانة . ولقد كنت أغني بدون مصاحبة أي آلة . وحصل ان ارسلت الاذاعة لي حتى أحيي ذكر والدي وصوته .. ودخلت الاذاعة في اوائل الخمسينات وكنت أغني بمصاحبة أي آلة موسيقية .

وبما أنني لا أعرف العزف على أي آلة فلقد سبب ذلك لي الاحراج مع من يعزف لي .. حتى اضطررت أن أصنع ربابة من صنع يدي ..

ويضيف : كنت أعزف الربابة ولكن عزفي كان نشاز حيث لا يناسب صوتي ... وانني أعترف ان هناك نشازا بين صوتي وعزفي الى الآن .

يقول : ـ انني زرت العديد من البلدان مثل الصين ، اليابان ، أميركا ، وفرنسا حيث أعجب الرئيس فرانسو ميتيران بعزفي وأشاد به . وفي الولايات المتحدة كان هناك لقاء تلفزيوني معي عن الربابة .. وحصل ان أحييت حفلة عيد ميلاد في أميركا بمصاحبة الاورغ .

وعن زيارته الى اليابان يقول :

«عندما عزفت في اليابان .. أبدى الجميع التعجب من العزف .. لان للربابة وتر واحد وتخرج كل هذه الاصوات .

وعن الالوان الغنائية التي يؤديها يقول : «انني أغني ريفي ، دبكة ، بستات مثل عمي يا بياع الورد .

ان عزفي على الربابة قليل لأن كما قلت ان هناك نشاز بين صوتي وعزفي وأنا عضو في الفرقة القومية للفنون الشعبية .

وعن أحد الالوان التي يؤديها وهي اللون التايلي : مثل :

«الباحة ما نمت جيتوا على بالي
اتقالب ويا الغطى سئلوا على حالي
مثل السمك بيه زهر ممرود دلالي
ارتجي خيط الصبح بلكي يجي الغالي
ياهل الخلق لومتت بس هو جتالي

وهذه تعتبر من الاغاني الحزينة .. وهناك بعض الاغاني المفرحة مثل :

هلا يابو قذله يال شوفتك تحلى
تسبي جميع الناس بعيونك الشهلة

أيضا هناك :

هلا يا محبوبي يال انت مطلوبي
طرزتك بثوبي مثل القمر وأحلى

وفي أعياد النصر شاركت بالعديد من الأغاني المفرحة .

وعن الربابة التي يستخدمها حاليا يقول : انني أستخدم الربابة من التشينكو لانها أكثر راحة من الجلد ولا تعرضني لاي موقف محرج .. لان ربابة الجلد تحتاج الى التسخين بالنار . انني أحتفظ بكل ربابة لي لانني أفكر بعمل متحف شخصي لي يحوي كل الربابات .

عواطف الشمري

مشـــاركة

الصفحات الشعبية تلقت نبأ وفاة والد الشاعرين متعب وطلال السعيد وقد كان للنبأ وقع شديد الأثر على النفس ونحن نشاطر أهل الفقيدين أحزانهم ونذكر قول الشاعر:

دنياك مادامت للناس كثيرين
ياما وياما فرقت كل غالي

عيـــد الوطـــن

عيد الوطن لحظة تامل جليله
نحس فيها الذكريات الغوالي
للأرض ذكرى من حياة نبيلة
تفخر بما في عمقها من معالي
لو للثرى في قدرة النطق حيله
فسر لنا معنى السنين الخوالي
مواقف من عظمها مستحيلة
هزم بها الاجداد جيش الليالي
لاجدادنا في كل موقف نفيله
تنظر لها الايام نظرة جلالي
خذوا من الصحرا التحمل وسيلة
يرمون بالسفن البحور الغوالي
كم رحلة في جوف بحر طويلة
يرجون فيها مكسب الرزق تالي
بعد التعب عادوا بقسمة قليلة
اذا نوا البخل البحر ما يبالي
حياة صبر يالها من ثقيلة
تنقاس فيها قدرة الاحتمالي
نفخر بماضي مكتمل نتميله
لولاه ما قدنا الخطى للكمالي
للقول في التعبير بعض الحصيلة
أمام حب الارض والحب غالي
أقام في الانفس لها الحب طيله
لو ترحل الارجل جنوب وشمال
شعب رضا الله عنه نعمة فضيله
ومن الرضا نال النعم في التوالي
تحمد الله كل يوم وليله
ماساوره منها غرور وتعالي
يا رب تحفظ موطن من يجيله
ما تدرك الغربة عليه المجالي
وتصون من صان الصفات الجميلة
جابر هدى الشعب الأمير المثالي

رجا محمد القحطاني

لا تتصـــل

لا تتصل بيه ترانا انتهينا
خلاص كل الحب والله كرهناه
خلاص يا عمري ترانا نسينا
واعتبري من هاليوم كل شي محيناه
قالت لي اسكت لا تغلى علينا
واليوم ضحكك يا حبيبي عرفناه
ناصر في هالدنيا وياما شقينا
والدرب صعب وفوق هذا مشيناه
قلت اناحكيك وفره لا يجينا
لا تمثلي بالحب حبك كشفناه
بس احمد الله موتكم مويدينا
بيدين رب كلبونا عبدناه
لا شك اهدم كل شي بنينا
وشقق كتاب بسم حبك كتبناه

ناصر الحسيني

زهـــور

هلا بصوت بصمت الليل جاني
وشوقني بتغريده كلامه
وسامر وحدتي ونور مكاني
وودعني يجيني بالسلامة
وطول غيبته ما عاد جاني
وصرت أسهر لحالي في عزامه
الا يا مالكي انته زماني
وانته للامل حب ودوامه
وانته زهر ورد اقحواني
وانته المسك لي عطر سلامه
وانته الحزن لي عاش بكياني
وانته الحب لو يقلت زمامه
تخيلتك سعاده في ثواني
شرعت بقراري يا ندامه
تلطف ردلي بسمة زماني
ورد بهمسك لعمري مرامه
الا يا صوت ماجاني كفاني
كفاني سهد وتجومي ندامه
انا في غيبتك زاد بعياني
سكيب الرمح يرسل لي سهامه
هلا يا صوت لو ترجع ثواني
وترسم في صفا قلبي ابتسامه

محمد الرميثي ـ عمان

تنـــويه

وصلنا العديد من رسائل القراء للرد على مقال الشاعر شاعر الأصقه نعتذر عن نشرها ونشكر لاصحابها مشاعرهم الطيبة وقد حضر الينا الشاعر الاصقه الذي أبدى رغبته في إنهاء الحوار واعتذر عما بدر منه كما استجاب الزميل أمين مرسي لرغبة القراء في عدم الرد ونرجو أن يبقى الحوار فيما بعد على الموضوعية حرصا على نقاء الكلمة ورغبة في تنقية أجواء الحوار والله الموفق.

المحرر

تجربـــة العمل القـــومي في اربعـــة عقـــود

٢١

أسـاليب العمـل العربي المشـترك

مر العمل العربي المشترك، في العقود الاربعة الاخيرة، بالعديد من الازمات والمراحل، وقام في اغلب الاحيان، على الاجماع الذي يعطي للاقلية العربية حق الفيتو على القرارات التي لا تتفق مع سياساتها، وقام في احيان اخرى على الاسلوب «التجريبي» وعلى الانتقال الفجائي من اسلوب العمل العربي المشترك الى اسلوب اخر، فرضته طبيعة التحديات الصهيونية بوجه خاص.

وفي مرحلة من المراحل، رفعت «الناصرية» شعار وحدة الهدف، اسلوبا في العمل العربي، يقوم على الاستقطاب وعلى التماثل في وحدة اداة العمل وفي التصور الاجتماعي، وبعد بدء اسرائيل بتحويل روافد نهر الاردن، وامام تحديات مستعجلة، رفع عبدالناصر نفسه شعار «وحدة الصف» الذي كان قائما كاساس للعمل العربي المشترك في الاربعينات والخمسينات، وبدأت مراحل «القمم العربية» التي ما زالت قائمة.. بدرجة او باخرى.

ومنذ مطالع السبعينات، بدأ التركيز الشديد على بناء قاعدة اقتصادية عربية موحدة، تكون اساسا لوحدة متينة في المستقبل، وانتهى، رغم بعض الاستثناءات، حديث «الوحدة السياسية السريعة» وفي الوقت نفسه، بدأ الاتجاه نحو «التكتلات الاقليمية» في الاطار العربي.

– هناك اجتهادات متباينة في تقييم تجربة هذه الوحدات الاقليمية. كيف تقيمون تجربة العمل العربي: وحدة الهدف، ووحدة الصف، وسياسة القمم العربية، وكيف تنظرون للمستقبل ضمن هذا الاطار؟

ثمة حلم راودني منذ زمن طويل: لماذا لا يقف رجالات العمل القومي وروداه ومفكروه وقفة استراتيجية مطولة بعد مرور اربعين عاما من التحدي الذي واجه العرب، باغتصاب فلسطين وتشريد شعبها، وبانتصار الحركة الصهيونية وما زال يواجههم، ليتحدثوا عن عدد من القضايا الكبرى في مسيرة العمل القومي.

لماذا لا يدلون بشهاداتهم من اجل استشراف المستقبل في ضوء قراءة الماضي والحاضر، بأفق نقدي علمي وموضوعي هادىء.

ومن اجل ان يرى ذلك الحلم بعض النور، طوفت في بعض عواصم العرب لاجراء هذا الحوار الواسع وقمت بحث عدد من الرموز المضيئة في السماء العربية، ممن شاركوا ويشاركون في مسيرة التقدم العربية، على كتابة شهاداتهم التي تكتسب اهمية خاصة، ذلك اننا نقف امام منعطفات حاسمة في المسيرة العربية.

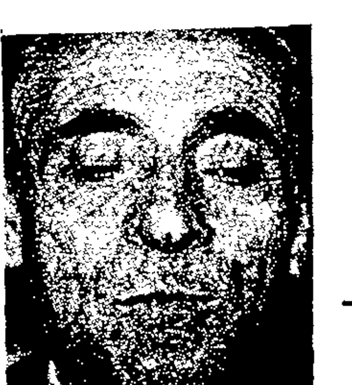
ست قضايا تناولها هذا الحوار وهذه الشهادات وساهم فيها وادلى بشهادته القومية حولها، عدد من الرموز القومية.

شكري بلا حدود، لهؤلاء الرجال الكبار، الذين تحملوا ازعاجاتي لهم على مدى شهور متواصلة، واعطوا من وقتهم الثمين ساعات طويلة، للحوار او الكتابة لانجاح هذا المشروع.

توفيق ابوبكر

استمرار الانظمة العربية في سياستها القطرية يبقيها في مأزق التخلف

■ معظم التنظيمات العربية الشعبية السياسية دبت فيها الشيخوخة ■ تراكم التحديات الخارجية والداخلية يفرض التفتيش عن اساليب بديلة ■ عدم القبول بالتعددية السياسية والفكرية سيهدر عشرات السنين من عمر الأمة



شبلي العيسمي

أسلوب الجامعة العربية ومؤتمرات القمة

لقد اصبح من الواضح ان الجامعة العربية، لم تكن خطوة وحدوية كما اعتقد الكثيرون عند نشوئها، ولا البذرة القابلة للنمو باتجاه الوحدة، ذلك انها بقيت طيلة العقود الاربعة الماضية هزيلة مشلولة، وعاجزة عن معالجة القضايا العربية المهمة، بسبب من ميثاقها وأسلوب عملها، وعدم التزام الاقلية برأي الاكثرية، وافتقارها الى سلطة تنفيذية، مع ضعف الاجهزة العاملة فيها، وسريان القرارات على من يوافق عليها فقط، بل وبقاء القرارات في اغلب الاحيان من غير تطبيق، أو بتطبيق جزئي ومحدود، وقد عكست في أسلوب عملها هذا، ارادة الحكام العرب في الاحتفاظ بكياناتهم القطرية، وعدم رغبتهم في العمل من اجل الوحدة، غير ان عدة مشاريع اتحادية بين بعض الاقطار العربية طرحت في العقود الماضية، كالاتحاد بين سوريا والعراق في عامي ١٩٥٠ و١٩٥٤ كانت متقدمة على ميثاق الجامعة العربية، واعلنت انفتاحها على الاقطار الاخرى من أجل الانضمام اليها. ولكن مقدميها، وهم من الفئات الحاكمة التقليدية غير المتحمسة ولا المخلصة لهدف الوحدة، ارادوا لها ان تمر عبر الجامعة العربية وهي مقبرة المشاريع الاتحادية، وبدا فيما بعد ان وراء طرحهم لتلك المشاريع نوعا من المحورية والمناورات السياسية، ولذلك لم يكتب لها الخروج الى حيز التطبيق.

وفي عام ١٩٥٦ اشتد التقارب في السياسة العربية والدولية بين القطرين المصري والسوري، وبادر حزب البعث العربي الاشتراكي بطرح الاتحاد بينهما، فاستجاب عبدالناصر لذلك، وقامت اول تجربة وحدوية حقيقية في عام ١٩٥٨ م، تجاوزت منطق الحكام العرب وأسلوب عملهم المشدود لميثاق الجامعة العربية. وبرهنت عن امكانية تخطي الجامعة وتحقيق خطوات وحدوية جدية معبرة عن أمل الجماهير وتطلعاتها. وكان يؤمل منها ان تترسخ وتجذب اقطارا اخرى، غير ان الاخطار الجسيمة التي ارتكبت في ادارتها وقيادتها، وتالب القوى الرجعية والامبريالية ضدها، ادت الى انتكاستها على ايدي فئات رجعية، فعمد عبدالناصر والقوى الوحدوية لمقاومة هذه الفئات من جديد، بالتركيز على وحدة الهدف دون وحدة الصف، أي التقارب وتوثيق التعاون مع الدول التي سميت بالتقدمية، وكانت واضحة في مقاومة الامبريالية و «اسرائيل» وتبني سياسة الحياد وعدم الانحياز، الى جانب سيرها في طريق التنمية على اسس اشتراكية، مع الانفتاح على دول المنظومة الاشتراكية.

وفي عام ١٩٦٣ تاتي فرصة أخرى لاقامة خطوة وحدوية جديدة، عندما تسلم حزب البعث العربي الاشتراكي السلطة في كل من العراق وسوريا بالتعاون مع القوى الوحدوية الاخرى، وجرت المفاوضات التي انتهت في نيسان، باعلان ميثاق القاهرة واقامة الوحدة الاتحادية بين مصر وسوريا والعراق – ولكن عبدالناصر اعلن انسحابه منه في تموز قبل ان يبدأ تطبيقه، لاسباب عديدة لا مجال هنا للتبسيط بها. وهكذا ضاعت الفرصة الثانية في اقامة وحدة جدية، واعقبتها انقسامات حادة في صفوف القوى الوحدوية، حتى اذا ما طرحت تحويل مياه نهر الاردن ومنع الكيان الصهيوني من استغلالها والافادة منها، شعر عبدالناصر بان لهذه القضية خطورة قد تفضي الى حرب لا قبل للعرب بمواجهتها، وهم في حالة يائسة من الانقسام والتشرذم. وانطلاقا من هذا التصور، طرح شعارا جديدا، وهو وحدة الصف العربي، كبديل عن وحدة الهدف، ودعا الى اجتماع القيادات العليا للانظمة العربية، فكانت مؤتمرات القمة العربية، وكان أولها في بداية عام ١٩٦٤ م. وابرز ما قدمته بعض المساعدات المادية لدول المواجهة مع «اسرائيل»، وتوفير الحد الادنى من التضامن العربي الذي افاد بعض الشيء على صعيد السياسة الدولية، ولكن أسلوب العمل في مؤتمرات القمة ظل محكوما بمنطق الجامعة العربية وأسلوب عملها، وبالتالي فهو خطوة تراجعية عن النضال من أجل الوحدة، وعن الشعار المنادي بوحدة الهدف.

وحدة الهدف ووحدة الصف

عندما وقعت نكسة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ تركت آثارا سلبية سياسية ونفسية بعيدة المدى، انصبت في معظمها على عبدالناصر والقوى الوحدوية التقدمية، حتى بدأ يظهر لديها التعب والاعياء الثوري، بينما انتعش خصومها من القوى التقليدية والمحافظة، واضطر عبدالناصر لقبول مبادرة روجرز لتسوية القضية الفلسطينية، وزيادة الاعتماد على اسلوب التضامن العربي الرسمي، ووحدة الصف باسم قومية المعركة، وأوعز لاجهزة اعلامه بمسايرة اميركا تحت شعار تحييدها والانفتاح عليها، وهذا ما استغله السادات وذهب به بعيدا، فتحول الانفتاح والتحييد الى انحياز لاميركا، وتمجيد لدورها، وابرام الصلح المنفرد مع الكيان الصهيوني، ولهذا كان من الطبيعي أن تسود من جديد اساليب الاكثرية من الحكام العرب، وأن يطغى شعار وحدة الصف ومؤتمرات القمة والتضامن المحدود وفق اسلوب الجامعة العربية ومنطقها.

– كان الحس الجماهيري والثوري قويا لدى عبدالناصر، وكان واقعيا وتجريبيا الى حد بعيد، وظهر ذلك في التغييرات العديدة لصيغ العمل الشعبي التي اعتمدها، حيث بدأ بتشكيل هيئة التحرير، فالاتحاد القومي، فالاتحاد الاشتراكي ثم تكوين حزب الطليعة في داخله مع استمرار التعديل والتطوير في الاهداف والمبادىء، بالاضافة الى محاولته اقامة الحركة العربية الواحدة على امتداد الوطن العربي الكبير. ولكن لم يكتب لهذه التجارب النجاح المطلوب، لانها جاءت بأوامر فوقية، وارتبطت بالسلطة، وافتقرت الى الانسجام في قواعدهاوقياداتها، وكانت مقيدة، وغير قادرة على المبادرة والمشاركة، مما اضعف صلتها بالجماهير، وحد من تاثيرها عليها.

– ان شعار وحدة الصف الذي طرح على صعيد الحكومات واستهدف التضامن وفق منطقها القطري، التقى عمليا مع منطق الاحزاب والمنظمات الشعبية التي نشأت في الاقطار العربية باهداف واهتمامات قطرية، مع اكتفائها بالحديث عن الوحدة العربية بروح المجاملة ومعنى التضامن. وقد ساعد هذا الشعار على طمس الحدود بين القوى التقدمية والمحافظة، كما خلق صعوبات جديدة في وجه المنظمات الشعبية القومية، العاملة تنظيميا وايديولوجيا على اساس قومي كحزب البعث العربي الاشتراكي والحركة الناصرية التي سعت فيها بعد انشاء الحركة العربية الواحدة.

أما شعار: وحدة الهدف الذي تبنته بعض الحكومات العربية فلم يكتب له التطبيق وفق الصيغ والمرامي السياسية التي افصحت عنه، بل اعطى من حيث النتيجة انطباعا، انه لا يعدو ان يكون تكتلا محوريا معبرا عن مصالح آنية ومواقف مرحلية متقاربة بين الدول التي كانت تتبناه، اي انه لم يكن خطوة ولا بداية نحو المزيد من التقارب في اتجاه الاتحاد، ولا سيما انه لم يكن وليد الجماهير وطلائعها المنظمة. هذا ومن المناسب أن نشير الى أن أي تنظيم يبنى على اساس قومي وله ايديولوجية قومية، هو أكثر صدقا وجدية وقدرة على العمل من أجل الوحدة. وهذا لا يعني ان يكون متفردا في بنائها، أو ان الوحدة لا تقوم الا على اساس الحركة الواحدة أو الحزب الواحد، ذلك لانه يمكن ان يكون في كل التيارات القومية والاشتراكية والاسلامية اكثر من تنظيم. ولكنها قد تجتمع في عمل جبهوي مشترك مع الزمن وبفعل التطور والحوار الديمقراطي. هذا ولو كان في الوطن العربي حزب شيوعي واحد وحركة اخوان مسلمين واحدة، ولهما فروع في كل قطر عربي، لكان ذلك اجدى للوحدة العربية واكثر فائدة، لان الاحزاب عندما تجعل الوطن العربي كله منطلقها، أو اطارها العام في النشاط والتنظيم، فان فروعها في الاقطار الاخرى ستكون مشدودة الى هذا الاطار القومي، بالرغم من تبنيها لافكار ذات طابع اممي أو عالمي أو قطري واقليمي، وتبقى قدرتها على ممارسة الضغط على قطرية الحكام اشد وأقوى.

– لقد اصبحت المشاريع الاتحادية الكثيرة التي طرحت في السبعينات مماثلة، من حيث النتيجة على الاقل، لما سبق ان طرح منها في الخمسينات (باستثناء الوحدة المصرية السورية)، وكان الفارق بسيطا، وهو ان ما طرح منها في السبعينات رافقه ضجيج اعلامي اكبر مع بعض البدايات التطبيقية المتواضعة، وما لبثت ان انتهت الى الجمود، ثم صرف النظر عنها. وعندما اقيمت جبهة الصمود والتصدي تحت شعار وحدة الهدف، ولاسيما هدف الصمود في وجه العدو الصهيوني والتصدي له، لم تستطع كذلك ان تقوم بالدور الذي ندبت نفسها اليه، وتلاشى وجودها مع الزمن. واحسب أنني لا اسرف ولا اتعسف لو قلت، ان الزخم الثوري والوحدوي لدى الجماهير، وبعض المنظمات والانظمة، بدأ يخف ويضعف منذ النصف الثاني من الستينات وبخاصة بعد نكسة الخامس من حزيران، واخفاق التجارب والمشاريع الاتحادية العديدة التي سبق ان أشرنا اليها عند الحديث عن ازدهار الاقليميات العربية، وكذلك الشعارات التي استهدفت العمل المشترك على اساس من وحدة الهدف.

وسواء أكان الاخفاق عن عجز حقيقي أم عن غياب المصداقية، فان النتائج العملية ادت الى ضعف الثقة بامكانية قيام وحدة حقيقية، ودفع قطاعات واسعة الى حافة اليأس مما يطرح حولها على أيدي الفئات الحاكمة. ومما زاد الطين بلة ان انور السادات اقدم على صلح منفرد مع العدو الصهيوني، وابرم معه اتفاقيات كمب دايفيد بشكل مفاجىء ومثير وغير متوقع، ادى لمقاطعته عربيا وتجميد دور مصر العربي، وكانت المحصلة، بغياب خطوة اتحادية حقيقية، مزيدا من الضعف والعجز والانكفاء القطري الذي بلغ حدا لم يستطع معه الحكام العرب ان يحافظوا على وحدة الصف والحد الادنى من التضامن العربي الذي كانت تحافظ عليه الجامعة العربية ومؤتمرات القمة، وتجسد الضعف الى حد الاهانة عندما راحت «اسرائيل» تهاجم لبنان وتتوغل في اراضيه وتعبث في عاصمته عام ١٩٨٢. وعندما اعتدت على مقر منظمة التحرير في تونس وعلى المفاعل النووي العراقي. ولكن الحكام العرب ادركوا ما لهذه التحديات واستمرار التردي والعجز من تاثيرات سلبية في نفوس الجماهير العربية، ولمسوا ان الاعتداءات على الارض العربية والاطماع التوسعية لم تعد مقتصرة على «اسرائيل»، وانما بدأت تظهر من ايران وفي جنوب السودان وفي جوار موريتانيا وليبيا، فاذا اضفنا الى ذلك تعثر أو اخفاق كل قطر بمفرده في عملية التنمية والتحديث، وضمان الامن الغذائي والثقافي والاقتصادي، تبين لنا مدى حاجة الحكام للتعاون فيما بينهم وحماية انظمتهم، وتبين بالتالي الدافع الاساسي وراء المبادرات والضغوط التي يقوم بها بعضهم لاعادة التضامن العربي ووقف التداعي والتدهور. ولعل مؤتمر قمة عمان وما نجم عنه من اعادة العلاقات مع مصر والدعوة في هذه الآونة الى وحدة المغرب العربي الكبير تدخل في هذا الاطار. وهنا نتوقف عند هذه الدعوة لمناقشة دوافعها وابعادها، ونبدي وجهة نظرنا في التجربة التي اقامتها دول الخليج العربي في اطار: «مجلس التعاون الخليجي».

وحدة المغرب العربي الكبير ومجلس التعاون الخليجي

من المعروف ان فكرة المغرب العربي الكبير قد طرحت في الخمسينات، ولكنها ما لبثت ان تضاءلت، وتراجعت بعد ان حققت اقطار المغرب استقلالها السياسي. وفي تقديري ان العودة اليها في هذه المرحلة، ترجع الى شعور المسؤولين في دول المغرب بالحاجة الى تقوية انظمتهم، وبخاصة في الجانب الاقتصادي، اكثر من ان يكون شعورا بالحاجة لتحقيق وحدة اقليمية سياسية كبديل عن اخفاق المشاريع الاتحادية العربية وفشل الامن القومي العربي، ومهما يكن من امر الاسباب والدوافع، فان ما يطرح حاليا لا يستهدف اقامة اتحاد حقيقي يمس السلطات القطرية، او يقلص لحساب سلطة اتحادية، او لكي يكون خطوة حقيقية على طريق الوحدة العربية الكبرى او انموذجا لها. وهنا يمكن ان نلاحظ ايضا ان كثيرين من المسؤولين عندما يتحدثون عن الاتحاد ويستخدمون هذا اللفظ فانهم لا يقصدون به اقامة اتحاد سياسي تزول فيه الكيانات القطرية. بل يقصدون التضامن او التعاون، بدليل ان بعضهم يعلن تأييده للوحدة العربية بمثل تأييده للوحدة الافريقية او الوحدة الاسلامية، ويضع هذه الوحدات الثلاث في مستوى واحد وفي سلة واحدة.

وباستقراء السلوك السابق والراهن للفئات الحاكمة في الوطن العربي بصورة عامة، نجد انها لا تقدم على اقامة تكتلات اقليمية، ما لم تكن واثقة من انها تقف عند حدود التعاون لما فيه مصلحتها، وتقويتها عسكريا واقتصاديا، وما لم تكن مدركة سلفا، انها لا تصل الى حد التدخل في شؤونها الداخلية، وفيما يتعلق بالسيادة والشرعية القطرية، اضف الى ذلك ان هذا التوجه التعاوني او التضامني، يمتص احتقان الغضب الجماهيري، على المناحرات والصراعات القائمة بين الحكام، والمؤدية لتبديد الامكانات والطاقات، والتي اصبحت في نظر الشعب مسؤولة عما آلت اليه الاوضاع العربية من الضعف والتردي، ومما يؤكد ان الهدف من شعار وحدة المغرب العربي الكبير هو دعم الانظمة القائمة وعدم المساس بسيادتها القطرية، وليس الوصول الى اية صيغة اتحادية سياسية حسب المعنى الذي تحمله كلمة الاتحاد، ان اي تدخل من احدى دوله في شؤون دولة اخرى يؤدي الى التباعد واساءة العلاقة، ونذكر على سبيل المثال: ان بورقيبة كان قد طرح قبيل عام ١٩٦٢ مشروعا اتحاديا بين تونس والجزائر لانهاء ثورة الجزائر وعدم تحويل افريقيا الشمالية الى كوبا جديدة، ولكن الفرنسيين رفضوا المشروع في حينه، وبعد استقلال الجزائر قطع بورقيبة العلاقة معها في بداية عام ١٩٦٣ واغلق الحدود معها، لانها دعمت المعارضة التونسية ـ وقال « لن تكون هناك حاجة الى مغرب كبير او صغير اذا ساءت العلاقات بيننا وبين الجزائريين».

وفي اوائل عام ١٩٨٨ يصرح وزير الخارجية التونسية قائلا «ان تحديات التقدم والرقي والنهضة الاقتصادية والاستقلال الوطني كلها تجعل من المشروع الوحدوي حتمية تاريخية، مستقبلنا هو المغرب العربي الكبير، ثم يضيف ما يوضح مفهومه للوحدة، «ان دول المغرب العربي هي بدورها عربية اسلامية افريقية متوسطية».

اما بالنسبة لمجلس التعاون الخليجي، فيلاحظ ايضا انه لا يختلف كثيرا عن الجامعة العربية في منطلقاته واسلوب عمله سوى ان اجتماعات قادته ولجانه اكثر واغزر، وهو لم يقم نتيجة لفشل نظام الامن القومي العربي، ولا بديلا للمشاريع الاتحادية العربية الفاشلة، وانما لتقوية دوله في اطارها القطري، وتعزيز حمايتها تجاه التحديات التي يمكن ان تواجهها، ولا سيما من الدول القوية المجاورة لها كايران، وما يمكن ان يتحقق بين دوله من تنسيق عسكري وتكامل اقتصادي وتسهيلات متبادلة، غير ان النتائج السلبية للسياسة القطرية قد تغدو من الضخامة وقوة التاثير، بحيث تضطره الى المضي في خطوات اتحادية في المستويات العسكرية والاقتصادية والثقافية، وبحيث تصبح مع الزمن قاعدة انطلاق نحو صيغة عملية من صيغ الاتحاد السياسي، ومما يساعد على السير في هذا الاتجاه، ان كل المؤتمرات والندوات العربية الشعبية الرسمية التي تعقد لمعالجة اية قضية عربية، سواء اكانت متصلة بالتجارة او الزراعة او الصناعة او السلاح او التعليم او الصحة او الغذاء التنمية..الخ، توحي بضرورة التنسيق والعمل المشترك وصولا الى التوحيد اي ان منطق الوحدة والاتحاد يهيمن على هذه التوصيات والمقترحات التي يقدمها الخبراء والمختصون، بل انها تربط عملية التغلب على الضعف والتخلف، والقدرة على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية بمدى ما يخطو العرب نحو الاتحاد، ولعله من المناسب ان نشير في هذا الصدد الى دراسة تقول «ليست هناك فرصة لاية دولة في الحياة في القرن الواحد والعشرين الا اذا كان عدد سكانها مائة مليون على الاقل، وقد بحثتنا في مناقشة لدراسة اعددنا مع مركز دراسات الوحدة العربية عن المستقبل حتى عام ٢٠٦٥م وتوصلنا الى انه اذا لم يتوحد الوطن العربي فسوف يفقد الهوية والارادة وربما يتلاشى»[1].

● عبدالخالق حسونه

مما تقدم نخلص الى بعض النتائج والاسئلة والتالية: اذا استمرت الانظمة العربية في سياستها القطرية والذاتية، فانها لن تكون قادرة على الخروج من مازق الجمود والتخلف، فضلا عن التنمية والتحديث والتقدم، وما دام السبيل للانقاذ والنهوض هو العمل الصادق والجاد لاقامة خطوات اتحادية حقيقية تنتهي الى بناء الدولة العربية المتحدة، فهل يمكن للفئات الحاكمة ان تسلك هذا السبيل بالحوار او بصحوة من ضمير، ان انه لا بد من قوة جماهيرية ضاغطة ومؤثرة ؟

في تقديري ان توفير القوة الجماهيرية الضاغطة امر ضروري ومفيد في جميع الحالات والظروف، غير ان توفير هذه القوة يحتاج بدوره الى طلائع ثورية منظمة واعية، تجسد امالها وتطلعاتها، وتفجر طاقاتها وتقودها لتحقيق الاهداف القومية الوحدوية المرسومة، ذلك لان الجماهير قوة كامنة، او جماعة هلامية او سديمية، يسهل تبديد قواها وتجميد طاقاتها، اذا لم يكن لها قيادات ثورية واعية منظمة،



● الشاذلي القليبي

ولا نقصد هنا قيادة فرد او زعيم رمز، وانما قيادة جماعية تتضافر جهود اعضائها وتتكامل كفاءاتهم، وفي هذا المقام يرد الى الذهن السؤال التالي: هل تصلح الاحزاب والمنظمات الشعبية القائمة حاليا في الوطن العربي، لقيادة الجماهير نحو الاتحاد العربي المنشود ؟ ولعلي لا اتجاوز ولا اتحدث من تشاؤم او تفاؤل، لو قلت ان معظم التنظيمات الشعبية السياسية، ولا سيما تلك التي مضى على نشوئها عدة عقود، قد دب في اكثريتها الهرم والشيخوخة، او انها تكلست على اساليب من العمل يصعب عليها ان تتحرر منها بشكل جذري، فضلا عن ان تركيزها على هدف الوحدة، ليس من القوة والوضوح بما يتلاءم مع اهمية هذا الهدف وخطورته، والى الحد الذي يدفعها لصرف الجهد اللازم من اجله، ناهيك عن ان المنظمات ذات المعتقدات الاممية العالمية تجعل من هدف الوحدة امرا هامشيا او ثانويا، بالقياس الى القضايا التي تشغل نفسها بها، وبناء على ما تقدم فان الحل الافضل هو في ظهور تنظيمات جديدة باهداف وحدوية واضحة، وقيادات شابة تجسد روح الاقدام والصدق والتجديد، وتسلك اساليب قائمة على العلم والتحديث.. واحترام الحقيقة، والايمان بالحوار والديمقراطية، وبروح التعاون والانفتاح، والاستفادة الى ابعد مدى من الامم الاخرى المتقدمة مع المحافظة على الاصالة والتراث والهوية القومية، وهنا رب سائل يسأل: متى وكيف ستظهر هذه المنظمات القيادية بهذه الشروط والمواصفات، في تقديري اننا لو تتبعنا الخط البياني لتطور المنظمات الشعبية في الوطن العربي منذ بداية هذا القرن حتى الان، لوجدنا انها كانت ولا تزال تسير في خط تصاعدي من حيث الوعي والتنظيم والفعالية الشعبية، فمن احزاب هي اقرب الى التكتلات العشائرية والاقليمية وذات قيادات اقطاعية موروثة واهداف محدودة لا تتعدى مقاومة الاستعمار والوصول للسلطة القطرية، الى احزاب اقوى تنظيما واعمق وعيا واوضح ايديولوجية، واكثر انفتاحا على روح العصر ومستلزمات التطور، الى احزاب عقيدية ثورية تجاوزت هذه الاحزاب الاخيرة وتخطت بتنظيمها واهدافها الحدود القطرية الى افاق قومية وانسانية واشتراكية.. اضف الى ذلك ان تراكم التحديات الخارجية والداخلية وتفاقمها، مع وضوح العجز والافلاس في الاساليب المتبعة من الانظمة الرسمية، ومعظم المنظمات الشعبية، يفرض التفتيش الجاد عن اساليب اخرى بديلة او مكملة. وما دام في الامة العربية نزعة واضحة لمغالبة الجمود والتخلف، ورغبة جامحة للتطور والتقدم، فلا بد لها من ان تفرز قوى وتنظيمات ثورية فعالة. ولنا فيما ظهر من ابناء فلسطين في الضفة والقطاع، وفيما ظهر من شعب العراق من صمود وتضحيات جسيمة في مواجهة الهجمة الرجعية الخمينية، وفي رفض الشعب في مصر لاي تطبيع في العلاقات مع الكيان الصهيوني، رغم اتفاقيات كمب دايفيد والضغوط الشديدة التي تمارسها الامبريالية والصهيونية، كذلك في تالب القوى الشعبية في السودان واطاحتها بحكم فردي فاسد، لنا في ذلك كله خير دليل على صحة ما نذهب اليه، من ان لدى الجماهير العربية طاقات ثورية ثاوية في اعماقها، ويمكن ان تتفجر غضبا ونضالا، ضد من يقف في طريق النهوض والتقدم.

بقي لنا في نهاية الحديث عن اساليب العمل العربي المشترك، ان نتساءل: اذا كان من الصعب جدا على الفئات الحاكمة، ان تتخلى عن كياناتها القطرية، لما فيها من تمتع بالسلطة ومغرياتها، فليس بين المنظمات الشعبية القائمة باتجاهاتها الرئيسية، القومية والاشتراكية والاسلامية، ما يسوغ استمرارها في اسلوب العداء والصراع الحاد والمبدد للطاقات، ولا سيما ان النتائج السلبية المأساوية لهذا الاسلوب قد بلغت من السعة والشدة، ما يجعلها تعيد النظر في كثير من اساليب عملها السابق، وبحيث تمهد السبيل لظهور قيادات جديدة اكثر تطورا وانسجاما مع مستلزمات النضال في هذه المرحلة التاريخية. ولقد سبقت الاشاره الى مظاهر التطوير واعادة النظر في اساليبها ومفاهيمها السابقة، عندما تحدثنا في الفصل الثاني عن القومية العربية والصحوة الاسلامية.

ومهما يكن من امر، فان اهم ما يجب الوصول اليه، هو القناعة بان التنظيمات الشعبية الاساسية تمثل بالفعل والواقع الحي، قطاعات وشرائح واسعة من الجماهير وتعبر عن آرائها وتطلعاتها، وان ايا منها لا يستطيع بمفرده ان يمثل جميع هذه القطاعات والشرائح، فضلا عن تحقيق اهدافها، وهو في صراع مع الاخرين، الامر الذي يفرض الايمان بالقاعدة الاساسية للديمقراطية، وهي القبول بالتعددية الفكرية والسياسية، ومن ثم التفتيش عن نقاط مشتركة وارضية موحدة للنضال الجبهوي. واذا لم تتوصل التنظيمات الشعبية الاساسية الى القناعة المشار اليها، وتجد الصيغة العملية الملائمة لنضال جبهوي واع ودؤوب، يفرض الحياة الديمقراطية، والسير في طريق الاتحاد العربي، فاننا سنهدر ايضا عشرات من السنين بانتظار النتائج التي ستنجم عن تناوب التيارات القومية والاشتراكية والاسلامية في تسلم السلطة في هذا القطر او ذاك، مثلما هدرت سنوات وجهود ضخمة في التناوب على الحكم بين الديمقراطية والانقلابات العسكرية.

(١) انظر مجلة الاقتصادي المصرية ١٩٨٨/١/١١ ـ مقال للدكتور احمد ماهر.

(٢) انظر مجلة الاسبوع العربي بتاريخ ١٩٨٨/١/١١.

الطقـــة الاخيـرة الاحد المقبل

اساليب العمل العربي المشترك

ويتحدث فيها :

خالـد محيي الديـن ولطفـي الخولـي

الخميس ١٩٨٩/٣/٩ ـ العدد ٦٠٤٤

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٤٠
الريال القطري	٧٩,٧٥
الريال العماني	٧٥٤
الدينار البحريني	٧٧٠
درهم الامارات	٧٩
الجنيه المصري (نقدي)	١١٧
الريال اليمني الشمالي	٢٩,٧٧٠
الدينار اليمني	٨٤٦
الدينار التونسي	٣٢٢
الدينار الاردني	٥٣٦
الدينار العراقي	١١٩
الليرة اللبنانية	٦٢٠
الليرة السورية	٦٦٧
الدرهم المغربي	٣٥,٤٠
الدولار الاميركي	٢٩٠
الدولار الكندي	٢٣٧
الجنيه الاسترليني	٥٠٠
الجنيه القبرصي	٦٠٤,٣٠
المارك الالماني	١٥٦,٨٠
الفرنك السويسري	١٨٣,٥٠
الفرنك الفرنسي	٤٦,١٥
الفرنك البلجيكي	٧,٥٦٥
الليرة الايطالية	٢١٣,٥٠
الليرة التركية	١٥٤
الجلدر الهولندي	١٣٩
الشلن النمساوي	٢٢,٣٥
الدراخما اليونانية	٢,٠٧٠
البيزتا الاسبانية	٢,٥٢٠
الروبية الهندية	١٨,٩٣٥
الروبية الباكستانية	١٥,١٠٠
الروبية السيلانية	٨,٧٥٠
دولار سنغافورة	١٥٠,٦٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٤٠
التكا البنغلادشي	٨,٠٠
الين الياباني	٢,٢٦٤
البيسو الفلبيني	١٣,٧٢٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٦٩٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	—
سعر كيلو الفضة	٧٦,٧٠٠
سعر الجرام عيار ٢٢	٣,٩٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٥٠
سعر ذهب تولات	٤٣١
سعر الاونصة	١٢٦
سعر الليرة الرشادية	٢٤,٧٠

* المزيني (١٩٨٩/٣/٨)

أسواق المال العالمية

(٨٩/٣/٨)

	أخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١١ ١/٢
الاموال الفدرالية	٩ ٩/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,٦١
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٧ ٢٣/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٣
انتربانك (اسبوعان)	١٢ ١/٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ٩/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٤
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ٢٢/٣٢

بورصة باريس

١٩٨٩/٣/٨

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٩٨
اجينس هافانس	—
اير ليكيد	٥٧٦
بي. ان. بي.	٢٦٥
بويوجوس	٥٧١
بي.اس.ان.	٦٥٤
كارفور	٣٢٢٨
س.سي.اف	٢٠٦
سيروس	٤٢١,٨
سي.جي.اي.	٢٨٣
شارجور	١٣٧٢
س. فرانسيس	١٣٣٢
رويتر كولاس	٧٣٢
ديوميز	٨٣٥
اكو	١٧٥١
الف اكيتان	٤٣٨,٥
اسيلور	٣٣١١
جي.تي.انتربوزيه	١١٩٠
جين ليفبريه	١١٥٠
لافارج كوبيه	١٤٨٠
ليغراند	٣٥١٠
ال.في.ام.	٣٩٧٠
ماترا	٢٦٠
مشلن	١٩٦,٥
سي.اي.ميدي	١٦٤١
مينسبرو	٤١٠
لوريال	٤٠٣٢
باريباس	٤٥٦
بيجو	١٦٦٥
بوليت	٦١٥
بريتبال سيكومي	١٠٤٠
سانت غوبين	٥٧٧
سالومون	٢١٠٠
سالفيار	—
سانوفي	٧٧١
ساليتز	٢٨٠
اس.سي.او.ايه	٧٢,٦٥
سيتفوس	٨٥١
سوسيتي جنرال	٤٦٥
سومير البرت	٢٤٥١
سورس بيرير	١٦٢٥
ستارنور	٩٢٤
فاينتس دي سويز	٣٠١
سيتلابو	٥٢٩
تومسون	٢٣٠,٥
فاليو	٦٨٨
الف غابون	٨٠٥
غروب فكتوري	٨٥٠
هولوفان	—
ماشينز بول	١٠٦,٨
روتشفورتايز	٧٥٠
روجيه ميريد يوتالي	٣٠٠٠
سوما كري	١٦٠
ديومينل لبيل	٩٩٦
جيرافيون نوران	—
اي.دي.اي.ايه	—
لاتيكور	—
ام.بي.الكترونيك	٦١٣
ثيرالبون	٣١٠
فيرباك	٣٢٥
زودياك	٩٧٠
موريا نيوغاست	٩٧٣
مؤشر البورصة	١٠٢,٤

اختلاط سعر الدولار وسط تداول فاقد الاتجاه

اختلط سعر صرف الدولار الاميركي وسط تداول اعتيادي في اسواق المال العالمية امس.

وقال متعاملون ان العوامل الفنية سيطرت على الاسواق امس في غياب حوافز ومؤشرات جديدة.

وقال متعامل في فرانكفورت ان الاسواق كانت فاقدة الاتجاه امس.

وبلغ سعر صرف الدولار ١٫٨٥٢٧ مارك الماني امس مقارنة مع ١٫٨٥٢٠ مارك الماني امس الاول.

وفي لندن بلغ سعر صرف الدولار ١٫٧٢٢٥ دولار لكل جنيه استرليني امس مقارنة مع ١٫٧٢٢٠ مارك الماني امس الاول.

وسجل سعر صرف الدولار الاميركي تراجعا بسيطا امام الفرنك الفرنسي عند بداية تعاملات باريس امس حيث وصل سعر صرفه ٦٫٢٨٥٥ فرنكات في مقابل ٦٫٢٩٢٥ فرنكات خلال فترة التعاملات الصباحية للبورصة يوم امس الاول وفي مقابل ٦٫٣٠٨٠ فرنكات عند اقفالها.

وكان الدولار قد سجل سعر صرف وصل الى ٦٫٢٩٦٠ فرنكات عند اقفال بورصة نيويورك لتعاملاتها مساء امس الاول في مقابل ٦٫٢٦٩١٥ فرنكات عند اقفالها لتعاملاتها مساء الثلاثاء .. وهو ما يعد مؤشرا لاتجاه سعر صرفه في البورصات العالمية.

وتم تداول الدولار بسعر ١٫٥٨٣٠ فرنك سويسري امس مقارنة مع ١٫٥٨٤٧ فرنك سويسري امس الاول.

وفي اسواق السبائك بلغ سعر اونصة الذهب ٣٩٢٫٧٠ دولارا امس مقارنة مع ٣٩٠٫٩٠ دولارا للاونصة امس الاول.

وتم تداول اونصة الفضة بسعر ٥٫٨٩ دولارات امس مقارنة مع ٥٫٨٨ دولارات للاونصة امس الاول.

ارتفاع قيمة الدينار في اسواق سويسرا

ازدادت قيمة الدينار الكويتي قوة وثباتا خلال الليلة الماضية وبدا تداوله في اسواق سويسرا صباح امس بأرضية اوفر.

وأعلن البنك السويسري الكويتي ان الدينار الكويتي بدأ التداول في اسواق سويسرا بسعر ٣٫٤٥٨٦ دولارات مقارنة بسعر اغلاقه امس الاول البالغ ٣٫٤٥٠٦ دولارات.

وقال البنك ان الدينار بدأ التداول كذلك امس بسعر ٥٫٤٦٨٢ فرنكات سويسرية مقارنة بسعر ٥٫٤٦٠٦ فرنكات امس الاول كما بلغ سعره ٦٫٣٦٨٥ ماركات المانية مقارنة بـ ٦٫٣٩٢٧ ماركات امس الاول.

وذكر انه تم تداول الدينار الكويتي في اسواق سويسرا صباح امس بسعر ٢٫٠٠٩٦ جنيه استرليني مقارنة بسعر ٢٫٠٠٣٣ جنيه امس الاول كما بلغ سعره ٤٤٤٫٦٦١١ ينا يابانيا مقارنة بسعر ٤٤٤٫٠٦٤٦ ينا امس الاول.

بعثة تجارية بريطانية في الكويت اليوم

تصل الكويت اليوم بعثة تجارية بريطانية ينظمها اتحاد الصناعات الهندسية ويرأسها العقيد دبليو.تي ويليامز في زيارة تستغرق خمسة ايام.

وتنتج هذه الشركات التي زار ممثلوها الكويت سابقا عددا كبيرا من المنتجات الهندسية وتقوم بتصنيع اجهزة الاضاءة والاجزاء الالكترونية والمضخات النابذة واجزاء المضخات بالاضافة الى مواد البناء والمواد الكيماوية والغازات الصناعية ومنتجات وخدمات تتعلق بالسلامة من حوادث المرور. وهناك منتجات اخرى مثل ملحقات وتوابع محرك السيارة.

ومن ضمن منتجات هذه الشركات اجهزة المعالجة بالحرارة. كما ان بعض هذه الشركات تقدم الاستشارات في مجالي الزراعة والري.

ندوة دولية عن التنمية والتعاون الاقتصادي

اقرت الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة امس عقد دورة خاصة بالتنمية والتعاون الاقتصادي الدوليين خلال الفترة الواقعة بين ٢٣ و٢٧ ابريل عام ١٩٩٠.

وانفردت الولايات المتحدة الاميركية بمعارضة قرار عقد الدورة الخاصة المذكورة الذي وافقت عليه ١٢٣ دولة عضو في المنظمة الدولية.

وينص القرار الذي اقرته الجمعية العامة امس على أن تركز الدورة المقترحة اعمالها على الاوضاع التنموية والاقتصادية في الدول النامية.

٥٠ ألف طن قمح منحة استرالية لمصر

تم امس بوزارة التعاون الدولي المصري توقيع مذكرة تفاهم بين مصر واستراليا تقدم استراليا بمقتضاها خمسين الف طن قمح منحة لمصر تبلغ قيمتها حوالي ١١ مليون دولار استرالي.

وتستخدم حصيلة هذه المنحة في الاسهام في المكون المحلي لمشروع اقامة صوامع للغلال بالوجه القبلي ومشروعات الامن الغذائي في مصر.

وقد وقع المذكرة عن الجانب المصري الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولي والدكتور جلال الدين ابو الذهب وزير التموين والتجارة الداخلية ووقعها عن الجانب الاسترالي ايان هاري هشينز سفير استراليا بالقاهرة.

وجدير بالذكر ان الحكومة الاسترالية قررت هذه المنحة السنوية لمصر تقديرا للعلاقات الوثيقة بين البلدين على الرغم من الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها استراليا حاليا والتي ادت الى تخفيض حجم معوناتها المقدمة لدول العالم الثالث بنسبة اربعين بالمائة.

اتفاقية لتنظيم النقل الجوي بين الامارات ورومانيا

تم في ابوظبي امس التوقيع على اتفاقية لتنظيم النقل الجوي بين الامارات العربية المتحدة وجمهورية رومانيا الاشتراكية.

وتنص الاتفاقية على ان يكون الناقل الجوي للامارات كل من شركة طيران الخليج وشركة طيران الامارات وان تكون الخطوط الجوية الرومانية «تاروم» ناقلا وطنيا لجمهورية رومانيا.

وقد وقع الاتفاقية بالاحرف الاولى عن جانب الامارات وكيل وزارة المواصلات المساعد للشؤون المالية والادارية والطيران المدني محمد يحيى السويدي ووقعها عن الجانب الروماني النائب الاول لرئيس هيئة الطيران المدني اندريه تانكو.

وقد اتفق الجانبان على ان يبقى الباب مفتوحا امام الطرفين لاجراء تنسيق مستقبلي حول سعة الطائرات ونوعها وعدد الرحلات المنتظمة بين البلدين. وتم الاتفاق على منع الازدواج الضريبي بين الجانبين على ان تقوم السلطات الحكومية بالاجراءات الخاصة بتحقيق ذلك في البلدين.

كما نصت الاتفاقية على ان يتم الاتفاق مستقبلا بين الطرفين بشان تحويل فائض الايرادات التي تحققها الناقلات الوطنية للطرفين على ان يكون تحويل الفائض بالعملات الحرة في اطار مبدأ المعاملة بالمثل.

خطة اميركية لتخفيف ديون العالم الثالث

قال مسؤولون حكوميون اميركيون ان الولايات المتحدة طورت خطة جديدة لاعفاء دول العالم الثالث من بعض ديونها تستند على اساس غض النظر عن قروض سابقة من قبل بنوك غربية وغيرها وذلك بعد ان تبينت ان الدول النامية تعاني من انهيار اجتماعي ومالي.

وكان سمو امير الكويت قد دعا الدول الدائنة الى اعفاء دول العالم من جزء من ديونها وذلك خلال خطاب له امام الجمعية العامة للامم المتحدة في سبتمبر الماضي.

وكشف المسؤولون الاميركيون النقاب عن الخطة الاميركية في وقت كانت فيه اعمال عنف جديدة في فنزويلا التي تعتبر من اكثر دول العالم الثالث اثقالا بالديون تكاد تنتشر بشكل تصعب السيطرة عليه.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان وزير الخزانة الاميركية نيكولاس برادي ما زال يدرس تفاصيل الخطة التي تشتمل على خطوتين رئيسيتين.

وتقوم الخطوة الاولى على اقناع البنوك الدائنة بخفض كميات ديونها المستحقة والتي تبلغ حاليا عدة مئات من بلايين الدولارات على المكسيك ودول اميركية لاتينية.

وتدعو الخطوة الثانية الى وقف موارد البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لجعل عمليات الاعفاء من الديون اكثر جاذبية للبنوك.

لكن محللين اعادوا الى الاذهان اخفاق خطوة مماثلة في وقت مبكر من العام الماضي قالوا ان الخطة ستفلح في اقناع القليل من البنوك في المشاركة باموال اكثر.

وكانت المكسيك قد طلبت من دائنيها الغاء بعض الديون المترتبة عليها مقابل حصولهم على سندات مكسيكية جديدة تكون قيمة الدولار من سعرها ٦٥ سنتا.

لكن العرض نجم عن تحقيق خفض لم يتعد ١٫١ بليون دولار من اجمالي الديون المترتبة على المكسيك والبالغة ١٠٠ بليون دولار.

اصلاح الانظمة المالية

وفي عهد الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن تلقت البنوك العالمية طلبا يحثها على تقديم مبلغ ٣٠ بليون دولار على شكل قروض جديدة لدول العالم الثالث اذا ما وافقت على اصلاح انظمتها المالية وخفض المساعدات المالية الضخمة.

ولكن بدلا من بداية كبيرة غالبا ما تعمد البنوك الى اقراض الدول المدينة بما يكفي لضمان دفع هذه الدول لفوائد الديون المترتبة عليها.

وقال مسؤولون في ادارة الرئيس بوش ان الولايات المتحدة تميل نحو استخدام البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لعمل مثل هذه المقايضات بالرغم من ان التفصيلات تبقى غير معروفة.

ومنذ عام ١٩٨٢ بدأت ازمة الديون تاخذ شكلا جديا تمثل في اضطرابات اجتماعية وسياسية وقلاقل في دول مثل فنزويلا والارجنتين والبرازيل والمكسيك وبيرو.

وفيما اخذت مستويات المعيشة تتدنى باستمرار في كافة ارجاء هذه المنطقة تخشى الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات من ايلولة السلطة الى انظمة دكتاتورية يمينية او يسارية على حد سواء ما لم تتم السيطرة على هذه الفوضى الاقتصادية.

وتقف الفرص ضئيلة امام ادارة الرئيس بوش ذلك ان الولايات المتحدة حاولت على مر السنين اقناع دول المنطقة بقبول مبدأ الديمقراطية والعمل به.

«مصباح علاء الدين الجديد» يعيد استخدام الاجهزة القديمة بالدول النامية

يقام في المانيا الاتحادية حاليا معرض «مصباح علاء الدين الجديد» لاعادة استخدام الادوات والاجهزة القديمة في البلدان النامية الذي ينظمه معهد العلاقات الاجنبية في شتوتغارت بالمانيا الاتحادية.

ويهدف المعرض الى اعطاء فكرة عن حجم الجهود المبذولة في بلدان العالم الثالث على صعيد الاستفادة من مصادر الثروة المختلفة.

ويعكس الصناعات اليدوية في البلدان النامية حيث العديد من العمال اليدويين والورش الصغيرة تعتمد في تغطية حاجة اجهزتها والاتها على الطاقة المنبثقة من النفايات القديمة كالورق وعجلات السيارات المستهلكة والزجاج واللدائن وغير ذلك من المواد.

وبما ان الحاجة ام الاختراع كما يقولون فانه لا يستغرب مثلا ان ترى كيف يحول جهاز لم يعد يصلح للاستخدام بحيث يستخدم لغرض جديد.. من ذلك في مدينة مراكش مثلا صناديق اجهزة التلفزيون القديمة التي اصبحت انية يعرض فيها الخبز بصورة تحفظه من الفساد، واغلب ما يمكن تسجيله على هذا الصعيد اعادة استخدام العديد من الاوعية كعلب الصفيح والفؤوس والقدور والصناديق وما شابه ذلك بان يتم تحويلها في ورش عديدة صغيرة كما هو الحال في السودان الى اوان مفيدة فهناك تصنع الغلايات والقدور من البراميل المعدنية القديمة وقد لاءم الحدادون في الخرطوم وام درمان بين الطرق التقليدية التي توارثوها في صناعتهم اليدوية وبين المتطلبات التقنية للمواد المستخدمة في ورشهم حاليا.

ومن ذلك مثلا استخدام قاطرة حديدية قديمة لتكون سندانا او قالبا للتصنيع كما تستخدم ثلاثة انواع من المطارق.

يورغن غرويت

وقد قام العالم الالماني المتخصص في علم تاريخ الشعوب يورغن غرويت هوس بالتعرف على الكثير من تلك التقنيات في الورش التي زارها في باكستان والمغرب وبلدان غرب افريقيا ومن هناك اتى بالعديد من القطع التي تعرض حاليا في المعرض.

ويرى الكثير من المهتمين ان علم تاريخ الشعوب لم يعد يعتمد فقط على استنطاق اثار العهود التاريخية الماضية بل بدأ يستمد الكثير من واقع الحياة اليومية للشعوب وذلك باعادة تصنيع التقنيات الحديثة باعادة تصنيع المواد القديمة بحيث يؤدي الى اغفال عنصر التنوع القائم في كل منطقة على حدة ومثال ذلك صناعة دلاء الماء من العجلات القديمة في المغرب وقد بدأت تحل محل الصناعة التقليدية للقدور من قبل كذلك فان الصناعة التقليدية للجلود في المنطقة نفسها تعاني من المنافسة المتنامية لصناعة اكياس وجيوب لحمل الماء من المواد المطاطية القديمة.

صناعة الاباريق

وفي السودان ايضا بدأت صناعة الاباريق من العلب المعدنية المستعملة تنافس في صناعة الاباريق النحاسية قديمة العهد هناك.

ورغم هذه الظاهرة يقول يورغن غرويت هوس انه لا بد من النظر الى ان انخفاض تكاليف صناعة الاواني الحديدية من النفايات يجعلها مناسبة جدا لاغراض الاستخدام اليومي في اطار الظروف الراهنة في غالبية الدول النامية.

الصندوق الدولي يطلب من كندا تخفيض عجزها التجاري

ذكر في تورنتو امس ان صندوق النقد الدولي دعا الحكومة الكندية الى تخفيض قدره تسعة بلايين دولار للعجز التجاري في الميزانية الجديدة التي ستقدمها للبرلمان الشهر المقبل.

وقالت صحيفة «فايننشال بوست» التي تصدر في تورنتو ان الدعوة وردت في تقرير سري اعده صندوق النقد الدولي.

واضافت ان التقرير يحذر من ان عجز الحكومة عن اتخاذ خطوات بهذا الصدد سيؤدي الى انخفاض في قيمة الدولار الكندي الذي يشهد انتعاشا كبيرا هذه الايام والى ارتفاع حاد في اسعار الفائدة اضافة الى تراجع كبير لاسعار البورصات.

ويبلغ حجم العجز في الميزان التجاري حاليا حوالي ٢٩ بليون دولار ويشكك تقرير صندوق النقد الدولي طبقا للصحيفة في توقعات حكومة رئيس الوزراء بريان مالروني بانه سينخفض.

ويقول التقرير انه ما لم تتخذ الحكومة خطوات فورية فان العجز سيزيد على المدى المتوسط.

ويتوقع التقرير ايضا ان يظل حجم العجز في حدود ٣٣ بليون دولار حتى عام ١٩٩٣ ـ ١٩٩٤ لا ان ينخفض الى ٢٢ بليونا كما تظهر ارقام حكومية كندية قدمت الى الصندوق.

وتقول الصحيفة ان التقرير يتضمن انتقادات نادرة لدولة عضو في مجموعة الدول الصناعية الرأسمالية السبع الكبرى التي تضم ايضا الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا واليابان.

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/٣/٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٣٥ نقطة) بانخفاض قدره (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	أخر لربيع	أخر لرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ٩٠٨											
١	بنك الكويت الوطني	,٨٨٠		,٨٨٠	٦٥٠٠٠	٩	٥٧٢٠٠٠	,٨٧٠	٣/٧	,٨٩٠	,٨٨٠	+,٠١٠
٢	بنك الخليج	,٣٥٠		,٣٥٠	٣٠٠٠٠	٣	١٠٥٠٠	,٣٥٠	٣/٧	,٣٥٥	,٣٥٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٥٥		,٢٥٥	٦٧٠٠٠٠	١٣	١٧٠٨٥٠	,٢٥٥	٣/٧	,٢٥٥	,٢٥٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي							,٢٦٥	٣/٦	,٢٧٠	,٢٦٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٤٥	٣/١	,٣٤٥	,٣٢٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							سهم	جديد			
٧	بنك برقان	,٢٥٥	,٢٥٠	,٢٥٠	٣٥٠٠٠٠	١٢	٨٧٥٠٠	,٢٥٥	٢/٢٨	,٢٥٥	,٢٥٠	,٠٠٥-
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٢٥	,٤٢٠	,٤٢٠	٧٠٠٠٠	٦	٢٩٥٠٠	,٤٢٥	٣/٧	,٤٢٥	,٤٢٠	,٠٠٥-
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٨٩٢											
٩	الكويتية للاستثمار							,١٤٠	١٢/٢٧	,١٣٠		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,١٠٤	٢/٢٠			
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٨٥	٣/٧	,٤٨٠	,٤٧٠	
١٣	الاستثمارات المالية	,٠٥٦		,٠٥٦	٢٠٠٠٠٠	٣	١١٢٠٠	,٠٥٦	٢/٢٨		,٠٥٤	
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية							,٠٨٠	٣/١		,٠٧٦	
١٥	الاستثمارات الوطنية							,٠٦٨	٢/٢٨	,٠٦٩		
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٧٧	,٠٧٦	,٠٧٦	٦٤٨١٨١	٧	٤٩٣٠٢	,٠٧٦	٣/٧		,٠٧٦	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٨٢											
١٧	الكويت للتامين							,٧٠٠	٣/٧	,٧٠٠		
١٨	الخليج للتامين							,٣٦٠	١٢/٢٨			
١٩	الاهلية للتامين							,٥١٠	٣/٧	,٥٥٠	,٥١٠	
٢٠	وربة للتامين	,٣٤٠		,٣٤٠	١٠٠٠٠	١	٣٤٠٠	,٣٦٥	٢/٢١			,٠٢٥-
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦١٥											
٢١	عقارات الكويت	,١٤٠		,١٤٠	٢٠٠٠٠	١	٢٨٠٠	,١٤٠	٢/٢٨		,١٣٨	
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٥٦	٣/٧	,٠٥٦	,٠٥٥	
٢٣	الوطنية العقارية							,١٩٣	١/٢٥			
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٣٠											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٢٠	٢/٢٢			
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٢٨٠	٢/٢٠			
٢٨	اسمنت الكويت							,١٧٠	٢/٦			
٢٩	صناعات التبريد							,٣٣٥	٢/٢٨			
٣٠	الخليج للكيبلات							,٩٧٠	٣/٧	,٩٧٠	,٩٦٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٠٨	٢/٢٨		,١٠٤	
٣٢	اصلاح السفن	[illegible]										
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية	[illegible]										
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩١٠											
٣٤	النقل البري	[illegible]										
٣٥	السينما الكويتية الوطنية	[illegible]										
٣٦	الفنادق الكويتية	[illegible]										
٣٧	المخازن العمومية	[illegible]										
٣٨	[illegible]	[illegible]										
٣٩	[illegible]	[illegible]										
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية	[illegible]										
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٧٥											
٤١	نقل وتجارة المواشي	[illegible]										
٤٢	الاسماك الكويتية	[illegible]										
٤٣	[illegible]	[illegible]										
٤٤	الكويتية للاغذية	[illegible]										
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٣٥											
٤٥	بنك الخليج الاول	[illegible]										
٤٦	بنك البحرين الدولي	[illegible]										
٤٧	بنك البحرين والكويت	[illegible]										
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	[illegible]										
٤٩	[illegible]	[illegible]										
٥٠	[illegible]	[illegible]										
٥١	[illegible]	[illegible]										
	بلغ حجم المبيعات [illegible]											
	المجموع الكلي	[illegible]										

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣١٨٣٧
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	٦٧٢٤,٢
معدل الفايننشال تايمز العام	١٠٨٠,٥٨
معدل الداو جونز الصناعي	٢٢٩٠,٧١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٩٣,٨٧
حجم التداول في نيويورك	١٧٢٠٩٦٥٨٠

الاسهم الأكثر نشاطا

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/٣/٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) وارنر	٤٨ ٧/٨	٥/٨+
٢) باكير	١٧ ١/٤	١/٢+
٣) اي.بي.ام	١١٩ ٧/٨	١ ٥/٨-
٤) باكستر	٢٠	١/٢+
٥) تكساكو	٥٣ ٣/٨	١/٢+
٦) توسكو	٤ ٥/٨	١/٤+
٧) سجلمب	٣٨ ٥/٨	٣/٤+
٨) يو.اس.اف	٣٢ ٥/٨	١/٨-
٩) ايكسو	٣ ١/٤	١/٤-
١٠) اميركان اكسبريس	٣٠ ٣/٨	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/٣/٨	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥١٠	٠,٢٨٩٧	١,٣٦٢٥	٦,٣٠٠٠	١,٢٨٥٠	١,٥٨٥٠	٠,٥٨١٤	١,٨٥٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٥٠٩	٠,٧٦٨٦	٣,٦١٤٠	١٦,٧١٠٨	٣,٤٠٨٤	٤,٢٠٤٢	١,٥٤٢١	٤,٩٢٠٤
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٦	٠,٠٧٨٩	٠,٣٧١٠	١,٧١٥٦	٠,٣٤٩٩	٠,٤٣١٦	٠,١٥٨٣	٠,٥٠٥١
ريال سعودي	٠,٢٦٦٥	٠,١٠٠٤	٠,٩٧٨٨	—	٠,٠٧٧٢	٠,٣٦٣١	١,٦٧٩٣	٠,٣٤٢٥	٠,٤٢٢٥	٠,١٥٤٩	٠,٤٩٤٤
دينار كويتي	٣,٤٥١٠	١,٣٠١٠	١٢,٦٧٢١	١٢,٩٤٦٤	—	٤,٧٠٢٠	٢١,٧٤١٣	٤,٤٣٤٥	٥,٤٦٩٨	٢,٠٠٦٤	٦,٤٠١٦
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٣٣٩	٠,٢٧٦٧	٢,٦٩٥٠	٢,٧٥٢٣	٠,٢١١٦	—	٤,٦٢٣٨	٠,٩٤٣١	١,١٦٣٣	٠,٤٢٦٧	١,٣٦١٤
فرنك فرنسي	٠,١٥٨٧	٠,٠٥٩٨	٠,٥٨٢٨	٠,٥٩٥٤	٠,٠٤٦٠	٠,٢١٦٢	—	٠,٢٠٣٩	٠,٢٥١٥	٠,٠٩٢٢	٠,٢٩٤٤
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٧٨٢	٠,٢٩٣٣	٢,٨٥٧٥	٢,٩١٩٤	٠,٢٢٥٥	١,٠٦٠٣	٤,٩٠٢٧	—	١,٢٣٣٤	٠,٤٥٢٤	١,٤٤٣٥
فرنك سويسري	٠,٦٣٠٩	٠,٢٣٧٨	٢,٣١٦٧	٢,٣٦٦٨	٠,١٨٢٨	٠,٨٥٩٦	٣,٩٧٤٧	٠,٨١٠٧	—	٠,٣٦٨٨	١,١٧٠٣
جنيه استرليني	١,٧٢٠٠	٠,٦٤٨٤	٦,٣١٥٨	٦,٤٥٢٥	٠,٤٩٨٤	٢,٣٤٣٥	١٠,٨٣٦٠	٢,٢١٠٢	٢,٧٢٦٢	—	٣,١٩٠٦
مارك الماني	٠,٥٣٩٠	٠,٢٠٣٢	١,٩٧٩٥	٢,٠٢٢٣	٠,١٥٦٢	٠,٧٣٣١	٣,٣٩٦٢	٠,٦٩٢٧	٠,٨٥٤٤	٠,٣١٣٤	—

سوق السندات

نشرة تداول السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٩/٢/١٩

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١,٥	١٠٠,٣٧٥	٦,٢٥		
٢	تيوليسودين تايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٣٧٥	١٠٠,١٢٥	٦,٣٦		
٣	الشركات السبع	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٢٥	٦,٦٧		
٤	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٢,٢٥	١٠٣	٧,٣٩		
٥	العقاري الكويتي	٧,٢٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٧,٢٣		
٦	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥	٧,٢٧		
٧	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣١		
٨	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢		
٩	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٧,٣٢		
٩	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢		
١١	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٣		
١٢	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	٧,٣٠		
١٣	البنك العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٨,٧٥	٩٩,٢٥	٧,١٠		
	المجموع الكلي							

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/٣/٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٥ ٣/٨
بوردن انك	٥٧ ٣/٨
يونيسيز كوربوريشن	٣١ ١/٨
داتا جنرال	١٧ ٥/٨
كاتربيلر	٥٨
تشيزمنهاتن بانك	٣١ ٧/٨
كرايزلر	٢٦ ٣/٤
سيتي كورب	٢٥ ١/٢
كلوريكس	٣٢
دير اند كومباني	٤٩ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١١٢ ٣/٨
دو كيميكالز	٩٤ ٣/٨
دوبوند	٩٩ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٥ ٥/٨
ايكسون	٤٤ ٧/٨
فلور كوربوريشن	٩٢ ٧/٨
فوستر ويلر	١٧
جنرال اليكتريك	٤٥ ١/٨
جنرال موتورز	٨٥ ١/٢
جنرال داينامكس	٥٠ ٧/٨
كوديير	٤٨ ١/٨
هاليبرتون	٣١ ٣/٤
هيلت اند باكارد	٥٥ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٥٠ ٧/٨
هوليداي ان	١٣٠ ٣/٤
هوندا موتورز	١٥٤ ٣/٤
اي بي ام	١١٩ ٣/٤
اي تي تي	٥٢ ٥/٨
جونسون ـ جونسون	٨٧ ١/٨
ليتون اندستريز	٧٧ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٨٩ ٣/٤
مينسوتا ماينتغ	٦٦
جيه بي مورغان	٣٤ ٣/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٨ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ١/٤
بان اميركان	٤ ٣/٨
بيبسي كومباني	٤٠ ٣/٤
بولارويد	٤٢ ٣/٤
شلومبرغر	٣٨ ٥/٨
يونيسيز	٢٨ ٣/٤
سوني كوربوريشن	٥٤ ٧/٨
سكوبي	٦٦ ١/٤
سيتكس	٣٦ ٥/٨
تيليداين	٣٥٣ ١/٤
تكساسكو	٥٣ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٨ ٣/٤
اب جونز	٣١ ١/٤
وستنغ هاوس	٥٤
مؤشر داو	٢٢٩٠
حجم التعامل بالملايين	١٧٢

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/٣/٨)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	٢٩	٣
ايه بي الكتريك	٣٩	٤
الايد بنك	٩١	٤
امسترند	٥١	١
اميك	٥٧	٤
اميرشام	٢٥	٥
بي.ايه.ايه	٣٠	٣
باركليز بنك	٥٦	٤
بي. اي. اس. اس.	٦٣	٩
بي. بي.	٦٧,٥	٢
بيتشام	٨٤	٥
بريست اويل	٢٨	٤
بريتش ايروسبيس	٤٥	٥
بريتيش تيليكوم	٨٦	٢
برنتواكر	٥٠	٣
انجليش تشايناكليز	٣٨	٥
جلاكسو	١٥	١٢
غراند مي	٤٩	٥
هانسون ترست	٨١	١
اي. سي. اي	٨٠	١١
جاكوار	٢٩	٣
لادبروك	٢٠	٥
ليغال اند جنرال	٢٩	٣
لندن سيكيوريتيز	٨٤	٥
لوكاس	٦٦	٦
ميدلاند بنك	٦٣	٤
رولز رويس	٧٧,٥	١
رتنز	٤٠	٥
روثمانز	٢٧,٥	٥
ت. اس. بي	٢٠	١
يونيجيت	٦٠	٣
وارد وايت	٦٠	٢
وايت بريد	٦٤	٣
وول وورث	٤٧	٢
مؤشر الفايننشال تايمز	٢٠١٧,٥	

بورصة طوكيو

١٩٨٩/٣/٨

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٣٦٠٠
ايساي ليمتد	١٩٩٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١١٠
شن ايتسو كيميكال	١٥٠٠
نومورا سيكيوريتي	٣٦١٠
دايوا سيكيوريتي	٢٤٠٠
سوميتومو بنك	٣٦٨٠
فوجي بنك	٣٥٨٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٤٥٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٤٦٠
هيتاشي ليمتد	١٥٩٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٣٦٠
سوني كوربوريشن	٦٩٨٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٣٠
طوكيو الكتريك	٦٨٣٠
فانوك ليمتد	٥٥٥٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٦٨٠
تايبي كوربوريشن	١٨٠٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٦٠
كانون	١٥٧٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣١,٨٣٧,٦٦
حجم التعامل بالبليون	١,٢

الخالد افتتح معرض اللوحات الفنية لموظفي وزارة التجارة والصناعة

افتتح وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد صباح امس معرض اللوحات الفنية لموظفي الوزارة.

واعرب وزير التجارة والصناعة في كلمة القاها بهذه المناسبة عن سعادته في افتتاح هذا المعرض واللقاء بموظفي الوزارة.

وذكر الوزير ان اقامة مثل هذا المعرض فكرة جديدة ولشعورنا بان العمل الدائم والدؤوب المستمر لخدمة المواطن ليس فقط في انهاء المعاملات ولكن ايضا في خدمة النفس.

واضاف الوزير: انني سعيد بان اجد هذا العمل الجيد من الكثير منكم الذين شاركوا في هذا المعرض الاول للوحات والعمل الفني في هذه الوزارة. وانني ارى ان هناك موهوبين كثيرين في هذا المجال وفي مجال خدمة المواطنين.



● وزير التجارة يقص الشريط

وقال ان اقامة مثل هذا المعرض ستتم بصورة مستمرة. ونامل ان نرى المزيد من المشاركين والاعمال الفنية الجيدة.

الكويت لا تساهم بتمويل مشروع شبكة مجاري ليماسول القبرصية

عبد الوهاب البدر لـ«القبس»:

■ اتفاقيات القروض تمنع ارساء العطاء على الشركات المقاطعة

كتب عبدالفتاح درويش:

نفى نائب المدير العام لشؤون العمليات بالصندوق الكويتي للتنمية عبدالوهاب البدر ان تكون الكويت قدمت قرضا لقبرص لمشروع شبكة المجاري بمدينة ليماسول.

وقال البدر في تصريح لـ«القبس» حول بيان مجلس رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في قبرص الذي احتج على اعطاء المرحلة الاولى من المشروع لشركة اسرائيلية ورغبة عمدة ليماسول باعطاء المرحلة الثانية منه لشركة اسرائيلية رغم ان دولة عربية قدمت قرضا للمشروع بمبلغ ٥ ملايين جنيه قبرصي ان الكويت لم تقدم اي قرض او تسهم بتمويل مشروع مجاري ليماسول.

وبين البدر ان الكويت قدمت عدة قروض لقبرص منها مشروع موارد المياه الذي يشمل العديد من المدن والذي تمول الكويت تكاليفه في عدة مدن وليس من ضمنها ليماسول.

وتمول الكويت كذلك مشاريع طرق وخلافه لكن مشروع مجاري ليماسول ليس منها.

واشار البدر الى احتمال وجود تداخل او اختلاط في المعلومات حول المشروع المقصود والطرف الممول.

وبين البدر ان المناقصات الخاصة بمشروع موارد المياه الذي تسهم الكويت بتمويله لم تطرح بعد موضحا ان الكويت تقوم بتزويد قبرص بقائمة مصدقة من قبل مكتب المقاطعة العربي بالكويت حول الشركات المقاطعة التي يمنع ان ترسى عليها العطاءات او يسمح لها بالدخول في المناقصات وهو اجراء يشمل كافة الدول المستفيدة من قروض كويتية.

وبين البدر انه وفي خطوة اضافية فان الشركات التي تتقدم للعطاء تعيد الحكومات المستفيدة اعلام الكويت بها لاخذ موافقتها عليها حيث ان اتفاقية القرض تشمل على بند بهذا الصدد وتصبح لاغية اذا سمح لاي شركة لا توافق عليها الكويت ان تشارك في المشروع.

وكان مجلس رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية بقبرص قد اصدر بيانا امس الاول حول قضية تلزيم مشروع شبكة مجاري ليماسول الى شركة بالاخ يالون الاسرائيلية حذر فيه من خطورة انعكاس ذلك على نمو العلاقات العربية القبرصية.

وذكر البيان ان دولة عربية تساهم في تمويل المشروع وقال البيان ان المجلس اطلع على التقارير التي نشرتها الصحف القبرصية اخيرا حول مشروع شبكة مجاري ليماسول وبوجه خاص على التصريحات التي ادلى بها عمدة ليماسول بهذا الشان واطلع على المراحل التي مر بها المشروع منذ العام ١٩٧٢ وحتى الان وعلى الادلة القاطعة المتوافرة لديه.

مقاطعة تجارية

وكانت صحيفة «سايبروس ميل» القبرصية الصادرة بالانكليزية ذكرت في مطلع الشهر الحالي ان «الدول العربية المحت الى امكان مقاطعة قبرص تجاريا اذا تمت الصفقة نهائيا بين بلدية ليماسول وبين شركة لويس برغر الاميركية» التي اعتبرتها الصحيفة غطاء لشركة بالاخ يالون الاسرائيلية.

واضاف البيان ان مجلس رؤساء البعثات العربية «يود ان يوضح للشعب القبرصي الصديق ان اهتمامه بالموضوع ليس من باب التدخل في شؤون قبرص الداخلية وانما ينطلق من الدليل القاطع لديه على ان المشروع اوكل الى شركة بالاخ يالون الاسرائيلية في مرحلته الاولى ثم اوكل الى شركة بالاخ يالون - لويس برغر كغطاء لها.

وتابع البيان ان «احدى الدول العربية قدمت في الوقت نفسه قرضا بمبلغ خمسة ملايين جنيه قبرصي (حوالي عشرة ملايين دولار) لتمويل المشروع الذي اوقف لاسباب معروفة ايضا». وذكرت مصادر مطلعة لوكالة «فرانس برس» ان الدولة المعنية هي الكويت.

ومضى بيان مجلس رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية يقول «واليوم في هذه المرحلة تجرى الاتصالات المباشرة بين عمدة ليماسول وبين الشركة الاسرائيلية بالاخ يالون لتنفيذ المشروع ولدى المجلس الادلة القاطعة على ذلك».

وختم «وحرصا من المجلس على استمرار نمو العلاقات التجارية والتعاون السياسي بين قبرص والعالم العربي يلفت النظر الى خطورة اسناد هذا المشروع الى الشركة الاسرائيلية بالاخ يالون ولو بغطاء شركة لويس برغر الاميركية».

وكان ممثلو بعثات سوريا ولبنان وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية اجروا الاسبوع الماضي اتصالات مع وزارتي الخارجية والتجارة القبرصيتين ومع عمدة ليماسول انطونيس حاجي باولو واعربوا عن قلقهم ازاء المشروع داعين الى العودة عن تلزيمه الى الشركة الاسرائيلية لتفادي المازق في العلاقات العربية القبرصية.

بحثان كويتيان في اليوم الثالث لمؤتمر المواد الحفازة في تكرير النفط

كتب المحرر الاقتصادي:

واصل مؤتمر المواد الحفازة في تكرير النفط الذي يعقد برعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح اعماله لليوم الثالث على التوالي امس.

وناقش المشاركون بالمؤتمر امس خمسة ابحاث تتعلق باستخدامات التكسير الهيدروجيني ودراسات تتعلق بالتطورات المتوقعة في مجال المواد الحفازة ونماذج المحاكاة.

وشاركت الكويت امس ببحثين حيث قدم عبدالعزيز الحريري من شركة البترول الوطنية الكويتية بحثا حول مخططات التصنيع لتحويل المخلفات الثقيلة الى مقطرات عالية الجودة.

وهدف البحث الى القاء الضوء على التوجهات المستقبلية للصناعة في مجال استخدام الهيدروجين في عمليات التصنيع والمعالجة في ضوء التوقعات المتعلقة بخواص مواد اللقيم المتاحة من المصافي واتجاهات السوق.

ذلك انه من اصعب التحديات التي تواجه المشتغلين بصناعة التكرير مدى قدرتهم على مقابلة التحولات المتوقعة في انماط الطلب على المشتقات البترولية.

والاتجاهات الرئيسية التي يتوقع ان تسود حتى نهاية حقبة الثمانينات تشير الى ان الاستهلاك من المقطرات سيزيد في مناطق الاستهلاك الرئيسية «الولايات المتحدة واوروبا واليابان» مع الاتجاه الى خفض نسبة الكبريت في مقطرات الديزل المستخدمة كوقود.

اما الطلب على بنزين السيارات فسيبقى دون تغيير يذكر مع اتجاه متصاعد نحو تقليل نسبة مركبات الرصاص في الوقود وزيادة الحاجة الى توفير البنزين الخالي من الرصاص.

اما الوقود الثقيل فسيستمر الطلب عليه في الانخفاض وذلك يرجع بصفة اساسية الى عامل المنافسة من جانب مصادر الطاقة الاخرى. كما يتوقع ان تستمر مصافي التكرير في استخدام خامات ذات نسبة عالية من المواد الاسفلتية والتي يزيد فيها محتوى المعادن والكبريت والنيتروجين.

وستستمر الجهود المبذولة لزيادة معدلات تحويل النفط الخام الى مقطرات خالية من الشوائب غير المرغوب فيها باعتبار ذلك هدفا لصناعة تكرير النفط على المدى البعيد.

وركز على استعراض عدد من مخططات التصنيع التي ترمي الى الحصول على مقطرات عالية الجودة باستخدام مخلفات ثقيلة مثل زيت الغاز والمتخلف الثقيل من عمليات التقطير الفراغي وسيتم توضيح المزايا المتعلقة بكل من هذه المخططات مع الاشارة بصفة خاصة الى درجة المرونة التي يتمتع بها في مراحل التصنيع التالية ومن حيث القدرة على انتاج بنزين سيارات مقابل انتاج مقطرات.

وقدم باحثون من معهد الكويت للابحاث العلمية دراسة حول المحاكاة الاستاتيكية والديناميكية لتعديل الميثان بالبخار.

وتعتبر عملية تحويل الميثان البخاري احدى الخطوات الرئيسية في كثير من المصانع البترولية والبتروكيماوية وذلك لانتاج الهيدروجين الضروري لكثير من العمليات الكيماوية مثل المعالجة الهيدروجينية والتكسير الهيدروجيني.

وقد اصبحت مراقبة اداء الوحدات الانتاجية في هذه المصانع بواسطة نماذج رياضية وبرامج محاكاة قاعدة عامة.

الا ان عدم توفر نماذج رياضية دقيقة لكثير من المفاعلات الخصوصية مثل مفاعل تحويل الميثان البخاري يبقى المشكلة الرئيسية التي تعيق استخدام هذه النماذج على المستوى الصناعي.

وتتضمن هذه الخطوات الرئيسية في تطوير نموذج رياضي ثابت وآخر ديناميكي لمفاعل تحويل الميثان البخاري أضافة الى دراسة التغييرات الحادثة في خواص المفاعل مثل درجات الحرارة والضغط وتركيز الهيدروجين الناتج عند تغيير اي خاصية من الخواص الداخلة. كما تمت دراسة عوامل تثبيط المحفزات المستخدمة في مفاعل تحويل الميثان البخاري وتأثيرها وكيفية مراقبة اداء هذه المحفزات.

كما تضمنت الورقة التاثيرات الوقتية لهذا المفاعل اضافة الى دراسة عناصر التحكم الرئيسية التي تساعد في تصميم نظام للتحكم ياخذ بالاعتبار ظروف التشغيل المختلفة.

أحمد زكي يماني: اسعار النفط ستستمر في الانخفاض حتى عام ٩٢

تساءل الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي السابق امس عن طول الفترة التي ستواصل فيها الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك الالتزام بالحصص التي حددتها لها المنظمة.

وقال الشيخ احمد في ندوة عقدت في البحرين عن الطاقة ان العراق وايران من بين الدول المنتجة للنفط التي من المرجح ان تطلب زيادة حصص انتاجها.

وقال الشيخ احمد انه من الواضح تماما ان ثمة دولا في «اوبك» تتطلع الى زيادة حصصها.

واضاف قوله انه من الجلي ايضا ان العراق على سبيل المثال قبل حصة انتاج قدرها ٢٫٦ مليون برميل في اليوم لان طاقته التصديرية تقل عن ثلاثة ملايين برميل في اليوم.

واضاف قوله انه بعد ان تتجاوز الطاقة التصديرية للعراق خمسة ملايين برميل في اليوم بحلول نهاية العام الحالي يمكن التساؤل اذا كان العراق سيستمر في قبول «انتاج ٢٫٥ مليون برميل في اليوم بدلا من ٤٫٥ ملايين برميل يوميا».

وقال الشيخ احمد ان ايران التي تزمع زيادة طاقتها التصديرية الى اربعة ملايين برميل يوميا تقريبا من ثلاثة ملايين برميل قد تتخذ موقفا مماثلا للعراق مثلما ستفعل دول منتجة اخرى هي في حاجةماسة الى عائدات من بيع النفط.

وتوقع يماني الذي خلفه في منصبه هشام ناظر في اكتوبر عام ١٩٨٦ استمرار هبوط اسعار النفط دون ان تنهار حتى عام ١٩٩٢ عندما تكون الدول الخليجية المنتجة للبترول قد تحكمت في معظم صادراتها النفطية الى الغرب.

وقال يماني ان الاتجاه عندئذ سيتوقف على ما اذا كانت «اوبك» قد استفادت من اخطائها التي ارتكبتها عام ١٩٧٩. وكانت الدول الاعضاء في «اوبك» قد سمحت للاسعار بالارتفاع لتصل الى ما يقرب من ٤٠ دولارا للبرميل عام ١٩٧٩ بعد الثورة الايرانية.

وقال احمد زكي يماني انه بحلول منتصف التسعينات سياتي اكثر من ٧٥ بالمائة من النفط المصدر من منطقة الخليج.

● أحمد زكي يماني

قبرص تعاقب المتورطين بقضية الاستيلاء على اسهم «الريان»

علمت وكالة انباء الشرق الاوسط ان السلطات المسؤولة في قبرص الشمالية تاكدت من خلال التحقيقات التي اجريت مع احمد توفيق الريان رئيس مجلس ادارة شركة الريان في القاهرة ومع المسؤولين في بنك قبرص الاسلامي من ثبوت التزوير الذي قام به عدد من المساهمين في البنك من اجل الاستيلاء على اسهم الريان الموجودة في البنك.

وعلمت الوكالة ايضا ان السلطات القبرصية استجابت لطلب الدكتور احمد النجار رئيس مجلس ادارة البنك برفع دعوى جنائية ضد المزورين وتحدد لنظرها جلسة ٢٠ مارس الحالي وسيقوم الدكتور النجار بالادلاء بشهادته خلال تلك الجلسة.

وفد من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي يجري مباحثات بالقاهرة

اجتمع وفد الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الذي يزور مصر حاليا مع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التخطيط المصري الدكتور كمال الجنزوري وحضر اللقاء وزير الصناعة المصري الدكتور محمد عبدالوهاب.

وجرى خلال الاجتماع استعراض المشاريع التي سيقوم الصندوق بتمويلها والتي تتضمن مشروع تصنيع لب الورق في شركة السكر ومشروعين في الصناعات الكيميائية ومشروع تقوية امكانات التفتيش ومراقبة الجودة والتوحيد القياسي على المنتجات.

تراجع اسعار الاسهم الاميركية واليابانية

وصف متداولون الحركة في سوق اسهم لندن امس بانها حذرة وهادئة وذلك بعد متابعة المتداولين للهبوط في اسعار اسهم سوقي نيويورك وطوكيو وغيرهما.

وارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء اسهم افضل ثلاثين شركة لدى بداية حركة البيع خمس نقاط ليستقر عند مستوى ١٧٢٠٫٦ نقطة.

وأدت المخاوف في «وول ستريت» من ارقام البطالة الاميركية المتوقع الاعلان عنها يوم الجمعة المقبل الى تراجع الاسعار بعد ارتفاعها السابق وتجاوزها لمؤشر ٢٣٠٠ نقطة وانخفض معدل «داوجونز» الصناعي لدى الاغلاق ١١٫٤ نقاط وبلغ مستوى ٢٢٩٩٫٧١ نقطة.

وتراجعت اسعار الاسهم في سوق طوكيو بعد ارتفاعها السابق حيث تركز القلق الرئيسي حول معدلات الفائدة وفي الدرجة الثانية حول الامور السياسية.

وانخفض مؤشر «نيكي» ١٠٫٢٨ نقاط ليستقر عند ٣١٨٣٧٫٦٦ نقطة كما ارتفعت اسعار اسهم هونغ كونغ ٢٢٫٠٣ نقطة وبلغت ٣٠٥٨٫٦٥ نقطة.

ابو غزالة يتحدث عن المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية

استضافت اذاعتا لندن العربية وصوت اميركا طلال ابو غزالة في مقابلتين اذاعيتين تحدث فيهما عن اهمية المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية كما تناول في حديثه البرنامج العلمي الذي اعده المجمع العربي للمحاسبين القانونيين من اجل تمكين الشباب العربي من خريجي كليات التجارة والاقتصاد من الحصول على درجة محاسب قانوني عربي وهذا لاول مرة في المنطقة العربية.

العراق يعتزم بناء ٤ سفن شحن جديدة

ذكرت تقارير صحفية في لندن امس ان العراق على وشك طلب شراء اول سفن يوصي عليها منذ سبع سنوات.

وقالت نشرة «لويدز» المتخصصة ان الخطوط البحرية العراقية التي تملكها الدولة ستطرح قريبا جدا مناقصة عالمية لبناء اربع سفن شحن متعددة الحمولات.

افتتاح برنامج ادارة المحفظة الاستثمارية بمعهد الدراسات الادارية والفنية

تحت رعاية الشيخ صباح محمد الصباح المدير العام لمعهد الدراسات الادارية والفنية وعضو المجلس الاستشاري وبحضور عدد من الضيوف والمدعوين وممثلي الشركات المالية والاستثمارية، تم افتتاح برنامج «ادارة المحفظة الاستثمارية» والذي شاركت فيه مجموعة من الشركات الاستثمارية والمالية في القطاعين العام والخاص.

وقد استهل برنامج الحفل بكلمة لمدير عام المعهد وعضو المجلس الاستشاري رحب فيها بالضيوف واثنى على حجم الاستعدادات الممتازة لتنفيذ وانجاح هذا البرنامج، حيث ان البرنامج موجه الى مدراء المحافظ الاستثمارية ومساعديهم والعاملين في البنوك والشركات الاستثمارية.

ويتضمن في محتواه المحفظة الاستثمارية وتطبيقاتها العملية والمحافظ الاستثمارية المتوازية وانماطها ونجاح سياسة تنويع اصول المحفظة الاستثمارية بالاضافة الى اساليب تقويم اداء مدراء المحافظ.

وسيتم اختتام الدورة بتاريخ ٨٩/٣/١٨ وتكريم الخريجين على شرف احد رجالات البلاد ورمز من رموز الاقتصاد هشام سليمان العتيبي مدير عام سوق الكويت للاوراق المالية وعدد من الشخصيات الاقتصادية.

الصومال تسعى لزيادة تعاونها الاقتصادي مع الامارات

اجرى الوفد الاقتصادي الصومالي المرافق للرئيس الصومالي محمد سياد بري الذي يقوم بزيارة حالية للامارات مباحثات امس مع وكيل وزارة المالية والصناعة مدير عام صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي ناصر النويس.

وصرح النويس بان المباحثات شملت التعاون الثنائي بين الصندوق والصومال واستعراض المشروعات الممولة من جانب الصندوق والمنفذة بالصومال.

وذكر ان الوفد الصومالي شرح التطورات الاقتصادية في الصومال التي جرت مؤخرا والتي تتركز على تحرير الاقتصاد الوطني واعطاء دور اكبر للقطاع الخاص

دورتان تدريبيتان جديدتان بالمعهد العربي للتخطيط

تعقد بالمعهد العربي للتخطيط دورة تدريبية عن «السياسات النقدية» وذلك خلال الفترة ما بين ٣/١١ - ١٩٨٩/٣/٢٩، ويشارك في هذه الدورة متدربون من الكويت،

الاردن، الامارات، تونس، سلطنة عمان، مصر، السودان، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، الجمهورية العربية اليمنية، العراق والصومال.

وتدور موضوعات الدورة حول عدد من القضايا النقدية المهمة، مثل التوازن النقدي، العلاقة بين التخطيط العيني والتخطيط المالي، والعجز بالموازنة العامة للدولة وعلاقته بالاختلال النقدي، وجداول التدفقات النقدية والمالية، والعوامل المحددة لعرض النقود، ودالة الطلب على النقود، والاسواق المالية العربية، مشكلة الاختلال الخارجي (ميزان المدفوعات) وادارة العملات الاجنبية، قضايا سعر الصرف والاحتياطيات الدولية، والسياسة النقدية والرقابة على الائتمان.

متابعة الخطط الانمائية

وبمشاركة ٣٦ متدربا ومتدربة من العاملين في اجهزة التخطيط والمتابعة في ١٣ دولة عربية يفتتح في المعهد العربي للتخطيط بعد غد برنامج متابعة تنفيذ الخطط الانمائية في الاقطار العربية، والذي يستمر ثلاثة اسابيع وهذا البرنامج يعقد بالتعاون مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

ويهدف البرنامج الى توضيح وحدة العملية التخطيطية المتكاملة ومنها عملية متابعة التنفيذ، والتعريف بالاجهزة والسياسات والاساليب والاجراءات اللازمة لمتابعة تنفيذ الخطة وتصحيحها. والتعريف بالتجارب القطرية المتبادلة في هذا المجال.











هكذا من الأصل

المؤتمر الثالث للتدريب والتنمية اختتم أعماله بالقاهرة

د. ناصر الصانع: الكويت تسعى لتكثيف البرامج التدريبية

■ مطلـــوب جيـــل جـــديـــد من المـــدربـــين ووضـــع الحـــوافـــز لهم

■ مشـــاريـــع التطـــويـــر الاداري تحتـــاج إلى وقـــت

انهى المؤتمر الثالث للتدريب والتنمية الادارية في الوطن العربي اعماله في القاهرة أمس بعد جلسات مكثفة استغرقت ثلاثة ايام متوالية وبلغ عدد ساعات عمله ٣٠ ساعة وقد

شملت جلسات اليوم الاخير امس عدة موضوعات من بينها «البريسترويكا» وانعكاساتها الادارية، الادارة العربية وتاثير التطورات المستقبلية، بعض التطورات المحيطة وانعكاساتها على تنمية المؤسسات العربية، رؤية المدير العربي لمتطلبات دورة عام ٢٠٠٠. كما صدرت التوصيات والبيان الختامي للمؤتمر الذي عقد تحت عنوان «تنمية المؤسسات العربية لسنة ٢٠٠٠».

وقال وكيل ديوان شؤون الموظفين ناصر الصانع.. على هامش جلسات المؤتمر ان المؤتمر حقق اهدافا ثابتة ومهنية من خلال الاحتكاك والتجارب ولقاء المعنيين بشؤون الادارة في الوطن العربي، فقد تم اللقاء تحت مظلة جمعت بين الممارسين والمفكرين ومن هنا حدثت القيمة المضافة من المؤتمر.

واضاف: ان عرض ونقد التجارب العالمية في الادارة من خلال المؤتمر، واستعراض التجارب الاوروبية والاسيوية والاميركية والسوفيتية كان من المفيد جدا حيث انه قلما تثار مثل هذه التجارب في المنتديات العربية. واكد ان هناك محاولات جيدة لدى المعنيين في الكويت لتكييف وتكثيف البرامج التدريبية وان كانت مثل هذه العملية في حاجة الى مقتنعين بها اولا، وبعد ذلك من يقومون على تنفيذها.

ودعا الدكتور ناصر الصانع - بصفته باحثا - الى تشجيع جيل جديد من المدربين، ووضع الحوافز لهم. وقال ان التطوير الاداري في الكويت له جذور منذ الستينات ان لم يكن منذ الخمسينات، وقد اشترطت لجنة التطوير الاداري الجديدة برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

انشاء جهاز تنفيذي لتنفيذ توصياتها، وبشكل عام فان مشاريع التطوير الاداري تحتاج الى وقت، واذا كانت اللجنة قد بدأت اعمالها بالفعل فان النتائج الايجابية لاعمالها سوف تظهر فيما بعد.

وقال رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب المهندس صلاح حسب الله ان العالم العربي لا يفتقر الى اي مصدر من مصادر الثروة والنماء على كافة المحاور الانسانية والطبيعية

والاقتصادية، وانما اشد ماهو بحاجة اليه في العصر الحديث هو الاستراتيجيات المتكاملة التي تنجح في توظيف هذه المصادر مجتمعة في رؤية مستقبلية واضحة تتخطى العقبات الجغرافية والتاريخية التي تكبل

خطى التقدم في العالم العربي وتحول بينه وبين مستقبل مشرق تتوفر لدينا اليوم جميع العناصر المبشرة به.

وقال مدير المركز العربي للتطوير الاداري الدكتور حلمي سلام ان هناك موضوعات ملحة لابد من انجازها مثل اعداد المدرب العربي للقرن الـ ٢١، وهناك موضوع تكوين وتطوير اجيال جديدة من المستشارين العرب، وهناك التفكير في ربط مؤسسات الخبرة والتدريب العربية لتبادل المعلومات وتنشيط التفكير الابتكاري لتكثيف عمليات البحث والتطوير في الادارة والتكنولوجيا. واضاف: ان هذه الموضوعات ملحة لا يستطيع الخبراء العرب ومركز التطوير الاداري وحده ان ينفرد بها، ولكن الخبراء العرب في حاجة الى العمل الجماعي.

ومن بين اهم المحاضرات امس محاضرة لاحد الخبراء السوفيت هو الدكتور سلطانوف الذي عرض لفكر البريسترويكا وانعكاساته الادارية، وقال ان البريسترويكا ديناميكية وحساسة ومرنة ومتجددة ومتفتحة ومستجيبة للاحتياجات، كما انها تشجع المبادرات الذاتية والمؤسسية.

وتحدث الدكتور رالف كرو من الجامعة الاميركية في بيروت، عن الاتجاهات السائدة في المؤسسات الاميركية الكبرى، وقال ان طابع الملكية الفردية للمشروعات الكبيرة اختفى، وحل محله طابع الملكية الموزعة على مساهمين يملكون هذه الشركات الكبيرة ومن هنا نشأ علم الادارة، وقد ظلت اميركا تتمتع بالسيطرة والتحكم في الاسواق، الا انها تواجه الان عددا من المشكلات وهي: انخفاض القدرة على المنافسة، اختراق مساهمين اجانب للسوق الاميركية بامتلاك مشروعات داخل اميركا، انخفاض معدل الجودة، تأثير جماعات الضغط الخاصة بالمحافظة على البيئة.

● د. ناصر الصانع

الدولار بـ ٤٨٦ ليرة لبنانية

ذكرت النشرة المالية للبنك المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية في مقابل الدولار الاميركي اقفل امس على ٤٨٤ - ٤٨٦ بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول وهو ٤٩٩ - ٥٠١ ليرة.

النفط.. المحرك الاول للاقتصاد العالمي القرن المقبل

توقع خبراء اقتصاديون في نيويورك امس ان يظل البترول هو المصدر الرئيسي للطاقة خلال الفترة المتبقية من القرن الحالي والقرن المقبل على السواء.

وقالوا ان النفط سيكون الفاعل الاول في تحريك الاقتصاد العالمي خلال القرن المقبل على الرغم من ان الطلب على النفط يسير بخطى حثيثة.

وأعرب خبراء نفطيون في دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية عن الاعتقاد ان يرتفع الطلب على النفط تدريجيا بواقع الثلث سنويا حتى عام ٢٠١٠.

وقالوا ان الطلب على النفط في دول السوق المشتركة سوف يتضاعف بعد عام ٢٠١٠ فيما يتضاعف ذلك ثلاث مرات في دول العالم الثالث.

وتوقع كبير خبراء الاقتصاد في مؤسسة اموكو ثيودور ايبك ان يتواصل الطلب على النفط بواقع اثنين بالمائة سنويا او بواقع مليون برميل يوميا.

وقال ان الخطأ الفادح الذي وقع به الاقتصاديون في العام الماضي هو عدم تقييم البترول بما يستحق من دور في بناء الاقتصاد الدولي.

وقال خبراء نفطيون في الولايات المتحدة ان نسبة استهلاك الطاقة في اميركا «بليدة» نوعا ما مع احتمال ارتفاع الاستهلاك بواقع وحدة حرارية بريطانية سنويا الى ان تصل ٩٠ وحدة في عام ٢٠٠٠.

واشاروا الى ان الاستهلاك اليومي من الطاقة آخذ في التحرك عن النفط الى بدائل اخرى مثل الذرة والفحم الحجري والغاز الطبيعي.

لكنهم اعترفوا ان تكاليف اجراءات الوقاية من الاثار الجانبية للطاقة النووية والغاز والفحم تكلف كثيرا.

منع إيران من الحصول على مليارات الدولارات

«آيات شيطانية» أوقف عقد صفقات اقتصادية كبيرة بين طهران والغرب

■ الشركات اليابانية خفضت مشترياتها من النفط الايراني بناء على طلب من حكومتها

■ المانيا الغربية «ضربت» إيران بتأجيلها لاجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة

بون - من عادل الياس:

تزداد الضغوط الغربية على الاقتصاد الايراني بسبب تزعم طهران الحملة على سلمان رشدي وكتابه السخيف «آيات شيطانية». فالدول الغربية الصناعية تراجعت عن عقد صفقات كبيرة او الموافقة عليها في آخر لحظة او تأجيلها الى اجل غير مسمى. ودول مثل المانيا الغربية وفرنسا واسبانيا وهولندا امتنعت في الايام الاخيرة عن عقد صفقات جديدة واجلت تنفيذ صفقات كان من المفروض تنفيذها في الاسابيع الاخيرة الى اجل غير مسمى. وبناء على طلب حكومة اليابان خفضت الشركات اليابانية شراءاتها من البترول الايراني الى الثلثين. وتعتبر المانيا الغربية في طليعة الدول الصناعية التي انحازت بشكل تام الى الجانب البريطاني

للتضامن معه في وقف عقد الصفقات الاقتصادية مع ايران. حيث ارسلت بون تعلم ايران رسميا انها اجلت اجتماع اللجنة الاقتصادية الايرانية الالمانية المشتركة الى اجل غير مسمى. حيث كان من المفروض عقد اجتماع تمهيدي في هذا الاسبوع استعدادا للدخول في محادثات اقتصادية مهمة في الصيف المقبل وبذلك اصبح مصير صفقات اقتصادية قدرت بمبلغ ثلاثة مليارات دولار اميركي في خبر كان. حيث كانت ايران تريد الحصول على اتفاقات اقتصادية رسمية من بون تكفل تمويل بعض مشاريع اعادة بناء المنشآت الاقتصادية المدمرة بسبب حرب الخليج وخاصة ضد العراق، مقابل تسديد قسم منها بواسطة المقايضة بالبترول الايراني. وصحيح ان بون رفضت اعلان وتنفيذ سياسة المقاطعة الاقتصادية الشاملة ضد ايران ولكن تاجيلها المحادثات الاقتصادية الى اجل غير مسمى يعتبره المراقبون الاقتصاديون في بون «انه ضربة موجعة وقاتلة لمشاريع ايران في اعادة بناء الاقتصاد الايراني المدمر بسرعة».

وامضى سلاح يستخدمه الغرب ضد ايران حاليا هو خفض شراء كميات البترول من ايران او تاجيل استلام طلبات من البترول اتفق عليها مسبقا الى اوقات اخرى متاخرة.

ضربة تحت الحزام

وكما يقول متحدث باسم رابطة الاقتصاديين الالمان لـ«القبس» «تجميد الموافقة ورفض اعطاء القروض من المصارف الالمانية لتمويل مشاريع اعادة بناء المنشآت البترولية المدمرة في ايران يعتبر ضربة موجهة تحت الحزام لايران، فهي كانت تبني مشاريعها على اعادة بناء هذه المنشآت البترولية والبتروكيميائية اولا لتامين الدخل الكبير حيث تستطيع مؤخرا الالتفات الى مشاريع اخرى لاحقة فلذلك سيكون هذا الامتناع موجعا».

وكما يقدر الاختصاصيون في بون فان ايران كانت في الاسابيع الماضية ستحصل على قروض بمبلغ خمسة مليارات من الدولارات الاميركية لدى الدول الصناعية الغربية. ولكن جميع هذه القروض جمدت الان وبذلك لم يؤمن بتمويل الآلات والمعدات التي تحتاج اليها ايران من الغرب في اعادة البناء للمنشآت وبذلك وجهت ضربة اخرى الى مشاريع ايران في زيادة الانتاج البترول من مياه البحر فكما هو معروف ان الانتاج في هذا الحقل كان عند ايران قبل الحرب وصل الى ٧٨٠ الف برميل يوميا ولكن بسبب التدمير الذي لحق بهذه المنشآت اثناء الحرب انخفض الى نسبة ١٨٠ الف برميل يوميا فقط. وكما علمت «القبس» من مصادر وزارة الاقتصاد الالمانية ان ايران اجبرت بذلك على التخلي عن مشاريعها حاليا من اجل زيادة انتاج مصافي البترول في ايران من ٦٢٠ الف برميل يوميا وهي تنتجها الان حاليا الى مليون ونصف برميل في السنوات الخمس المقبلة كما كانت تقضي بذلك المشاريع الايرانية وذلك بسبب تجميد القروض والصفقات مع ايران. وبلغت صادرات المانيا في السنة الماضية الى ايران اكثر من مليار ونصف من الدولارات الاميركية حيث باعت المانيا محركات ومعدات الكترونية وعربات وسيارات الى ايران مقابل شراء المانيا

سجادا وكافيارا وفستقا حلبيا وبترولا بمبلغ ٨٠٠ مليون دولار اميركي. واقتنعت مؤسسة هارماس للتامينات عن تامين القروض والصفقات لايران وحددت حدود اي صفقة ان لا تتجاوز مبلغ ١٠ ملايين دولار ولمدة سنة واحدة. ورفضت الحكومة الالمانية ان تعطي ارقاما رسمية عن حجم التبادل الاقتصادي الايراني الالماني حاليا ولكن مصدرا مسؤولا في الوزارة المذكورة قال لـ«القبس» ان الكثير من رجال الاعمال الالمان تراجعوا عن حماسهم ونشاطهم في عقد الصفقات مع ايران، فالجو حاليا مشبع بعدم الثقة من الطرفين ويفضلون الانتظار».

وتابع المسؤول الالماني قوله لـ«القبس» «لدينا معلومات اكيدة ان اليابان ابتداء من اول ابريل المقبل ستخفض شراءاتها من البترول الايراني الى الثلث اي ليصل الى ٢٠٠ الف برميل يوميا فقط».

٥٩٣ دولاراً لكل فـــرد
٧٨,٥ مليـــار جنيـــه ديـــون مصـــر الخارجيـــة

القاهرة - القبس:

اكد البنك المركزي المصري ان اجمالي حجم الديون على الحكومة المصرية بلغ ٧٨,٥ مليار جنيه في نهاية يونيو (١٩٨٨) منه نحو ٣١,١ مليار دولار دين خارجي وان متوسط

نصيب الفرد من الدين العام الخارجي يبلغ حاليا ٥٩٣,٤ دولارا وان القروض طويلة الاجل تمثل الجانب الاكبر من المديونية الخارجية.

وذكر البنك في تقريره لمجلس الشعب ان مجموعة دول اوروبا الغربية واليابان وكندا تمثل المركز الاول لمجموعة الدائنين حيث بلغ نصيبها النسبي حوالي ٤٥٪ من جملة الدين الخارجي وتشغل الولايات المتحدة المركز الثاني بنصيب نسبته ١٩,٦٪ اما مجموعة الدول العربية والاسلامية تبلغ مساهمتها نحو ٩,٩٪ تليها الصناديق العربية بنسبة ٦,٧٪ ومساهمة دول الكتلة الشرقية حوالي ٥,٢٪.

واوضح تقرير البنك انه من الملاحظ خلال العام الماضي انخفاض اعباء خدمة الدين الخارجي نظرا لانخفاض الاقساط بمقدار ٤٣٩,٧ مليون جنيه

وانخفاض الفوائد بنحو ٢٣١,٣ مليون جنيه علاوة على هبوط معدل تراكم الدين الخارجي اذ انخفض من ٥,٣٪ الى ١,٨٪ وهو يقل عن معدل

النمو الحقيقي وان ذلك يرجع بصفة اساسية الى الاتفاقات التي عقدتها الحكومة لتاجيل السداد واعادة جدولة الديون.

وفي الوقت نفسه اشار التقرير ان ظاهرة الديون المصرفية المتعسرة التي تواجه الجهاز المصرفي ترجع الى ارتفاع اسعار صرف العملات الاجنبية والركود النسبي الذي صاحب اصلاح المسار

الاقتصادي وترتب عليه تغير هيكل الطلب المحلي مع ارتفاع اسعار فائدة الاقتراض بالعملة الاجنبية وقد حرص البنك المركزي على توجيه البنوك لاقالة عملائهم من عثرتهم بجدولة ديونهم حسب القواعد المصرفية.

بينما حذر البنك كافة وحدات الجهاز المصرفي من تقديم اي تسهيلات جديدة للعملاء المتخذة ضدهم الاجراءات القانونية والمتوقفين عن

السداد وفرض حظر التعامل معهم الى ان يتم سداد التزاماتهم بالكامل وتسجيلهم بسجلات العملاء المتوقفين عن السداد.

موجة شراء للدولارات امتصت السيولة

كانت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي متباينة بين الارتفاع والهبوط في معاملات نشطة امس بعد ان ادت موجة من شراء الدولار امس الاول الى امتصاص السيولة في جانب الودائع قصيرة الاجل.

وقال متعاملون ان اسعار فائدة الودائع اليومية استقرت بعد ان تراجعت عن الارتفاع الحاد الذي شهدته في رد فعل لعمليات شراء الدولار امس الاول.

لكن فائدة الودائع طويلة الاجل تحسنت في رد فعل متاخر لارتفاع فائدة الودائع قصيرة الاجل والطلب على ودائع جديدة من استحقاقات شهر الى ثلاثة اشهر.

وكانت الفائدة المعلنة لودائع ليلة واحدة وودائع غد والدفع بعد غد وودائع بعد غد والدفع بعد يومين في وقت مبكر امس تسعة وعشرة بالمائة قبل ان تتراجع في وقت لاحق لتصبح فائدة غد والدفع بعد غد ٨ ١/٢ و ٩ ١/٢ بالمائة وودائع بعد غد والدفع بعد يومين ثمانية وتسعة بالمائة.

وقفزت فائدة ودائع شهر مبدئيا الى تسعة وعشرة بالمائة من ٩ ١/٨ و ٩ ٥/٨ بالمائة ثم تراجعت لتستقر عند ٩ ١/٤ و ٩ ٣/٤ بالمائة.

وارتفعت فائدة شهرين ١/٨ نقطة الى ٩ ١/٨ و ٩ ٥/٨ بالمائة في حين زادت ثلاثة اشهر ١/٤ نقطة الى ٩ ١/٤ و ٩ ٣/٤ بالمائة. وتم التعامل فيها باسعار ٩ ١/٤ و ٩ ٣/٨ و ٩ ٥/٨ بالمائة على التوالي.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٠,٢٨٩١٣,٢٣ للدولار ارتفاعا من ٠,٢٨٩٤٧,٥٧ امس الاول سعر الصرف الفوري في البنوك التجارية ٠,٢٨٩٧٥,٩٠ للدولار.

بـوادر مشجعة لاكتشاف النفط بشكل تجاري في الاردن

تحدد الايام القليلة المقبلة ما اذا كانت كميات البترول التي تم اكتشافها في مراحل التنقيب الاولية الجارية حاليا في منطقة الازرق الاردنية تجارية أم لا.

وذكرت مصادر رسمية وثيقة الاطلاع في عمان امس ان هناك بوادر مشجعة لاكتشاف النفط بشكل تجاري وقالت «ان عمليات التنقيب في ابار موازية للبئر الذي اعطى مؤشرات ايجابية لوجود مادة النفط هي التي ستحدد كمية المخزون النفطي في هذه المنطقة وما اذا كان هذا المخزون تجاريا ام لا.

وكانت هذه المصادر تتحدث لوكالة الانباء الكويتية حول الضجة التي اثيرت مؤخرا حول اكتشاف مادة النفط في الاردن.

وقالت «ان سلطة المصادر الطبيعية الاردنية التي تتولى اعمال التنقيب عن النفط في منطقة الازرق عادت مؤخرا الى مواصلة الحفر في بئر تم حفرها قبل حوالي سنة على عمق ١٨٠٠ متر وتوقف الحفر فيها.

واضافت انه عندما وصل الحفر الى عمق ٣١٢٧ مترا ظهرت بوادر مشجعة على اكتشاف هذه المادة حيث تدفقت كميات من النفط الخام والغاز من ثلاث طبقات دفعة واحدة وهذه الطبقات كانت على ثلاثة اعماق وهي

«العمق الاول من ٣٠٣٢ - ٣٠٣٤ مترا والثاني من ٣٠٥٠ - ٣٠٥٢ مترا والثالث من ٣٠٩٣ - ٣٠٩٥ مترا».

«زيت ريم» منتج جديد من مؤسسة البترول الكويتية

دعا مدير المصافي العالمية بمؤسسة البترول الكويتية محمد علي عباس كبار موزعي ومستهلكي زيوت السيارات بالكويت الى حفل عشاء اقامة في فندق مريديان الكويت الاثنين الماضي بمناسبة طرح المنتج الوطني الجديد (زيت ريم) الذي يعتبر احدث انواع الزيوت في السوق المحلية، والذي يتمتع بأدق المواصفات العالمية لزيوت التزييت واكثرها تجاوبا مع متطلبات الاداء الممتاز للمحركات في الاجواء ذات الطبيعة القاسية.

وقد حضر الحفل ايضا عدد من المسؤولين في مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها حيث ساد جو من الود وتبادل وجهات النظر بين الحضور.

وقد قام جهاز التسويق لزيت ريم بشرح مزايا ومواصفات المنتج الجديد ومدى مناسبته للظروف المناخية للكويت ودول المنطقة.

واوضح مصدر مسؤول في جهاز تسويق زيت ريم بان المنتج الجديد لاقى رواجا ملحوظا منذ الايام الاولى لتسويقه وذلك بفضل جودته العالية وسعره التنافسي، ويتوقع له ان يحتل مكانة متقدمة بالنسبة للزيوت الاخرى المسوقة محليا.

واضاف المصدر بان جهاز تسويق زيت ريم حرص على ان يصل المنتج الجديد بايسر السبل للمستهلكين سواء من الهيئات او الشركات او الافراد حيث تم افتتاح مركز للتوزيع في منطقة الشويخ قرب ادارة الجوازات لتلبية احتياجات الزبائن بمختلف فئاتهم.

البنك التجاري ينظم ندوة عن كتب الاعتماد



نظم البنك التجاري الكويتي ندوة عن كتب الاعتماد، حضرها عدد من عملاء خدمات التمويل المصرفي للشركات، وعملاء الفروع. وقد اقيمت في فندق كويت ريجنسي بالاس يومي ٧ و٨ مارس ١٩٨٩.

اشتملت الندوة على عدة محاضرات تناولت موضوعات مهمة كعمليات التمويل والاحتيال المستندي والمشاكل المتعلقة بالتمويل والتجارة الدولية. كما تناولت الجوانب المختلفة لعمليات كتب الاعتماد.

واكد مسؤولو البنك ان الاهداف الرئيسية لاقامة هذه الندوة تتمثل في توعية العملاء بالمخاطر والمشاكل الناجمة عن التجارة الدولية والحاجة المتنامية لتجنب الاحتيال المستندي وكيفيته.

ادار تلك الندوة عدد من مسؤولي البنك من ذوي الخبرة والاختصاص، وقد رحبوا في ختام الندوة، باسئلة العملاء حول الموضوعات المطروحة للمناقشة واجابوا عليها، الامر الذي عزز اهمية الندوة وساعد على تحديد وتحليل المشاكل التي يواجهها عملاء الفروع والتمويل المصرفي للشركات في البنك التجاري.

كما شارك مسؤولون من كل من دائرة كتب الاعتماد، والخزينة، بالاضافة الى الادارة الدولية في هذه الندوة.

القبس التعاوني — اعداد ناهس العنزي — صفحة اسبوعية تعاونية متخصصة

لقاء الاسبوع

رئيس جمعية الدعية خليفة الفضالة

عضو مجلس الادارة المنتخب اقدر على الادارة

■ قرار رفع القيمة الايجارية الحق ضررا ببعض الجمعيات

■ مطلوب من رئيس الاتحاد دورة مستندية موحدة وكادر وظيفي مناسب للنظام التعاوني

لقاؤنا هذا الاسبوع مع خليفة عبدالله الفضالة رئيس مجلس ادارة جمعية الدعية التعاونية وهو لقاء ضمن سلسلة اللقاءات الاسبوعية لصفحة القبس التعاوني. وقد طرحنا على ضيفنا هذا الاسبوع موضوع المشاكل التي يواجهها كرئيس جمعية وسالناه عن ابرز مشاريع الجمعية الحالية والمستقبلية وعن ادارة الفروع واختلاف الاسعار كما طرحنا على رئيس جمعية الدعية اسئلة تتعلق بدور الاتحاد والتعيين في مجلس الادارة وقانون التعاون المنتظر ومسيرة الحركة التعاونية في البلاد لنقف على وجهة نظره في كل منها فلنتابع عزيزي القارىء هذا الحوار، الذي بدأناه عن المشاكل التي يواجهها كرئيس لمجلس ادارة جمعية الدعية.

● ما هي المشاكل التي تواجهكم كرئيس لمجلس الادارة ؟

– في الحقيقة ان المشاكل لا تتعدى المشاكل اليومية الناتجة عن مزاولة العمل وبالطبع نعمل على حلها فورا فنحن مطالبون بتقديم السلع والخدمات بالجودة المناسبة، وباسعار تعاونية في الوقت نفسه، لنحقق بذلك اهم اهداف القطاع التعاوني.

● ما هي ابرز مشاريع الجمعية الحالية والمستقبلية ؟

– في الواقع نسير وفق برنامج مدروس بخصوص العمل على تقديم افضل الخدمات وبالنسبة للمشاريع الحالية، بعد ان استكملنا توسعة الفروع في القطع (٣)، (٤) وانشانا الفروع الجديدة بهما بدأنا في انشاء فروع جديدة بالقطعة (٢) بالاضافة الى انشاء فرع جديد للغاز طبقا للمواصفات والشروط المحددة من شركة ناقلات النفط الكويتية.

وبالنسبة للمشاريع المستقبلية سيتم افتتاح فرع لبنشر وكهرباء السيارات بقطعة (٢) بعد ان وافقت بلدية الكويت وشركة البترول الوطنية على نقل محطة البنزين من موقعها الحالي بقطعة (٤) الى الموقع الجديد بقطعة (٢) وتم الانتهاء من اعداد التصاميم اللازمة لتنفيذ ذلك.

كما اننا سنعمل على تجهيز فرع الصيانة المنزلية بصورة افضل مما هو عليه الآن حتى نتوسع في تقديم هذا النوع من الخدمة ونستكملها لتشتمل على الاعمال الكهربائية والصحية والنجارة اليدوية واصلاح اجهزة التكييف والتبريد والاجهزة الالكترونية والكهربائية.

● ماذا حققت الجمعية خلال مسيرتها التعاونية ؟

– منذ ان تاسست الجمعية في ابريل ١٩٦٨ وحتى الآن والجهود مستمرة من اجل تحقيق افضل الخدمات لسكان المنطقة ولزبائنها الكرام ونحن في هذا الصدد نذكر جهود من سبقونا حيث توالت الانجازات سواء على مستوى تقديم السلع والخدمات باسعار تعاونية او على مستوى الخدمات الاجتماعية التي قدمتها الجمعية في المجالات المتعددة حيث شملت مدارس ورياض الاطفال والمساجد والجهات الحكومية بالمنطقة. كما تقوم بالمساعدة في فصول التقوية للطلبة والطالبات والصرف على صيانة وتجميل حدائق المنطقة.

كما قامت الجمعية بانشاء وتجهيز استراحات بمدارس ورياض الاطفال بالمنطقة.

ومن ناحية اخرى انشانا مبنى جديدا للمخازن العامة ومبنى آخر للادارة العامة، كما استحدثنا قاعة للاحتفالات بالدور الاول لمبنى الادارة العامة تصلح لكافة المناسبات.

ويستطرد رئيس جمعية الدعية معددا ما حققته الجمعية للمنطقة والمساهمين فيضيف :

يحصل المساهم على منحة قدرها مائة دينار في حالة زواجه لاول مرة بشرط ان يكون زواجه من كويتية وهذا الحق في صرف المنحة مقرر للجنسين، الذكور والاناث من المساهمين.

وقد انشانا فروعا جديدة بالقطع (٣)، (٤) في عام ١٩٨٨ وجار انشاء فروع اخرى بقطعة (٢) في العام الحالي. كما سعت الجمعية لادارة بعض الفروع المهمة ادارة مباشرة لتقدم افضل الخدمات وباسعار تعاونية لسكان المنطقة حيث اصبح عدد من تلك الفروع يدار مباشرة من الجمعية وهي فرع الخضار والفاكهة (منذ عام ١٩٨٣)، فرع المكتبة وفرع الرياضة والملابس (منذ عام ١٩٨٤) فرع الادوات الكهربائية والصحية (منذ عام ١٩٨٨) والحمدلله فقد نجحنا في ادارة تلك الفروع.

ويذكر انه تم انشاء مركز للصيانة المنزلية في عام ١٩٨٧ وما زالت الجمعية تعمل على تطويره ليغطي كافة احتياجات المنطقة من اعمال الصيانة في كافة المجالات.

● ما سبب اختلاف الاسعار بين الجمعيات ولنفس الصنف ؟

– في الواقع هذا الموضوع يرجع الى تطبيق سياسة المشتريات بصورة خاطئة او اخطاء التسعير التي قد تحدث.

● هل تعتقد ان اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية قام بالدور المطلوب منه ؟

– بالطبع قام اتحاد الجمعيات بدوره وما زال يقوم به بنجاح.

● وما رأيك في نجاح التجربة التعاونية في الكويت وان كانت ناجحة بنظرك فما هي اسباب هذا النجاح والتطور ؟

– بالطبع نجحت التجربة التعاونية في الكويت والدليل على ذلك انتشار الجمعيات التعاونية في كافة مناطق الكويت رغم وجود الاسواق المركزية والشعبية الاخرى واعتقد ان من اسباب نجاح التجربة التعاونية في الكويت : دعم الدولة المستمر، والاشراف والرقابة والتوجيه المستمر من الاجهزة الرقابية، ومن علامات نجاحها : انتشار الخدمات الاجتماعية بتخصيص نسبة ٢٠٪ من صافي الارباح للصرف على منطقة عمل الجمعية. كذلك تعامل المواطنين مع هذا القطاع المهم من منطلق حرصهم على المكاسب الاقتصادية والاجتماعية التي تحققت وباعتبارهم ملاكا لرأس المال وما يعود عليهم كعائد على المشتريات يصل الى ١٥٪ سنويا.

● ما رأيك في التعيين من قبل وزارة الشؤون في مجالس الادارات ؟

– اعضاء مجلس الادارة المنتخبون اقدر من غيرهم على ادارة شؤون جمعيتهم.

● وتدخل اعضاء مجلس الادارة في اختصاصات المدير العام، ما هي اسبابه ؟

– اسباب هذا التدخل ترجع الى حرص اعضاء مجلس الادارة على المتابعة والرقابة اللازمة للتاكد من صحة استخدام الصلاحيات وعموما طالما هناك اختصاصات محددة من مجلس الادارة فلا بد من متابعة تنفيذها.

● ما هي سلبيات وايجابيات الادارة المباشرة للفروع من قبل الجمعية او من قبل الغير ؟

– الحقيقة انا احبذ فكرة ادارة الفروع من قبل الجمعية ادارة مباشرة حيث ان ذلك سيؤدي الى توفير السلع والخدمات باسعار تعاونية وقد يكون هناك بعض الانشطة التي تتطلب ادارتها اتباع اسلوب الادارة بالمشاركة مع ذوي الاختصاص.

● هل انت مع دمج بعض الجمعيات ام مع تعددها ؟ وهل الحاجة تدعو الى انشاء المزيد من الجمعيات في الكويت ؟

– لا اوافق على الدمج بل يجب ان يكون لكل جمعية استقلاليتها، اما عن الشق الثاني من السؤال فبالطبع في حالة وجود منطقة جديدة يجب ان ينشا بها جمعية تعاونية من بين سكان المنطقة، لانهم اقدر من غيرهم في توفير احتياجات منطقتهم.

● هل في النية تخفيض ايجارات المحلات المستثمرة من قبل الغير؟

– لا توجد نية لذلك حيث ان القيمة الاستثمارية الحالية مناسبة.

● لو كنت رئيسا لاتحاد الجمعيات التعاونية ماذا تفعل ؟

– في الواقع ان رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية يقوم بدوره ولكن لو كنت رئيسا للاتحاد لعملت على الاسراع بوضع دورة مستندية موحدة لكافة الجمعيات لتطغى على سلبيات الدورات المستندية الحالية والاستفادة من ايجابياتها ولعملت ايضا على وضع كادر وظيفي يتناسب مع ظروف العمل بالجمعيات ليؤدي ذلك الى استقرار العاملين بها.

● ما هي التعديلات التي تراها ضرورية او يتضمنها قانون التعاون الجديد ؟

– ارى ان يشتمل القانون الجديد على وضع شروط للترشيح لعضوية مجلس الادارة خاصة رفع السن ليتناسب مع تحمل المسؤوليات الملقاة على اعضاء مجلس الادارة، ايضا وضع شرط للمستوى العلمي بما يتناسب مع الخبرات المطلوبة والمتنوعة للعمل كفريق متمكن.

● اخيرا ما رأيك في قرار وزارة المالية (ادارة املاك الدولة) برفع القيمة الايجارية بنسبة ٢٥٪؟

– تطبيق هذا القرار سيؤدى الى الاضرار ببعض الجمعيات لذا نطلب اعادة النظر في هذا القرار.



● خليفة عبدالله الفضالة

صفحة القبس التعاوني الثلاثاء بدلا من الخميس

اعتبارا من الاسبوع المقبل تصبح (القبس التعاوني) كل ثلاثاء بدلا من كل خميس وذلك تفاديا للضغط الاعلاني.

تصحيح خطأ

اتصل قسم العلاقات العامة باتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية لتعديل ما جاء في البيان الصادر عن الاتحاد بشأن لجنة الاسعار المنشور يوم أمس. حيث جاء عبدالله سعود رئيسا للجنة الاسعار وجبر الديحاني عضوا بينما الصحيح أن رئيس اللجنة هو جبر راشد الديحاني وعبدالله سعود عضو في اللجنة المذكورة.

بدون زعل

الى بعض رؤساء واعضاء الجمعيات التعاونية بتقبل اسئلتنا المتعلقة بجمعياتكم، فاختلاف الرأي لا يفسد للود قضية، ولكم منا كل محبة وتقدير؟!

اسرار تعاونية

يعترض على الاعتراض!

رئيس مجلس احدى الجمعيات مستاء جدا من احد الاعضاء المعينين لانه دائم الاعتراض على الاقتراحات التي يقدمها او يناقشها مجلس الادارة!!

يا حيف

ان الرقابة والاشراف على الفروع المستثمرة من قبل بعض الجمعيات التعاونية ما زالت دون المستوى.

تعلم

في عام ١٩٧٩ اصدر اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية قراره الشهير والخاص بعدم شراء سلعة يرتفع سعرها الا بعد الرجوع الى الاتحاد، الذي يقوم بدوره باجراء اللازم نحو الارتفاع المصطنع لاسعار السلع الاستهلاكية.

مناشدة

وصلتنا رسالة من بعض سكان بيوت الضيافة في منطقة الرقعي، يناشدون فيها مجلس ادارة جمعية الاندلس بفتح الفرع الذي تم اغلاقه مؤخرا وخاصة انه يخدم اكثر من ٥٠٠ شخص بالاضافة الى رواد سوق الحراج، واغلب السكان من موظفي الدولة.. والمحلات شبه القريبة. اصحابها يدركون انهم امام مستهلكين مضطرين للتعامل معهم فهل من امل في اعادة الفرع المغلق؟

كلمة المحرر

اليهم مع التحية

ثنيان حمود الردعان - رئيس جمعية الصليبخات والدوحة، محمد مطلق الصواغ - رئيس جمعية الصباحية والاحمدي، جعيلان شبيب الدغباسي - رئيس جمعية العارضية، بجاد فضيل ابو رمية - رئيس جمعية الاندلس، فلاح القملاس الخرينج - امين سر جمعية العمرية والرابية، نافع محمد الحصبان - امين صندوق جمعية الاندلس، نهار ماجد المطيري - امين سر جمعية الاندلس، يحيى ناصر البراك - عضو في جمعية الصليبية، موفق بكر الدرباس - مدير عام جمعية القادسية، مهدي عرفات احمد - مدير عام جمعية الفيحاء، صلاح محمد فؤاد - مدير عام جمعية جليب الشيوخ.

نشكركم جميعا على الاطراء والاعجاب والاشادة بالصفحة التعاونية سواء عن طريق الهاتف او ارسال الرسائل والبرقيات او الحضور الى الجريدة او عن طريق المقابلة الشخصية.

ونقول لكم لا شكر على واجب، وهذه الصفحة منكم واليكم، ونسأل الله ان نكون دائما عند حسن ظنكم بنا، كما اننا نرحب باقتراحاتكم وملاحظاتكم على الصفحة «القبس التعاوني»، وكذلك اي انتقاد، فالعظمة لله ولا ندعي الكمال، وشكرا لكم مرة اخرى.

المحرر

اخبار الساحة

اكبر الجمعيات مساحة

انتقل مجلس ادارة جمعية العارضية التعاونية الى الادارة الجديدة في مبنى الضاحية في قطعة ٤ بدلا من مقره القديم الذي كان يشغله ويعتبر مبنى جمعية العارضية اكبر الجمعيات في الكويت مساحة.

دورات تدريب

تقام يوم الاثنين المقبل الدورة الثانية للمشتريات التي يقيمها اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ويشارك فيها مسؤولو المشتريات في الجمعيات وتستمر الدورة حتى ٢٢ من هذا الشهر وهي من ضمن سلسلة الدورات التي يقيمها الاتحاد لهذا العام.

مبروك

فاز بانتخاب مجلس ادارة جمعية هدية التعاونية كل من الاعضاء: عجير مناور العتيبي، فهد فالح السحلي، عبدالله حسين الجعيدي.

***

اهلا وسهلا

مدير ادارة التعاون في دولة الامارات العربية يقوم حاليا بزيارة لدولة الكويت ليتعرف على منجزات الحركة التعاونية في البلاد وسوف يزور بعض الجمعيات للاطلاع على التنظيمات وطرق العمل فيها.

على بركة الله

تعقد الجمعية العمومية لجمعية الاندلس التعاونية يوم ٣/٢١ اجتماعها السنوي لمناقشة التقرير الاداري والمالي وتعيين مراقب الحسابات، وسوف تجرى الانتخابات لمجلس الادارة في اليوم نفسه.

■ عن الدستور الاردنية ■

كريستيان مونيتور

رفضهـا الفلسطينيـون وسـائـر العـرب

خطة رابين تتضمن خمسة عيوب رئيسية

ووجهت الخطة التي كشف وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، النقاب عنها للصحافيين الاسرائيليين مؤخرا، بالرفض من جانب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، ومنظمة التحرير الفلسطينية، وزعماء الدول العربية المحيطة باسرائيل، بما فيها الاردن ومصر.

فعلى الصعيد الفلسطيني، شهدت السنوات القليلة الماضية تغيرا في المواقف، فانتقل الزعماء الفلسطينيون من مجرد رفض الاقتراحات المختلفة لاجراء مفاوضات، الى اتخاذ موقف اكثر ايجابية ازاء التطورات السياسية. ويمكن النظر للانتفاضة الفلسطينية التي مضى عليها اربعة عشر شهرا، بهذه الروح.

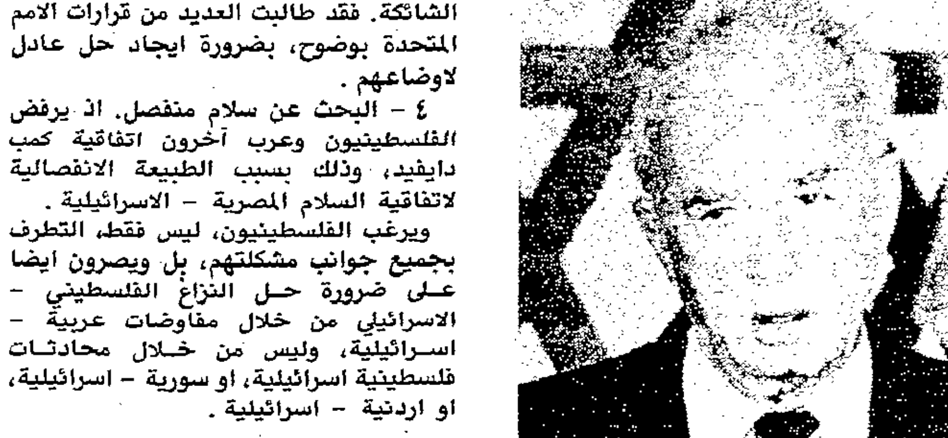
فبدلا من ردود الفعل على مقترحات سلمية يتقدمها الآخرون، قرر الفلسطينيون ان يتولوا مصيرهم بايديهم. وبالمثل، يمكن النظر لجلسة المجلس الوطني في الجزائر، وخطاب ياسر عرفات امام الامم المتحدة، وبياناته في ستوكهولم وجنيف، من هذا المنظور.

ولكن هذا النهج لا يعني ان الفلسطينيين مجبرون على القبول باية مكاسب سياسية هامشية، لانهم ببساطة يتخذون مواقف اكثر ايجابية من المبادرات السياسية.

وخطة رابين، بالنسبة للفلسطينيين والعرب لا تلبي الحد الادنى من مطالبهم، وهي تنطوي على خمسة عيوب، من وجهة نظر الفلسطينيين:

١ - عدم اتخاذ موقف مماثل في الجانب الاسرائيلي، فخطة رابين تدعو الفلسطينيين لوقف الانتفاضة لمدة ثلاثة او ستة اشهر، دون تقديم اية خطوة مقابل ذلك من الجانب الاسرائيلي. وكانت القيادة السرية للانتفاضة قد كررت مطالبتها لاسرائيل باطلاق سراح السجناء السياسيين، ووقف اوامر الابعاد، وسحب الجيش من المناطق الآهلة بالسكان، وفتح المدارس والجامعات، والغاء جميع الضرائب الجديدة. وحيث ان اوامر رابين تدعو الى اطلاق النار على الناس اثناء هربهم، وهدم منازل رماة الحجارة، فان من المستحيل طلب وقف الانتفاضة من الفلسطينيين، بينما تعطى الاوامر للجيش ليكون اشد قمعا.

فذلك يشبه مطالبة صاحب العمل للعمال المضربين بالعودة لاعمالهم، ومن ثم فانه سينظر في اوضاع العمل. حيث يعلم العمال بان احوالهم ستؤول الى النسيان في اللحظة التي



● رابين

يعودون فيها الى العمل. غير اننا لا نتحدث هنا عن حقوق عمال، بل عن حقوق شعب يصل في تعداده الى خمسة ملايين نسمة.

وليس بوسع رابين ان يتوقع من الفلسطينيين النظر لاجراء الانتخابات على انه هدية. فقد كان من الواجب اجراء الانتخابات البلدية قبل ثماني سنوات، ولكن اسرائيل انتهكت القانون الدولي بعدم السماح باجرائها عام ١٩٨٠. وبوجود المستويات العالية من عدم الثقة، فان اجراء الانتخابات يتطلب اشرافا دوليا.

٢ - الاستمرار في رفض الوطنية الفلسطينية، فجوهر خطة رابين هو الالتفاف على الوطنية الفلسطينية، حيث ان رفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، ورفض انشاء كيان فلسطيني، والاصرار على دمج الاراضي المحتلة مع الاردن او اسرائيل، ما هي الا مظاهر من هذا القبيل. وتهدف الانتخابات، حسب اقتراح رابين، لخلق ممثلين عن سكان الضفة الغربية وقطاع غزة.

وترمي خطة رابين، من وراء اقتراح قيام اتحاد كونفدرالي مع الاردن او اسرائيل، الى تصفية كل ما يتعلق بالهوية الفلسطينية.

٣ - تجاهل حقوق اللاجئين الفلسطينيين، حيث يحاول رابين، عن طريق اجراء مفاوضات مع «ممثلين عن الضفة الغربية وغزة»، تجنب بحث قضية حقوق اللاجئين الفلسطينيين الشائكة. فقد طالبت العديد من قرارات الامم المتحدة بوضوح، بضرورة ايجاد حل عادل لاوضاعهم.

٤ - البحث عن سلام منفصل. اذ يرفض الفلسطينيون وعرب آخرون اتفاقية كمب دايفيد، وذلك بسبب الطبيعة الانفصالية لاتفاقية السلام المصرية - الاسرائيلية.

ويرغب الفلسطينيون، ليس فقط، التطرف بجميع جوانب مشكلتهم، بل ويصرون ايضا على ضرورة حل النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي من خلال مفاوضات عربية - اسرائيلية، وليس من خلال محادثات فلسطينية اسرائيلية، او سورية - اسرائيلية، او اردنية - اسرائيلية.

٥ - تجنب الاطار الدولي. يشعر الفلسطينيون خاصة والعرب بشكل عام بقوة بان المجتمع الدولي لعب دورا رئيسيا في انشاء اسرائيل وازدهارها.

وجاء قيام اسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني والدولة الفلسطينية. ولهذا السبب يدعو العرب لاطار دولي لمفاوضات السلام، بحيث يمكن للمجتمع الدولي تطبيق النصف الثاني من خطة التقسيم، ومنح الفلسطينيين الدولة التي اعطتهم اياها الامم المتحدة عام ١٩٤٧.

فاذا اراد رابين، او اي زعيم اسرائيلي آخر، وضع نهاية للعنف حقا، فيمكنه البدء بازالة الاسباب التي ادت الى اندلاع الانتفاضة، وتحديدا، الاحتلال.

وسحب الجيش من المناطق الآهلة بالسكان، واطلاق سراح المعتقلين، وتطبيق ميثاق جنيف، الذي يمنع عمليات الابعاد او فرض ضرائب جديدة.

ومن ثم التوقيع على اتفاقية لوقف اطلاق النار مع منظمة التحرير الفلسطينية، وبالتالي وضع حد للعنف بين اسرائيل والفسلطينيين.

واذا كانت الحكومة الاسرائيلية جادة في حل الصراع، يتعين عليها التعامل مع ممثلي الشعب الفلسطيني. وكان حري برابين ان يتعلم هذا الدرس البسيط خلال الاشهر الاربعة عشر الماضية. واما الاستمرار في تجاهل الوطنية الفلسطينية، ومحاولة رشوة الفلسطينيين بفتات سياسي، فلن يجدي نفعا، وسيعمل على اطالة امد المأساة فقط.

داود كتاب

الفاينانشال تايمز

بعد أن اتهمته الاحزاب والنقابات السودانية بالتنكر للبرنامج المتفق عليه

الصادق المهدي امام خيار واحد: الاستقالة

بدت الحكومة السودانية على وشك الانهيار ليلة الثلاثاء الماضي عندما تعرض رئيس الوزراء، الصادق المهدي، لضغط سياسي متجدد من اجل تقديم استقالته.

وجاء هذا التطور بعد اربع وعشرين ساعة فقط من ادعاء المهدي انه تمكن من تجنب ازمة سياسية خطيرة، وكسب تأييد الجيش وقوى سياسية بارزة، لتشكيل حكومة جديدة موسعة.

وخلال الاجتماع الذي عقد مساء الاثنين، وشاركت فيه ٣٢ نقابة عمالية وحزبا سياسيا، بما في ذلك الحزب الاتحادي الديمقراطي القوي، دعا المجتمعون رئيس الوزراء الى الاستقالة. واتهموه بالتخلي عن برنامج العمل السياسي الذي تم التوقيع عليه في نهاية الاسبوع. وكانت النقاط الرئيسية في هذا الاتفاق هي: قبول معاهدة سلام مع جيش المتمردين في الجنوب، الذي اغلبية سكانه من المسيحيين، وتجميد تنفيذ قوانين الشريعة الاسلامية، وتبني سياسة خارجية محايدة وغير منحازة، وحل الميليشيات المسلحة ودعم الجيش.

ولكن يوم الاحد الماضي، بدأ المهدي يحاول التملص من هذه الالتزامات، كما يقول مسؤولون في الحزب الاتحادي الديمقراطي. ووصف رئيس الوزراء الاتفاق بانه «مسودة برنامج» ستقدم الى الجمعية التأسيسية (البرلمان) التي يحتل فيها حزبه، حزب الامة، اكبر عدد من المقاعد. وانكر ان يكون السودان قد اتبع سياسة خارجية منحازة، وانتهز الفرصة لشن هجوم على الرئيس المصري، حسني مبارك.

ولعبت قضية علاقات السودان دورا رئيسيا في الازمة السياسية، لان انحياز المهدي الى ليبيا وايران هو الذي يعتبر مسؤولا عن الفشل في



● الصادق المهدي

تامين الاسلحة والمساعدة الاقتصادية من الغرب، ومن حكومات عربية معتدلة.

وقال بيان صدر عقب اجتماع يوم الثلاثاء الماضي ان تعليقات وملاحظات رئيس الوزراء في مؤتمر صحفي عقد يوم الاحد «تؤكد عدم جديته وعدم التزامه وتمسكه بالبرنامج الذي وقعه حزبه. ما يظهر ذلك ايضا نيته بالتلكؤ في قضية السلام وتأخير التوصل اليه».

واضاف البيان «وعلى هذا الاساس، تؤكد الاحزاب السياسية والنقابات العمالية موقفها الصلب والمعلن بانه لا مفر، وما من مخرج سوى استقالة رئيس الوزراء على الفور، من اجل خلق الاجواء الصحيحة والمناسبة لكي تبدأ القوى الوطنية عملها الجاد لتشكيل حكومة خلاص وطني».

وقال ضابط كبير في الجيش ان هناك شعورا واسع الانتشار في الجيش ايضا بان رئيس الوزراء خدعه. وقال هذا الضابط «لا مجال امامه للمخادعة، ولا مجال امامه للمناورة. فالوضع الامني والاقتصادي لا يسمح له بذلك».

وقال علي ابو السن، وهو عضو بارز في المكتب السياسي للحزب الاتحادي الديمقراطي، ان كل المحادثات بين زعيم الحزب، محمود عثمان الميرغني والمهدي قد قطعت. واضاف: «كان الاداء مزعجا حقا يوم الاحد. فكل البلاد كانت تتطلع الى رئيس الوزراء على امل ظهور سياسة جديدة وامل جديد. ولكنه اخطأ خطأ كبيرا، وشوه الحقيقة وبدأ يدخل شروطه الخاصة في البرنامج من اجل ابقاء البلاد رهينة بين يديه، واتبع نفس السياسات التي تسببت في حدوث الازمة من اساسها».

وقالت نقابات العمال ايضا ليلة الثلاثاء انها مندهشة من محاولة رئيس الوزراء ادخال الجبهة الاسلامية القومية المتشددة في الحكومة الجديدة بالرغم من رفض الجبهة التوقيع على البرنامج السياسي يوم السبت الماضي.

ويعتقد معظم المراقبين انه في ضوء المعارضة المعلنة من قبل معظم القوى السياسية المهمة في البلاد، ومع الشعور المتزايد والواسع الانتشار بان رئيس الوزراء فقد مصداقيته، سوف يضطر المهدي الى الاستقالة.

جوليان اوزين

لوفيغارو

اختبار حاسم

تعتبر المفاوضات بشأن «القوات المسلحة التقليدية في اوروبا» والتي بدأت في فيينا اختبارا حاسما لمستقبل العلاقات بين الشرق والغرب. اذ ان هذه المفاوضات ستكشف، فيما وراء الكلمات، عن الطبيعة الحقيقية للنوايا السوفيتية. وستتيح الفرصة لقياس مدى تصميم وتلاحم وترابط الغرب في مواجهة حملة السلام التي اطلقها غورباتشيف.

وتتوازى الآمال والمخاوف والوعود والمخاطر.

والامل مزدوج فهو عسكري وسياسي. فاوروبا الغربية تامل في ان يختفي التهديد الدائم الذي يشكله وجود خمسين الف دبابة واربعين الف قطعة مدفعية على رأس القوة السوفيتية. وتتمثل المهمة الاولى للمفاوضين الغربيين في جعل القيام بهجوم مفاجيء امرا مستحيلا والقيام بهجوم واسع النطاق امرا صعبا.

وسيسعى المفاوضون كذلك الى تحقيق هدف سياسي هو تسهيل تحرر وتطور اوروبا الشرقية، بالتقليل من اهمية القوات التقليدية المتمركزة فيها، ليس فقط من اجل مواجهة الغرب ولكن من اجل حماية النظام القائم.

وتكمن صعوبة المفاوضات في ان حجم التخفيضات المعنوية في القوات والمعدات غير متوازن على الاطلاق، وهو ما يتفق مع حجم



بقلم: جان فرانسوا بونسيه

القوات على الساحة. ومن الصحيح ان التخفيضات التي اعلنها ميخائيل غورباتشيف من جانب واحد، في شهر ديسمبر الماضي، قربت بين المستويات، الا انه لا يزال هناك تفاوت شاسع بين القوات، ولن تتقدم المفاوضات الا اذا قبل الاتحاد السوفيتي بروح طيبة شرط التوازن الذي لن يتخلى عنه الغرب بأي حال من الاحوال.

واذا كانت مفاوضات فيينا تحمل وعودا كثيرة للغرب، فانها ايضا تنطوي على مخاطر جمة. فهل ستسعى موسكو - وكيف نأخذ عليها ذلك - الى ان تفرض على اوروبا، من خلال المفاوضات ونزع السلاح، هيمنة لم تستطع الحصول عليها بالتهديد ولا بالتسلح المكثف؟

والطرق والوسائل الكفيلة بتحقيق هذا الطموح معروفة وهي كالتالي:

١ - جعل المفاوضات تحيد عن موضوعها - وهو الاسلحة التقليدية - الى الاسلحة النووية لفرض «خيار صفر» ثالث واخير على المانيا، وكذلك على فرنسا وبريطانيا، بتجميد قواتها الضاربة.

٢ - وتجزئة الدفاع الغربي الى «مناطق» ذات وضع خاص.

٣ - وتحييد الرأي العام الغربي الذي تعتمد عليه موسكو، مثلما تعتمد على دبلوماسييها، في «نزع سلاح» الحكومات الاوروبية والحكومة الاميركية وكسب ودها.

والعملية التي بدأت في فيينا ستكون حاسمة. كما ستكون معقدة وطويلة. الا ان الدلائل كلها تشير الى ان الاتحاد السوفيتي يأمل في ان تنجح المفاوضات. وان هذه المفاوضات ستنتهي الى افضل او اسوأ نتيجة بحسب موقف الغرب الذي اما ان يبرهن على وحدته وارادته، واما ان يستسلم للاوهام والانقسامات.

طهـران طالبتهـا بالتوسـط بينهـا وبيـن اوروبـا الغربية

هل اقتربت موسكو من تحقيق حلمها في المياه الدافئة؟

سيسعى الاتحاد السوفيتي، الذي ينص دستوره على نشر الالحاد، الى عقد مصالحة بين الاصولية الاسلامية والديمقراطيات اليهودية - المسيحية التي تتجابه منذ ان ادان آية الله الخميني كاتب «آيات شيطانية» في ١٥ فبراير الماضي، وحكم عليه بالاعدام.

وبحث ادوارد شيفاردنادزه «قضية سلمان رشدي» مع نظيره ولايتي، ومع رئيس مجلس الشورى الايراني واوضح المتحدث السوفيتي جينادي غيراسيموف ان «الجانب السوفيتي يشعر بان الحكومة الايرانية تبحث عن حل، وتعتقد ان الاتحاد السوفيتي يمكن ان يلعب دورا ايجابيا». وذكر انه سيتم بحث هذه القضية خلال اللقاء الاول بين وزير الخارجية الاميركية الجديد جيمس بيكر ونظيره السوفيتي على هامش افتتاح المفاوضات الخاصة بالاسلحة التقليدية في اوروبا.

والكرملين الذي يقوم بهذه المساعي يبدو مقتنعا بان الموقف الذي فجره كتاب «آيات شيطانية»، والذي يثير قلق الحكومة السوفيتية «يمكن ان تترتب عليه نتائج لا احد يستطيع التنبؤ بها».

وليس من المؤكد ان هدف الكرملين الاول هو تهدئة الازمة التي تمر بها العلاقات بين الغرب وايران. فهو يخشى ان يثير هذا الكتاب من جديد النزاعات الدينية لدى المسلمين في الاتحاد السوفيتي.

واذا لم يكن قد صدر حتى اليوم اي تعليق رسمي على مضمون الكتاب - فالمسالة حساسة جدا كما يوضح غيراسيموف - الا ان الصحف السوفيتية اثارت القضية، وخاصة صحف الجمهوريات الاسلامية.

وتمثل جمهورية اذربيجان، وهي الجمهورية الوحيدة التي ينتمي سكانها الى المذهب الشيعي، نقطة حساسة للغاية.

والخوف من مخاطر تفجر جديد للموقف - بعد حوادث سومجايت في العام الماضي - كان بالتأكيد وراء قرار شيفاردنادزه محاولة التوسط في الازمة.

ويتمتع الاتحاد السوفيتي، الذي اكسبته عشر سنوات من العلاقات الصعبة مع ايران نوعا من الخشونة، عن ابداء مشاعر الارتياح او الفرح.

واذا كان يعتبر ان الزيارة التي قام بها مؤخرا وزير خارجيته لايران «تفتح آفاقا جديدة»، فانه اقل تحمسا بالتأكيد من علي اكبر ولايتي الذي يتحدث عن «نقطة تحول».

وقد يكون التقارب السوفيتي - الايراني قد استفاد من النزاع الجديد بين المسلمين والدول ذات التقاليد اليهودية - المسيحية الا انه يعتبر ثمرة عامين من محاولات التقارب الحذر. وبدأ هذا المسعى بعد زيارة وزير الخارجية الايرانية لموسكو في يوليو ١٩٨٧.

واثيرت في ذلك الوقت عدة موضوعات من بينها خطر المواجهة الذي يمثله وجود اساطيل اجنبية في الخليج، واستئناف مبيعات الغاز الايراني للاتحاد السوفيتي، والتي قطعت في عام ١٩٨٠، بعد ان ضاعفت ايران الاسعار، ومشروعات جديدة «للتعاون».

وتوصل الاتحاد السوفيتي الى اتفاق يمر بمقتضاه ثلاثة مليارات متر مكعب من الغاز لاوروبا الشرقية عبر اراضيه. كما سيقيم مشروع سكك حديدية تربط مضيق هرمز بباكو.

ويبدأ الاتحاد السوفيتي يتطلع الى تحقيق حلمه القديم بالاقتراب من «المياه الدافئة» وهو المشروع الذي طالما حلمت به موسكو. وتوقيع اتفاق في هذا الشأن ربما يكون ابلغ من كل ما قيل عن تحسن العلاقات السوفيتية - الايرانية.

ديني لوغرا

● عن اللوفيغارو

درشبيغل

في محـاولـة يـائسـة لكسـب دعـم شـعبه

نجيب الله يتهم باكستان بالتحضير لاحتلال بلاده

يستعد النظام الحاكم في كابول، بزعامة نجيب الله ومن يؤيده، لمواجهة هزيمته الثانية في عاصمته المحاصرة من قبل مجموعات المجاهدين الافغان، التي تشدد حصارها على كابول لاسقاط النظام الشيوعي فيها، دون اراقة دماء كثيرة، وذلك بعد ايام من انسحاب آخر جندي سوفيتي من افغانستان بعد احتلال عسكري مكلف وباهظ الثمن بشريا وماديا ومعنويا، استمر اكثر من عشر سنوات.

ويحاول النظام الحاكم في كابول التقاط انفاسه المتقطعة من خلال حالة الطوارىء التي فرضها على العاصمة بعد الانسحاب السوفيتي منها، كما يسعى الى استجداء العطف من دول العالم من خلال محاولاته المتكررة ودعواته المتواصلة لتشكيل حكومة وحدة وطنية ذات قاعدة عريضة تشارك فيها كافة الفعاليات السياسية الافغانية في الداخل والخارج.

ويوجه الرئيس الافغاني نجيب الله اصابع الاتهام الى الجارة باكستان، ويتهمها بانها تجهز نفسها لاحتلال بلاده افغانستان بواسطة المعارضة الافغانية وحركات المقاومة تمهيدا لضم بلاده الى «المملكة الباكستانية» وتشكيل اتحاد كونفدرالي بين الدولتين الباكستانية والافغانية. ويرى نجيب الله ان النظام الشيوعي الحاكم في كابول ليس هو السبب في الازمة الافغانية، وانما النوايا العدوانية للجارة باكستان، التي تسعى الى سكب الوقود على النار لتصعيد الوضع، والاستفادة من الواقع الجديد الذي افرزه الانسحاب العسكري السوفيتي من افغانستان، وتعريض حرية واستقلال هذا البلد الذي خرج من الازمة مدمرا ومنهكا.

وعلى اي حالة، فان افغانستان ستكون بشكل او بآخر الضحية، وكذلك شعبها، الذي لم ينعم بالاستقرار والامن منذ سنوات طويلة.

ومع ذلك فان الافغان ليسوا الضحية اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الهدف من وراء النضال الطويل الذي خاضوه ضد الجيش السوفيتي المحتل، والنظام الشيوعي الحاكم في كابول، الذي اوجده واختاره السوفيت انفسهم، لان المجاهدين الافغان خاضوا حربهم من اجل حرية بلدهم واستقلاله. وهؤلاء الثوار لا يفكرون في استعادة جزء بسيط من الوطن وترك الجزء الاكبر في ايدي الشيوعيين، وانما اصبح حلمهم الذي يراودهم فرض سيادة الشعب الافغاني نفسه على افغانستان، وسحب البساط من تحت اقدام رجال موسكو في كابول، المحاصرين منذ فترة من الزمن. والثوار لا يريدون تقاسم الغنيمة سواء مع النظام او مع اية دولة اخرى مجاورة بما في ذلك باكستان. فهم لا يريدون القضاء على النظام الشيوعي في كابول من اجل ان ياتي نظام باكستاني محله. فباكستان نفسها يكفيها ما لديها من مصاعب وازمات، وامامها مهام كثيرة لمواجهة هذه الازمات والخروج منها بسلام، ولهذا فانه لم يكن لديها اي مجال للتورط في صعوبات وازمات اخرى خارج حدودها.

ويعتقد الكثير من المحللين السياسيين بانه ليس لدى الحكومة الباكستانية بزعامة بنازير بوتو اية نوايا عدوانية ضد الجارة افغانستان، وخاصة بعد ان استكمل السوفيت انسحابهم من هذا البلد، وهي تريد اقامة علاقات صداقة مع افغانستان المستقبل. والحكومة الباكستانية تريد ايضا ان تستقر الاوضاع بصورة نهائية في جارتها افغانستان حتى يتمكن الآلاف من اللاجئين الافغان الذين يتخذون من باكستان مقرا لاقامتهم من العودة الى ديارهم، والمساهمة في اعادة بناء بلدهم. وتعتبر الحكومة الباكستانية التي اختارها الشعب الباكستاني في انتخابات حرة خير ضامن لافغانستان المستقل.

وكان يمكن عدم استبعاد وجود نزعات توسعية من باكستان تجاه افغانستان لو ان النظام العسكري السابق في اسلام اباد ظل قائما بزعامة رئيسها السابق الجنرال ضياء الحق. واما الآن فان الوضع قد تغير تماما حيث تولت الحكم في باكستان حكومة منتخبة تحظى بثقة واحترام الجميع. فهذه الحكومة المنتخبة لن تفكر بالقيام باية مغامرة عسكرية ضد النظام الشيوعي الحاكم في كابول الذي يعاني هذه الايام من «سكرة الموت».

لوبوان

وسط تفـاؤل البـعض وتخـوف البـعض الاخـر

الجزائر تعتمد مبدأ التعددية الحزبية

قالت شابة جامعية جزائرية في ارتياح «هذا امر طبيعي. عندما يفتح صمام الامان بعد سنوات من الصمت فان الانفجار يرسل شظاياه في كل الاتجاهات. وبعد ان صرخ الجزائريون باعلى صوتهم باسم حريتهم الوحيدة سيتعلمون كيف يتكلمون خلال بضعة شهور». والجزائر التي لا تزال ذاهلة، لكنها على اي حال من الاحوال مستعدة لان تلعب لعبة تعدد الاحزاب، تتطلع فترى جمعيات سياسية عديدة وقد برزت الى الوجود، وفي الغد ستصبح احزابا. فيا له من طريق قطعته البلاد منذ حوادث اكتوبر الدامية!

فمنذ ذلك الحين لم يكف الجزائريون عن التعبير عن آرائهم، وعن عقد اجتماعات عامة، وتنظيم الاضطرابات ضد نظام وادارات لا تتمتع بالكفاءة. واستولى الصحافيون على اعمدة صحفهم، حتى ان صحيفة «المجاهد» الرسمية، التي اشتهرت في الماضي بتحفظها واسلوبها الجامد، اصبحت الآن تلقى اقبالا شديدا من الجمهور، حتى ان اعدادها تنفد من السوق بمجرد توزيعها. وسيعرض على النواب مشروع قانون يحدد الخطوط العريضة لقانون بشأن الاعلام. فهل سيوافق النواب، مثلما يأمل الشاذلي بن جديد، على ان تتخلى الحكومة عن احتكارها للصحف، وان تخضع بعض الصحف لاحزاب سياسية سيتم تشكيلها؟

لقد بدأت الجمعيات - الاحزاب تزدهر حتى قبل اجراء الاستفتاء الذي منح الدستور الجديد طابعا رسميا. وفي ١١ فبراير الماضي اقتحم سكان منطقة القبائل الساحة، وبعد يومين من الاجتماعات والندوات التي نظمت في تيزي اوزو (بالتواطؤ مع السلطات) اسس اعضاء في الحركة الثقافية للبربر - كانت سرية وكانت السلطات تطاردها - «التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» الذي يرأسه طبيب نفسي في مستشفى تيزي اوزو، وروائي يكتب بلغة البربر، يدعى سعيد صادي، ويبلغ من العمر اربعين عاما. وكان سعيد صادي قد سجن في عام ١٩٨٥ لانه شارك في اجتماع لرابطة حقوق الانسان. واصدر «التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» قرارا جاء فيه انه «لا سبيل لتقييد الحريات وتبرير ذلك بالظروف السياسية او الصعوبات الاقتصادية». وهو رأي يشاركه اياه اليمين واليسار. وفي نهاية شهر فبراير الماضي، ظهرت الى الوجود حركة ذات اتجاه ليبرالي يتزعمها بعض المحامين. وعلى الجانب الآخر من الساحة السياسية اعلنت الحركة الوطنية الديمقراطية «هواري بومدين» التي تتالف من انصار الرئيس السابق، واتحاد القوى الديمقراطية الذي يرأسه احمد محساس، وهو وزير سابق في عهد بن بيللا، تاييدهما لتعدد الاحزاب.

ولا يعارض الدستور الجديد سوى بعض اعضاء جبهة التحرير الوطني الذين لا يستسيغون التخلي الرسمي عن الاشتراكية ويخافون من المنافسة التي ستنشأ عن تشكيل احزاب جديدة، وكذلك جانب من الاسلاميين الذين يخشون ان يتحول بعض انصارهم الى الليبرالية في ظل جزائر جديدة غير اشتراكية. واعلن هؤلاء ان «الاسلام يجب ان يكون وحده المصدر الرئيسي والوحيد لتشريعاتنا، والقرآن المصدر الرئيسي والوحيد للدستور»، متناسين ان الاسلام هو دين الدولة الجزائرية.

الا ان بعض الاسلاميين سعى الى الاستفادة من تيار الديمقراطية الذي بدأ يجد طريقه الى البلاد، وقرر ثلاثة زعماء اسلاميين اجتمعوا في مسجد السنة في باب الواد، في ١٨ فبراير الماضي، بتشكيل جبهة خلاص اسلامية. وصرح احدهم، وهو بلحاج، بقوله: «هناك فرق بين من يتكلم في ظل القمع، ومن يتكلم في ظل الحرية. واذا اعطيت لنا الحرية ستجنبنا مشكلات كبيرة، وستتيح الفرصة للدعوة الى الله بحرية». وهذه الحرية في التعبير هي التي سمحت للشيخ بن عزوز، الذي اجرت معه مجلة «الجيري اكتواليتيه» مقابلة، بالاحتجاج بشدة على «شرب الخمر والاختلاط في المدارس والجامعات، الذي من نتيجته انتشار الاولاد غير الشرعيين».

ولا تلقى هذه اللهجة استحسانا كبيرا في الجزائر، رغم ان نصف سكانها يتجهون بانظارهم الى المسجد، الا ان النصف الآخر يتجه بانظاره الى الديمقراطية على الطريقة الفرنسية، وذلك دون انكار الاسلام.

ميراي دوتييه

العلاقات الكويتية ـ البريطانية ممتازة

غازي الريس لـ«القبس»: زيارة الأمير تشارلز وديانا للكويت فرصة مهمة للتعرف والتعارف

■ السياسة البريطانية تسير الآن في الطريق السليم

لندن ـ القبس:

يبدأ ولي العهد البريطاني الامير تشارلز وعقيلته الاميرة ديانا، زيارة رسمية الى الكويت يوم الاحد المقبل تستمر ثلاثة ايام، هي الاولى لهما.

وتاتي هذه الزيارة في اطار جولة تشمل ايضا البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة، وهي مكملة للجولة التي قام بها الامير تشارلز والاميرة ديانا الى المنطقة في وقت سابق.

ومن المتوقع ان تعود الامير ديانا الى لندن في نهاية الزيارة المقررة الى دولة الامارات، على ان يستانف الامير تشارلز سفره الى المملكة العربية السعودية لتمضية زيارة خاصة تستغرق بضعة ايام.

وقد وصف سفير الكويت في لندن السيد غازي الريس الزيارة بانها مهمة جدا وقال انها مناسبة جيدة ليشاهد الامير تشارلز من خلالها مدى ما حققته الكويت من تقدم وازدهار.

واضاف الريس في حديث خاص الى «القبس» يوم امس، ان الزيارة هي زيارة مجاملة واطلاع، لكنها فرصة لملك بريطانيا المستقبلي ليتعرف على الاسرة الحاكمة، لانه بقدر ما تزيد الروابط الشخصية بين الحكام وبقدر ما تتسهل الامور ويسهل التفاهم بحيث تسقط الحواجز الكبيرة التي تكون موجودة عادة بين الحكام الذين لا يعرفون بعضهم البعض.

واشار الى ان الزيارة سيكون لها اثر طيب حالي ومستقبلي بما يتعلق بالعلاقات القائمة بين البلدين.

ووصف الريس العلاقات الكويتية ـ البريطانية خصوصا والعلاقات العربية ـ البريطانية عموما بانها علاقات جيدة وممتازة وتتميز في كونها ثابتة تقريبا.

وقال ان العلاقات العربية ـ البريطانية تشهد الان تحسنا بارزا خصوصا بعد ان بدأت بريطانيا تلعب دورا ناشطا بالنسبة للقضية الفلسطينية.

● غازي الريس

واشار الى ان بريطانيا هي التي فجرت موضوع الممارسات الاسرائيلية اللاانسانية عندما زار وزير الدولة السابق للشؤون الخارجية ديفيد ميلور الارض المحتلة وانتقد بشدة تصرفات اسرائيل. وقال ان هذا الموقف هو موقف الحكومة البريطانية وليس موقفا شخصيا، بدليل ان وزير الدولة الحالي وليام وولدغريف كان اكثر انتقادا من سلفه.

واضاف السفير الكويتي ان السياسة البريطانية تسير الان في الطريق السليم ونامل ان تتطور وتستمر حتى الوصول الى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية.

وزاد ان العلاقات العربية ـ البريطانية الى تحسن دائم رغم انها مقطوعة مع دولتين عربيتين هما سوريا وليبيا لكن الامل كبير في ان تعود الى طبيعتها في اقرب وقت ممكن.

ووصف العلاقات الكويتية ـ البريطانية بانها جيدة جدا. وقال انه حتى في اوقات الازمات جرت معالجة المشاكل بعقلانية ودون تشنج كما حصل اثناء مشكلة البريتش بتروليوم (بي ـ بي) التي حلت بشكل ارضى الجميع.

واضاف الريس بان مشكلة «البي ـ بي» اصبحت ملك التاريخ ولم تعد تشكل اي عقبة بالنسبة للعلاقات بين الكويت وبريطانيا، وشدد على انها انتهت من قبل زيارة وزير الخارجية السير جيفري هاو الى الكويت في بداية العام.

واشار السفير الريس الى دور مهم اكبر لبريطانيا في منطقة الشرق الاوسط، وقال ان ما يعطيها هذا الثقل هو وزنها الاوروبي وعلاقتها الوثيقة مع الولايات المتحدة.

وحول انعكاسات ازمة سلمان رشدي على العلاقات بين بريطانيا والعالم العربي، قال الريس ان مثل هذه الازمة لا بد ان تترك الكثير من الشوائب خصوصا انها تتعلق بمهاجمة الدين الاسلامي من قبل شخص كان مسلما ويحمل الجنسية البريطانية. لكنه شدد على عدم تحميل بريطانيا تبعات ما حصل لان رشدي لم يستشر الحكومة البريطانية في موضوع كتابه.

واضاف اننا ضد الكتاب لانه مسيء ومهين ومثير للفتن، وقد طالبنا الحكومة البريطانية بتغيير القانون بحيث يشمل حماية الدين الاسلامي مثلما يشمل حماية الدين المسيحي والدين اليهودي ووجدنا لديها تفهما لهذا الموضوع واستعدادا للعمل في هذا الاتجاه.

واشار الى ان الكتاب سخيف وبذيء وسيء لكن الضجة التي حصلت حوله هي التي اعطته هذه الدعاية وجعلت الناس تتهافت عليه. وقال اننا لا نزال نعمل لمنع الكتاب وسحبه من الاسواق لاننا ضد الاساءة الى الاسلام وكل الاديان السماوية الاخرى، وهذا هو التوجه الذي يعمل من خلاله الان المركز الثقافي الاسلامي.

ولاحظ السفير بداية تغيير في الاعلام البريطاني والغربي بشكل عام تجاه القضية الفلسطينية والقضايا العربية الاخرى. وقال ان هذا الاعلام كان في السابق يلعب في عواطف الناس كما يشاء ولكن الصورة تغيرت كليا الان.

تسلم رسالة من الطايع

رسالة من زايد للملك فهد

■ رئيس دولة الامارات رجل عام ٨٨

ابوظبي ـ الوكالات ـ تسلم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان الشهادة والميدالية الخاصة بلقب رجل عام ١٩٨٨ المخصصة من هيئة رجل العام بباريس تقديرا لمواقفه على الصعيدين الداخلي والخارجي وجهوده الخيرة تجاه القضايا العربية والاسلامية والدولية.

وقام بتسليم الشهادة والميدالية رئيس هيئة رجل العام ليوسنغون خلال استقبال رئيس دولة الامارات له بديوان الرئاسة هنا امس.

وتلقى الشيخ زايد رسالة شفوية من رئيس موريتانيا معاوية ولد سيدي احمد الطايع حملها وزير التربية الوطنية الموريتاني حسني ولد ديدي خلال استقبال رئيس الامارات له امس بديوان الرئاسة.

ووصل الى الرياض امس وفد من دولة الامارات برئاسة رئيس دائرة الاشغال بابوظبي الشيخ سلطان بن زايد في زيارة للسعودية ينقل خلالها رسالة من الشيخ زايد الى العاهل السعودي الملك فهد.

● وتلقى الشيخ زايد تقريرا عن نتائج اجتماع المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي انعقد بالرياض هذا الاسبوع.

أبو غزالة: قواتنا تحترم قوانين الحرب

القاهرة ـ كونا ـ قال نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المشير عبدالحليم ابو غزالة ان القوات المسلحة المصرية تحترم قواعد وقوانين الحروب واتفاقيات جنيف ومبادىء حقوق الانسان.

واشار في كلمته امام الندوة الدولية لقانون الحرب التي القاها نيابة عن مساعد وزير الدفاع اللواء كمال مذكور الى ان القوات المسلحة المصرية لم تكن من المعتقدين في الحروب بل كانت تحارب من منطلق الدفاع عن النفس ضد العدوان ولم تقاتل الا القوات العسكرية للطرف الاخر.

وتنظم الندوة منظمة الصليب الاحمر الدولية بالتعاون مع ادارة القضاء العسكري بالقوات المسلحة المصرية..

وتهدف الندوة اعطاء العسكريين المصريين جرعة من التدريب على ادارة الصراع العسكري في ظل القوانين والاتفاقيات الدولية المتعلقة بتبادل الاسرى والجرحى وحماية المدنيين.

ويحضر الندوة التي تستمر خمسة ايام قادة ورؤساء هيئات القوات المسلحة ومدير الادارة القانونية للجنة الدولية للصليب الاحمر بجنيف ورئيس بعثة الصليب الاحمر.

ميتيران في الجزائر اليوم

باريس ـ كونا ـ اعلن رسميا هنا ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران سيبدأ اليوم زيارة عمل للجزائر تستغرق يومين يجتمع خلالها مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وابلغ متحدث باسم قصر الاليزيه مجموعة من الصحافيين الليلة الماضية ان هذه الزيارة تاتي في اطار الاجتماعات المنتظمة بين رئيسي البلدين للابقاء على التعاون الثابت بين بلديهما.

واشار المتحدث الى انه من لقاء الرئيسين في الجزائر في مارس ١٩٨٧ فقد جرت احداث مهمة في البلدين ابرزها اعادة انتخاب الرئيس ميتيران والرئيس بن جديد والاستفتاء في الجزائر وتوقيع عدة اتفاقيات مالية وفي مجال الطاقة بين فرنسا والجزائر.

وقال ان الاجتماعات التي ستعقد بين الرئيسين في مقر اقامة الرئيس بن جديد ستتناول مسالة النزاع في الشرق الاوسط والوضع في حوض المتوسط وفي افريقيا وقضية الحوار بين الشمال والجنوب.

وذكر ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما سينضم للرئيس ميتيران خلال محادثاته مع الرئيس الجزائري بن جديد.

وقال المتحدث ان ميتيران سيزور تونس خلال النصف الثاني من هذا الشهر وان استعدادات اخرى تجرى لزيارة سيقوم بها للمغرب في العام المقبل.

قضية «ثورة مصر»

الاسرائيليون والاميركيون يرفضون الادلاء بشهاداتهم امام المحكمة

القاهرة ـ «القبس»:

رفض شهود الاثبات الاسرائيليون والاميركيون في قضية تنظيم «ثورة مصر» المثول أمام محكمة امن الدولة العليا طوارىء التي تنظر القضية.

اعلن ذلك امس المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا وممثل الادعاء في القضية.

وقررت المحكمة امس تاجيل استكمال شهادة العميد فهد بدرالدين شاهد الاثبات الاول في القضية الى جلسة يوم الاحد المقبل.

وقد بدأت الجلسة في العاشرة والنصف صباحا حيث حضر جميع المتهمين ما عدا المتهم الثاني خالد جمال عبدالناصر والمتهم سامي عبدالفتاح «فيشة» لمرضه المفاجىء.

واعلن ممثل الادعاء.. انه ورد الى النيابة خطاب من مساعد وزير العدل ردا على الاستعلام عما اذا كان هناك تحقيقات تمت في السفارة الاميركية بالقاهرة حول القضية مع المتهم الثالث احمد عصام الدين.. وقد افادت السفارة الاميركية بعدم وجود اي تحقيقات اجريت فيها بشان قضية ثورة مصر.

وبشان طلب سماع شهود الاثبات الاسرائيليين افادت السفارة الاسرائيلية في القاهرة ردا على خطاب وزارة الخارجية المصريه لها.. بان الحكومة الاسرائيلية ليست لديها اي صلاحية قانونية بالزام اي مواطن اسرائيلي للمثول امام المحاكم خارج اسرائيل لسماع اقواله. واذا رغبت السلطات المصرية في سماع اي من الاسرائيليين المطلوبين للشهادة داخل اسرائيل فالسلطات الاسرائيلية على استعداد لبحث الامر واسلوب تنفيذه.

واضاف ممثل النيابة.. انه بالنسبة للشهود الاميركيين الثلاثة دينيس وليامز وجون هوك وجون فورك افادت السفارة الاميركية بان الحكومة الاميركية قررت رفع الحصانة الدبلوماسية عن هؤلاء الشهود الثلاثة حتى يتمكنوا من تقديم شهادتهم مكتوبة على الاسئلة التي توجه اليهم من المحكمة على شرط ان تقدم الاسئلة عن طريق وزارة الخارجية المصرية ومنها للسفارة الاميركية مباشرة وبالنسبة للحبس الانفرادي للمتهمين اعلن ممثل الادعاء انه ارسل خطابين الى مباحث امن الدولة ومصلحة السجون لتنفيذ حكم القضاء الاداري بمنع حبس المتهمين حبسا انفراديا لمخالفته القانون.

وطلب المستشار عبدالمجيد محمود ممثل الادعاء من المحكمة الموافقة على تاجيل نظر القضية حيث ستقام عدة معارض لبعض الدول الاجنبية خلال الفترة من ١٤ مارس الى ٥ ابريل المقبل في المكان الذي تجرى فيه المحاكمة وقد وعدت المحكمة بمراعاة ذلك.

وعقب ذلك بدأ شاهد الاثبات الاول العميد فهد بدرالدين في استكمال شهادته التي بدأها في الجلستين الماضيتين. حيث واصل شرح تفاصيل علاقته بالمتهم الثالث احمد عصام الدين والذي ابلغه بامر التنظيم. وتناول كيفية تكوين التنظيم والاستعدادات التي تمت قبل ارتكاب حوادث الاغتيال لعناصر المخابرات الاسرائيلية والاميركية في مصر.

واثناء ادلاء الشاهد باقواله تعرض لبعض الاسرار العائلية الخاصة بزوجة المتهم الاول محمود نورالدين السيدة نادية سري، نقلا عن شقيقة المتهم الثاني احمد عصام الدين.

فقاطعه نبيل نجم محامي محمود نورالدين واوضح للمحكمة ان ما يقوله الشاهد لا علاقة له بموضوع القضية فالاتهام الموجه قتل وشروع في قتل ولسنا ننظر قضية آداب !!! وطلب المحامي من المحكمة السماح بخروج زوجة محمود نورالدين وبناته الثلاث خارج قاعة المحاكمة حتى لا يخدش حياؤهن. وعقب خروجهن حاول الشاهد معاودة الحديث في الموضوع نفسه الا ان المستشار عمادالدين اسماعيل رئيس المحكمة تصدى له وطلب منه التوقف عن سرد تلك التفاصيل العائلية التي تخرج عن موضوع القضية المنظورة امام المحكمة. وطالبه بالالتزام بتفاصيل ووقائع الاتهامات الموجهة للمتهمين والتي يمكن ان تقال في جلسة عامة وعلانية.

وقد انتقل الشاهد الى سرد تفاصيل الحوادث الثلاث الاولى التي نفذها تنظيم ثورة مصر ضد العناصر الاسرائيلية التي تعمل داخل مصر.. وارجا حديثه عن الحادث الرابع الخاص بالاميركيين الى جلسة الاحد المقبل بناء على طلب الشاهد لوفاة عمه !!.. وقد استمرت الجلسة من العاشرة والنصف حتى الواحدة والنصف من ظهر امس تخللتها ساعة استراحة.

لجنة مصرية ـ جزائرية لبحث التعاون بين البلدين

القاهرة ـ كونا ـ عاد الى القاهرة في ساعة متاخرة من ليلة امس الاول نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد بعد زيارة للجزائر استغرقت ثلاثة ايام.

واعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد في تصريح للصحافيين عن سعادته بهذه الزيارة التي جاءت بناء على دعوة من وزير الخارجية الجزائري.. وقال انه سلم رسالة من الرئيس حسني مبارك للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.. وقال انه تشرف بلقاء الرئيس الجزائري وان اللقاء كان وديا وتم خلاله مناقشة كثير من الموضوعات الثنائية والعربية والافريقية التي تهم البلدين.

واضاف عبدالمجيد انه وجه دعوة من الرئيس مبارك الى الرئيس بن جديد لزيارة القاهرة وان الرئيس الجزائري وجه دعوة مماثلة للرئيس مبارك لزيارة الجزائر وتم الاتفاق على قبول الدعوتين على تحديد موعدهما فيما بعد.

وحيا عبدالمجيد قيام اتحاد المغرب العربي واعتبره اضافة مهمة للعمل العربي المشترك وقال ان كل تجمع عربي هو خير للامة العربية.. واضاف انه احاط كبار المسؤولين الجزائريين باهداف مجلس التعاون العربي الذين رحبوا بقيامه وتم تبادل الرأي بشان التعاون بين التجمعين.

وقال عبدالمجيد ان التجمع المغربي ومجلس التعاون العربي ومجلس التعاون الخليجي كلها لخير الامة العربية وواردة في ميثاق الجامعة العربية.. ونامل ان يتم تحقيق تعاون بين مجلس التعاون العربي والاتحاد المغربي في القريب مضيفا.. ان القضية الفلسطينية كانت محل تركيز اثناء المناقشات التي دارت خاصة وان المجلس الوطني الفلسطيني قد اجتمع في الجزائر في شهر نوفمبر الماضي واتخذت المنظمة قرارات مهمة بعد ذلك.. وقال انه احاط المسؤولين الجزائريين بنتائج الاتصالات التي تمت في القاهرة وسوف يتم مواصلة الاتصالات بين مصر والجزائر.

واضاف انه تم توقيع اتفاق بانشاء لجنة عليا مشتركة بين البلدين وقعها وزيرا خارجية البلدين لبحث العلاقات والتعاون بينهما. وسوف تعقد اللجنة اولى اجتماعاتها بالقاهرة قريبا وسوف يسبقها لجان فرعية تناقش كافة القضايا التي تهم البلدين.

وسيقوم الدكتور عصمت عبدالمجيد بتقديم تقرير للرئيس حسني مبارك عن نتائج محادثاته في الجزائر.

المقاومة تقصف المطار وسقوط حامية سمرخيل

افغانستان: جلال اباد تتعرض لهجوم كبير

■ اسر جنود حكوميين والاستيلاء على دبابات وبطاريات مدفعية

■ تأجيل الاجتماع الأول لحكومة المجاهدين الموقتة

■ العطاس يؤكد دعم بلاده لحكومة نجيب الله

كابول ـ الوكالات ـ ذكرت مصادر متطابقة ان المقاومة الافغانية شنت هجوما عنيفا في عدة جبهات ضد مواقع الجيش الافغاني في جلال اباد ومطار المدينة المحصن واستولوا على حامية سمرخيل المهمة على بعد ٢٠ كيلومترا من المدينة.

واضافت المصادر انه «اعتقل مئات من الجنود الافغان. وتم الاستيلاء على خمس دبابات» والمعارك مستمرة في منطقة المطار شرق جلال اباد (شمال شرق افغانستان).

وافاد احد الشهود العائد من المنطقة لوكالة فرانس برس انه تم الاستيلاء على بطاريات مدفعية كانت تتولى حماية المطار. واضاف انه «قتل اثنان من قادة المجاهدين». وذكر شهود ان الخسائر فادحة في الجانبين.

ويبدو ان الهدف المباشر للمجاهدين هو الاستيلاء على موقع المطار الحصين لمدينة جلال اباد «مائة الف نسمة» الذي يستقبل التعزيزات والتموين الخاصة بالمدينة منذ ان قام الثوار بقطع طريق جلال اباد ـ كابول.

واوضح شاهد «لم ار قط مثل هذا العدد من المجاهدين.. الالاف يصلون باستمرار.. وحوالي ٣٠ سيارة اسعاف تتجول باستمرار على طريق جلال اباد ـ تورخام عند الحدود الباكستانية. سيارات شحن تنقل باستمرار المعدات للمهاجمين».

وتؤكد مصادر المقاومة ان عشرة الاف من المجاهدين موجودون حاليا في منطقة جلال اباد. وما بين عشرة الاف واثنى عشر الف جندي وعنصر ميليشيا يدافعون عن المدينة التي تاتي في المرتبة الثالثة بعد كابول وقندهار.

معلوم ان حامية سمرخيل الواقعة على بعد عشرة كيلومترات من جلال اباد كانت تشكل اخر موقع محصن للجيش النظامي الافغاني.

وافادت مصادر ان خطة القادة المجاهدين ستتم على ثلاث مراحل.. الاستيلاء على المطار ومن ثم على التكنات المحصنة الى الشرق ومن ثم المدينة بالذات.

بعض مصادر المقاومة افاد انه تم تقديم موعد الهجوم على جلال اباد الذي كان متوقعا بعد يومين او ثلاثة. وذلك اثر قرار مجموعة معتدلة من المقاومة البدء بقصف المدينة ابتداء من اليوم.

واعلنت وكالة الانباء الافغانية المؤيدة للمجاهدين امس الاربعاء انه تم تاجيل الاجتماع الاول لحكومة المجاهدين من اليوم الخميس الى غد الجمعة.

وسيوجه رئيس الدولة الذي عينه المجاهدون في ٢٣ شباط ـ فبراير الماضي في روالبندي رسالة الى «الامة الافغانية» مساء امس من بيشاور في شمال غرب باكستان.

مسؤول حكومة اعترف بتعرض جلال اباد لهجوم شديد من المقاومة ولكنها كما قال ان خطوطها الدفاعية الثلاثة لا تزال متماسكة.

واكد المسؤول تقريرا سوفيتيا بان عدة مدن افغانية تتعرض لضغوط جديدة من الثوار الذين يحاولون الاطاحة بحكومة الرئيس نجيب الله.

وقال المسؤول «نعم الهجمات مستمرة بمساعدة من باكستان».

وبالاضافة الى الهجوم على جلال اباد ذكر التقرير السوفيتي وقوع قتال حول زارانج ولاشكارجه وقندهار وهي عواصم اقاليم على امتداد الحدود الجنوبية مع باكستان.

وقال مسؤول الحكومة الافغانية «هجومهم الرئيسي مركز على جلال اباد. ونعتبر القتال حول المدن الاخرى هجمات لتشتيت الانتباه».

وقال المسؤول ان شدة القتال حول جلال اباد زادت تدريجيا خلال الاسبوع الماضي مع هجمات صاروخية ومدفعية سبقت الهجوم البري الذي يجري الان.

وقال ان عدة الوف من الثوار يقاتلون الى جانب ميليشيات باكستانية. واضاف قوله ان تقارير مخابرات ذكرت ان وحدات من الجيش النظامي الباكستاني نشرت في مناطق حدودية مقابلة للاقاليم التي تتعرض لهجمات الان.

وقال المسؤول ان المجاهدين يريدون الان «بعد ان شكلوا ما يطلق عليه حكومة موقتة.. وضع اقدامهم على قطعة ارض وهذا هو سبب الهجمات المتزايدة».

● الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابوبكر العطاس اكد امس في رسالة وجهها الى الرئيس الافغاني نجيب الله دعم بلاده للحكومة الافغانية. وقال «نؤكد لكم مجددا دعمنا لطريق المصالحة الوطنية وللحوار السلمي في افغانستان».

مسؤول ايراني في صنعاء

صنعاء ـ واخ ـ وصل الى صنعاء امس عضو مجلس قيادة الدستور ورئيس منظمة الاعلام الاسلامية الايراني اية الله احمد جنتي والوفد المرافق في زيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية.

وتاتي زيارة المسؤول الايراني للجمهورية العربية اليمنية ضمن جولة له زار خلالها دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

ولي عهد البحرين في الرياض

الرياض ـ واخ ـ وصل ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الى الرياض امس في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية لحضور المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة الذي بدأ هناك امس في الجنادريه.

مصر تبحث اجراءات استلام طابا

القاهرة ـ «القبس» ـ عقد امس الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري اجتماعا موسعا بمقر مجلس الوزراء حضره المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزراء الداخلية والزراعة والاعلام والكهرباء والاسكان والنقل والمواصلات واللواء نور عفيفي محافظ جنوب سيناء.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام عقب الاجتماع بانه تم بحث الاجراءات الخاصة بعودة طابا الى مصر يوم ١٥ مارس الحالي والاجراءات القنصلية واجراءات الدخول والسياحة والاجراءات الامنية وكل ما يتعلق بممارسة السيادة المصرية بصورة كاملة على المنطقة وادارة منشآتها تحت اشراف الاجهزة المصرية وتطبيق القوانين المصرية عليها.

ومن المنتظر ان تتم اجراءات تسليم طابا بحضور وفد اميركي وقائد القوة متعددة الجنسيات بسيناء ورئيس جهاز الاتصال العسكري المصري.

تركيا تمنع ارتداء الحجاب في الجامعات

انقرة ـ رويتر ـ قال مسؤولو محكمة ان تركيا منعت امس الاول ارتداء الحجاب في الجامعات بقرار محكمة يؤيد طلبا من الرئيس التركي كنعان ايفرن.

وقال المسؤولون ان المحكمة الدستورية في تركيا التي تعتبر احكامها نهائية وافقت باغلبية عشرة اصوات مقابل صوت واحد على رفض مشروع قانون يسمح للجامعات بان تضع قواعدها الخاصة في هذا الموضوع.

وقالت المحكمة ان مشروع القانون يتعارض مع الدستور الذي وضع عام ١٩٨٢ خلال حكم الجيش.

وكان الرئيس التركي الذي قاد انقلاب الجيش عام ١٩٨٠ قد طلب من المحكمة في الرابع من يناير كانون الثاني الماضي الغاء المشروع الذي كان البرلمان قد وافق عليه في ديسمبر كانون الاول الماضي على الرغم من رفضه له.

الصومال: العفو عن ٢١ معتقلا سياسياً

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ نقل عضو الكونغرس الاميركي توماس ريدج جمهوري من ولاية بنسلفانيا عن السلطات الصومالية ان هذه الاخيرة عفت عن ٢١ معتقلا سياسيا واطلقت سراحهم من بينهم مهندس، اثار اعتقاله موجة احتجاج دولية.

وكشف ريدج عن نسخة من رسالة وجهها السفير الصومالي الى واشنطن عبدالله عبدو الى وزارة الخارجية الاميركية يورد فيها اسماء ٢١ معتقلا شملهم قرار العفو.

وبين اولئك المفرج عنهم المهندس سليمان نوح علي الذي صنفته منظمة العفو الدولية بين «سجناء الضمير». واشار ريدج الى ان سليمان علي الذي درس في الولايات المتحدة معتقل منذ ١٩٨٢ من دون توجيه اي تهمة اليه.

وكان ٢٨ عضوا في الكونغرس الاميركي وجهوا اخيرا برقية احتجاج الى الرئيس الصومالي سياد بري حول استمرار اعتقال علي.

واطلقت السلطات الصومالية منذ بداية السنة عشرات عدة من المعتقلين السياسيين. وكانت الادارة الاميركية ابلغت بوضوح رئيس الوزراء الصومالي محمد علي سمنتر اثناء زيارته واشنطن في شباط ـ فبراير الماضي ان مساعداتها الى الصومال تتوقف على التنفيذ الفاعل للاصلاحات الموعودة وخصوصا في مجال حقوق الانسان. وكان الكونغرس جمد هذه المساعدات التي تصل الى ٥٥ مليون دولار في ايلول ـ سبتمبر الماضي.

رسالتان لعلي صالح من العطاس والبيض

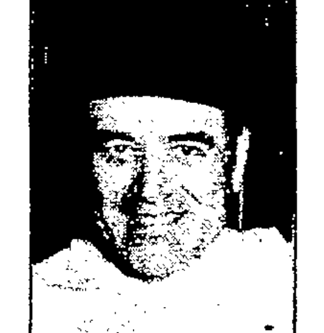
صنعاء ـ ق.ن.أ ـ تسلم العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالتين الاولى من حيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية والاخرى من علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية تتعلقان بقضايا العمل الوحدوي بين شطري اليمن.

وقام بنقل الرسالتين صالح ابو بكر بن حسينون نائب رئيس الوزراء ووزير الطاقة والمعادن بجمهورية اليمن الديمقراطية الذي يزور صنعاء حاليا خلال استقبال العقيد علي عبدالله صالح له ظهر امس.

وكان بن حسينون قد وصل صنعاء امس في زيارة تستغرق عدة ايام.



شكر على تعزية



تتقدم عائلة المرحوم السفير محمد الناصري، مدير الشؤون العربية والاسلامية بوزارة الخارجية المغربية الذي وافته المنية بباريس يوم ٢٨ يناير ١٩٨٩ بجزيل الشكر والامتنان الى كافة الشخصيات الكويتية والعربية والاسلامية وكذلك الى جميع الاصدقاء والاحباب داخل المغرب وخارجه على مواساتهم بتقديم التعازي بحضورهم او هاتفيا او كتابة في وفاة فقيدهم العزيز راجية من الله عز وجل ان لا يريهم مكروها في عزيز لديهم وان يسكن المغفور له فسيح جناته.

وانا لله وانا اليه راجعون.

أمر للاجانب بمغادرة لهاسا بحلول اليوم

حملة اعتقالات في عاصمة التبت

بكين - الوكالات - نسبت وكالة الاسوشيتدبرس الى شهود عيان في عاصمة التبت ان الشرطة بدأت في اعتقال الناس من منازلهم فيما انتشر الجنود في كل مكان في العاصمة لهاسا لتطبيق حالة الطوارىء التي اعلنت بعد ثلاثة ايام من المظاهرات الاستقلالية.

وامرت السلطات الصينية الاجانب بمغادرة لهاسا اليوم، ومنعتهم امس من مغادرة فنادقهم.

وقال مسافر نمساوي ان قوات الامن تعتقل المواطنين من منازلهم وقد سمع صراخ واحد او اثنين منهم عندما كانوا يوضعون في ناقلة واوضح ان الناقلة كانت تذهب وتعود لتحمل مجموعة من المعتقلين.

وابلغ الاسترالي الاسوشيتدبرس هاتفيا بانه شاهد الشرطة تقتاد مجموعة مكونة من ١٢ الى ١٤ شابا وبعضهم اصغر من ذلك.

وقال سائح اميركي ان الاف الجنود قد احتلوا الجزء القديم من المدينة، حيث تظاهر مواطنون من التبت ضد السلطات الصينية.

واعلنت ناقلات تحمل مكبرات للصوت حالة الطوارىء منتصف ليلة امس الاول، وطلبت من المواطنين البقاء في منازلهم.

واشارت ارقام حكومية ان اثنى عشر شخصا قتلوا وجرح اكثر من مائة اخرين في اليوم نفسه في حالة تمرد شبه كامل لم يسبق لها مثيل منذ المظاهرات الاستقلالية عن الصين في العاشر من شهر مارس عام ١٩٥٩ باعتراف السلطات الصينية.

وكان مكتب الزعيم الروحي للتبت في المنفى الدالاي لاما قد ناشد المجتمع الدولي بالتدخل لدى السلطات الصينية لتسوية الوضع سلميا في العاصمة.

● مشهد من مظاهرة الاثنين في لهاسا (رويتر)

● احد جرحى المظاهرات (رويتر)

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة «شينغوا» ان حالة الاحكام العرفية التي بدأت منذ منتصف ليلة امس الاول وانتشار الدوريات العسكرية قد ساعد على حفظ الارواح والممتلكات والامن العام في مدينة لهاسا وشوارعها.

وذكرت الانباء ان اجراءات حازمة قد اتخذت لمنع اي تجمع جديد في المدينة واعطيت للشرطة اوامر باطلاق النار على المخالفين.

ووجهت السفارات الغربية نداء الى مواطنيها بمغادرة عاصمة الاقليم في موعد اقصاه اليوم.

باعلان الجدول الزمني لانسحابها من كمبوديا

فيتنام تأمل في تطبيع علاقاتها مع الصين

هانوي - ا.ف.ب - اعلن وزير الخارجية الفيتنامي نغوين كو تاتش امس ان نائب وزير الخارجية دينه نهو ليم سيزور بكين اواسط مارس الحالي.

وكان ليم زار بكين في ١٤ يناير الماضي في اول زيارة يقوم بها مسؤول فيتنامي رفيع للصين منذ ١٩٧٩.

وقال الوزير في مقابلة مع التلفزيون الاسترالي «اي.بي.سي» نقلتها صحيفة نهان دان الفيتنامية الرسمية «امل ان تلتزم الصين وعدها بتطبيع علاقاتها مع فيتنام عندما نعلن عن الجدول الزمني لانسحاب القوات الفيتنامية من كمبوديا وعندما يبدأ هذا الانسحاب».

وتجدر الاشارة الى ان فيتنام تحتفظ بقوة عسكرية في كمبوديا منذ اطاحة الجيش الفيتنامي في يناير ١٩٧٩ بسلطة الخمير الحمر المؤيدين للصين.

من جهة اخرى اكد تاتش مجددا ان الانسحاب الكامل للقوات الفيتنامية قد يتم في سبتمبر ١٩٨٩ في اطار حل سياسي في كمبوديا او في اواخر ١٩٩٠ في حال غياب اي تسوية.

واعلنت الصين مرارا ان بامكانها وقف مساعدتها للخمير الحمر الذين يشكلون حركة معارضة رئيسية لنظام بنوم بنه المؤيد لفيتنام اذا ما اقترحت هانوي (جدولا زمنيا مقبولا) لانسحاب قواتها.

واضاف الوزير ان «المشكلة البارزة تكمن الان في اتخاذ تدابير واضحة للحؤول دون عودة نظام بول بوت الى الحكم». وطلب في شكل خاص وقف المساعدة العسكرية وتجريد الخمير الحمر من السلاح وكذلك فرض عقوبات على قادتها الرئيسيين. وقال «هذه المسالة سيكون لها تاثير على حل شامل للمسالة الكمبودية».

ويذكر ان الخمير الحمر مسؤولون عن مقتل مئات الاف الكمبوديين طيلة ثلاث السنوات ونصف السنة التي امضوها في السلطة.

في ختام مؤتمر لندن حول حماية «الاوزون»

مطالبة الدول الصناعية بمنع الكيماويات المدمرة

لندن - الوكالات - اختتم المؤتمر الدولي حول حماية طبقة الاوزون اعماله في لندن امس الاول بمطالبة الدول الصناعية بمنع الكيماويات المدمرة، ولكن دون قرار حول مطالب العالم الثالث بمساعدته ماليا للبحث عن بدائل للصناعات المدمرة للبيئة.

وشدد المؤتمر على الاهتمام المتزايد الذي تبديه الحكومات في سائر بقاع العالم بضرورة اتخاذ اجراءات فعالة لحماية طبقة الازون.

وقال المؤتمر في ختام اجتماعات دامت ثلاثة ايام ان الصناعة مدعوة الى اتخاذ اجراءات تسهم في الحد من انتاج واستهلاك الغازات الضارة التي تؤثر في تآكل طبقة الاوزو.

ودعا المؤتمر في بيانه الحكومات الى حث الصناعة فيها على القيام بجهود اكبر لوضع الحلول المناسبة للقضاء على هذه المشكلة وترويجها.

متورط في فضيحة شركة

وفاة باتريس اعز اصدقاء ميتيران

باريس - كونا - توفي في باريس امس الاول اعز اصدقاء الرئيس ميتيران باتريس بيلا الذي اتهم بالتورط بفضيحة الانتفاع من تسريب اسرار صفقة الشركة الفرنسية «بيشينيه» الى شركة اميركان كان الاميركية.

وبرز اسم صديق الرئيس الفرنسي لاول مرة عند اندلاع الفضيحة في شهر ديسمبر الماضي وكشفت الصحف انه اشترى عشرة الاف سهم من «اميركان كان» ليضارب بها بعد بيعها لشركة بيشينيه.

واتهمت بعض الصحف بيلا بانه استعمل شركات وهمية في الخارج لشراء اربعين الف سهم اخرى من اسهم اميركان كان. الا ان لجنة رقابة بورصة باريس لم تثبت ذلك واكتفى حاكم التحقيق يوم ١٠ فبراير الماضي باتهام بيلا «بالمشاركة في جناية الانتفاع باسرار صفقة تجارية وكسب ربح غير قانوني».

وكان الرئيس ميتيران الذي استهدفته بعض انتقادات المعارضة حيث تعرف عليه في السجن الذي اعتقل فيه الفرنسيون في المانيا اثناء الحرب وانه احتفظ بصداقته بعد ان فرا من السجن والتحقا بالمقاومة الوطنية.

ويبدو ان السيد بيلا لم يقبل ان يتحول من صديق للرئيس ميتيران الى رمز فضيحة مالية وقد اصيب منذ اسبوع بنوبة قلبية حمل على اثرها الى المستشفى حيث توفي أمس الاول.

وقام الرئيس ميتيران فور تلقيه النبا بزيارة المستشفى للترحم على صديقه القديم.

لأن السوفيت اغرقوا السوق

اميركا تبيع اليورانيوم المخصب بالخسارة

واشنطن - ا.ف.ب - اكد وزير الطاقة الاميركي جيمس واتكنز في وثيقة نشرت يوم الثلاثاء ان الولايات المتحدة تخسر ملايين الدولارات من مبيعاتها السنوية من اليورانيوم المخصب ومنها جزء من مبيعاتها للمحطات النووية الكهربائية الاميركية بسبب اغراق السوفيت للسوق في هذا المجال.

واوضح الوزير الاميركي في رد خطي على اسئلة عدد من اعضاء الكونغرس ان وزارة الطاقة الاميركية المكلفة استثمار المفاعلين النوويين الوحيدين المنتجين لليورانيوم المخصب في الولايات المتحدة خسرت خلال السنوات الثلاث الاخيرة ١٧٠ مليون دولار من مبيعاتها بسبب المنافسة السوفيتية. واشار الى ان هذا الوضع يشكل ايضا خطرا محتملا على امن الولايات المتحدة.

وقال واتكنز ان السوفيت الساعين للحصول على العملات الصعبة تمكنوا في السنوات الاخيرة من الاستيلاء على جزء كبير من السوق العالمية عبر عروض لخدمات تخصيب الاورانيوم باسعار ادنى من الاسعار التي تعرضها الولايات المتحدة بنسبة ٥٠ في المائة. وتوصل السوفيت الى بيع الاورانيوم المخصب الى المحطات الاميركية عبر وسطاء.

واعتبر الوزير الاميركي ايضا ان الحكومة الاميركية ستسجل بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٨ ارقاما لمبيعاتها من اليورانيوم المخصب اقل بـ ١٫٧ مليار دولار مما كان متوقعا.

واشار التقرير الى ان الولايات المتحدة كانت تؤمن في العام ١٩٧٤ مائة في المائة من مبيعات اليورانيوم المخصب المستخدم في المحطات النووية في العالم الغربي مقابل ٤٥ في المائة فقط في العام ١٩٨٨.

باباندريو يقاضي «تايم» الاميركية

اثينا - ا ف ب - افاد الناطق الرسمي باسم الحكومة اليونانية سوتيريس كوستوبولوس امس ان رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو قرر التقدم بشكوى ضد مجلة «تايم» الاميركية لنشرها في عددها الصادر هذا الاسبوع مقابلة مع رجل الاعمال اليوناني جورج كوسكوتاس اكد فيها انه دفع مبالغ كبيرة من المال الى رئيس الحكومة اليونانية وحزب باسوك «الاشتراكي الحاكم».

ولا يزال مقال «التايم» يثير اضطرابا في الحياة السياسية في اثينا. فقد طالب اهم تنظيمات المعارضة اليونانية حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ الحكومة بتقديم «استقالة فورية» وباجراء انتخابات في غضون شهر واحد. كذلك طالب المكتب السياسي للحزب الشيوعي بتشكيل «حكومة جديدة حتى في اطار الغالبية البرلمانية الحالية». وشدد الحزب الشيوعي امس عبر الصحيفة الناطقة باسمه «ريزوسباستين» على ان استمرار الحكومة الاشتراكية في الحكم يشكل «مصدرا للمخاطر والاضطرابات في البلاد».

واعلن «تحالف قوى اليسار والتقدم» الذي يضم الحزب الشيوعي وحزب اليسار اليوناني ومختلف الشخصيات اليسارية تنظيم سلسلة من المهرجانات في جميع المدن اليونانية الكبرى في ١٥ اذار - مارس «من اجل تطوير الحياة السياسية ومن اجل الديمقراطية».

من ناحيته استبعد الناطق باسم الحكومة احتمال تقديم باباندريو استقالة حكومته.

فلسطين: الانتفاضة.. والدولة.. والحوار مع امريكا

اضراب عام بمناسبة دخول الانتفاضة الشهر الـ ١٦

معارك بالسلاح الأبيض في نابلس

■ ١٣١ جريحاً في «٢٤ ساعة دامية»

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - اصيب ١٣١ فلسطينيا بجروح خلال ٢٤ ساعة من المواجهات الدامية مع قوات الاحتلال الاسرائيلية التي وصفت بانها من اعنف المواجهات منذ تفجر الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت شهرها السادس عشر.

وقالت انباء الارض المحتلة ان المواجهات التي كان من بين المصابين فيها ١٧ طفلا تركزت في مدن نابلس والخليل ورام الله وقلقيلية وجنين وطولكرم وغزة ورفح وخان يونس وبيت حانون وجباليا وحلحول وترقوميا والخضر ومخيم عسكر.

واضافت ان المواطنين في نابلس خاضوا حربا بالسلاح الابيض مع جنود الاحتلال الاسرائيلي حيث امتدت المواجهات من شارع الى شارع ومن منزل الى منزل.

وقالت ان حدة الموقف تصاعدت اثر هدم قوات الاحتلال منزل المواطن اسعد الصفدي في البلدة القديمة من المدينة حيث ادت عملية تفجير المنزل الى تصدع مائة منزل مجاور.

وفرضت قوات الاحتلال حظر تجول على بلدة العيسوية القريبة من القدس وامرت السكان بالبقاء في منازلهم بينما حلقت طائرات هليكوبتر فوق البلدة لمراقبة اي مواطن يحاول الخروج منها. وقالت تلك القوات انها اعتقلت ١٥ شخصا في العيسوية من ٣٠ شخصا تبحث عنهم ويشتبه بانهم شنوا هجمات خلال الانتفاضة. وهذا هو رابع حظر تجول يفرض على العيسوية منذ تفجر الانتفاضة.

وبدأ الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة اضرابا عاما لمدة ٤٨ ساعة دعت اليه القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة بمناسبة دخولها الشهر السادس عشر.

مستوطنات

وتظاهر حوالي ٢٠ الف اسرائيلي يتزعمهم مستوطنون مسلحون تاييدا لاستئناف الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة.

ووصلت المظاهرة الى ذروتها بوصول شاحنات ضخمة تحمل منازل سابقة التجهيز مزينة بالاعلام قال منظمو المظاهرة انها نواة لمستوطنة جديدة.

وقال منظمو المظاهرة ان المنازل في طريقها الى موقع يسمى تالمون قرب رام الله في الضفة الغربية لكن العمل في اقامة المستوطنة لن يبدأ الا بعد الحصول على اذن رسمي قبل نهاية الاسبوع كما ياملون.

وكانت الحكومة الائتلافية الاسرائيلية الجديدة قد اتفقت عند تشكيلها في ديسمبر الماضي على اقامة ثماني مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

انتهاكات

السيد بسام ابوشريف المستشار الاعلامي للسيد ياسر عرفات دعا الى ارسال مبعوث خاص من الامم المتحدة للتحقيق في الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال ان المبعوث يجب ان يعد تقريرا لمجلس الامن الدولي.

وحث السيد ابوشريف الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار على تعيين مبعوث خاص «لفلسطين المحتلة» لمتابعة «الجرائم الاسرائيلية التي ترتكب في حق الشعب الفلسطيني».

وناشد ايضا مجلس وزراء المجموعة الاوروبية عقد اجتماع خاص للبحث في اتخاذ خطوات عملية نحو انهاء الانتهاكات الاسرائيلية.

كما طلب من الحكومة البريطانية اتخاذ اجراءات لتاييد حقوق الانسان وحق تقرير المصير للفلسطينيين لاسيما بعد زيارة وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليم وولدغريف للاراضي المحتلة.

في واشنطن ذكر متحدث باسم منظمة العفو الدولية الاميركية هنا ان المنظمة تطالب ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش العمل على ضمان اطلاق سراح مناضلين فلسطينيين في احد المعتقلات الاسرائيلية.

واشار الى ان مسؤولين في المنظمة سيعقدون مؤتمرا صحفيا اليوم في مقر الكابتول يعلنون فيه عن الشروع في مشروع يهدف الى تامين اطلاق حريات المعتقلين ويناشدون خلال المؤتمر البيت الابيض والكونغرس العمل على اتخاذ خطوات لتامين اطلاق سراح المعتقلين.

ويتوقع ان يتحدث في المؤتمر العديد من اعضاء الكونغرس الاميركي وسجناء سابقون حيث سيدعمون شهاداتهم حول ضحايا معاملة الحكومة السيئة بالصور.

وقال رئيس المنظمة باول هوفمان انه سيقوم بعرض الطريقة التي تعكس دور فعل الكونغرس والبيت الابيض ازاء فكرة اطلاق حرية المعتقلين وذلك كاختبار لمدى اخلاص الولايات المتحدة في ميدان الحقوق الانسانية.

في جنيف اكدت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة حق الشعب الفلسطيني في استرداد حقه بكافة الوسائل التي يراها وفقا لمبادىء الامم المتحدة وقراراتها.

واوضح قرار اللجنة الذي فاز باغلبية ٣١ صوتا مقابل صوت واحد هو صوت الولايات المتحدة الاميركية وامتناع الدول الغربية واليابان وبنما عن التصويت «ان انتفاضة الشعب الفلسطيني منذ ديسمبر عام ١٩٨٧ ضد الاحتلال الاسرائيلي هي شكل من اشكال المقاومة المشروعة وتعبير عن رفضه للاحتلال» الاسرائيلي.

واكد القرار من جديد حق الشعب الفلسطيني في العودة الى بلده فلسطين وفقا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤ - دا - ٣ والقرارات اللاحقة ذات الصلة والاختصاص.

وجددت اللجنة تاييدها لصالح عقد مؤتمر دولي للتسوية بشكل فعال في الشرق يحضره الاعضاء الدائمون في مجلس الامن الدولي واطراف النزاع العربي الاسرائيلي بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية تحت اشراف الامم المتحدة ووفقا لقرارات الجمعية العامة ومجلس الامن الدولي مع التاكيد على ضمان حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة ولاسيما حقه في تقرير مصيره.

للمشاركة بمؤتمر كولومبيا للسلام

اميركا تمنح تأشيرات لـ ٣ مسؤولين في المنظمة

واشنطن - من هشام ملحم:

اتخذت الولايات المتحدة خطوة سياسية مهمة بالنسبة لمستقبل الحوار الفلسطيني - الاميركي عندما وافقت «على أعلى المستويات» على منح تاشيرات دخول (فيزا) لثلاثة مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية هم نبيل شعث - رئيس اللجنة السياسية في المجلس الوطني الفلسطيني، المقيم في القاهرة، وعفيف صافية مدير مكتب المنظمة في هولندا، ونهى تادرس التي تعمل كباحثة في مكاتب المنظمة في تونس، وذلك للمشاركة في مؤتمر حول السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين يفتتح بعد غد السبت بجامعة كولومبيا في نيويورك، وتشارك فيه شخصيات فلسطينية واسرائيلية سياسية واكاديمية.

وعلمت «القبس» من مصادر اميركية مطلعة ان وزارة الخارجية الاميركية قد انتهت يوم امس الثلاثاء من مناقشاتها السياسية للموضوع، وذلك بعد الانتهاء من التحقيق لخلفية المسؤولين الفلسطينيين، وقررت على اساس ذلك انه يمكنها تقديم «طلب تنازل» لاستثناء الفلسطينيين الثلاثة من القانون الاميركي ساري المفعول الذي يمنع اعضاء منظمة التحرير من دخول الولايات المتحدة. بعد ذلك احيلت الموافقة الى قسم التاشيرات في الخارجية وتم اعلام دائرة الهجرة بالقرار، ومن المتوقع بعد ان توافق دائرة الهجرة على الطلب ان تعلن الخارجية رسميا عن قرارها بعد ظهر امس «الاربعاء». ويذكر ان السيد فيصل الحسيني الذي منحته واشنطن تاشيرة دخول يوم امس الاول يخضع لتحقيق امني فقط وليس بحاجة الى طلب استثناء خاص لانه لا ينتمي رسميا الى المنظمة.

واضافت المصادر ان قرار منح «الفيزا» لممثلي منظمة التحرير الفلسطينية هو قرار منعزل واستثنائي واعطي فقط للمشاركة في اعمال المؤتمر. وهذا يعني انه اذا اراد احد المسؤولين الثلاثة زيارة الولايات المتحدة في المستقبل فان السلطات الاميركية ستجري تحقيقا مماثلا بطلبه.

وقالت المصادر ان الفيزا لا تفرض على المسؤولين الفلسطينيين البقاء في مدينة نيويورك وهي الشروط التي تضعها واشنطن على ممثلي منظمة التحرير الذين يشاركون في اعمال الامم المتحدة. وهذا يعني انه يحق للفلسطينيين زيارة واشنطن ولكن المصادر الاميركية استبعدت ان يتم اي لقاء رسمي بين ممثلي المنظمة ومسؤولين اميركيين في واشنطن. ولكن هذه المصادر لم تستبعد لقاء فيصل الحسيني مع مسؤولين اميركيين. ومن المتوقع ان يلتقي الفلسطينيون عددا من اعضاء الكونغرس واكاديميين ودبلوماسيين.

وقالت المصادر ان وزارة الخارجية رفضت الدعوة الموجهة لها لارسال مندوبين عنها للمشاركة في ندوات المؤتمر. كما اعلمت اللجنة التحضيرية انها لن ترسل مراقبين مسؤولين لتمثيلها. ولكن ذلك لا يعني انه لن يكون هناك مسؤولون اميركيون يحضرون المؤتمر بصفتهم الشخصية. وكانت اللجنة التحضيرية قد دعت الخارجية الاميركية والسفارة السوفيتية لارسال مندوبين عنهما للمشاركة في المؤتمر.

وبعد ان اشارت المصادر الاميركية الى ان وزير الخارجية جيمس بيكر ومساعديه البارزين شاركوا في مناقشة موضوع الفيزا ومضاعفاته، قالت انه لم يكن هناك معارضة داخلية للقرار. ويذكر انه في الايام الاخيرة قامت شخصيات ومؤسسات اميركية «بما فيها يهودية» بحث الخارجية على السماح لممثلي منظمة التحرير بدخول البلاد.

وشملت هذه الشخصيات المحامي ميرل ثورب رئيس جمعية السلام في الشرق الاوسط المتعاطف مع القضية الفلسطينية، وعددا آخر من الاكاديميين والخبراء بشؤون المنطقة. ومن بين الشخصيات اليهودية فيليب كلاتزنيك المسؤول السابق في منظمة «بناي بريث» (وزير سابق في حكومة جيمي كارتر) والحاخام آرثر هيرتزبورغ والمحامية ريتا هاوزر التي التقت السيد ياسر عرفات في ستوكهولم في السنة الماضية.

وينعقد المؤتمر وهو بعنوان «طريق السلام: التعايش بين الاسرائيليين والفلسطينيين» برعاية جريدة «الفجر» الفلسطينية التي تصدر في القدس المحتلة، مجلة «نيو آوتلوك» الشهرية الاسرائيلية، بالمشاركة مع منظمة اميركية «اصدقاء حركة السلام الان» و«المجلس الاميركي للشؤون الفلسطينية» وسوف يشارك في المؤتمر نواب اسرائيليون يمثلون حزبي مابام وراتز هم شولاميت آلوني ويوسي ساريد ورون كوهين ويائير تسابان. وبالاضافة الى البرلمانيين الفلسطينيين والاسرائيليين سيشارك في ندوات المؤتمر عدد من الاكاديميين والخبراء من بينهم الكاتب ادوارد سعيد والجنرال المتقاعد يهوشافاط حركبي اللذان سيفتتحان المؤتمر.

مصادر فلسطينية قالت لـ«القبس» انها ستحاول ترتيب اجتماعات بين المسؤولين الفلسطينيين والاميركيين في واشنطن على الرغم من التردد الاميركي، واعربت عن توقعها قيام السيد فيصل الحسيني في اجتماعاته مع المسؤولين الاميركيين أن يقول لهم «صحيح اننا نمثل الانتفاضة في الاراضي المحتلة ولكن عنواننا السياسي هو منظمة التحرير الفلسطينية. وتدعوكم للحوار مع زملائنا الموجودين في اميركا». كما قالت المصادر.

«غياب الاتصالات الاسرائيلية الفلسطينية سيقوض التحرك الاوروبي»

اندريوتي وفرانتسكي يؤكدان أهمية عقد المؤتمر الدولي.. والمفاوضات المباشرة

فيينا - من علي جبر معن:

اكد وزير خارجية ايطاليا جوليو اندريوتي على ضرورة مضاعفة الجهود لحل النزاع العربي الاسرائيلي

رغم ما اظهرته الولايات المتحدة على لسان وزير خارجيتها بان الوقت لم يحن بعد للتحرك بشأن القيام بمبادرة سلام جديدة في الشرق الاوسط. وانتقد اندريوتي خلال مؤتمر صحفي عقده في فيينا الجمود الحالي الذي تشهده مسيرة السلام وقال انه على الرغم من ما قدمته منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر الجزائر، فانه لم يحصل اي اتصال حتى الان او مفاوضات مباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين .. وشدد على القول بان غياب مثل هذه الاتصالات من شانه ان يقوض التحرك السياسي للمجموعة الاوروبية برمته والتي دأبت عن القيام به بنشاط خلال الفترة الاخيرة.

وامتنع الوزير الايطالي عن التعليق على الموقف الاميركي الداعي الى التريث في جهود السلام في الشرق الاوسط لكنه قال بان بلاده مهتمة برؤية تقدم ملموس وطرح خطوات عملية محددة بشان التسوية في المنطقة.

وفيما يتعلق بنتائج لقائه مع وزير الخارجية الاميركي في فيينا اشار اندريوتي الى تمسك الولايات المتحدة بمواصلة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية مشيرا الى انه لم ير اية علامات تشير الى ان الاميركيين صعدوا اهتمامهم بجهود السلام في المنطقة.

وعلى صعيد اخر اكد مستشار النمسا (فرانتس فرانتسكي) بان بلاده ستستمر في رفع صوتها مع باقي الدول من اجل التعجيل بعقد المؤتمر الدولي للسلام اسوة بالمؤتمرات الاخرى ومنها المعقودة في فيينا حاليا والرامية الى تعزيز الثقة ونزع السلاح في اوروبا.

ودعا فرانتسكي لدى افتتاحه يوم امس غرفة التجارة العربية النمساوية الى اتخاذ خطوات تتناسب والسياسة التي اعتمدتها منظمة التحرير الفلسطينية للوصول الى تسوية سلمية .. اما برهان الدجاني امين عام الغرف التجارية العربية فاكد في كلمة له خلال حفل الافتتاح بان الدول العربية تتطلع من وراء اقامة غرفة التجارة العربية النمساوية الى قيام النمسا بدور الوسيط بين العرب واوروبا وازالة الحواجز من اجل تعاون اوسع بين الجانبين .. اما محافظ فيينا هيلموت سيلك فقد اشار الى العلاقة التاريخية التي تربط النمسا بالعالم العربي واثر العرب الحضاري على اوروبا ودور العرب الراهن في السياسة الدولية داعيا الى زيادة التبادل التجاري وبناء جسور المستقبل.

بضغط من شامير

وايزمن تراجع عن الاجتماع مع دوبنين

القدس المحتلة - رويتر - قال مسؤولون اسرائيليون ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امر وزير العلوم عزرا وايزمن الذي يؤيد اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية بالغاء خططه لمقابلة السفير السوفيتي في واشنطن.

وقد امتثل وايزمن الذي يدعو مثل موسكو الى اجراء محادثات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لاوامر شامير. وكان السفير السوفيتي في واشنطن يوري دوبينين قد دعا وايزمن الى الاجتماع به في العاصمة الاميركية امس.

وقال افي بازنر مستشار شامير الصحفي «حين سمع رئيس الوزراء ان دوبينين طلب الاجتماع مع وايزمن استدعاه وقال له ان ذلك غير ملائم. واذا كان السوفيت يريدون التحدث الينا فهم يعرفون ان هناك وسائل ملائمة».

واضاف «لا توجد بيننا وبينهم علاقات دبلوماسية بعد».

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان من المحتمل ان وايزمن كان سيدعى بعد ذلك لزيارة اكاديمية للعلوم في موسكو بصفته وزيرا للعلوم. لكن ارييه شومر المدير العام لوزارة العلوم قال ان موقف وايزمن المعروف بشان منظمة التحرير الفلسطينية ربما كان احد الاعتبارات المتصلة بالدعوة الى الاجتماع.

في الاتحاد السوفيتي بدأت بضع عشرات من اليهوديات اضرابا عن الطعام احتجاجا على سياسة الكرملين بمنعهن من الهجرة.

تقرير لـ «رويتر»

لا خوف في غزة من القوات الاسرائيلية والانتفاضة مشتعلة في كل منزل

جباليا - قطاع غزة - رويتر - يعطي قضاء يوم في قطاع غزة صورة حية للصراع في الوقت الذي دخلت فيه الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي شهرها السادس عشر.

وتلقي نسوة فلسطينيات محجبات واطفال لا يزيد عمر بعضهم عن خمس او ست سنوات الحجارة على الجنود الاسرائيليين ويكيلون لهم السباب ثم ينسحبون خلف جدران عيادة تابعة للامم المتحدة بين المناوشات.

«لم يعد هناك خوف» ويسير الجنود الاسرائيليون والسيارات الجيب بسرعة دون هدف فيما يبدو يطلقون الغاز المسيل للدموع هنا ويتلقون الحجارة هناك في محاولة لتفادي اشتباك خطير.

والموقف بالنسبة لهم ليس موقفا يمكن الفوز فيه، فاذا فتحوا النار فانهم يجرحون وربما يقتلون نساء واطفالا وهو الامر الذي يذكي الانتفاضة، واذا لم يفعلوا ذلك فانهم يبدون ضعفاء.

ويسير مراقبو الامم المتحدة في سيارات جيب تحمل اعلاما زرقاء بين الخطوط يحاولون تخفيف حدة التوتر وكسب الوقت، ويحثون الجيش الاسرائيلي على الانسحاب لفترة ويناشدون الاطباء اقناع عشرات النساء والاطفال بالتوجه الى منازلهم.

ولكن النساء يرفضن مغادرة المكان.

وقد بدأ احتجاجهن بسبب موت سجين فلسطيني اثناء استجوابه بواسطة جهاز الامن الداخلي شين بيت وقتل شاب بالرصاص يوم الاثنين.

وكل شخص يجرح او يقتل ويتم نقله الى العيادة بسيارات اسعاف للامم المتحدة يزيد من شدة الاحتجاجات على الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة الذي بدأ منذ ٢٢ عاما.

وتهتف النسوة الفلسطينيات قائلات «بالروح بالدم نفديك يا شهيد».

وقد قمن بتخزين حجارة في فناء العيادة ليلقين وابلا منها على كل سيارة جيب تمر.

وبينما يجتمع الجنرال المتقاعد زاكارياس باكر مدير وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة لشؤون مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة - وهو نرويجي الجنسية مع اطباء داخل العيادة تقتحم جرافة عسكرية اسرائيلية بوابة العيادة.

ويقتحم جنود اسرائيليون من شرطة الحدود جاءوا في ١٥ سيارة جيب العيادة شاهرين عصيهم.

وتختبىء النسوة في حجرات المستشفى ويحطم الجنود الاسرائيليون النوافذ ويطاردوهن في ممرات المستشفى.

ويتم في وقت لاحق اخراج ثلاث سيدات على محفات ضربن فيما يبدو في الاشتباك.

ويقول القائد الاسرائيلي لقواته في مكبر صغير للصوت من سيارته الجيب «عمل متقن» ويضيف قوله «اهنئكم جميعا».

ويفرض الجيش حظر التجول مرة اخرى في مخيم تحمل اكثر من ١٣٠ يوما من حظر التجول منذ ان بدأت انتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في جباليا في ديسمبر كانون الاول عام ١٩٨٧.

لكن روح الانتفاضة لم تتكسر. انها تشتعل في كل منزل في قطاع غزة.

المنظمة تدعو مصر لتوجيه الدعوة لعقد مؤتمر دولي «تمهيدي»

القاهرة - أ.ش.أ - دعا سعيد كمال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة مصر الى توجيه الدعوة لعقد مؤتمر دولي تمهيدي يعقد بالقاهرة خلال الفترة المقبلة للاعداد للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال سعيد كمال ان هذا المؤتمر التمهيدي يجب ان تحضره الدول دائمة العضوية في مجلس الامن واطراف الصراع في المنطقة بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية مشيرا الى انه يمكن ان تنقل المفاوضات في مرحلة مقبلة بعد هذا المؤتمر الى جنيف او نيويورك لمناقشة بنود جدول اعمال المؤتمر الدولي للسلام.

واوضح المسؤول الفلسطيني خلال لقائه مع مراسلي وكالات الانباء العربية بالقاهرة ان الهدف من هذا الاقتراح هو عدم العودة الى حالة اللاسلم واللاحرب وقطع الطريق على محاولات التسويف والمماطلة التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية في مواجهة تحرك منظمة التحرير نحو اقرار تسوية سلمية عادلة لازمة الشرق الاوسط.

وقال ممثل منظمة التحرير بالقاهرة ان المنظمة بدأت بالتنسيق مع كل من مصر والاردن والسعودية ودول المغرب العربي في اعداد ورقة عمل الى المؤتمر الدولي موضحا ان ما تطالب به المنظمة ياتي تنفيذا لما قرره الجانب العربي في اكثر من قمة عربية واخرها قمة الجزائر.

وحول الدور الاوروبي يذكر سعيد كمال ان التحرك الاوروبي الايجابي الاخير لم تظهر نتائجه بعد ومازال يمر في مرحلة «البطة العرجاء» كما ان الحوار الذي يجري بين الولايات المتحدة والمنظمة لم يتطرق الى الان للموضوعات الجوهرية.

واضاف المسؤول الفلسطيني ان اسرائيل ورئيس وزرائها اسحق شامير تحاول كسب الوقت لتعطيل كل شيء بما في ذلك المؤتمر الدولي كما ان شامير يعمل على حشد اكبر عدد من يهود العالم للوقوف ضد الحوار الفلسطيني الاميركي وضد المؤتمر الدولي قبل زيارته لواشنطن خلال الشهر الحالي.

محادثات هنغارية اسرائيلية لاستئناف العلاقات

بودابست - اب - قال مسؤول هنغاري ان حكومته تعتزم بدء محادثات مع اسرائيل قريبا لاستئناف العلاقات بين الجانبين التي قطعتها هنغاريا ومعظم دول الكتلة السوفيتية عام ٦٧.

واضاف ان المحادثات ستجرى في غضون الاشهر القليلة المقبلة، لكنه لم يحدد موعدا دقيقا لها.

موسكو تدعو قيادة المنظمة لمقابلة غورباتشيف

بيروت - ق.ن.أ - ذكرت مصادر سياسية مطلعة هنا امس ان الاتحاد السوفيتي سيوجه دعوة الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لزيارة العاصمة السوفيتية ولقاء الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

واضافت هذه المصادر ان القيادة السوفيتية قررت اجراء اتصالات مكثفة مع كل من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ومصر وسوريا خلال الفترة المقبلة.

وكشفت المصادر نفسها عن ان الحوار السوفيتي العربي سيستهدف وضع ملامح مشروع سلام على اساس عقد المؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط بآلية جديدة غير تلك التي تضمنتها مبادرة الزعيم السوفيتي الراحل بريجنيف.

٧٥ امرأة اردنية يتضامن مع الانتفاضة

عمان - أ ف ب - احتشدت نحو ٧٥ امرأة اردنية في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في عمان امس وهن يرددن الاناشيد الوطنية ويرفعن لافتات تحمل عبارات تضامن مع الانتفاضة الفلسطينية. وذلك لمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يصادف الثامن من مارس.

وقرأت احدى النساء خلال التجمع الذي استمر ساعتين بيانا مكتوبا حيت فيه «نجاح التجربة الرائدة للمرأة الفلسطينية في النضال من اجل انتزاع حقوقها الوطنية والديمقراطية بما مكنها من استقطاب وتنظيم جهود الاف النساء».

كذلك حيا البيان الاعتصام النسائي الفلسطيني في مقر الصليب الاحمر في القدس وأيد مطالبته بضرورة الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

عرفات يرفض دعوة بوش لادانة العمليات الفدائية

مسؤول اميركي: الحوار سيستمر وهجمات الجنوب ليست ارهاباً

■ وزير خارجية اليونان ينتقد موقف واشنطن «المتردد»

عواصم - الوكالات - اعلن مسؤول اميركي ان الحوار الاميركي مع منظمة التحرير الفلسطينية سيستمر على الرغم من الهجمات الفدائية الاخيرة على مواقع اسرائيلية في جنوب لبنان، فيما رفض السيد ياسر عرفات دعوة من الرئيس الاميركي جورج بوش لادانة هذه الهجمات.

المسؤول الاميركي الذي كان يتحدث للصحافيين في الطائرة التي اقلت وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر من فيينا الى واشنطن قال ان «بيكر توصل الى استنتاج بان هجمات منظمة التحرير الفلسطينية ضد الاسرائيليين في جنوب لبنان ليس عملا ارهابيا يتطلب وقف المفاوضات مع المنظمة».

واضاف المسؤول انه «يجب مواصلة الحوار انه مهم». وقال ان من الخطا تحديد الارهاب بدقة، لكنه قال ان وجهة نظر بيكر هو انه ينبغي دراسة كل حالة على حدة. واضاف المسؤول الاميركي: على سبيل المثال يعتبر بيكر نسف مقر المارينز في بيروت في شهر اكتوبر عام ٨٣ الذي ادى الى مقتل ٢٤١ جنديا اميركيا عملا ارهابيا.

وكان الرئيس الاميركي قد حث عرفات على ادانة الهجمات الفدائية على المواقع الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وقال بوش في مؤتمر صحفي بواشنطن «اود ان اراه (عرفات) يدين صراحة اي ارهاب قد يرتكب على ايدي فلسطينيين».

وسئل بوش عن عدم ادانة السيد عرفات للهجمات التي حدث في الاونة الاخيرة فاجاب بقوله «لن اقول انه يتغاضى عنها او انه يؤيدها .. ولكني اود ان يتحدث بوضوح. ذلك سيصنع المعجزات. سيكون مواتيا جدا للحوار مستقبلا».

ولم يقل بوش ان السيد عرفات يعرض الحوار للخطر ولكنه قال ان موقف الزعيم الفلسطيني ليس مواتيا.

السيد عرفات رفض ان يدين الهجمات الفلسطينية على المواقع الاسرائيلية في جنوب لبنان على الرغم من دعوة بوش له لادانة هذه الهجمات.

وقال السيد عرفات في مؤتمر صحفي في البحرين ان الفلسطينيين واللبنانيين وحدوا قواهم للدفاع عن انفسهم في مواجهة الهجمات الاسرائيلية.

ومضى قائلا انه يؤكد مرة اخرى موقف المنظمة الذي يرفض الارهاب ويدينه سواء اكان من جانب فرد او جماعة او دولة.

لكنه اضاف قوله انه يريد ان يوضح ان هناك فرقا كبيرا بين الارهاب وبين مقاومة الاحتلال لان هذا حق مكفول لجميع البشر.

وقال ان اسرائيل صعدت هجماتها الجوية وقصفها لجنوب لبنان في محاولة متعمدة لدفع الفلسطينيين الى شن هجمات في نفس الوقت الذي ترسل فيه رسائل الى منظمة التحرير عبر طرف ثالث للتوصل الى وقف لاطلاق النار.

وقال عرفات ان اسرائيل زادت ضغطها على الحكومة الاميركية حتى تمارس الولايات المتحدة ضغطا على الفلسطينيين لكن ذلك اسلوب يتسم بالحماقة لانها ترسل الى المنظمة في الوقت نفسه وسطاء للعمل على التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار.

واضاف انه يتعين على اللبنانيين والفلسطينيين ان يدافعوا عن انفسهم لانهم ضحايا للعدوان الاسرائيلي.

وقال السيد عرفات انه يعتقد ان الحكومة الاميركية جادة في جهودها لايجاد حل للصراع العربي - الاسرائيلي لكنه غير راض عن الحوار الجديد بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير.

واضاف قوله انه يود ان يرى هذا الحوار يتعمق في سبل مناقشة السلام في الشرق الاوسط وان يجري على مستوى اعلى.

ومضى قائلا ان الحكومة الاميركية تتلكا عن عمد في هذه المسالة وتمارس ضغوطا على الاوروبيين ايضا ليبطئوا خطى مبادرتهم الجديدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

عرفات في كراتشي

السيد عرفات وصل الى كراتشي امس في زيارة رسمية لباكستان تستغرق يومين. وكان في استقباله في المطار رئيسة وزراء باكستان السيدة بنازير بوتو. وهذه اول زيارة لعرفات الى باكستان منذ عام ٧٤. وتوجه عرفات وبنازير بعد مراسم الاستقبال في طائرة هليكوبتر خاصة الى بلدة لاركانا الى الشمال من كراتشي لزيارة قبر رئيس الوزراء الباكستاني الاسبق ووالد بنازير، ذو الفقار علي بوتو. كما زار ضريح مؤسس باكستان محمد علي جناح.

وسيضع عرفات اليوم حجر الاساس لسفارة فلسطين في اسلام اباد التي كانت من اوائل الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية وسيزور عرفات بنغلادش غدا. وقال متحدث رسمي في دكا ان السيد عرفات سيجري مباحثات مع الرئيس البنغلادشي حسين محمد ارشاد حول المستجدات بالنسبة للقضية الفلسطينية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وسيضع عرفات خلال زيارته لبنغلادش حجر الاساس لسفارة فلسطين في دكا.

في فيينا اعرب وزير الخارجية اليوناني كارلوس بابولياس عن قلقه البالغ من «الموقف الاميركي المتردد» ازاء عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وطالب في اجتماع عقده مع وزير الخارجية النمساوي اليوس موك الليلة قبل الماضية واشنطن بالرد ايجابيا على الموقف المعتدل الذي اظهرته منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات.

وكان بابولياس قد اجتمع يوم الاثنين الماضي مع وزير الخارجية الاميركي ضمن اللقاء الذي جمع بين وزير الخارجية الاميركي ووزراء خارجية الدول الاوروبية الثلاث التي تشكل ما يسمى بـ«مجموع الترويكا» وهي القيادة الثلاثية من دول الرئاسة السابقة والحالية واللاحقة لرابطة السوق الاوروبية المشتركة.

رسالة لعبد المجيد من ارينز

القاهرة - واخ - تلقى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد رسالة من وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز لم يذكر شيء عن فحواها.

ونقل الرسالة السفير الاسرائيلي لدى القاهرة شمعون شامير خلال استقبال عبدالمجيد له امس.

.. ومن شيفاردنادزه

القاهرة - كونا - قال السفير السوفيتي بالقاهرة غينادي غوريالوف ان وزير خارجية بلاده ادوارد شيفاردنادزه قد بعث برسالة الى الدكتور عصمت عبدالمجيد.

واضاف السفير السوفيتي عقب اجتماعه امس في القاهرة والدكتور عصمت عبدالمجيد انه شرح خلال اللقاء نتائج المحادثات التي اجراها شيفاردنادزه مع وزراء خارجية كل من الولايات المتحدة وانكلترا وفرنسا والمانيا خلال لقائه بهم مؤخرا.

وقال ان وزراء الخارجية الاوروبيين اعربوا عن تاييدهم لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام وان وزير الخارجية الاميركي اعرب عن ضرورة ايجاد طرق لتحقيق التسوية السلمية.

واضاف غينادي انه سيتم عقد اجتماع اخر بين وزيري خارجية الاتحاد السوفيتي واميركا في مايو المقبل.

بلجيكا تزيد اتصالاتها مع المنظمة

بروكسل - رويتر - قال متحدث باسم وزارة الخارجية امس ان بلجيكا طلبت من دبلوماسيها زيادة الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف قوله «يتعين على دبلوماسييها في الخارج ان يكون لهم اتصالات اكثر مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية بهدف تشجيع الاعتدال وتعزيز الحوار».

ومضى قائلا ان زيادة الاتصالات لا يعني اعترافا بدولة فلسطين التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في نوفمبر.

وقد افتتحت منظمة التحرير سفارات في الدول التي اعترفت بدولة فلسطين ولها مكتب صغير في بروكسل.

نفي وتأكيد توقف المشاورات الحزبية

السودان: الموقف غامض

■ المهدي غادر ليبيا بعد اتهام القوى الاستعمارية بالتآمر على بلاده

■ مذكرة نقابية للرئاسة تنفي الالتزام بوقف الاضرابات

الخرطوم - الوكالات - مازال الموقف السياسي في السودان يشوبه الغموض بمطالبة الاحزاب للصادق المهدي الذي انهى زيارة قصيرة لليبيا امس بالاستقالة، وتاكيد وزير بان المشاورات مستمرة لتشكيل الحكومة الجديدة، ولكن الحزب الاتحادي قال انه اوقف اجتماعاته مع حزب الامة كرد فعل لتصريحات المهدي.

وتسلم عضو مجلس رأس الدولة السوداني ميرغني النصري امس مذكرة من الاتحادات العمالية ترد فيها على ما اعلنه رئيس الوزراء في مؤتمره الاخير حول التزامها بوقف الاضرابات.

وزير الثقافة والاعلام السوداني الدكتور بشير عمر ابلغ الصحافيين ان مسودة بتشكيل الحكومة الجديدة ستكون بانتظار الصادق المهدي لدى عودته من ليبيا. ونفى السيد عمر انباء بان الحزب الاتحادي الديمقراطي قد قطع مشاوراته مع حزب الامة.

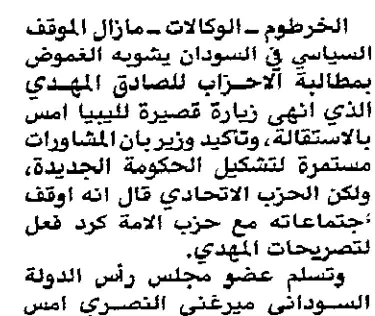
مصدر دبلوماسي غربي يتابع ازمات السودان قال انها اي الازمات بعيدة عن الحل ووصف الجهود بانها «حل كشكولي». ولكن عضو الهيئة البرلمانية للاتحاد الديمقراطي الزين حامد اكد في تصريح صحفي امس ان المشاورات المشتركة بين الامة والاتحادي قد توقفت كرد فعل لتصريحات المهدي الاخيرة غير المتفق عليها.

المذكرة التي تسلمها مجلس رأس الدولة من اتحادات نقابات العمال امس تضمنت نفيا قاطعا بانه لم يسبق لها الالتزام لاي جهة بوقف الاضرابات.

واكدت المذكرة على ان تعاون الحركة النقابية مع الحكومة مرتبط بتنفيذ جميع ما جاء بالبرنامج المرحلي المكون من سبعة بنود والموقع عليه يوم الخميس الماضي من جميع القوى السياسية.. وفي مقدمتها اتباع سياسة خارجية متوازنة وبلا محورية الى جانب الالتزام بمبادرة السلام الموقعة في ١٦ نوفمبر الماضي.

وصرح محمد عثمان جماع رئيس اتحاد عمال السودان بان الاتحادات والنقابات لا يمكن ان تلتزم بوقف الاضرابات والمطالب طالما هي تعمل وتنتج فمن حقها ان تطالب.

واشار جماع الى ان المؤتمر الصحفي للسيد الصادق المهدي قد فجر ازمة جديدة.



● مارة في أحد شوارع الخرطوم (رويتر)

اضراب زراعيين

واعلنت نقابة الزراعيين السودانيين في بيان لها امس انها ستدخل في اضراب اعتبارا من يوم «الاثنين» ولمدة خمسة ايام لحين الاستجابة لمطالبهم والمتمثلة في ازالة الفوارق في الاجور بين الزراعيين والمهنيين وازالة الاختناقات الوظيفية.

وتشهد العاصمة السودانية موجة استياء من موقف المهدي في المؤتمر الصحفي، ووجهت مختلف القطاعات السياسية انتقادات شديدة اليه واعربت عن اعتقادها بانه يريد التخلص من البرنامج الاصلاحي الموقع. واكد مسؤول في الحزب الاتحادي الديمقراطي بان المهدي عاد بالازمة الى نقطة البداية.

واعلنت الجبهة الاسلامية انها لن تشارك في الحكومة المقبلة طالما ان برنامجها المقترح يتجاهل كليا تطبيق القوانين الاسلامية وكان المهدي قد قال ان كل حزب يريد الاشتراك في الحكومة عليه ان يوقع على البرنامج.

وقالت وكالة الانباء الليبية ان المهدي غادر ليبيا بعد زيارة استمرت ٢٤ ساعة استقبله خلالها الزعيم الليبي معمر القذافي.

وصرح المهدي قبيل مغادرته بان زيارته تهدف الى «تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين وتعزيزها» والى «تقديم التهاني الى الشعب الليبي بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لانشاء اول جماهيرية».

واتهم المهدي في خطاب القاه امام مؤتمر الشعب العام «البرلمان الليبي» في بنغاري - القوى الاستعمارية بالسعي الى تفتيت وحدة السودان. وقال ان بعض الاطراف يريدون استغلال الاضطرابات في السودان لتنفيذ «مخططات تستهدف ابعاد السودان عن دوره القومي والحضاري.» واضاف ان بلاده «تعي هذه المخاطر وستهزمها».

رفض

الجبهة الاسلامية القومية جددت رفضها التوقيع على البرنامج المرحلي الا اذا ادخل عليه موضوع القوانين الاسلامية.

سباق ضد الزمن

وبدأ في الخرطوم المؤتمر الدولي للاغاثة، وقال مسؤول ان المؤتمر «يعتبر سباقا ضد الزمن» لانقاذ المهددين بالمجاعة في السودان.

● الجيش الشعبي المتمرد قال ان قواته تحتجز ٢٠٠ اسير حرب لدى استيلائها على بلدة توريت. وقال راديو المتمردين ان عشرة من بين الاسرى ضباط بالجيش وان العمليات لا تزال مستمرة في توريت.

الميرغني اتصل هاتفيا بمبارك

القاهرة - أ ش أ - تلقى الرئيس المصري حسني مبارك ظهر امس اتصالا هاتفيا من السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني.

وقد تبادل الميرغني مع مبارك الحديث عن العلاقات بين البلدين وتطور الاوضاع في السودان.. بالاضافة الى عدد من الموضوعات التي تهم البلدين.

اكتشاف مخبأ متفجرات بلاستيكية شمال انكلترا

لندن - الوكالات - اكتشفت الشرطة البريطانية مخبأ للمتفجرات البلاستيكية والذخيرة في منتجع «اسكاريد» بشمال انكلترا حيث ستحضر السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا مؤتمرا سياسيا بعد عدة أيام.

وذكر راديو لندن صباح أمس أن من بين ما عثرت عليه الشرطة متفجرات من نوع «سيمتكس» الذي يستخدمه الجيش الجمهوري الايرلندي.

ويذكر أن الجيش الجمهوري الايرلندي سبق له القيام بهجوم على مقر مارغريت تاتشر في مدينة «برايتون» عام ١٩٨٤.

١٢٠٠ حالة سحايا بانحاء السودان

الخرطوم - ق.ن.ا - اعلن في الخرطوم ان حالات الاصابة بالالتهاب السحائي بلغت الفا ومائتي حالة في جميع انحاء السودان منذ اول يناير الماضي وحتى الثاني من شهر مارس الحالي.

ونسبت وكالة السودان للانباء «سونا» الى الدكتور عبدالرحمن كباشي مدير ادارة الطب الوقائي بوزارة الصحة قوله ان حالات الوفاة بلغت ٩٦ حالة خلال تلك الفترة ... واشار الى ان جميع الحالات يتم علاجها حاليا بواسطة الاطباء المتطوعين باقسام الحوادث.

وذكر الدكتور كباشي ان مصل التحصين ضد هذا المرض وعلاجاته متوفرة وسيتم ارسالها الى الاقاليم وفقا لمتطلباتها.

في اعقاب اكتشاف مخبأ متفجرات

تعزيز الاجراءات الامنية استعدادا لمؤتمر «المحافظين» البريطاني

سكاربورغ - ا.ف.ب - ذكرت الشرطة البريطانية مساء الثلاثاء ان اجراءات الامن المقررة استعدادا لمؤتمر حزب المحافظين في سكاربورغ في ١٧ و١٨ مارس ستعزز في اعقاب اكتشاف اسلحة ومتفجرات في غابة قريبة من منتجع سياحي في شمال بريطانيا.

وقال فرانك موريت احد مسؤولي الشرطة «لا يمكننا استبعاد امكانية وجود رابط ارهابي بين هذا الاكتشاف والمؤتمر».

ولم يكشف عن محتوى مخبأ الاسلحة الذي اكتشفه احد المتنزهين يوم الاثنين لكن بعض مصادر الشرطة اشارت الى انه يحتوي خصوصا على ١١ كيلو غراما من متفجرات «سيمتكس» الشديدة القوة من صنع تشيكوسلوفاكي والتي غالبا ما يستخدمها الجيش الجمهوري الايرلندي.

ويرى المراقبون امس ان الجيش الجمهوري الايرلندي كان يمكن ان يستخدم هذه المتفجرات في اعتداء موجه ضد رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر على غرار الاعتداء الذي دمر فندق «غراند هوتيل» في برايتون في اكتوبر ١٩٨٤ اثناء مؤتمر حزب المحافظين.

مركز «جافي» يؤيد الدولة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وتدعو الدراسة الى عدم انشاء مستوطنات اسرائيلية جديدة بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على ان يتمتع الفلسطينيون سكان المنطقتين بحكم ذاتي موقت بما يجعلهم ينهون انتفاضتهم على الحكم الاسرائيلي التي تفجرت منذ ١٥ شهرا.

وتدعو الدراسة الى ان تتفاوض اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية وان تتعهد الولايات المتحدة مقدما بمساندة مسعى منظمة التحرير من اجل اقامة دولة فلسطينية.

وتدعو الدراسة ايضا الى ان تقدم الولايات المتحدة واليابان واوروبا الغربية والدول العربية معونات اقتصادية كبيرة للاراضي المحتلة وان تساعد في اعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين.

وقال جوزيف الفر الذي اشرف على الدراسة «هذه ليست خطة سلام ولكنها عملية على فترة تتراوح بين عشرة اعوام و١٥ عاما بما يؤدي الى سلام يكون مقبولا لدى ما يتراوح بين ٦٠ و٧٠ في المائة من الاسرائيليين .. وتؤدي على الارجح الى دولة فلسطينية ذات سيادة».

ويشغل الفر - وهو ضابط مخابرات سابق - منصب نائب رئيس مركز جافي. وقال انه تشاور مع زعماء مسجونين للانتفاضة الفلسطينية خلال فترة اعداد الدراسة.

واضاف قوله «ارغمتنا الانتفاضة الفلسطينية على اعداد هذا التقرير وشعرنا بان من الضروري اتمامها قبل ان تعلن الحكومة الاسرائيلية والحكومة الاميركية الجديدة خططهما للمنطقة».

في يوم المرأة العالمي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

قلقا كبيرا في عدة بلدان.

وقال ان «المعاملة المتساوية للنساء العاملات في الرواتب وظروف العمل تظل على الاغلب ليست اكثر من امل».

وقال دعونا نجدد التزامنا للنساء في التطور وفي الاعتراف التام بان التنمية يمكن ان تكون مؤثرة حقا اذا ساعدت النساء واعتبرتهن بين مصادرها المهمة.

ويأتي الاحتفال بيوم المرأة العالمي تخليدا لذكرى ٢٥٠ سيدة من عاملات النسيج في اميركا سقطن قتلى في مظاهرة نسائية قمن بها في ٨ مارس عام ١٩٠٨م من اجل الحصول على حقوق متساوية مع زملائهن في العمل من الرجال.

وقد اعتمدت منظمة الامم المتحدة ليوم المرأة العالمي في عام ١٩٨٩ شعار «الاعتراف بالمرأة.. المساهمة - الاحباط - الامل» ودعا الامين العام للامم المتحدة دي كويلار الحكومات الى اتخاذ جميع الخطوات للنهوض بالمرأة كما دعا الى التشاور مع الجمعيات والهيئات النسائية لترجمة هذه الخطوات الى ممارسات عملية.

وتمر هذه المناسبة والمرأة العربية الفلسطينية في الاراضي المحتلة تضرب اروع امثال البطولة والتضحية في نضالها من اجل استعادة وطنها وقوفا جنبا الى جنب مع الرجال في سبيل طرد الغزاة المحتلين الصهاينة بالرغم من ممارسات القتل والاعتقال والتعسف التي تمارسها سلطات الاحتلال هناك.

وقد بذلت جهود دولية كبيرة من اجل وضع افضل للمرأة في العالم ففي اطار جهود الامم المتحدة تم تخصيص عام للمرأة واثناء الاحتفال بهذا العام في المكسيك عام ١٩٧٥ تقرر تخصيص عقد كامل للمرأة في محاولة للتغلب على مشاكلها وتحسين وضعها في المجتمعات الدولية.

بغداد: دانوك يخلف الوزير الفاشل

بغداد - واع - قرر مجلس قيادة الثورة العراقي امس تعيين الدكتور عبدالله بدر دانوك المدير العام لدائرة الشؤون الزراعية في ديوان الرئاسة وزيرا للزراعة والري وكالة اضافة لواجبات وظيفته خلفا لكريم حسن رضا الذي اعفي من منصبه امس الاول لفشله في ادارة الوزارة.

اونو يؤجل زيارة العراق وايران

طوكيو - رويتر - قال وزير الخارجية الياباني سوسوكي اونو امس انه قرر الغاء زيارة لايران والعراق كان مقررا ان يقوم بها في وقت لاحق من هذا الشهر.

ونقل مسؤول بوزارة الخارجية عن اونو قوله للصحافيين انه اتخذ قراره بعد ان وضع في الاعتبار الموقف البرلماني في اليابان ومسائل داخلية اخرى وشؤونا خارجية.

قريبا

مبعوث سوفيتي يزور المنطقة

دمشق - ق ن أ - صرحت مصادر دبلوماسية ان مبعوثا سوفيتيا رفيع المستوى سيصل الى دمشق خلال الايام القليلة المقبلة في زيارة رسمية ضمن جولة تشمل عددا من دول المنطقة.

واشارت الى ان جولة المبعوث السوفيتي تاتي استكمالا لجولة ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفيتي الاخيرة في الشرق الاوسط والتي طرح خلالها مبادرة سوفيتية لعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة.

وقالت المصادر ان المبعوث السوفيتي سيطلع خلال جولته المقبلة المسؤولين في الدول التي سيزورها على نتائج المباحثات التي جرت في فيينا بين وزيري الخارجية السوفيتي والاميركي بشان الشرق الاوسط.

كيتي دوكاكيس عادت إلى المنزل

بوسطن - اب - عادت كيتي دوكاكيس (٥٢ سنة) الى منزلها من المستشفى حيث مكثت طوال شهر للعلاج من الادمان على الكحول. وكان والدها هاري اليس ديكسون وزوجها مايكل دوكاكيس برفقة كيتي لدى العودة الى البيت. وكانت كيتي قد دخلت مركز نيوبورت في رود ايلاند في الخامس من فبراير بعد ان ادمنت تعاطي الخمرة وقال زوجها آنذاك ان السبب يعود الى الارهاق والى هزيمته في انتخابات الرئاسة امام جورج بوش.

انتقد أكاذيب

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

التراث العربي الاصيل والعقيدة الاسلامية السمحاء. واكد وزير الاعلام ان الكويت مهتمة بتطوير علاقاتها الثقافية والاعلامية والصحفية مع العراق، وانتقد في معرض رده على سؤال حول «الاكاذيب» التي نشرتها نشرة «الفورن ريبورت» حول العلاقات العراقية الكويتية، وقال ان الكويت تعتمد اسلوب الصراحة والصدق ولذلك فهي قلما تتعرض لهجوم من اعلام او مؤسسة اعلامية تحترم نفسها.

وقال الشيخ جابر المبارك ان الكويت مهتمة بموضوع اعمار مدينة الفاو فهي مدينة عربية عزيزة وان الظروف جعلتها من اعز المدن العربية على النفوس، وان مساهمة الاعلام الكويتي في حملة الاعمار ستكون في مستوى الشعور تجاه هذه المدينة العربية.

ودعا الى تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بحسن نية وحسب تسلسل بنوده وفقراته، وقال انه اذا توفرت النية الحسنة فان التوصل الى حل يرضي الطرفين سيصبح امرا سهلا وميسورا، وأكد ان الكويت تواقة لليوم الذي يعم فيه السلام ربوع المنطقة باسرها لان السلام هو القانون الطبيعي للحياة والحرب هي استثناء غير مرغوب فيه.

يبدأ جولته الأوروبية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

يتعلق فقط بتنفيذ اجراءات الاصلاح الاقتصادي وليس بطبيعة هذه الاجراءات نفسها.

وتطالب مصر بامهالها لتنفيذ هذه الاجراءات خوفا من تفجر استياء شعبي. ولكن لم يعقد اي اتفاق في هذا الصدد بين مصر وبين صندوق النقد الدولي بالرغم من سلسلة طويلة من اجتماعات عقدت في القاهرة بين الجانبين.

وسيبدأ مبارك جولته بزيارة بلجيكا حيث سيجتمع مع الملك بودوان وكذلك مع المفوض الاوروبي ابيل ماتوتيس الذي سيبحث معه امكان تعزيز العلاقات الاقتصادية بين مصر وبين المجموعة الاقتصادية الاوروبية في جميع المجالات.

وسيزور مبارك بعد ذلك هولندا حيث سيتباحث مع رئيس وزرائها. وسيحضر مؤتمر لاهاي حول البيئة ثم يتوجه الى المانيا الغربية في اول زيارة رسمية لبون. وجدير بالذكر ان مصر هي الدولة الثانية التي تتلقى اكبر المساعدات من حكومة بون. وتاتي الهند في المرتبة الاولى.

وسيجتمع مبارك خلال زيارته لالمانيا الغربية مع المستشار هلموت كول والرئيس ريتشارد فون فايتسكر. وجدير بالذكر ان ١٧٥ الف سائح الماني غربي زاروا مصر في السنة الماضية. وتاتي المانيا الغربية بعد فرنسا من حيث عدد الافواج السياحية التي زارت مصر. ولكن معدلات التبادل التجاري بين البلدين هبطت بنسبة ٤٧,٦ في المائة بين ١٩٨٥ و١٩٨٧ لاسباب على رأسها عدم توافر العملات الصعبة لدى مصر.

وربما لذلك السبب سيقابل مبارك رجال الاعمال الالمان في دوسلدورف. وسيزور مدينة برلين في ختام زيارته لالمانيا الغربية.

الانتفاضة: معارك بالسلاح الأبيض

● جندي اسرائيلي يفرق مظاهرة نسائية في بيت ساحور بالضفة (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الفلسطيني فيصل الحسيني للمشاركة في مؤتمر حول السلام يفتتح بعد غد بجامعة كولومبيا بنيويورك.

واكد وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي والمستشار النمساوي فرانتسكي على ضرورة مضاعفة الجهود لحل النزاع في المنطقة وعقد مؤتمر دولي للسلام.

نشرة «ميدل ايست ميرور» البريطانية ذكرت ان اتصالات تجرى بين فلسطينيين وانصار سلام اسرائيليين من اجل تنظيم «يوم كبير» للسلام في الاراضي المحتلة.

ونقلت النشرة عن مسؤولة في حركة «السلام الان» الاسرائيلية هي جانيت افياد ان اتصالات لهذا الغرض اجريت بين مسؤولين فلسطينيين في الاراضي المحتلة وفي الخارج وان منظمة التحرير اعطت موافقتها المبدئية على ذلك.

وحسب جانيت افياد فان هذا اليوم سينظم على الارجح في الخامس عشر من ابريل المقبل وسيكون حدثا «اكبر» من ذلك الذي شهدته الاراضي المحتلة السبت الماضي عندما نجح عشرات من اعضاء حركة «السلام الآن» في التسلل الى بلدات الضفة الغربية لمقابلة فلسطينيين رغم ان الجيش كان منعهم من الدخول قبل ذلك.

واعربت مسؤولة الحركة عن املها في ان يشارك «عشرات الالاف من الفلسطينيين والاسرائيليين» في التظاهرات السلمية المقرر اجراؤها. واوضحت ان ثلاثة لقاءات «اقليمية» كبرى بين فلسطينيين واسرائيليين ستعقد في انحاء مختلفة بالضفة الغربية وربما يتم لقاء رابع في قطاع غزة.

واوضحت جانيت افياد ان حركتها وجهت بالفعل الى السلطات طلبا للحصول على تصريح بالتظاهر وان الاتصالات ستستمر مع المسؤولين الفلسطينيين حول الاستعدادات اللازمة لـ«يوم السلام».

الميثاق الوطني الفلسطيني عدل ...

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بانفسنا ان نذهب في سبيل كسب تاييده الى حد التنازل عن حقوقنا. وما فائدة ان يطلب الانسان الى الغير دعم حقوقه المشروعة اذا كان هو ذاته يتنازل عنها. ان من يتخلى من العرب عن المواقف المبدئية ويقدم التنازل تلو التنازل تحت شعار كسب الرأي العام واحراج العدو وكانه مطالب بالجلوس لامتحان اثبات الرغبة بالسلام».

وتابع «ان التاريخ العربي والعالمي يؤكد ان سياسة التنازلات ما كانت يوما في مصلحة الشعوب المغتصبة حقوقها بل كانت هذه السياسة شؤما على من أخذ بها ومارسها».

وبعدما قال ان «اسرائيل تتحدى العالم برفضها السلام عبر المؤتمر الدولي» دعا «الواهمين» الى «ان يتذكروا ان الصراع العربي الاسرائيلي اعقد كثيرا من ان يستطيعوا حله عبر طريقهم مهما طالت هذه الطريق. انه لم يحل باسلوب الرئيس المصري السابق انور السادات لان سوريا قالت لا. ولم يحل باسلوب الاخرين الاستسلامي لان سوريا ستقول لا ايضا».

واعرب عن اعتقاده بان الوحدة العربية «ضرورة حياتية» قائلا «المطلوب منا كامة عربية ان تطبع ذاتنا بتحقيق وحدتنا وما دمنا في وضع مجزأ غير طبيعي فستظل مشاكلنا تتكاثر شأننا شأن المريض الذي يظل يعاني الام المرض ما دام لم يتخلص منه».

وعن لبنان قال «ان الاصلاحات السياسية الجدية التي يجب ان يجري الحوار حولها هي الطريق الضامن لخروج لبنان مما هو عليه. كما انني اؤكد ان سوريا ستبقى الى جانب لبنان في مختلف الظروف والاحوال ولا يمكن ان نتخلى عن اخوتنا لاننا شعب واحد. ما الذي يدفعنا نحن في سوريا كي نرسل ابناءنا يقاتلوا في لبنان لو لم ننطلق من اننا ابناء امة واحدة. ويجب ان يدرك الجميع انها قضية مقدسة لا تقبل الجدل ولا المساومة».

العراق مستعد لتبادل الاسرى والياسون

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

العراق وايران وبضمان الامم المتحدة عدم استخدام الاسرى كورقة ضغط في المفاوضات بين البلدين وان يتم التبادل بغض النظر عما ستؤول اليه المفاوضات وما تقطعه من اشواط على طريق تحقيق السلام الشامل والدائم طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ واتفاق وقف اطلاق النار الذي بدأ في ٨ اغسطس عام ١٩٨٨.

وبدأت المباحثات الفنية بين الوفد العراقي والمسؤول الدولي يان الياسون في مقر الامم المتحدة حول تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بوقف الحرب.

ويرأس الوفد العراقي في المباحثات السفير عصمت كتاني مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة ..

ويتم خلال هذه المحادثات تناول المسائل الفنية المتعلقة بزمان ومكان وموضوع المحادثات التي من المقرر ان يجريها وزيرا خارجية العراق وايران في اواخر شهر مارس الحالي في نيويورك تحت رعاية بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة.

والجدير بالذكر ان السفير يان الياسون كان قد اجرى يومي الخميس والجمعة الماضيين محادثات مماثلة مع وفد ايراني برئاسة محمود الواساني نائب وزير الخارجية الايراني.

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد نقلت عن نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد لاريجاني امس الاول قوله ان بلاده لن تسمح للعراق باستئناف الملاحة في شط العرب قبل ان يسحب قواته الباقية من الاراضي الايرانية.

واضاف لاريجاني انه يتعين على العراق ان ينسحب من ٢,٠٠٠ كيلومتر مربع من منطقة حدودية ايرانية.

وقال لاريجاني امام حشد من الجنود في الاحواز قرب جبهات الحرب العراقية - الايرانية «لن تتراجع ايران عن موقفها .. في هذا الشأن».

وكان مسؤول عراقي قد قال للصحافيين يوم الاحد الماضي ان العمل قد بدأ لازالة انقاض الحرب من اجزاء من شط العرب قرب البصرة.

واعرب لاريجاني عن اعتقاده بانه يرجح ان تقوم بغداد باطالة امد الجولة المقبلة للمفاوضات المباشرة المقرر ان تبدأ في نيويورك في وقت لاحق من الشهر الحالي ولكن طهران لن تتزحزح عن موقفها بشأن سحب العراق لقواته في البداية.

وقالت بغداد انه يجب ان تستخدم شط العرب وان تقدم لها ضمانات بحقوقها الملاحية في الخليج كخطوات اولى نحو تعزيز وقف اطلاق النار.

مصادر دبلوماسية غربية ابلغت الاسوشيتدبرس بان السلطات الايرانية تبني مصنع الصواريخ في شمال ايران. ولم تحدد المصادر التي طلبت التكتم على هويتها مكان المصنع، كما لم توضح الصواريخ التي ستنتجها.

وقال مصدر «انه مصنع صواريخ، ويبنى بمساعدة الصين. وهذا كل ما نعرفه عنه». واوضحت المصادر ان بناء المصنع استمر منذ وقف اطلاق النار في اغسطس الماضي وتستخدم الاسلحة التي ينتجها ضد اهداف ارضية، مثل العسكرية، والمراكز السكانية.

وقد انهى نائب رئيس الوزراء الصيني زيارة الى طهران يوم الثلاثاء وصرح للتلفزيون بان محادثاته تركزت حول العلاقات التجارية والصناعية، ولم يتطرق الى المسائل العسكرية.

وكانت ايران قد اعلنت قبل عام بانها بدأت في انتاج نسخة معدلة من «صاروخ اجنبي» لاستخدامه في حرب المدن.

اعتقال ٢٢ من أفراد الشبكة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

خلال سنوات ٨٤ - ٨٥ و١٩٨٦ من مادة الحشيش.

وبين في مؤتمره الصحفي انه تم القاء القبض على ٢٢ شخصا من افراد هذه العصابات وان بقية اعضائها خارج البلاد حاليا.

واضاف ان مجموعهم ٤٥ شخصا من بينهم ثمانية اردنيين و٢٥ سوريا و١٢ سعوديا مشيرا الى ان هذه الكمية المضبوطة كانت متجهة الى دول الخليج العربي.

واكد في مؤتمره الصحفي ان اجهزة الامن الاردنية تعتمد استراتيجية لمكافحة المخدرات في اتجاهين رئيسيين الاول ابقاء الاردن بلدا نظيفا لا تتهدده ظاهرة التعاطي والثاني العمل لجعل الاردن اشبه بخط الدفاع الاول لمنع انتشار الظاهرة عبر الاردن الى دول الجوار ودول العالم الاخرى وذلك باحباط محاولات التهريب التي تستخدم الاردن كنقطة انطلاق والايقاع بها باعتبار الاردن عمقا استراتيجيا لكل العرب ومعقلا من معاقل المكافحة لدرء هذا الخطر عن المجتمع الانساني باسره وهي مهمة قومية وانسانية في الوقت نفسه واخطارها تتهدد المجتمع الانساني باسره.

واشار الفريق المجالي الى ان معلومات كانت قد وردتنا عن وجود خطة تهريب ضخمة للمخدرات من لبنان عبر سوريا الى الاردن ليتم تخزينها في جنوب البلاد ومن هناك يتم نقلها الى دول الخليج العربي.

واوضح ان الكميات التي ضبطت كانت في مخابيء سرية في هياكل واجسام السيارات الشاحنة الكبيرة التي يصعب اكتشافها.

واكدت هذه المعلومات ان عناصر هذه العصابات يعملون في اطار من السرية المحكمة وتوزيع الادوار فيما بينهم بصورة دقيقة لضمان عدم كشف اعمالها او طرق تهريبها. وقال لقد رصدنا كل تحركاتها حتى تم القاء القبض على عناصرها الموجودة داخل الاردن ومصادرة الكميات المهربة بواسطة الشاحنات.

الرومي: الكويت تمنع «آيات شيطانية»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقد ارسل البيان المكتوب بخط اليد باللغة العربية الى وكالة انباء اجنبية في القسم الغربي من بيروت مرفقا بصورة احد المخطوفين الاميركيين وهو السيد ادوارد اوستن تريسي.

ونصحت السفارة البريطانية في بيروت جميع الرعايا البريطانيين في لبنان بمغادرة البلاد في اقرب وقت ممكن.

وقالت السفارة في بيان اشار الى قضية رشدي انها تحذر البريطانيين في لبنان من التوجه الى الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية او الى مطار بيروت او الى منطقة البقاع في شمال شرق لبنان او الى مدينة طرابلس في الشمال او الى اي من مدن الجنوب اللبناني.

واضافت السفارة في بيان وزعته امس ان وزارة الخارجية البريطانية حذرت الرعايا البريطانيين من السفر الى لبنان الا في الحالات القصوى على ان لا يتوجه هؤلاء الى هذه المناطق.

واعلن السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية ان بلاده ستبعد عددا من الايرانيين لاسباب امنية. ولم يحدد هاو عدد هؤلاء، لكنه قال ان بينهم اعضاء في السفارة الايرانية، فيما سيوضع ايرانيون آخرون تحت المراقبة.

● في دكا سار حوالي ١٠ آلاف شخص في مظاهرة وهم يرددون شعارات وهتافات تطالب باعدام سلمان رشدي. وتحدث في المسيرة قبل انطلاقها عدة خطباء طالبوا بتدمير كل نسخ «آيات شيطانية». وجرت المظاهرة في غويالغونجي على بعد ١٠٥ كيلومترات جنوب غرب دكا.

● في بون اوضحت المانيا الغربية امس انها تريد الحفاظ على العلاقات مع ايران رغم قضية سلمان رشدي. لكنها قالت في الوقت ذاته انها ستدافع دائما عن حرية الرأي. وامتنع مسؤولون المان غربيون عن التعليق على هجوم شنته صحيفة «كايهان» الايرانية ضد حكومة بون وحثت فيه طهران على قطع العلاقات مع المانيا الغربية لدعمها كاتب «آيات شيطانية». لكن ناطقا باسم حكومة بون جدد تاكيد الموقف الرسمي لبون الذي قال فيه ان الحكومة الالمانية الغربية ترغب في الاحتفاظ بعلاقات جيدة مع ايران واستخدام هذه العلاقات لمصلحة كل الاطراف.

صحيفة «كايهان» قالت ان المانيا الغربية كانت البادئة وصاحبة المبادأة في اعلان عدائها لايران وان الالمان الغربيين اهانوا الاسلام وزعامة الثورة الاسلامية وان هذا الموقف يجب ان لا يترك بدون رد. وذكرت وكالة الانباء الداخلية البريطانية «برس اسوسييشن» ان ايران تدرس حاليا فرض حظر على التعامل التجاري مع بريطانيا. ونقلت عن مصادر ايرانية في لندن قولها ان نوابا في البرلمان الايراني يدرسون تقديم مشروع قرار يمنع التعامل تجاريا مع بريطانيا.

وحذرت «كايهان» وكذلك صحيفة «ابرار» من ان العلاقات مع دول غربية اخرى قد تقطع لدعم بريطانيا وسحب ممثليها من طهران خلال ازمة كتاب «آيات شيطانية».

ومن شان الحظر التجاري ان يحرم بريطانيا وشركات اوروبية أخرى من عقود اعادة الاعمار في ايران والتي يتوقع ان تكلف ما بين ٣٠٠ - ٥٠٠ مليار دولار.

جنبلاط يطالب بوحدة لبنانية - سورية وعون

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مصادر امنية قالت ان القوات السورية اعتقلت سائق سيارة مشحونة بحوالي ٥٠ كيلوغراما من المتفجرات مع صواعق كهربائية وعدد من القنابل اليدوية والقذائف المعدة للتفجير بساعة توقيت في خلدة. وذكرت المصادر ان سائق السيارة كان قادما من جنوب لبنان في طريقه الى بيروت الغربية، لكنها امتنعت عن ذكر الجهة التي ينتمي اليها.

وتزامن اكتشاف السيارة الملغومة مع استمرار الاشتباكات بين الجيش والحزب التقدمي الاشتراكي في الشوف. وذكر ان الجانبين يستخدمان المدفعية والقذائف الصاروخية في الاشتباكات.

وكان رئيس الحزب وليد جنبلاط قد امر بنشر صواريخ «سام ٧» المحمولة على الكتف في الشوف والمرتفعات المطلة على سواحل بيروت لمواجهة اية طائرة اسرائيلية، كما امر مقاتلي الحزب باطلاق هذه الصواريخ على اية طائرة حربية تقترب من المنطقة او من ميناء خلدة او ميناء الجية اللذين يسيطر عليهما حزبه.

وتشهد بيروت الغربية ازمة في الخبز والطحين والبنزين نظرا لاستمرار الحصار البحري الذي تفرضه البحرية اللبنانية وسلاح الجو على ميناء الجية.

نزاع

في جنوب لبنان نشب نزاع جديد بين القوات الاسرائيلية والقوات الدولية بعد ان اقتحمت القوات الاسرائيلية حاجزا للقوات الدولية باستخدام دبابة.

وقال المتحدث باسم القوات الدولية تيمور غوكسل ان الاسرائيليين انتهكوا تفاهما على عدم دخول قرية ابل السقي التي يوجد فيها مقر المفرزة النرويجية.

وكان قائد المفرزة النرويجية وقوامها ٦٠٠ رجل قد اثار نزاعا الشهر الماضي عندما شبه الاسرائيليين بالنازيين.

وقال غوكسل انه عندما منع النرويجيون الاسرائيليين من الدخول الى القرية انتقم الاسرائيليون باغلاق طرق اخرى للقوة الدولية ثم دفعوا بدبابة عبر الحاجز.

وفي تل ابيب قال الجيش الاسرائيلي انه احتج لدى القوة الدولية على منع قافلته من دخول القرية الواقعة في «الحزام الامني».

وقال بيان اسرائيلي ان قائد الجيش في المنطقة الشمالية اكد «انه لن يوافق على اي تعطيل لنشاط الجيش في لبنان وان الجيش سيتحرك بحرية في المنطقة الامنية باكملها».

ورفع الاسرائيليون حصارهم للقوة النرويجية بعد ان قام وزير الدفاع اسحق رابين بزيارة للمنطقة.

وقد حدثت عدة مواجهات بين النرويجيين والاسرائيليين من قبل في لبنان. والنرويج هي الدولة الوحيدة التي لها مفرزة كاملة في المنطقة التي تجوبها دوريات اسرائيلية لمنع هجمات الفدائيين على شمال اسرائيل.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية انها ترى وجود علاقة بين هذا الحادث والتصريحات التي ادلى بها القائد النرويجي ج.اي.كارلسن الشهر الماضي وشبه فيها اعمال القوات الاسرائيلية بتلك التي كان النازيون يقومون بها.

وأعلنت الحكومة النرويجية ان اسرائيل لا تحترم القوات الدولية في جنوب لبنان.

وفي جنوب لبنان ايضا، قتل احد رجال الميليشيات الحدودية وجرح سبعة اخرون كما اصيب اربعة مواطنين لبنانيين في عمليات عسكرية دارت بين الثوار اللبنانيين والقوات الاسرائيلية والميليشيات الحدودية في جنوب لبنان.

وذكر مراسل «وكالة الانباء الكويتية» في الجنوب ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا المواقع الاسرائيلية المشتركة مع «جيش لبنان الجنوبي» في مناطق الشومرية وعلمان والطهرة والسويداء بقذائف المورتر والقذائف الصاروخية المضادة للدروع والمدافع الرشاشة.

وقال ان مواجهات وقعت بين الثوار وتلك القوات استمرت طوال قبل ظهر امس.

ونقل المراسل عن مصادر امنية داخل المنطقة الحدودية المحتلة ان المهاجمين دمروا ناقلة جند نصف مجنزرة وسيارة جيب عسكرية كانتا تقومان باعمال الدورية على الطريق الرئيسية بين موقعي الطهرة والسويداء مما ادى الى مصرع احد رجال الميليشيات واصابة سبعة اخرين.

واضاف ان مدفعية الثوار ساندت تحرك المهاجمين خلال اشتباكهم مع القوات الاسرائيلية والميليشيات المتعاونة معها حيث قصفت محاور القتال بمدفعية المورتر.

واشار الى ان الثوار والمدنيين اللبنانيين صدوا محاولة تقدم للميليشيات الحدودية باتجاه بلدة كفر رمان وان عمليات قصف تبودلت بين الطرفين.

وذكر ان الاسرائيليين قصفوا بمدافع دبابات ميركافا الثقيلة وبمدفعية الهاوتزر قرى كفررمان وزوطر الشرقية وزوطر الغربية والقعقعية مما ادى الى اصابة اربعة مدنيين بجروح فيما فتحت القذائف الاسرائيلية فجوات كبيرة في المنازل وحفرات في الشوارع وخلفت اضرارا كبيرة في الممتلكات.

واضاف ان القصف الاسرائيلي شل الحركة في معظم القرى في القطاع الاوسط ولجأ السكان الى الطبقات السفلى من المباني.

وقد اعترفت اذاعة الميليشيات الحدودية بهذه العمليات وبالاصابات التي لحقت برجال الميليشيات.

وذكرت مصادر امنية ان لغما كان قد زرعه رجال المقاومة الوطنية على طريق صيدون - حيداب في منطقة كفرفالوس انفجر لدى اصطدامه بسيارة جيب عسكرية تابعة لما يسمى جيش لبنان الجنوبي مما ادى الى اصابة طاقمها المؤلف من ثلاثة افراد بجروح.

كلمة السر

اعـــداد: مهند محمد خليف

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١٠ » حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي.



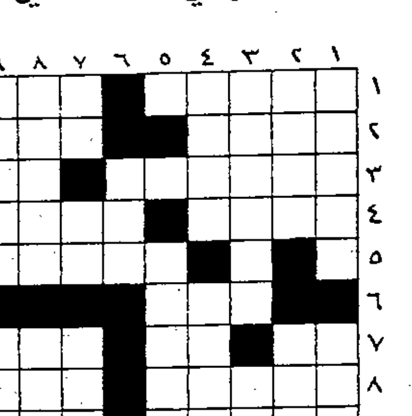
ما - كل - ما - يتمنى المرء - يدركه - تجري الرياح - بما - لا - تشتهي - السفن - لا - تحقرن - صغيرا - في - مخاصمة - ان - البعوضة - تدمي - مقلة الاسد - ومن - نكد الدنيا - على - الحر - ان - يرى - عدوا - له - ما - من - صداقته - بد - لسانك - لا - تذكر - به - عورة امرىء - فكلك - عورات - وللناس - السن - لا - تنه - عن - خلق - وتأتي.

كانت كلمة السر في عدد امس :

« للصبر حدود »

كلمات متقاطعة

اعـداد: فهمي محمد حسين



افقياً وعمودياً :

١ - دولة اوروبية - دولة عربية، ٢ - عملة عربية - متشابهة، ٣ - مدينة ايطالية - نعم بالانكليزية، ٤ - من مناطق الكويت - دولة افريقية، ٥ - مدينة فلسطينية، ٦ - يعبر، ٧ - ثلثا مول - للتفسير - اداة استثناء، ٨ - مدينة اردنية - يتبعه نهار، ٩ - دولة كبرى - وجع.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - فايزة كمال، ٢ - اويك - ود، ٣ - يبهر - نيام، ٤ - زكريا احمد، ٥ - اب - هدى، ٦ - كونا - وكر، ٧ - مديحة كامل، ٨ - ام نرمان، ٩ - مدى - لنا.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): ستزول متاعبك وتتحسن احوالك وحظ سعيد في انتظارك صداقة جديدة تنال منها خيرا كثيرا.

الثور (٤/٢١-٥/٢٠): الظرف مناسب لانتهاز الفرص، ستجد كثيرين على استعداد لمساعدتك، وفاق عائلي ورغبة من شريكتك في الحياة على اسعادك.

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): هذا الاسبوع كفيل بتحقيق غاياتك الادبية والفكرية، ستزول متاعبك ولكنها ستجدد كلما اقترب الاسبوع من نهايته.

السرطان (٦/٢١-٧/٢١): اذا كان هناك شقاق عائلي فسيزول هذا الاسبوع، سيعاونك اخ او اخت على تحقيق مطمع تسعى اليه منذ زمن.

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): تنال منفعة من قريب لك او اذا كنت مقدما على شيء فستنال منه ربحا، رحلة موفقة وعطلة ستقضيها في سعادة نهاية الاسبوع.

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): يتحسن مركزك المالي وستنعم بصداقة جديدة، صحة جيدة ومكسب متزايد ومتع الحياة امامك كثيرة ولكن حذار من بعض من يتظاهرون بصداقتك.

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): مغامرة عاطفية سترتاح اليها ومن في عزمهم الزواج يحسن الا يتركوا هذه الفرصة الان، ستزداد مواردك المالية ولكنك ستسرف كثيرا.

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): توفق في محيط العمل، حياتك العائلية باسمة سعيدة، لا تتردد في بذل معونة لاحد اصدقائك فهم في حاجة ماسة اليك.

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): تغييرات مفاجئة تؤثر على الموقف العائلي، وشاية كاذبة تتسبب في فقدان صداقة عزيزة، رسالة من بعيد تحمل لك بشرى سارة.

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠): هدايا جميلة في مناسبة سعيدة، شخص عزيز يشملك بعطفه ورعايته مشروع مادي يحقق لك كسبا كبيرا.

الدلو (١/٢١-٢/١٩): فرص متاحة للكسب، اسبوع يدعو الى التفاؤل والامل، رحلة في منتصف الاسبوع، صداقة جديدة ستسعدك، اتفاق يحقق لك اعظم الفوائد.

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): يكتب لك النجاة من ازمة خطيرة، صديقة تدعو الى حفل او زيارة تدخل البهجة الى قلبك، نجاح في العمل وسعادة في الحب.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الهاجري - ٢٤٣٣٠٢٠ - شارع الهلالي - بناية الهاجري.

■ الكويت: صيدلية لولا - ٢٤٢١٤٨١ - شارع احمد الجابر.

■ حولي والنقرة: صيدلية الكندي - ٥٣٣٣٧٩١ - الجابرية - مقابل المجلس الاولمبي الاسيوي.

■ السالمية والرميثية: صيدلية سيما - ٥٧١٤١٨٣ - شارع بغداد.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية برقان - ٣٩١٠٩٧١ - الفحيحيل - سوق الصباح.

■ خيطان القديم: صيدلية الاهرام - ٤٧٣١٩٩٦ - ق٢ ملك سليمان صالح الرهيماني.

■ الجهراء: صيدلية النجاح - منطقة الرابعة ق٤٨ شركة بدر السميط.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

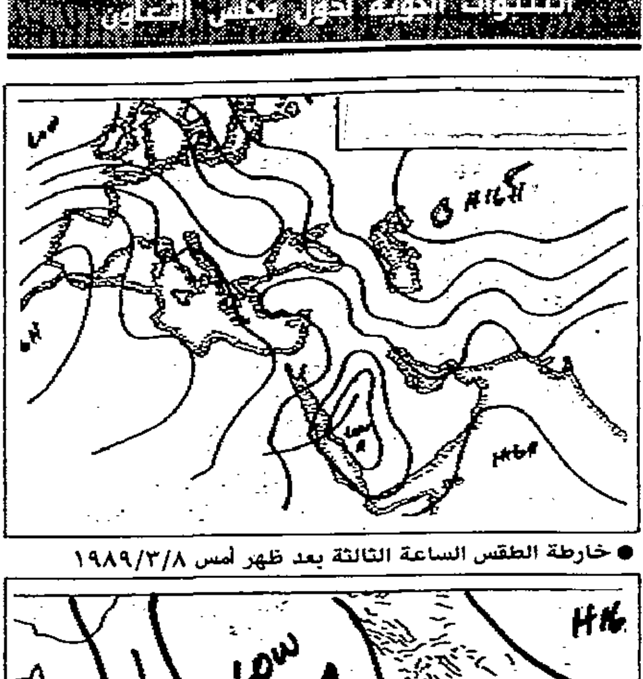
شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

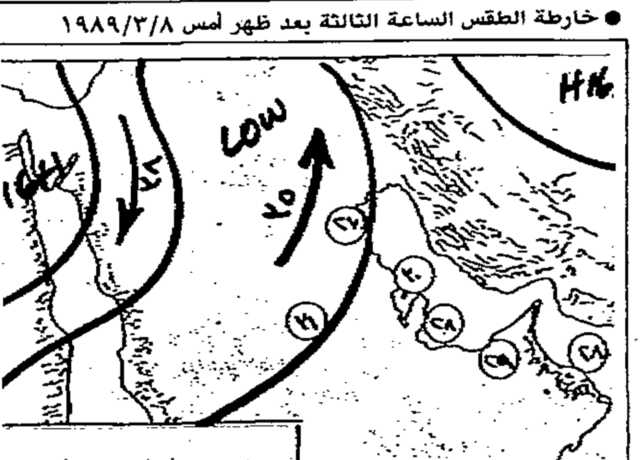
● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧

● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر امس ١٩٨٩/٣/٨



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/٣/٩

● الكويت: طقس غير مستقر، والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة وتتكاثر الغيوم، وهناك فرصة لبعض الامطار.

■ المنامة: طقس غائم جزئيا، والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

■ الدوحة: طقس غائم جزئيا، والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

■ أبوظبي: طقس رطب، والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

■ مسقط: طقس غائم، والرياح شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

■ الرياض: طقس غائم، والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٧	غبار	القاهرة	٢٠	غائم
المنامة	٢٩	غائم	الاسكندرية	١٧	غائم
الدوحة	٢٧	صحو	الخرطوم		
ابوظبي	٢٨	غائم	طرابلس الغرب		
مسقط	٢٧	غبار	تونس	١٩	صحو
الرياض	٣٢	غبار	الجزائر	١٦	غائم
مكة المكرمة	٣٤	صحو	الرباط	١٨	غائم
جدة	٢٨	صحو	كراتشي	٣٣	صحو
المدينة المنورة	٣٠	غائم	بومبي		
صنعاء	٢٦	غائم	نيودلهي	٢٩	غبار
عدن	٢٩	صحو	كولومبو		
صلالة	٢٩	صحو	بانكوك	٣٦	غائم
بغداد	٢٥	غائم	مانيلا	٢٥	غائم
طهران			طوكيو	٦	غائم
عمان	١٤	غائم	انقرة	٩	غائم
دمشق			استانبول	٨	غائم
اثينا	١٤	صحو	لارنكا	١٨	غائم
لندن	٩	غائم	باريس	١٠	غائم
فرانكفورت	٤	ممطر	جنيف	٨	غائم
روما	١٣	غائم	فيينا	١١	غائم
مدريد	١٤	صحو	موسكو	٢٨	صحو
كوبنهاغن	٦	صحو	اوسلو	٢	ممطر
استكهولم	٤	غائم	امستردام	٨	غائم
براغ	٧	ممطر	بلغراد	١٦	غائم

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٩/٣/٩

«مبنى رقم ١»

الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول	الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
المصرية	القاهرة	٨,٤٠ صباحا	الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا
المصرية	القاهرة	١٠,٣٠ صباحا	الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا
اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا	المغربية	الدار البيضاء	٩,٣٠ صباحا
المصرية	الاقصر	١١,٥٥ صباحا	المصرية	الاقصر	٩,٤٥ صباحا
العراقية	بغداد	١٢,٤٥ ظهرا	التونسية	عمان - تونس	١١,٠٠ صباحا
الهنغارية	بودابست	٢,٠٥ ظهرا	المصرية	الاقصر	١١,٣٠ صباحا
العراقية	بغداد	٦,١٥ مساء	اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا
الشرق الاوسط	بيروت	٨,٠٥ مساء	المصرية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا
الهندية	غوا - بومباي	٩,٠٠ مساء	العراقية	بغداد	١,٣٥ ظهرا
الباكستانية	كراتشي	٩,٣٥ مساء	التركية	استانبول	٥,٢٠ مساء
البنغلادشية	داكا	١٠,٣٠ مساء	العراقية	بغداد	٧,١٥ مساء
الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء	الهندية	بومبي	١٠,١٥ مساء
			الباكستانية	كراتشي	١٠,٥٥ مساء
			البنغلادشية	داكا	١١,٤٥ مساء

«مبنى رقم ٢»

الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول	الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا	التشيكوسلوفاكية	لارنكا - براغ	٢,١٠ صباحا
			السويسرية	جنيف - زيورخ	٢,٣٠ صباحا
اليابانية	طوكيو - بانكوك	٤,٢٥ صباحا	اليابانية	اثينا	٥,٢٥ صباحا
الكويتية	مانيلا - بانكوك	٤,٣٥ صباحا	البريطانية	كراتشي	٨,١٠ صباحا
البريطانية	لندن	٧,١٠ صباحا	اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا
البريطانية	دلهي	٧,٣٥ صباحا	البريطانية	لندن	٨,٣٥ صباحا
الكويتية	بومباي	٨,٣٠ صباحا			
الكويتية	دلهي	٨,٣٥ صباحا			
الكويتية	ابوظبي - الدوحة	٩,٠٠ صباحا	الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا
الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا	الكويتية	لندن - نيويورك	١٠,٣٠ صباحا
الكويتية	مسقط - دبي	٩,٢٠ صباحا	الكويتية	طرابلس - تونس	١١,٣٠ صباحا
الكويتية	دمشق	٣,٢٥ عصرا	الكويتية	روما - باريس	١٢,١٥ ظهرا
الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا	الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا
الخليج	البحرين	٤,٢٠ مساء	الكويتية	جنيف - فرانكفورت	١٢,٣٠ ظهرا
السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء	الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا
الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء	الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا
الكويتية	الرياض	٦,٤٥ مساء	الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا
الخليج	ابوظبي - الدوحة	٧,٠٠ مساء	الكويتية	دبي - ابوظبي	٢,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء	الكويتية	الرياض	٣,٢٠ عصرا
الكويتية	دبي - ابوظبي	٨,٠٠ مساء	الكويتية	جدة	٥,٠٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء			
الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء	الخليج	البحرين	٥,١٥ مساء
الكويتية	لندن - امستردام	٨,٣٠ مساء	الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء
الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٠ مساء	السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء
السوفيتية	موسكو	٩,١٠ مساء	الخليج	الدوحة - ابوظبي - مسقط	٧,٥٠ مساء
اليابانية	اثينا	٩,٢٥ مساء	الكويتية	دبي	٨,٠٠ مساء
			الكويتية	داكا	٩,٤٥ مساء
			الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء
			السوفيتية	موسكو	١٠,١٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٥ مساء	الكويتية	دبي - كراتشي	١٠,٢٠ مساء
			اليابانية	بانكوك	١٠,٢٥ مساء
			الكويتية	ابوظبي - بومباي	١٠,٣٥ مساء
			الخليج	البحرين	١١,٤٥ مساء

البحر

حالة البحر : عالي الموج في الكويت

المـد : ١,٠٠ ظهرا

الجزر: ٧,٠٠ صباحا

العيادات الخاصة

● عيادة الميدان (عيادات تخصصية في امراض الفم والاسنان) ت: ٢٤٧٤٨٨٨/٢٤٧٤٢٢٢

د. وسناء سليمان الحصان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩

د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤

د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦

د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦

د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠

د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦

د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣

د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٨٠٧٧١

د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)

د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥

د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠

د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨

د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤

د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢

د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ - ١٠٥

الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥

ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

المطار

البدالة	٤٣٣٥٠٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠٠
	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
	٤٨٣٨٥٦٨

الإسعاف

اسم المركز	المباشر	البدالة
مركز اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١	٤٨١٢٠٠٠
مركز اسعاف مستشفى الجهراء	٤٥٧٥٤٤٨	٤٥٧٥٣٠٠
مركز اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠	٤٨٨٨٠٠٠
مركز اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥	٣٩٤٠٦٠٠
مركز اسعاف مستشفى مبارك	٥٣١١٤٣٧	٥٣١٢٧٠٠
مركز اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦	٢٤٥٠٠٠٥
مركز اسعاف مجمع الدعية	٢٥١٠٨٥٤	٢٥١٥٦٣٣
مركز اسعاف مجمع الجهراء	٤٧٧٤٥٠١	٤٧٧٠٨٩٩
مركز اسعاف مجمع الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢	٤٧١١٩٨٨
مركز اسعاف مجمع السالمية	٥٧٣٩٠١١	٥٧٢١٩٠٩
مركز اسعاف مجمع فيلكا	٢٧٩١١٧٥	٢٧٩٠١٦٧
مركز اسعاف مجمع الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩	٢٥٤٥١٨٨
مركز اسعاف مجمع الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩	٣٩١١٤٤٤
مركز اسعاف صبحان	٤٧٣١٥١٥	٤٧٣٠٨٠٦
مركز اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١	٤٨٧٣٦٨٢
مركز اسعاف المطار	٤٧١٧٤٢٥	٤٣٣٦٦٩٩
مركز اسعاف الشعبية (داخلي)	٣٢٦٢٧١٦	٣٢٦٠٠١٣
مركز اسعاف طبي الشعبية (خارجي)	٣٢٦١٩٥٥	٣٢٦٠٠١٣
مركز اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥	٤٨١١٣٤٤
مركز اسعاف العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢	٢٧٠٠٢٦٣
مركز اسعاف أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨	٢٤٠٣٢٥٦
مركز اسعاف انقاذ السالمي (الشقايا)	٤٥٦٧٠٨٨	٤٥٦٧٠٩٩
مركز اسعاف النويصيب	٣٩٥٠١١٤	٣٩٥٠٤٧١
مركز اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦	
مركز اسعاف العبدلية	٤٨٩٧٩٣١	
مركز اسعاف القرين	٣٢٩٧٨٧٨	
نقطة الصليبية	٤٦٧٦٧٩٦	٤٦٧٦٧٩٨
نقطة الصليبيخات	٤٨٧٠١١٦	٤٨٧٥١٩٢
نقطة صباح السالم	٥٥١٨٢٢٥	٥٥١٨٢٢٦
نقطة الرقة	٣٩٤٥١٢١	٣٩٤٥١٢٢
نقطة الصباحية	٣٦١١١٧٤	٣٦١٥٢٨٢
نقطة أم الهيمان	٣٢٩٢١٠٧	٣٢٩٢٧٣٦
نقطة الوفرة	٣٩٥٢١٤٤	٣٩٥٢٢٢١
نقطة منتزه الخيران (العطلات الرسمية)	٣٩٥١٠٠٤	٣٩٥١١٢٢

الإذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث، ٦,٢٧ موسيقى نبع لغنام الديكان، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٠٠ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٠٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، فتابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,٠٧ حديث، ٣,١٦ القرآن الكريم، ٣,٢٢ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٧ ابتهال، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ ماناح ورق لسعود الراشد، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ خبرني يا طير لهناء الصافي، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ واه واه لعبدالمحسن المهنا، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٥ القرآن الكريم، ٥,٥٤ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج مساء الخير يا كويت، ٧,١٠ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,١٥ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ انا بحسد روحي عليك لياسمين الخيام، ٩,٣٠ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ الله يا خوق لنبيل شعيل، ١٠,٣٠ الثقافة العلمية، ١١,١٥ ثلاث اغنيات، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم: اغدا القاك، ودليلي احتار، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ برنامج: في دائرة النسيان، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ خايف اقول لغريد الشاطىء، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ ولهان لسميرة سعيد، ٣,٤٧ برنامج: حوار الكلمات، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنيتان، ٤,٣٠ قرأت لك، ٤,٤١ دعاء، ٤,٤٥ اذان الفجر فدعاء ثم قران كريم، ٤,٤٩ توشيح: يا خليلي لفرقة الانشاد النبوي، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ اقوال الصحف، ٥,١٥ دعاء، ٥,١٨ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٩ القرآن الكريم.

● ام كلثوم

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: الصلة بين الاخلاق والواجبات في الاسلام، ٥,٣٠ الختمة المرتلة: للشيخ محمود علي البنا، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود علي البنا، ٦,٤٢ الطيب من القول، ٦,٤٥ الحديث الديني: عقيدة التوحيد، ٦,٥٥ الحديث القدسي، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للقارىء محمد عطاءالله، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ الطيب من القول، ٧,٢١ حديث: حصاد النور، ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ علي حجاج السويسي، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

	د:س
فجر	٤:٤٥
شروق	٦:٠٥
ظهر	١٢:٠٠
عصر	٣:٢٢
مغرب	٥:٥٤
عشاء	٧:١٠

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٣ رسوم متحركة، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني: مغامرات نصوح، ١٠,٠٩ تم تك والاطفال، ١٠,٢٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١١,٢٣ الفيلم الاجنبي: ذيل النمر، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٦ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٦ منوعات، ٢,٠٠ البرنامج الرياضي: الرياضة في اسبوع، ٣,٣٣ فيلم تقاق: الدب الاسود، ٤,٠٩ المسلسل الكارتوني: مغامرات نيلز، ٣,٣٤ البرنامج المنوع: لقاء الخميس، ٧,٢٣ الفروسية، ٨,٢٨ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ البرنامج المحلي المنوع: شبكة التلفزيون، ١١,٠٩ الفيلم العربي: «باب النصر»، تمثيل: بوسي، مجدي وهبة، ١٢,٣٥ اخترنا لكم، ١,٢٢ اهم الانباء، ١,٢٨ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٨ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: الاشباح الضخمة، ٦,٣٥ مسلسل الاطفال: حكايات عالمية، ٧,٤٠ البرنامج المحلي: وجها لوجه، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٥ المسلسل البوليسي: الشرطي العجوز، ٩,٣٠ البرنامج الاجنبي: صدق او لا تصدق، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: ثمن العدالة، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● بوسي



● مجدي وهبة

كأس المغفور له ناصر صباح الناصر لسباقات نادي الصيد والفروسية اليوم

بمشاركة ٤٣ جوادا وفرسا يشهد مضمار سباق الحفل بنادي الصيد والفروسية في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع السادس والعشرين لفروسية نادي الصيد على الكاس والجوائز المقدمة من ورثة الشيخ ناصر صباح الناصر محافظ العاصمة السابق تخليدا لذكراه.

الاشواط والجياد المشاركة

* الشوط الاول لجياد الدرجة الثالثة ويشارك به : المريخ لليوسفي، طفلة للثويني والابراهيم، تايه الرأس للسلام، شهناز للثويني والابراهيم، زفه للديرة، نسمه ليل للديرة، زغاريد لدسمان، لحن الوفاء للاستقلال، وجنة لبورسلي.
* الشوط الثاني للجياد المبتدئات ويشارك به : ملك الصحراء لبورسلي، دانة زيد للديرة، اعطاف الطبيعة للسلام، جمران للثويني، يوسفيه لليوسفي، قهر لدسمان، بيزه للثويني.
* الشوط الثالث لجياد الدرجة الثالثة ويشارك به : ابن السورية للسلام، صقر الجزيرة للديرة، فضية للخليج، حبيب الكل لدسمان.
* الشوط الرابع الرئيسي للمبتدئات على الكأس والجوائز المقدمة من ورثة المرحوم الشيخ ناصر صباح الناصر ويشارك به : نادر الثاني للنشاما، كنج لاسطبل عزيز، قرطوع لدسمان، عنيف الثاني للرومي، بستان للخليج، وثاب للمسايل، القيصلي للهويدي، اجمل لبورسلي، غانم دسمان، عزلانه للاستقلال.
* الشوط الخامس لجياد الدرجة الاولى ويشارك به : غيدان لبورسلي، الخالدي للديرة، جعيدان للديرة، سفوان للخليج.
* الشوط السادس لجياد الدرجة الثانية ويشارك به : سناق للديرة، فلسطين لبورسلي، المياد للثويني، سمير للمسايل، نعسة للنشاما، فايدة للنشاما، صقر الجو للديرة، منقوشة للديرة، لهاليب للخليج.

● المغفور له الشيخ ناصر صباح الناصر

.. وكأس رئيس اللجنة الأولمبية لسباقات فروسية الأحمدي

تقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع الثالث والعشرين لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية، وذلك على مضمار سباق الخيل بالاحمدي، حيث يتنافس ١٩ جوادا وفرسا على مدار ٤ اشواط خصص فيها الشوط الرابع رئيسيا على الكاس والجوائز المقدمة من الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية، ويتنافس على الكاس ٦ جياد من جياد الدرجة الثالثة لمسافة ١٦٠٠ متر.

الاشواط والجياد المشاركة

وفيما يلي اسماء الجياد المشاركة في سباقات اليوم :

* الشوط الاول لجياد الدرجة الثانية ويشارك به : موصوفة لثابت المهنا، لولوه لراضي العازمي، العاصي لاحمد الشمري.
* الشوط الثاني للجياد المبتدئات ويشارك به : مصباح بدر لحمد العجمي، القاهر لمحمد عيد فلاح، قزاع لثايز المطيري، بنت الخليج لسيف الهاجري، شيبوب لفايز المطيري، سوالف لفهد العذاب.
* الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى ويشارك به : صائلة لهادي العتيبي، شلفان لراضي العازمي، مشعل هادي لاحمد العتيبي، عفران لسالم العجمي.
* الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثالثة على الكاس ويشارك به ريم الفلا لحمد العجمي، نوماس لسالم العجمي، قلبي لسالم العتيبي، املى لعامر فراج، عمشه لسلطان تويران، الاشقر لماجد الدوسري.

برقية شكر للحجي من الاولمبية العراقية

تلقى العميد عبدالحميد الحجي رئيس مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي برقية شكر من اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بشأن الرعاية الكريمة التي قام بها اتحاد الشرطة الكويتي لفريق منتخب شباب العراق لكرة القدم اثناء مروره في الكويت مؤخرا، كما باركت اللجنة الاولمبية العراقية هذه الجهود المخلصة لخدمة الحركة الرياضية بين البلدين.

البطولة السادسة للرماية بالاحمدي اليوم

يقيم نادي الرماية بجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية البطولة السادسة لهذا الموسم على الكاس والجوائز القيمة المقدمة من شركة الحص للنقليات. هذا وستبدأ البطولة في الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم على ميدان الرماية بالجمعية. على ان تعلن النتائج اثناء سباق الخيل وتسليم الكاس والجوائز للفائزين.

التسهيلات والبشر بدور الثمانية لدوري الفنادق

تبدأ اليوم مباريات دور الثمانية لمسابقة كاس الفنادق وشركات التامين لكرة القدم وتبدأ بلقاء بين فريقي التسهيلات والبشر والكاظمي في الساعة السابعة والنصف، وفي الساعة الخامسة مساء غد يتقابل فريقا صناعات الغانم مع جيتي الزور وتعقبها مباراة ريجنسي مع الاجهزة الالكترونية. اما يوم بعد غد السبت فيلتقي فريقا الخليج للتامين وجيتي الوفرة. وتقام جميع المباريات على ملعب كاظمة (٢).

غزل دمياط يمثل مصر بدراجات المتوسط

القاهرة - واع - توجه الى تركيا فريق الدراجات المصري للمشاركة في بطولة البحر المتوسط الدولية التي تقام هناك الاحد المقبل.

وسيتبارى المتسابقون لقطع مسافة ٩٦١ كيلومترا خلال ثمانية ايام .. ويتضمن المنتخب ويتضمن المنتخب فريق غزل دمياط الذي يمثل مصر في البطولة ويتكون من ٥ متسابقين اضافة الى عدد من المدربين والاداريين.

فوز ثمين للاهلي على عمان بالاردن

عمان - أ.ف.ب - حقق الاهلي فوزا ثمينا على عمان ٢/١ في لقائهما يوم الثلاثاء ضمن بطولة الدوري الاردني لكرة القدم.

وبقي الفريقان متعادلين ١/١ حتى الدقيقة ٨٧ من المباراة قبل ان يسجل عماد صادق هدف الترجيح للاهلي فرفع رصيد فريقه الى ١٥ نقطة ووقف رصيد عمان عند ١٣ نقطة.

سجل الهدف الاول للاهلي اللاعب الدولي نارت يدج قبل نهاية الشوط الاول. وسجل هدف التعاون لعمان عطية يونس عندما استغل ضربة حرة مرتدة واودعها شباك الاهلي بعد مرور ٥ دقائق على الهدف الاول.

برازيلي .. ثالث اجنبي مع نوشاتل

نوشاتل (سويسرا) - أ.ف.ب - ضم نادي نوشاتل السويسري الى صفوفه مهاجم نادي فلومينتزه البرازيلي زي ماريا.

ووقع زي ماريا عقدا للعب مع نوشاتل حتى نهاية الموسم الحالي دون ان يعلن عن التفاصيل المالية للعقد.

وزي ماريا هو اللاعب الاجنبي الثالث الذي يلعب لنوشاتل حاليا بعد اليوغسلافي ادمير سماييتش والدانمركي كارستن نيلسن.

البلبولي التونسي يهزم الاميركي جونسون ببطولة العالم للملاكمة

تونس - ق.ن.ا - فاز الملاكم التونسي المحترف توفيق البلبولي على الملاكم الاميركي جاك جونسون بالضربة القاضية في الجولة الاولى في اللقاء الذي جمعهما مساء امس الاول في باريس في اطار تصفيات بطولة العالم للملاكمة لوزن خفيف الثقيل.

ويذكر ان الملاكم التونسي البلبولي سوف يلتقي يوم ٢٥ مارس الجاري بمدينة - الدار البيضاء - مع الملاكم الاميركي مايكل غرير من اجل الفوز ببطولة العالم للملاكمة لوزن خفيف الثقيل.

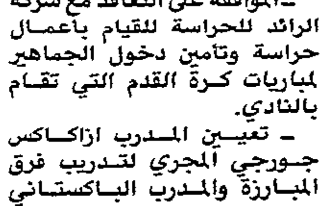
العربي يعتمد تشكيل لجانه ويعين مدربين للمبارزة والاسكواش

اعتمد مجلس ادارة النادي العربي المعين في اجتماعه الثاني الذي عقد مساء الاثنين الماضي برئاسة الشيخ علي العبدالله السالم الصباح تشكيل اسماء اعضاء اللجنة الرياضية والعلاقات العامة والاعلام واللجنة الثقافية ولجنة المنشآت ولجنة الشكاوى والاقتراحات وذلك على النحو التالي:

- اللجنة الرياضية برئاسة الشيخ احمد فهد الاحمد، جاسم الذياب مقررا والاعضاء بدر الذياب وحبيب عاشور وخليل الحلواجي وعلي ناصر المرضي وشملان الشملان وحسين البلوشي واسامة ملا حسين وعبدالكريم عبدالرضا وصادق عباس وجمال الايوبي.
- اللجنة الثقافية برئاسة حسين مقصيد، احمد سيد جواد مقررا والاعضاء د. يحيى احمد واحمد سليمان ومحمد عبدالله وعبدالله مرزوق وعباس دشتي وحسين بهبهاني.
- لجنة العلاقات العامة والاعلام برئاسة علي امان، مصطفى جمعة مقررا والاعضاء فاضل الشطي وفؤاد المزيدي وهشام سيف وطارق ادريس ونادر شعبان وعبدالله الكندري.
- لجنة المنشآت برئاسة عادل عبدالعزيز الجاسم ولجنة الشكاوى والاقتراحات برئاسة عباس عبدالله الاستاذ.



● الشيخ علي عبدالله السالم



هذا وقد اتخذ المجلس عدة قرارات اهمها:

- الموافقة على التعاقد مع شركة الرائد للحراسة للقيام باعمال حراسة وتأمين دخول الجماهير لمباريات كرة القدم التي تقام بالنادي.
- تعيين المدرب ازاكاكس جورجي المجري لتدريب فرق المبارزة والمدرب الباكستاني عبدالقادر الهي لفرق الاسكواش.

الحكام البحرينيون يشاركون بمباريات الدوري القطري

المنامة - واخ - وافق مجلس ادارة الاتحاد البحريني لكرة القدم على التعاون مع نظيره الاتحاد القطري في مشاركة حكام كرة القدم البحرينيين لادارة مباريات الدوري القطري.

وقد تم تكليف لجنة الحكام بالاتحاد لاتخاذ الاجراءات اللازمة. جاء ذلك خلال اجتماع مجلس ادارة اتحاد كرة القدم برئاسة الشيخ محمد بن عيسى ال خليفة.

هذا وقد اعتذر الاتحاد عن اقامة مباراة ودية بين المنتخب الاهلي البحريني ومنتخب شيلي، وذلك في شهر يونيو المقبل.

وناقش مجلس الادارة في هذا الاجتماع اعداد منتخب الناشئين لكرة القدم الذي تأهل الى نهائيات كاس العالم للناشئين والتي ستقام في اسكتلندا في الصيف المقبل.

وتقرر ان يبدأ الاعداد خلال شهر رمضان المبارك بواقع يومين في الاسبوع وان تبدأ التدريبات اليومية بعد شهر رمضان وتشتمل على تدريبات صباحية ومسائية باشراف المدرب البحريني عبدالعزيز امين.

وسيغادر الفريق الى معسكره التدريبي في اواخر شهر مايو المقبل حيث سيقام المعسكر في اوروبا ولمدة عشرة ايام.

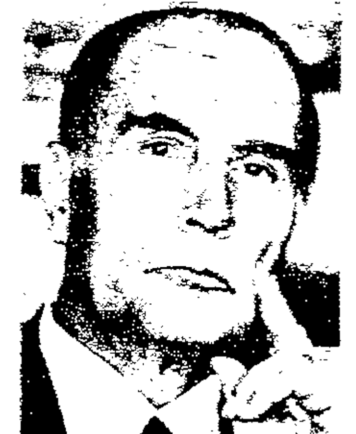
فرنسا تبني مركزاً للاتصالات استعداداً لكأس العالم ١٩٩٨

باريس - أ.ف.ب - اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران يوم الثلاثاء ان مركزا دوليا للاتصالات سيبنى في باريس خلال السنوات الخمس المقبلة للاستفادة منه في تنظيم مسابقة كاس العالم ١٩٩٨ وجاء اعلان ميتيران بعد استقباله رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانغ والامين العام للاتحاد جوزيف بلاتر ورئيس الاتحادين الاوروبي والفرنسي للعبة جاك جورج وجان فورنيه فايار في قصر الاليزيه حيث تداولوا في ملف الترشيح الفرنسي لاستضافة المسابقة.

دام الاجتماع عشرين دقيقة. ولدى مغادرته قصر الاليزيه قال هافيلانغ ان الرئيس الفرنسي اظهر معرفة كبيرة بالرياضة وخصوصا كرة القدم واعرب عن رغبته في ان تفوز فرنسا بتنظيم كاس العالم ١٩٩٨.

واضاف هافيلانغ: النقطة الرئيسية التي استخلصتها من الاجتماع مع الرئيس ميتيران هي تعهده بدعم الترشيح وحماسه له. واعتقد ان فرنسا ستكون في موضع جيد.

اما فايار فقال ان المركز الدولي للاتصالات سيجعل من فرنسا توفي بجميع بنود دفتر الشروط الذي يفرضه الاتحاد الدولي لاستضافة كاس ١٩٩٨.



● فرانسوا ميتيران

مفاوضات لتشكيل منتخب كوري موحد في «آسياد» بكين

سيئول - أ.ف.ب - ذكرت مصادر رسمية في سيئول يوم الثلاثاء ان كوريا الجنوبية على استعداد لتقديم تنازلات جديدة اثناء المفاوضات التي ستبدأ اليوم بين مسؤولين كوريين جنوبيين وشماليين لبحث امكانية ارسال منتخب موحد الى دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة في بكين عام ١٩٩٠.

واوضح موظف رسمي في اللجنة الاولمبية الكورية الجنوبية: يجب ان نعرف اذا ما كانت كوريا الشمالية تملك نية حسنة في تشكيل منتخب موحد معنا مشيرا الى ان المحاولات السابقة باءت بالفشل.

وسيكون اجتماع العمل في بلدة بانمونجون الحدودية الاجتماع الاول من نوعه منذ موافقة سيئول في كانون الثاني/ يناير ١٩٨٨ على اقتراح كوريا الشمالية اقامة محادثات حول هذا الموضوع.

وينتظر المسؤولون الجنوبيون حدوث بعض المشكلات خصوصا في ما يتعلق بالاعلام والنشيد الوطني. وقد سويت هذه المسألة في دورة طوكيو الاولمبية عام ١٩٦٤ حين رفعت اعلام مشتركة تحمل شعار الالعاب الاولمبية وعبارة «كوريا» وعزف لحن من التراث الكوري كنشيد لكن دون ان يمثل الكوريتين منتخب موحد.

وفي حال تم التوصل الى اتفاق فان الفرصة ستكون سانحة امام المنتخب الكوري الموحد لفرض نفسه على منتخب الصين المضيف الذي فاز بالمركز الاول في عدد الميداليات في دورة سيئول الاسيوية العاشرة عام ١٩٨٦ برصيد ٩٤ ميدالية ذهبية مقابل ٩٣ لكوريا الجنوبية. ولم تشارك بيونغ يانغ في هذه الالعاب.

ثيو مازال بالغيبوبة منذ لكمة السبت

ليون (فرنسا) - رويتر - لا يزال الملاكم ديفيد ثيو من ساحل العاج يرقد في غيبوبة حتى يوم الثلاثاء بعد ثلاثة ايام من اصابته بضربة قاضية من منافسه الاميركي تيرنس الي.

وقال متحدث باسم مستشفى البحرية في ليون ان حالة ثيو لا تزال حرجة. ولم يفق ثيو - الذي يقيم في فرنسا - قط منذ ان طرحه الى ارضا بضربة قوية في الجولة التاسعة من مباراة اقيمت يوم السبت الماضي.

واتهم رينيه جاكو بطل المجلس العالمي للملاكمة في وزن فوق الوسط جان - مارك بيرونو مدرب ثيو الذي لم يهزم في اي مباراة من قبل بارتكاب خطأ فني لعدم طلبه ايقاف المباراة قبل الجولة التاسعة.

وقال اتحاد الملاكمة الفرنسي للمحترفين الذي يزمع عقد مؤتمر عن مستقبل الملاكمة في ابريل المقبل انه لا يمكن القاء اللوم على بيرونو او الحكم.

الفحيحيل يستضيف الجهراء بختام القسم الأول للدوري وكاظمة يلاقي القادسية بمباراة ساخنة في العديلية

تختتم اليوم مباريات القسم الاول من بطولة الدوري العام لكرة القدم حيث تقام مباراتان الاولى في الثالثة و٤٥ دقيقة يستضيف فيها الفحيحيل بملعب نايف الدبوس فريق الجهراء، والثانية تبدأ في السادسة مساء على استاد كاظمة في العديلية .. حيث يلعب «المضيف» كاظمة مع القادسية .

الفحيحيل والجهراء

الفحيحيل يقبع حاليا بالمركز الاخير ورصيده نقطتان فقط وهو يحاول ان يتخطى هاتين النقطتين ولكنه لا يستطيع ذلك ولم يتمكن حتى الان بسبب سوء حالة الفريق ... ودون شك فانه سيحاول ان يحصل على نقطتي مباراته اليوم خاصة انها مقامة على ملعبه ووسط جمهوره وسيستغل هذه الفرصة ليكرر ما فعله مع القادسية حيث حقق فوزه اليتيم وحصل على نقطتيه .. وقد يفعلها فعلا اليوم ويفوز ليرفع رصيده الى اربع نقاط ليتقدم خطوة ويتخطى النصر بفارق نقطة وليبتعد عن القاع مع نهاية القسم الاول من البطولة .

● اما الجهراء فرصيده الحالي خمس نقاط وهو في مأمن حتى الان من القاع ولكنه بالطبع لن يضع رأسه على الوسادة لينام على نقاطه لانها قد تخونه في القسم الثاني وقد لا تكفيه لضمان بقائه بالدرجة الاولى لذا فان الفريق لن يرتاح او يهدأ له بال الا بعد ان يحصد عددا جيدا من النقاط يضعه في مأمن من ذيل القائمة ويبعده نهائيا عن شبح الهبوط وهذا يعني بالطبع انه يتطلع للفوز هو الاخر ولن يستسلم لاي فريق امامه مهما كان مستواه وذلك ما سيفعله اليوم امام الفحيحيل وسيجاهد من اجله ليخطف النقطتين ويعود بهما للجهراء .

كاظمة والقادسية

فجاة وبفوز واحد على الفحيحيل اختلف وضع كاظمة واصبح الان قريبا من المراكز المتقدمة بالترتيب تقريبا فرصيده الحالي ست نقاط .. ولو فاز في مباراة اليوم سيتخطى خصمه القادسية وسيصعد لمركز افضل برصيد ثماني نقاط وذلك ما يتطلع له كاظمة ويهدف له في مباراته اليوم مع القادسية اضافة الى انه يعي جيدا من جانب اخر ان خسارته ستفقد الفريق الامل نهائيا بالمنافسة على الصدارة من هنا فان نظرة كاظمة ستكون منحصرة ومرتكزة على الفوز باية طريقة حتى يضمن لنفسه مكانا في المقدمة وليساعده رصيده بتجديد الانطلاق في القسم الثاني لتعويض النتائج التي مني بها بالقسم الاول ولاعادة الصورة الجيدة عنه لدى جماهير اللعبة .

● اما القادسية فان رصيده الحالي سبع نقاط وهي بالطبع لن تفي بالغرض لهذا الفريق الكبير ولن ترضي طموحه وجماهيره العريضة ... فالاصفر بحالته الجديدة يحاول ان يشارك فرق المقدمة من اجل الحصول على مركز جيد يناسب وضعه مع الاحتفاظ بامل المنافسة على البطولة حتى يعوض جماهيره ما فات بالمواسم الماضية من نتائج لم تلق استحسان اي قدساوي ... ولا يختلف اثنان ان اداء الفريق بشبابه وحيويتهم مع خبرة بعض لاعبيه قد اختلف عن السابق وتطور بشكل ملحوظ .. وان القادسية بعد عروضه هذه لن يقبل ان يرضخ لاي فريق بل يحاول ان يثبت قوته حتى يحسب له الفريق المواجه الف حساب .. كل ذلك يعني ان الاصفر سيخوض مباراة اليوم من اجل النقطتين اللتين لن يقبل بغيرهما مهما كانت الاسباب وسيلعب بكل قواه حتى يبقى مشاركا في الصدارة وليتضاعف امله بالمنافسة على البطولة خاصة وانه يعرف بان اية خسارة قد تلحق به ستعرقله عن الاستمرار بالمنافسة على البطولة .

● حمد حربي - الفحيحيل

● محمد العنزي - الجهراء

● يوسف سويد - كاظمة

● سالم ميرزا - القادسية

«يوم الخريج الرياضي» لجامعة الكويت

فوز الخريجين على الجامعة بالطائرة وكرة القدم

تحت رعاية الدكتورة رشا الحمود الصباح مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام اقام مكتب الخريجين مساء امس الاول «يوم الخريج الرياضي» على ملاعب كلية التجارة بالعديلية، وقد حضر الحفل عبدالله النفيسي مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وبدر المديرس مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام بالجامعة وعلي شعيب مدير ادارة النشاط الرياضي وحسين الكندري مدير مطبعة الجامعة وعدد كبير من المدعوين .

شكرا لمكتب الخريجين

وقد القت د.رشا الصباح كلمة قالت فيها : ان جامعة الكويت التي تعتز بخريجيها وتفخر وتفاخر بهم وتحرص على التواصل معهم وبث روح الود والاخاء بينهم وبين زملائهم الذين ما زالوا في مقاعد الدرس والتحصيل وبينهم وبين جامعتهم ككل اساتذة وطلبة وعاملين .

واضافت : ان الجامعة تتيح فرصة المشاركة في نشاطها الثقافي والاجتماعي والرياضي انطلاقا من الايمان بان رسالة الجامعة ليست محدودة على طلابها وانما هي مركز اشعاع فكري وحضاري يعم المجتمع باسره .

واشادت بجهود العاملين في مكتب الخريجين الذين يعتبرون جنودا مجهولين يعملون كخلية نحل .

نحرص على اقامة اليوم

ثم القت سناء الخالد كلمة مكتب الخريجين اعربت فيها عن بالغ سرورها لما يلقاه المكتب من دعم متواصل من قبل د.رشا الصباح، وشكرت ادارة النشاط الرياضي على تعاونها الفعال لانجاح هذا اليوم .

وقالت : ان مكتب الخريجين ليحرص دائما على اقامة مثل هذا الاحتفال ليزيد من اواصر الترابط الاخوي بين طلبة واساتذة والعاملين بالجامعة .

فوز الخريجين بالطائرة والقدم

هذا وقد اسفرت نتائج مباريات يوم الخريج عن فوز فريق الخريجين لكرة القدم على فريق طلبة كلية التجارة بنتيجة ٢/صفر، كما تغلب فريق الخريجات للكرة الطائرة على فريق منتخب الجامعة بنتيجة ٢/صفر

وكانت نتائج الاشواط ١٥/٣ و١٥/٤ .

وفي ختام الحفل قامت د.رشا الصباح وعبدالله النفيسي بتوزيع الجوائز والكؤوس والميداليات على اللاعبين واللاعبات والمشاركين في هذا اليوم، هذا وقد اهدى مكتب الخريجين دروعا تذكارية للدكتورة رشا الصباح وعبدالله النفيسي وعلي شعيب .



● د.رشا الصباح تقدم درعا تذكارية لعبدالله النفيسي



● جانب من مباراة الخريجات ومنتخب الجامعة بالطائرة

زيارات ودية لوفد نادي النفط العراقي

استقبل الشيخ فهد الاحمد صباح امس في مكتبه رئيس وفد نادي النفط العراقي محمد الخياط واعضاء الوفد المرافق ومدير العلاقات العامة بمؤسسة البترول الكويتية فاروق النقيب وناظر العلاقات العامة والاعلام بالمؤسسة احمد الصالح.

وذلك بمناسبة زيارة فريق نادي النفط العراقي للكويت ضيفا على مؤسسة البترول الكويتية لمقابلة فريق منتخب مؤسسة البترول وشركاتها يوم غد الجمعة على استاد نادي اليرموك الرياضي.

من ناحية اخرى استقبل عبدالوهاب احمد السلطان وكيل وزارة النفط رئيس الوفد محمد الخياط والاعضاء المرافقين وتم تبادل الاحاديث الودية.

سائق مارلبورو يتنبأ بحدوث مفاجآت في الرالي الدولي



يقوم طارق الوزان بانهاء التحضير الاخير لسيارته المارلبورو اوبل مانتا ٤٠٠، استعدادا لرالي الكويت الدولي الذي سيقام يومي ١٦ و١٧ مارس الحالي، ويعتبر هذا الحدث من أهم النشاطات التي تحويها روزنامة رياضة السيارات في الكويت، حيث سترى المتسابقين من ابطال المنطقة كمحمد بن سليم وسعيد الهاجري يتنافسون للفوز بتاج بطولة الشرق الاوسط للراليات .

«سيكون هذا العام مختلفا تماما، حيث انها المرة الاولى التي يقود فيها السائقون المحترفون، والمصنفون على لائحة الاتحاد الدولي سيارات من المجموعة A، والتي بمقدور سياراتنا المصنفة في المجموعتين B وS مماثلتها ومجاراتها في قوة محركاتها، ولهذا فلم نعد متأكدين من احرازهم الفوز». هذا ما قاله سائق مارلبورو الكويتي طارق الوزان .

وتبلغ مسافة الرالي الاجمالية لهذا العام ٥٨٤,٨٤ كيلو مترا، وهو يتضمن مسافة تبلغ ١٧٢,٥٣ كيلو مترا من المراحل الخاصة، وسيكون هناك ثماني مراحل في اليوم الاول، اربع منها تقام في الليل، بالاضافة الى تسع مراحل في اليوم الثاني .

جمال عوض لاعب الاسكواش المعروف:

ولائي للعروبة.. ولم ازر اسرائيل رغم الاغراءات

كتب عبدالمحسن سليم:

اكد جمال عوض اللاعب العربي العالمي في الاسكواش عروبته وولاءه لكل ما هو عربي ونفى زيارته الى اسرائيل رغم ما عرض عليه من مبالغ طائلة للعب هناك، وعلل ما قيل عنه بأنه قام بزيارة اسرائيل بأنه اشاعة مغرضة يتعرض لها كل بطل عربي بسبب الحقد على ما وصل اليه خاصة وانه كما يقول قابل ضغوطا نفسية كثيرة واجتازها بتوفيق من الله، وحقق العديد من البطولات العالمية باسم جمال عوض عربي الجنسية وليس جمال عوض المتنكر لعروبته، رغم انه يحمل الجنسية الانكليزية بجانب المصرية..

جاء ذلك في الحوار الذي دار بيننا امس في صالة الاسكواش بنادي كاظمة.

ازور الكويت بدعوة من البنك الوطني

وافاد جمال عوض انه جاء الى الكويت بدعوة من بنك الكويت الوطني للمشاركة في البطولة المفتوحة للاسكواش التي ينظمها البنك الوطني وقال: في الحقيقة كنت سعيد جدا بهذه الدعوة لكي ارى عن قرب ما وصلت اليه لعبة الاسكواش في الكويت، ولا ابالغ ان قلت ان الكويت هي البلد العربي الوحيد الذي يمكن ان يخرج منه بطل عربي على المستوى العالمي لما رأيته من الملاعب الحديثة للعبة، واهتمام المسؤولين بها، ونادرا ما نجد بلدا عربيا يهتم بلعبة «فردية» ولكن وجدت هذا في الكويت.

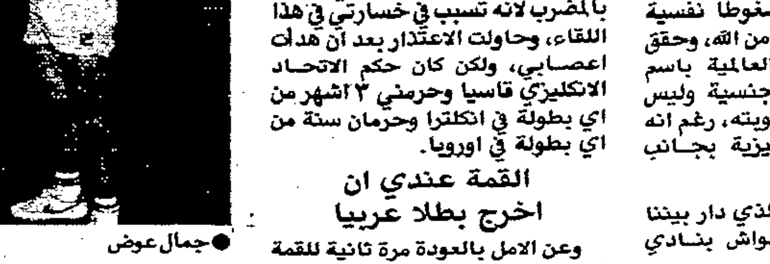
الحكم الانكليزي السبب

وعن سبب ابتعاده عن الترتيب العالمي، قال جمال عوض ان ابتعادي عن المركز الثاني للترتيب العالمي كان بسبب حكم انكليزي غير عادل ففي بطولة انكلترا تقابلت مع لاعب انكليزي في دور الـ ١٦، وكانت قراراته عكسية تماما بالنسبة لي، فبدون قصد خرجت عن اعصابي وضربته في وجهه بالمضرب لانه تسبب في خسارتي في هذا اللقاء، وحاولت الاعتذار بعد ان هدأت اعصابي، ولكن كان حكم الاتحاد الانكليزي قاسيا وحرمني ٣ اشهر من اي بطولة في انكلترا وحرمان سنة من اي بطولة في اوروبا.

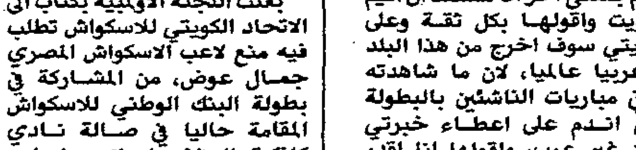
القمة عندي ان اخرج بطلا عربيا

وعن الامل بالعودة مرة ثانية للقمة قال جمال عوض انا حاليا عندي ٣٠ سنة وعودتي الى القمة ثانية هي من عمل بطل عربي يمثل العرب في البطولات العالمية فابطال العالم في الاسكواش ليسوا افضل منا في اي شيء، وانا خايف اصرح بشيء من قلبي اخشى ان يفهم بمعنى اخر انا مستعد ان اقيم في الكويت واقولها بكل ثقة وعلى مسؤوليتي سوف اخرج من هذا البلد بطلا عربيا عالميا، لان ما شاهدته امس في مباريات الناشئين بالبطولة جعلني اندم على اعطاء خبرتي للاعبين غير عرب، واقولها انا اقدر اطلع منك يا كويت بطلا عالميا في الاسكواش.

واختتم جمال عوض الحوار قائلا ان البطل العربي لا يخرج للعالمية الا عن طريق بطل عربي مثله يرعاه ويصقله باخلاص واهتمام تام.



● جمال عوض



اللجنة الاولمبية تطالب بايقاف مشاركات جمال عوض بالبطولات

بعثت اللجنة الاولمبية بكتاب الى الاتحاد الكويتي للاسكواش تطلب فيه منع لاعب الاسكواش المصري جمال عوض، من المشاركة في بطولة البنك الوطني للاسكواش المقامة حاليا في صالة نادي كاظمة الرياضي او اي بطولات اخرى وعدم ابراز اي نشاط له داخل الكويت نظرا لمشاركته سابقا في بطولة في جنوب افريقيا وسبق ان اتخذ بحقه اكثر من عقوبة نتيجة لهذه الزيارة.

اللجنة الاولمبية الكويتية تكرم مجلس الادارة السابق باليوم الاولمبي

قرر مجلس ادارة اللجنة الاولمبية في اجتماعه امس تكريم رئيس واعضاء مجلس ادارة اللجنة الاولمبية السابق، وذلك من خلال منحهم العضوية الشرفية للجنة وتكريمهم باليوم الاولمبي الاول.

جمعية عمومية غير عادية لنادي الكويت

يعقد يوم ٢٨ من الشهر الجاري اجتماع للجمعية العمومية غير العادية لنادي الكويت الرياضي، وذلك للنظر في زيادة عدد اعضاء مجلس ادارة النادي من عشرة اعضاء الى ١١ عضواً.

عمليتان لخالد علي ومنصور باشا

اجرى الدكتور محمد سالم رئيس وحدة الطب الرياضي بمستشفى الرازي عمليتين صباح امس كانت الاولى عملية منظار لركبة خالد علي ناصر مهاجم النادي العربي والاخرى لازالة الكلس المتراكم في القدم اليمنى لزميله منصور باشا.. ويرقد الاثنان بالجناح السابع بمستشفى الرازي .. سلامات.

بطولة شهداء الجيش للقفز على الموانع

تحت رعاية رئيس الاركان العامة للجيش تقيم مديرية الاتحاد الرياضي العسكري اعتبارا من الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم ـ وتستكمل غدا ـ بطولة شهداء الجيش للقفز على الموانع وذلك على ميدان الفروسية التابع لمديرية الاتحاد الرياضي العسكري بالمنطقة العسكرية الوسطى.

الكويت صحح وضعه فهزم السالمية ١/٢ بالشوط الثاني
مهاجمو السالمية اضاعوا فرصهم.. والأبيض صعد للمركز الثاني

● كرة بدر العنبري تعانق شباك السالمية ـ هدف التعادل للكويت

● العنبري صاحب هدفي الكويت يشارك احمد المكيمي في كرة عالية

كتب: صلاح حيدر

تقدم السالمية بهدف لحميد عرب بالدقيقة السادسة من البداية مستغلا بذلك ارتباك لاعبي الكويت وتوترهم.. الا انه خرج مهزوما في النهاية ١/٢ بعد ان تالق بدر العنبري وخطف هدفي الكويت ليقتلع النقطتين من خصمه ويضيفهما الى رصيد فريقه فارتفع الى ٩ نقاط تؤهله للمركز الثاني بعد ان انهى مبارياته بالقسم الاول امس على استاده بكيفان.. اما السالمية فقد ظل على رصيده السابق وله ٨ نقاط ولكنه تراجع الى المركز الثالث. وكان الشوط الاول قد انتهى بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما حيث خطف حميد عرب الكرة برأسه قبل حارس مرمى الكويت بالدقيقة السادسة معلنا عن الهدف الاول للسالمية ثم تعادل بدر العنبري للكويت بالدقيقة ٣٢ اثر ركلة ركنية رفعها علي الزير فاودعها العنبري برأسه في المرمى.. وفي الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني مرر عادل عباس كرة طويلة مفاجئة للعنبري الذي انفرد بها وسددها مباشرة على يسار مزيد عباس حارس مرمى السالمية مسجلا بذلك هدف الترجيح للكويت.

الكويت مفكك بالبداية

ظهر الكويت بمستوى بعيد جدا عن مستواه الحقيقي في نصف الساعة الاول حيث كان خط الدفاع مفتوحا على مصراعيه ولم يتمكن لاعبوه من التصدي لهجمات الخصم المكثفة.. كما انهم لم يجيدوا تطبيق مصيدة كشف التسلل التي حاولوا فرضها على مهاجمي السالمية فكادت ان تتسبب في دخول عدة اهداف لمرماهم.. اما خط الوسط فقد افتقر الى التجانس والترابط وعاب لاعبيه البطء في تحركاته سواء في التقدم لساندة المهاجمين او التراجع لمعاونة المدافعين كما عابهم البطء في تمريراتهم ايضا.. ونتيجة لبطء تحركات خط الوسط التي كانت معظم تمريراتهم طائشة وفي اماكن غير مناسبة انعزل المهاجمون عن الفريق مما سهل مهمة مدافعي السالمية في رقابتهم وقطع كل كراتهم دون ان تشكل خطوة على المرمى.

العنبري ومجبل صححا الوضع

تدارك لاعبو الكويت الموقف قبل فوات الاوان حيث نظموا صفوفهم وفتحوا لعبهم على الاجنحة جهة كل من بدر العنبري في اليسار وفهد مجبل في اليمين بتمرير الكرات الطويلة لهم مما اجبر وسط الخصم على التراجع للمساهمة بالذود عن مرماهم فتمكن وسط الكويت من ادارة دفة المباراة لصالح فريقهم واعادة التوازن اليه فنجح الكويت بشن هجماته المتتالية على مرمى الخصم وشكل خطورة عليه.. وقد واصل اللاعبون اداءهم على هذا المنوال في الشوط الثاني خاصة عندما اشرك المدرب عبدالله فليطح بدلا من فهد مجبل الذي عابه بطء الحركة.. ورغم ان هذا التبديل كان جيدا وفي محله الا انه يؤخذ على المدرب عدم اشراك وليد نصار الا قبل النهاية بخمس دقائق، وكان من الافضل لو شارك منذ وقت مبكر.

السالمية اضاع الفوز

ظهر السالمية بمستوى جيد يختلف عنه في كل من عروض الفريق السابقة حيث ان مدافعيه اجادوا الذود عن مرماهم وقطعوا معظم كرات مهاجمي الخصم ونجح خط وسطه بفضل تمريراته الارضية السريعة المنقولة بين لاعبيه مع التغيير المستمر بالمراكز من السيطرة على زمام اللعب في البداية وهيأ عدة فرص سهلة للمهاجمين تهاونوا في ايداعها بالمرمى فاضاعوا بذلك فوزا كان من الممكن ان يحققوه منذ وقت مبكر من المباراة.. الا ان هذا الوضع لم يستمر طويلا حيث ان خط الدفاع تفكك تماما بعد ان فتح الكويت لعبه على الاطراف فالزم خط الوسط بالتراجع للخلف مما حد من خطورة خط الهجوم وقللت فرصه بالوصول الى مرمى الخصم.

ادار المباراة الحكم الدولي جواد عاشور وساعده كل من خالد ابل وحميد احمد.. وكان مستوى التحكيم جيدا بشكل عام وانذر الحكم صلاح الحساوي من الكويت وهو ما يعتبر هفوة الحكم الكبرى امس حيث ان الحساوي لا يستحق الانذار لمشاركته حارس مرمى السالمية بشكل طبيعي ودون ان يدفعه.

طلعه من بين الف

الحكم الدولي جواد عاشور معروف بانه حكم مقتدر وكفء وله العديد من الطرائف كان اخرها امس اثناء ادارته لمباراة الكويت والسالمية حين اوقف اللعب وطلب من رجال الامن احضار احد المشجعين من المدرج .. والغريب ان جواد تمكن من تمييزه من بين حوالي الف مشجع رغم انه لم يسمع الا صوته فقط!!

القادسية يهزم الساحل ١/٣ وينفرد بصدارة ممتاز الطائرة



● ضربة ساحقة لانور الكوت وحائط صد من الساحل

فاز القادسية على الساحل ٣/١ في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة القادسية ضمن دوري الدرجة الممتازة للكرة الطائرة، وبذلك يرتفع رصيد القادسية الى ١٠ نقاط ويواصل صدارة الدوري، اما الساحل فاصبح رصيده ٧ نقاط.

جاءت نتائج الاشواط كالتالي: ٤/١٦، ٩/١٥، ١١/١٥، ٨/١٥ وادار المباراة الحكمان خليفة المنصور ومحمد ابو العز.

جاءت المباراة التي استغرقت ٩٠ دقيقة متوسطة المستوى ولم يظهر القادسية بمستواه المعهود على الرغم من اكتمال صفوفه. اما الساحل فاستطاع ان يستغل ارتباك لاعبي القادسية في الشوط الثاني الذي استغرق ٢٥ دقيقة ليحرز الشوط الوحيد له في المباراة ولكنه لم يقدم العرض المطلوب خلال بقية الاشواط.

كاظمة يهزم العربي ٣/صفر

وفي اللقاء الثاني الذي اقيم امس فاز كاظمة على العربي ٣/صفر.

وجاءت نتائج الاشواط كالتالي: ٨/١٥، ٤/١٥، ١٤/١٦. وادار المباراة الحكمان جبر علي وحمود الجراح وبذلك يرتفع رصيد كاظمة الى ٧ نقاط، بينما يصبح رصيد العربي ٦ نقاط.

محافظ العاصمة يرعى المهرجان التاسع لفروسية وهجن الاحمدي

استقبل محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر بمكتبه صباح امس محمد هادي العتيبي رئيس مجلس ادارة جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية وقد وافق محافظ العاصمة على ان يقام المهرجان السنوي التاسع للفروسية والهجن تحت رعايته يوم الخميس ٢٣ مارس الجاري.

وصرح العتيبي عقب الاجتماع بانه سوف تقدم خلال المهرجان ٧ كؤوس وهي كاس الشيخ جابر العبدالله للدرجة الاولى، كاس المرحوم خليفة الدبوس للدرجة الثانية، كاس شركة دريس للدرجة الثالثة، كاس المحامي عبدالله الركيان للمبتدئات، كاس الشيخ عبدالله الجابر المستشار الخاص لسمو امير البلاد للهجن وكاس كريمتكو للرماية وكاس جمعية الاحمدي للرماية والفروسية لقفز الحواجز.

اليوم بطولة الكويت العامة لاختراق الضاحية للعمومي والاشبال

تقام في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم بطولة الكويت العامة لاختراق الضاحية للعمومي والاشبال على شاطىء الخليج العربي، حيث يبدأ سباق العمومي من امام مسجد الشيخ ناصر برأس السالمية، بينما يبدأ سباق الاشبال من امام قصر الشعب وتنتهي امام مطعم شرمبي المشروعات السياحية بجوار ابراج الكويت.

الدخيل يؤجل اعتزاله الى ٨ مايو

اجل نجم القادسية الدولي فيصل الدخيل مهرجان اعتزاله الى يوم ٨ مايو المقبل وذلك بعد الاتفاق مع الاهلي المصري على هذا الموعد النهائي حيث ان لاعبي الاهلي الدوليين سيكونون ضمن صفوف المنتخب القومي المصري في شهر ابريل .. وهو موعد لقاء مصر مع اثيوبيا.

اتحاد السباحة يعتمد اسماء الحكام الدوليين

اطلع مجلس ادارة اتحاد السباحة في اجتماعه الذي عقده مؤخرا على البرقية الواردة للاتحاد من سمو امير البلاد ردا على البرقية المرسلة من الاتحاد لسموه بمناسبة العيد الوطني الثامن والعشرين .. وكان المجلس قد اطلع على جدول الاعمال واتخذ بشأنها القرارات اللازمة واهمها:

● اعتماد اسماء الحكام المرشحين للدورة التدريبية بالبحرين في الفترة من ١٣ مايو الى ١٨ منه والحكام هم: بدر نجم الحميدان، احمد عبدالله الخلفان، جمعة حمد الشطي.

● اعتماد اسماء الحكام الدوليين بناء على كتاب الاتحاد الدولي وهم سليمان سلطان الماجد، احمد عبدالله الخلفان، غانم علي الغانم. وذلك اعتبارا من الموسم الرياضي ٨٩/١٩٩٠.

تشكيل وفد المنتخبات المائية المغادرة للقاهرة بدعوة من الاتحاد المصري للسباحة من بدر علي حسين رئيسا للوفد وخالد المطيري اداريا للغطس، ووليد عبيد اداريا لكرة الماء، مبارك الجسار اداريا للسباحة وبيرند جونكي مدربا للسباحة، يوري ميخائيليوف مدربا للغطس، اندريه موليا، مدربا لكرة الماء .. و٣٢ لاعبا للالعاب الثلاث.

فوز كلية الشرطة ببطولة كرة السلة

فاز فريق الادارة العامة لكلية الشرطة ببطولة كرة السلة لخروج المغلوب التي نظمها اتحاد الشرطة الرياضي وذلك عقب تغلبه في المباراة النهائية على فريق الادارة العامة للتحقيقات ٦٧/٤٦.

ميسان يحرز كأس رئيس اللجنة الاولمبية بفروسية الجهراء

فاز الجواد ميسان لراشد العكشان بكاس الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية بالاجتماع الثاني والعشرين لهيئة فرسان محافظة الجهراء الذي اقيم امس على مضمار سباق الخيل للهيئة.

وعقب نهاية الشوط قام الشيخ صباح فهد الناصر بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز.

النصر يهزم الشباب بدوري كرة السلة

فاز النصر على الشباب ٨٩/٣٤ بكرة السلة وذلك في اللقاء الذي جرى بينهما على صالة كيفان ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى، وفي دوري تحت ١٧ سنة فاز النصر على الفحيحيل ٦٨/٤٤.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠

القبس

الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢ ٤/ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

هو.. ومن بعده الطوفان

بقلم: د. عبدالله العمر

كتب الاخ محمد سلامة جبر مقالا في جريدة القبس في يوم السبت ٤ مارس ١٩٨٩ تحت عنوان «نعم انه الدين الوحيد». وهانذا اسعى للرد عليه - وعلى غيره اذا لزم الامر - لعلنا نخلص الى نتيجة ترضينا جميعا ان شاءالله فاقول:

حاولت ان ابحث عن موقف قديم عفى عليه الزمن وثبت بطلانه يمكن ان يصور لنا نمط الفكر الفاسد الذي يتمسك بـه بعض المسلمين فلم اجد افضل من موقف المتعصبين في العصر الوسيط لنظرية الفلك القديم عند بطليموس. كان المتعصبون يتمسكون بتلك النظرية التي رأت بأن الارض ثابتة في وسط العالم وان الكواكب والنجوم جميعا تدور حولها، تعظمها، وترعاها، وتبارك لها منزلتها الرفيعة التي جعلتها في وسط الكون. هذا التصور لنظام الفلك انذاك شبيه جدا او مطابق تماما لنمط التفكير الذي يتعصب له بعض المسلمين في عصرنا والمتمثل في اصرارهم على ان الاسلام هو الدين الوحيد في عالمنا وانه يجب ان يعترف العالم كله بهذه الحقيقة وان انماط الفكر عند الشعوب الاخرى واصحاب الديانات جميعا يجب ان يباركوا ما يبارك ابناء الاسلام. ويجب ان نلحظ هنا بأن ديننا الاسلامي الحنيف شيء وانماط التفكير المتطرفة شيء اخر تماما. فالدين الاسلامي ديننا نحن المسلمين، وهو عظيم ومقدس ولا يمكن ان ننفصل عنه مطلقا لاننا سنصبح - اذا فعلنا ذلك - بلا دين وبلا تراث وبلا كيان وبلا هوية وبلا وجود يستحق الحياة، اقول بان ديننا الاسلامي شيء وانماط التفكير التي يتعصب لها بعض المسلمين شيء اخر. فعلى نحو ما سعى المتعصبون في العصر الوسيط الى التمسك بالنظرية الفلكية القديمة نجد بعض المسلمين من بيننا يتمسكون بأن رأيهم هو الصحيح وان لا رأي للعالمين الا رأيهم ولا دين للاخرين الا دينهم ولا فكر او عقل للشعوب الاخرى الا فكرهم وعقلهم. وما دمنا قد اتينا هنا على ذكر العقل فانه من الافضل ان اناقش بموجب العقل بعض ما ورد في مقالة الاخ محمد سلامة جبر.

فاول ملاحظة تلفت انتباهنا - في اول رده علي - هي قوله بان «من يؤمن بمحمد حقا وصدقا يسلم بكل ما جاءنا عنه بالسند الصحيح». اقول انه يجب ان نلاحظ بعض الاخطاء والمغالطات في حديث الاخ محمد سلامة جبر - والتي لا تحتاج الى عناء كبير في رفضها. واول خطأ ارتكبه هو قوله «بأن من يؤمن بمحمد» والحقيقة هي ان الايمان لا يكون اولا بمحمد ﷺ وانما بالله العظيم اولا رب محمد ﷺ. ونحن نعلم ما روي عن ابي بكر بأن من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبدالله فان الله حي لا يموت. فالعبادة اذن لله والايمان يكون برب محمد اولا ومن ثم التصديق والتسليم بما جاء به محمد ﷺ. ولكنني ساتجاوز هذه النقطة هنا باعتبار انها هفوة غير مقصودة طبعا من الاخ محمد سلامة جبر ولكن الذي اريد ان اشدد عليه هنا هو ان مثل هذه الهفوات ربما تسيء الى الفكرة التي نطرحها او تعمل على تجريح الناس الذين نعنيهم بالفكرة المطروحة. اقول ان بعض هذه الهفوات غير المقصودة ضارة الى حد كبير فما بالك اذا كان الضرر مقصودا والاساءة متعمدة؟

ثم دعنا نتناول ما تتحدث عنه ويتحدث عنه المسلمون كلهم من سند صحيح فان الملاحظ - حتى على افتراض اتفاق المسلمين كلهم في هذا الشان وهذا امر له حديث اخر - اقول انه حتى على افتراض ذلك كله فان السند الصحيح هو سند خاص بالمسلمين وحدهم وهو سند صحيح من وجهة نظر المؤمنين برسالة محمد ﷺ ولا يمكن ان نلزم الاخرين بما نحن عليه.

اعتقد ان الاشكال الذي يقع فيه بعض المسلمين يكمن في اصرارهم - كما كان حال المتعصبين في العصر الوسيط لنظام الفلك القديم - على ان دينهم هو الدين الوحيد في عالمنا المعاصر وان «السند الصحيح» عند المسلمين يجب ان يكون هو السند الصحيح عند ابناء البشر كلهم وللحديث بقية.

رجاء اختاروا الالفاظ المهذبة مع اطفالكم

واشنطن - واخ - الكلمات قد تصيب من الضحايا وتترك من الاثار اكثر مما تخلفه اللكمات التي قد يكيلها شخص لاخر لاسمح الله.

هـذه ليست دعوة للعنف وانما حـديث رقيق عن الـدعـوة لـوقف استعمال العبارات التي قد تترك في جذار النفس شقوقا وشروخا لا يمكن سده.

في بعض الاحيان قد يبدي بعض الاباء تبرمهم وضيقهم من تصرفات ابنائهم ولكن ان يصل الامر الى حد الكراهية التي تفضي الى هذا النوع من الايذاء النفسي فهذا ما يجب وقفه.

ويحـذر علماء النفس من مغبـة المغالاة في ارهاب الطفل ومحاولات تخويفه وكـذلك تجـاهل مشـاعره ووجوده بانشغال الوالدين في عملهما كذلك محـاولات عزلـه عن مجالات التجربة الاجتماعية حوله وجهوده لاستيعاب الطفولة.

ويقوم المهتمون بشؤون الطفل من الان فصاعدا بحملة لمساعدة الاباء على اختيار الفاظهم اثناء الحديث مع اطفالهم خوفـا عليهم من الامراض النفسية التي قد تصيبهم فيما بعد.

ويقـول المسؤولـون في اللجنـة الوطنية الاميركية لحماية الاطفال الى ان ما يقرب من مليون طفل يعانون من الاثار الخطيرة المترتبة على هذا الاذى العاطفي والذي قد يكون احيانا اكثر ايذاء من الايذاء الجسدي.

والاكثار من تأنيب الطفـل ونعته بصفات سلبية قد يؤدي الى فقدانه الثقة بنفسه والانزواء بعيدا والركون الى الحزن وفي بعض الاحيان محاولة الانتحار للتخلص من حياتـه التي يراها تعيسة حزينة.




الى ادارة جوازات محافظة الاحمدي بتوفير الطوابع المالية من فئة الثلاثة دنانير والفئات الاخرى تسهيلا على المراجعين وبالاخص شريحة كبار السن منهم.

ظروف بريدية للأشيـاء السريـة

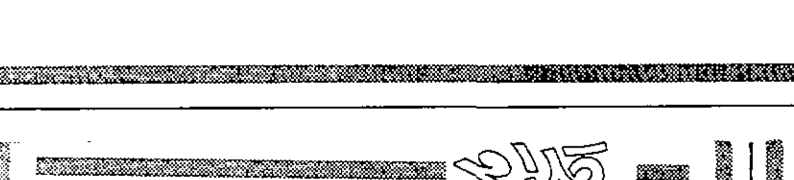
لندن - واخ - انتجت احدى الشركات البريطانية سلسلة جديدة من الظروف البريدية صممت خصيصا لارسال المال والاوراق والـوثائق المهمـة والاشياء الخصوصية التي تستدعي السرية.

وصنعت هذه الظروف التي تسمى «بولي سيف» على نحو خاص يجعل من السهل معرفة ما اذا كان احد قد حاول الاطلاع على محتوياتها.

وقد جرت العادة ان يحتاج الانسان الى ظروف بريدية متينة توفر الامن اذا ما قام بارسال نقود او وثائق مهمة ولذا فان ظروف «بولي سيف» قـد صنعت من ثلاث طبقات مضغوطة معا من مادة البوليسين القوية ثم وصلها ولحمها بواسطة مادة شمعية لاصقة مزدوجة تحمل في طياتهـا شفرات طبقت عليها.. فاذا ما حاول احد فتح الخطاب او العبث به فان ذلك يؤثر على الشفرات ويمكن لصق المظروف بعد وضع الوثائق داخله.

وعلى لسان ظروف الرسالة مادتان لاصقتان غطيتا بشريط يمكن انتزاعه بسرعة حيث تفتح الرسالة على الفور بسهولة.

واستخدام هذه الشرائط اللاصقة مع مادة البوليسين التي صنع منها الظرف البريدي يؤمن احكام اغلاقه على الدوام والمحافظة على ما بداخله.



الاشاعة

هناك اكثر من مثال على خطورة الاشاعة.. في امور كثيرة.. ومن بينها.. ما يمس النظام المصرفي.. او بنكاً بعينه، حيث تؤدي حالة الهلع الى سحب جماعي للودائع لا يقوى على الصمود بعده اي بنك مهما كانت ملاءته.

هذه الخطورة حدثت عدة مرات.. اذكر منها اشاعة عن عجز بنك لبناني يدعى بنك (انترا) منذ قرابة عشر سنوات.. وبالرغم من متانة، وضعه المالي والمصرفي الا ان الاقبال الجماعي اوصل البنك الى مرحلة سيئة.. اذ ان اي مؤسسة مالية تقبل الودائـع تقوم بتـوزيعها عـلى مجموعـة من الاستثمارات وتحتفظ بنسبة معينة من السيولة لمواجهة الطلب الطبيعي.

فاذا تدافع الناس على سحب اموالهم بصورة غير طبيعية، فان هذه السيولة تنفد ولا يعني ذلك افلاس البنك.. بقدر ما هي الحاجة الى فترة لاسترجاع الاستثمارات التي قد تكون في اصول او محافظ او حصص مالية ذات استحقاقات زمنية بالنسبة للبنوك التقليدية - وبالنسبة للاصول فانها تحتاج الى تسييل في ظروف طبيعية لا تهدر قيمتها في سوقها، بضغط الطلب غير الطبيعي.

هذه الظاهرة ليست في اوساط البنوك فقط.. بل يمكن ان تشاهدها في عدة اماكن.. يحدث ان يتسامع الناس ان السكر سينفد - مثلا - فينشأ طلب غير طبيعي يشتري بموجبه الناس فوق حاجتهم - للتخزين - فيتحقق عجز فعلي لم يكن موجودا قبل الاشاعة.

اذكر انني رأيت مديرا لاحدى الجمعيات التعاونية يشاهد امرأة ملأت سلتها باكياس (حب الهريس).. وكان رمضان قد اقترب.. فاسرع المدير بتغطية عربة تلك السيدة بصحيفة وهو يقول: (يابة انتو هيجي تخوفون الناس.. ويجون دفعة واحدة عالهريس).

نعود الى البنوك.. وتحديدا.. ما اشيع حول مركز مالي لاحد البنوك الاسلامية المصرية.. وقد اعلن عن ارباحه للربع الحالي - يعلن عن نتائجه كل ربع سنة - وكانت افضل من ارباحه للربع الاسبق.. وتضمنت ميزانيته السنوية احتياطيات ممتازة وهو بنك متكامل الانظمة، المحاسبية والمصرفية.. ويكفي ان يكون رئيسه الحالي هو محافظ البنك المركزي المصري (سابقا) المشهود له بالخبرة والقدرة.. مما حدا بالبنك المركزي المصري الى الاعلان عن ثقته واطمئنانه الى سلامة اوضاع هذا البنك.

وقد ادى هذا الاعلان الى ارتياح المودعين وهو امر جوهري.. بغيره يمكن ان ينتقل - اي بنك - من خانة الملاءة الى العجز بغض النظر عن مركزه المالي الفعلي.. فالاشاعة تلحق ضررا قل ام كثر.. ولا يتجاوزها الا بنك مليء وحذر في استثماراته وتتصف تركيبة الودائع لديه بالانتشار الواسع التي لا يتركز اعتمادها على قلة من كبار المودعين.. وبنك فيصل احد البنوك واسعة القاعدة من المودعين الى حد انه يتصف بالشعبية.. وهو وضع اكثر امنا من وضعية الاعتماد على عدد قليل من كبار المودعين.

ان ترويج الاشاعة ضد المؤسسات المالية عبر الصحافة، مغامرة خطرة.. يمكن ان تستمر في النيل من اكثر من بنك - اسلامي وغير اسلامي - وقد يخرج الاموال من الدولة والنظام المصرفي وهو ما لا يرضاه من يشعر بمسؤولياته.

فيصل الزامل

ريشة اوروبا لن تتنازل للريشة الصينية

ترفض الريشة الاوروبية ان تتنازل امـام هجـوم المنتجـات الصينيـة المنافسة. واطلق المنتجون الاوروبيون لفراشي وريشات الرسم نداء تحذيريا اذ ان الصادرات من المنتجات الصينية تضاعفت مرتين خلال ست سنـوات وباتت تشكل ٧٠ في المائة من السوق الاوروبية في هذا الميدان. كما ان اسعار هذه المنتجات لا تترك اية فرصة امام الصناعات الاوروبية.

لـم شمـل !



الممثلة «فاي ري» تلم شملها مع كنغ كونغ بعد طول فراق، وذلك اثناء مؤتمر صحفي عقدته للدعاية لسيرتها الذاتية التي اصدرتها تحت عنوان «ومن جهة اخرى»، في استوديوهات شركة يونيفيرسال في السابع من مارس امس الاول. وكانت «ري» (الصورة) نجمة فيلم كنغ كونغ الاصلي الذي صنع عام ١٩٣٣ (رويتر).



«مادونا» تتربع على عرش اغراء «المطيرجية»!

الحمـــام «القـــلابي» في مـــزاد الصليبيـــة

■ «المقـــنزع» بـ ٨ آلاف دينـــار

و«دخـــام» مـــع اســـرتـه بخمســـة آلاف!



● بوسي ايام عزها

في مزاد علني للحمام اقيم الاسبوع الماضي في منطقة الصليبية تم بيع حوالي ٣٠ حمامة من النوع النادر والمرغوب باكثر من خمسة وثلاثين الف دينار..

وقد علمت «القبس» ان صاحب البيعة هو السيد خالد العيفان وتولى أمور «الدلالة» الدلال المعروف سليمان الدريعي الذي تفنن في ذكر محاسن ومناقب وأصول الحمام.

وكالعادة سهر جمع كبير من عشاق الحمام «المطيرجية» حتى ساعات الفجر الاولى وهم يتطلعون بشغف زائد الى شيخ الحمام ويدعى ولد الحمر المقنزع طير الدريعي سابقا الذي ضرب اعلى رقم في المزاد حيث بيع بثمانية الاف دينار كويتي.

وجاءت في المرتبة الثانية الحمامة «سمبريرو» وهي من النوع الذكر.. حيث بيعت بخمسة الاف دينار كويتي.

وعودة لاصل المدعو «سمبريرو» فقد علمنا ان والده شقيق وخليص «بوسي» الحمامة التي ذاع صيتها قبل اكثر من ثلاثة اعوام عنـدما بيعت بثمانية الاف دينار..

إذن فيـوسي هي عمة المحـروس «سمبريرو» وتعني كلمة «سمبريرو» بالاسبانية «القبعة» !!

وهناك ايضا الحمامة «دحام» من النوع الذكر والفحل حيث بيع وافراد اسرته البالغ عددها ثـلاثة افـراد بخمسة الاف دينار..

اما ابنة الحمر وتدعى «مادونا» فقـد بيعت بالف وخمسمـائـة من الدنانير.

واخيرا نجيب على تساؤل موجود ومعلق الان في اذهان الكثيرين الذين اذهلتهم الاسعار الخيالية لهكذا نوع من الحمام.. فنقول ونقلا على لسان «المطيرجية» ان هذه النوعية تتميز باداء الحركات الفريدة من نوعها وهي تواجه الرياح العاتية ولها سلالات واصول.. كما الحـال مع الخيـول العربية الاصيلة.

وستوافيكم بالقريب العاجل بتقرير مفصل عن سيرة حياة «سمبريرو» و«دحام» والى اين حطا رحالهما.. وآخر اخبار «مادونا» بنت الحمر.

متابعة احمد شمس الدين

وفـاة مراهقة حملت قلب رفيقهـا

بـاترسـون - الولايـات المتحدة - أ ف ب - توفيت امس الاول مراهقة كانت اثارت مشاعر الاميركيين اثـر خضوعها لعملية زرع قلب وهبه اليها رفيق لها قبل وفاته.

فقد توفيت دونا اشلوك «١٧ عاما» في منزلها في باترسون «كاليفورنيا» بعد اقل من عام على خضوعها لعملية زرع قلب فيليكس غارزا «١٥ عاما».

وكان هذا الاخير يعاني من مشكلات صحية خطيرة واعرب قبيل وفـاته المفاجئة في ٤ كانون الثاني/ يناير ١٩٨٦ بنزيف في الدماغ عن رغبته في منح دونا قلبه بعد وفاته.

وكانت الفتاة عبرت بعد ١٥ يوما على خضوعها لعملية زرع القلب عن مشاعرها ازاء خطوة غارزا وقالت «شعرت بحزن شديد وبامتنان كبير لما قام به».

لكن جسم دونا ابدى مرات عديدة ظواهر رفض. وكانت الفتاة تنتظـر واهبا آخر لاجراء عملية زرع جديدة. واشار الاطباء المشرفون على حالتها الصحية الى انها كانت حتى الاسبوع الماضي «مستقرة».

واكّد طبيبها الدكتور اندرو فراير «ان وفاتها اليوم تشكل صدمة كبيرة» واعتبر انها تـوفيت نتيجة تـوقف «قلبهـا» عن العمل بعـد اضطراب نبضه. وقال انها توفيت على الارجح اثناء نومها في قيلولة.

دردشة القبس

تربية أم ماذا ؟

يـوم امس الاول.. حدثت قصة غريبة وغير مالوفة في هذا المجتمع حين اقدم طالب على طعن طالب آخر مجتهد ومن الاوائل بسكين يريد قتله لولا عناية الله سبحانه وتعالى.. التلميذ يـرقد الان في المستشفـى في غرفة الانعاش بعد عملية جراحية انقذت حياته..

الحـادثة مفـزعة في نظـري خـاصـة وان المعتـدي والضحيـة طالبان في الصف الرابع ثانوي ولا يجوزان تحدث اصلا بين طلبة.. صحيح ان الامر يتعلق بسلوك ونوازع فردية إلا انها مـؤشر سلبي للعملية التربويـة كلها خـاصة واننـا سمعنـا ايضـا بـاعتـداء عـلى بعض المدرسين خلال هذا العام في بعض المدارس.

هذه الحادثة تجعلنا نؤكد على دور المشرف او المشرفة الاجتماعية في المدارس وعلى دور ادارات المـدارس في الاهتمـام بـالقضيـة التـربـويـة والاخلاقية والسلـوكية وليس عيبا أن يكتشف بعض النظار او الناظرات حوادث ونوازع فردية.. بل العيب هو محـاولة التستـر و«طمطمـة» بعض القضـايا ودون محاولة بحثها على نطاق أكبر وأوسع.

فترة المدارس والمرحلة الثانوية من عمر التلميذ هي في نظـري نقطـة الارتكاز للمستقبل كلـه فسن ١٤ - ١٨ هي فترة البناء وتكوين الشخصية السوية واذا كنا نعاني مـن تخبط في قطـاع التعليم يشتكـي منـه الكثير من اولياء الامور.. فعـلى الاقـل اهتمـوا بـالجوانب السلـوكية والاخلاقية.

بوخالد

اتفاق زوجي خطير!

دافع المتهم عن نفسه امام المحكمة فاكد «لقد كنا متفقين على ذلك. اذا ما خنتهـا يمكنها ان تقطـع عضـوي التناسلي واذا ما خانتني يمكنني ان اقص شعرها». واعتبر المتهم انه لم يقم سوى بتنفيذ بنود الاتفاق بينه وبين زوجته. وكانت عملية قص الشعر توقفت قبل انتهائها بعد ان حاولت الضحيـة التملص من تنفيذ بنـود الاتفاق فاصابها مقص زوجها بجرح طفيف في رأسهـا. واعتبـر رئيس المحكمة ان «هذا الاتفاق لم يكن في الاصل عادلا. فالشعر ينمو من جديد اما......». وأصدرت المحكمة حكمها بسجن المتهم ستة اشهر مع وقف التنفيـذ كما صـادرت للمزيـد من الاطمئنـان اداة تنفيذ الاتفـاق اي المقص.

اما الزوجان فيتابعـان حياتهمـا الزوجية دون اي تعديل في بنود الاتفاق الخطير المعقود بينهما.

القبس

الخميس ١٩٨٩/٣/٩ م
Thursday, 9/3/1989
No. 6044 - العدد ٦٠٤٤
طبع من عدد اليوم الخميس
١٢١٧٧٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.



قضايا استراتيجية

اتفاق على المبدأ وخلاف على التفاصيل

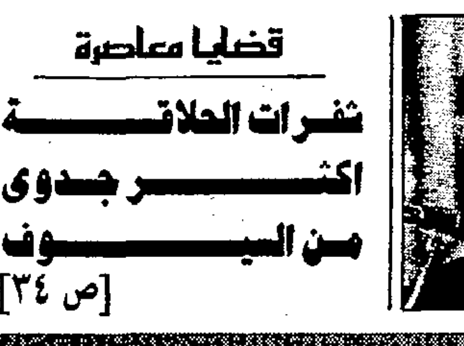
[ص ٣٠ - ٣١]

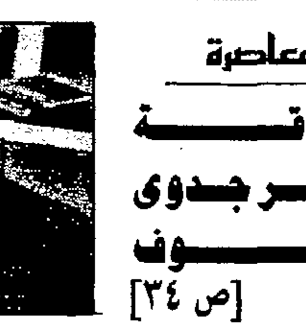


قضايا وشخصيات

شامير يهدد باحتلال اميركا

[ص ٣٣]





قضايا معاصرة

شفرات الحلاقة اكثر جدوى من السيوف

[ص ٣٤]





قضايا عربية

واشنطن اعدت خطتها لتجاوز منظمة التحرير

[ص ٣٥]



أوروبا تعتمد دبلوماسية الارنب

قنبلة فلسطينية في مجلس الوزراء الاسرائيلي



هل يستطيع اسحق شامير المرور من ثقب الابرة؟!

بقلم : المراقب العربي

قنبلة فلسطينية داخل مجلس الوزراء الاسرائيلي...

وننتهز هذه الفرصة ـ بل وهذه القنبلة ـ لنشير الى ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، اكد منذ فترة قصيرة ما نشرته «القبس» منذ حوالي الشهرين بأن الحكومة الاسرائيلية المصغرة اتخذت قرارا باغتياله!

اما القنبلة فلن تقتل هذه المرة، ياسر عرفات بل اسحق شامير..

كلهم، الدبلوماسيون الاوروبيون في بيروت متفقون على ان مفاجأة مهمة ستحصل داخل الحكومة الاسرائيلية، وان انتخابات الكنيست الثالث عشر ستحدث قبل نهاية العام الجاري، هذا، بالطبع، اذا لم يقم زعيم الليكود بأية خطوة دراماتيكية قد تقلب الاوضاع رأسا على عقب.

ويقول هؤلاء الدبلوماسيون ان تغيرا حقيقيا يجري داخل الرأي العام الاسرائيلي، فالذين يؤيدون اجراء مفاوضات مباشرة على منظمة التحرير الفلسطينية قد قفزت نسبتهم الى مافوق الخمسين في المائة بعدما كانوا، ولفترة طويلة، تحت الثلاثين واحيانا تحت العشرين في المائة، فيما المرتقب ان ترتفع تلك النسبة الى ما فوق الستين وربما لامست السبعين اذا ما استمرت الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة على ايقاعها الحالي.

ولهذا السبب يلوذ اركان حزب العمل بالصمت. وحده اسحق رابين الذي يتكلم ويضرب ويتحرك، ربما لان عقدة رئاسة الحكومة لا تزال تتحكم به منذ ان ارغم على التنحي في عام ١٩٧٧. اما شمعون بيريز الذي تكرر وصفنا له بأنه «طائر الليل» فهو ينتظر في الظل بانتظار ان ترتفع تلك النسبة الى الحد الذي لا يمكن لشامير السيطرة عليه، واذ ذاك ينسحب حزب العمل من الائتلاف، دون ان يتمكن زعيم الليكود من المضي بحكومته ذات القاعدة الضيقة والتي تعاني من «فوضى عقائدية» بسبب الضغوط التي يمارسها الوزراء المتدينون الذين لا بد من ان يزاد عددهم في الحكومة هذا اذا استطاع شامير ان يتخذ فعلا مثل هذا القرار.

ويقال الان ان بيريز يستهلك معظم وقته بين الارقام باعتباره وزيرا للمال، بل انه يعمل حاليا على مراجعة كل مواقفه السياسية بغية تطويرها، وبعدما بات مقتنعا ان السلام مع الفلسطينيين بات امرا حتميا، فلا خيار اخر، ولكن من يستطيع ان يتجاهل الخلافات الحادة داخل حزب العمل، فوزير الدفاع اسحق رابين الذي هو في الواجهة الان اكثر من رئيس الحزب نفسه يحاول ان يظهر كما لو انه «كتلة» منفصلة عن العمل والليكود معا، ربما ليقتدي بخطى اريل شارون الذي كان ولا يزال يعتقد ان الجيش هو التعبير الحقيقي عن الرأي العام الاسرائيلي. وها ان رابين يفرض نفسه على الخريطة السياسية على انه رجل الجيش في اي مواجهة سياسية او عسكرية على السواء.

ولكن ليس بامكان رابين ان يذهب في هذه اللعبة بعيدا، فقد اثبتت التجارب (وعلى الاخص تجربتا موشيه دايان واريل شارون والى حد ما رافاييل ايتان) ان الجيش لا يستطيع ان يكون مواليا للشخص، حتى ولو كان هذا الشخص بحجم دايفيد بن غوريون الذي انشاه هو بالذات والذي كان يتمتع بهالة توراتية الى حد بعيد.

□■□

يبقى ان تتم تسوية الخلافات داخل حزب العمل، وقد يكون بيريز مستعدا للتخلي عن الزعامة شرط ابعاد رابين ايضا، فيتسلم رئاسة الحزب اسحق نافون وربما حاييم بارليف، هذا اذا لم يطرح اسم عزرا وايزمن ربما بسبب انتمائه الحديث العهد الى الحزب.

لن تكون هناك مشكلة اساسية في حزب العمل الذي شعر، لدى اعلان نتائج انتخابات الكنيست الثاني عشر، انه يؤول الى الانقراض، واذا كان لا بد من العودة الكبيرة الى الضوء، فهذا لا يتحقق الا بتماسك حقيقي وبعيد المدى، ولا بأس ان يقدم البعض التضحيات فذلك افضل من التلاشي الكامل الذي يقود اليه اي تمزق في الحزب.

هناك من يقول بالطبع انه اذا انسحب حزب العمل من الائتلاف فلن يتردد شامير الذي يراهن، ومنذ البداية، على المواقف المتطرفة، في المواجهة الانتحارية، وقد يكون مستعدا للتجاوب مع كل الشروط اللاهوتية التي يطرحها المتدينون المتطرفون.

هنا يقول الدبلوماسيون الاوروبيون ان شامير لا يمسك، اولا، بالثمانية عشر مقعدا التي تشغلها الحركات الدينية في الكنيست، فهناك نواب ينتمون الى هذه الحركات يعتبرون ان التحالف مع حزب العمل افضل بكثير لانه التحالف الواضح، خلافا لما هو عليه الوضع مع الليكود والذي لجأ الى كل اشكال المراوغة، محاولا، بطريقة او بأخرى، امتصاص اكبر عدد ممكن من تلك المقاعد بحجة «القضية المشتركة».

بعبارة اخرى، ان شامير يعتقد ان بامكانه التعامل مع «العناكب»، كما يسميهم يوري افنيري، على انهم ادوات بين يديه، وقد ينجح فعلا في استمالة البعض ما دام هناك توافق على بعض النواحي السياسية والعقائدية. اما الوضع بالنسبة الى حزب العمل فهو مختلف جدا، اذ ان مسافة تفصل بين الفريقين ولا مجال للخوف من ان يحاول احدهما ان يأكل الاخر.

وبالاضافة الى ذلك فان ما يشبه التحول حصل لدى بعض نواب الليكود انفسهم، فهؤلاء يتخوفون من اي انزلاق عسكري او سياسي اضافي قد يقودهم الى العزلة التامة، حتى انه عندما قام اسحق شامير بزيارته الاخيرة الى باريس كان هناك في القدس (المحتلة) من يتساءل عاما اذا كان زعيم الليكود سيتمكن من زيارة العاصمة الفرنسية في السنة المقبلة، اذا ما استمرت الحكومة في ممارساتها ضد السكان العرب في الضفة والقطاع.

لن تقفل ابواب باريس في وجه شامير فقط بسبب الانتهاكات الدراماتيكية اليومية للحقوق الفلسطينية، وهي حقوق انسانية بالدرجة الاولى، وانما ايضا لان اسرائيل ستكون منهكة تماما. اما التماسك الحالي فلا يمكن الا ان يكون موقتا، ولم يعد سرا ان الرئيس فرنسوا ميتيران عرض امام رئيس الحكومة الاسرائيلية للتجربة الفرنسية في ديان بيان فو، وكذلك للتجربة الاميركية فوق الارض نفسها، لكن هذا الاخير ردد ما كان يردده عادة المسؤولون عن المأساة، وان اضاف اليها شيئا جديدا، فالاسرائيليون ليسوا غزاة، وهم لم يغتصبوا ارضا اخرى، لا بل ان العرب هم الذين فعلوا ذلك. هذا فضلا عن ان «الله هو الذي امرنا بهذا». وفي هذه الحال، على الرئيس فرنسوا ميتيران ان يقنع السماء أولا.

ويقول الدبلوماسيون انه يوما بعد يوم تتراجع فعالية اي خيار عسكري اسرائيلي في مواجهة المستجدات، وحتى اذا ما قام الاسرائيليون باي عمل عسكري ضد الاردن او ضد سوريا او ضد لبنان، فانهم قد يواجهون بعاصفة دولية قد لا تتوقف عند حدود التنديد التقليدي، فثمة قوى عربية مختلفة تعتقد الان، وباقتناع عميق، انه بعد الانكفاء السوفيتي، والتراجع الايراني، فقدت اسرائيل كل دور استراتيجي في المنطقة، فيما تتعمق النزعة داخل العالم العربي للتعامل «العقلاني» مع الغرب او مع اي قوة تكنولوجية كبرى من اجل تطوير امكاناتها. هذا دون ان تتوافر الارضية العقائدية او السيكولوجية اللازمة لنشوء «موضة جديدة» على غرار «الموضة الشيوعية» او «الموضة الاصولية»، فالعالم يواجه توترات اقتصادية هنا وهناك في ظل التطور التكنولوجي المروع. وبالطبع فان كل قوة في العالم تحاول ان تجد لها مقعدا اقتصاديا متقدما، وبعيدا قدر الامكان عن اي احتمالات عسكرية.

□■□

وعندما يقول الاميركيون والسوفيت والاوروبيون والصينيون وحتى العرب انهم لا يريدون ان يحاربوا تنتفي كل الحجج الاسرائيلية، وان كان الياهو بن اليسار يلجأ سريعا الى «الصدمة اللاهوتية» ليقول ان مهمة الدولة اليهودية هي مهمة الهية اكثر منها مهمة انسانية، ثم ان دورها العسكري قد يكون اكثر حدة اذا كانت تمثل فعلا «الجانب الالهي» فيما يمثل الاخرون الجانب المفرط في المادية.

والواقع انه عندما حاول الاوروبيون، ولدى انعقاد قمة البندقية الشهيرة، القيام بمساع تتعلق بتسوية النزاع في الشرق الاوسط كانت حجة الاسرائيليين انذاك انهم لا يحاربون العرب وحدهم بل انهم يحاربون السوفيت الذين تهدد دباباتهم اوروبا الغربية واسرائيل معا، اي ان الدول الاوروبية تشكل مع الدولة اليهودية قوسا استراتيجيا واحدا،

حتى اذا ما تقوقعت اسرائيل عسكريا فان انعكاسات ذلك على الامن الاوروبي ستكون كبيرة جدا، ولم يعد الاسرائيليون يدافعون، والحالة هذه، عن الامن الاميركي وحسب بل انهم يدافعون عن الامن الاوروبي ايضا، وها ان صحيفة «معاريف» تمسك بالورقة الاصولية على انها بداية العاصفة التي لا بد ان تهب على الشرق الاوسط بمجرد ان يبلغ الاحتقان الاقتصادي حدا معينا. لكن الاوروبيين يدركون جيدا ان الظاهرة الاصولية ليست اكثر من حالة عابرة ومجتزأة وجدت باستمرار على هامش التاريخ الاسلامي، وهذه البثور التي تظهر على جلد المجتمع العربي ليست متجذرة بما فيه الكفاية، والدليل على ذلك انه في ذروة المد الايراني لم تتجاوز النشاطات الاصولية حدودا معينة كان بالامكان السيطرة عليها سريعا. اما اذا اخذت هذه الظاهرة طابعا حادا في لبنان، فلا يعود ذلك الى تجاوب المجتمع الاسلامي العفوي مع هذه الظاهرة، فالفوضى الدموية والسياسية المستشرية هناك تسمح بنمو كل اشكال التيارات، خصوصا اذا ما توافرت التعبئة المادية المناسبة.

والاوروبيون يعرفون ان اسرائيل فقدت كل الحجج الاستراتيجية التي كانت تتذرع بها سابقا، ويبقى ان الفلسطينيين هم المشكلة..

دائما كانوا يقولون ان ياسر عرفات هو الخطر الاكبر، وعندما خلع ياسر عرفات ثياب الميدان وقرر «التفرغ» كليا للعملية الدبلوماسية، بدأ الاسرائيليون يشيعون في محافل غربية مختلفة بان صلاح خلف (ابو اياد) يمثل تيارا مختلفا وبانه قد يقود انقلابا ضد رئيس المنظمة في اي وقت من الاوقات، وكان ان ابو اياد وصل الى الداخل الاسرائيلي، وعبر شريط فيديو، ليؤكد الاستعداد لمفاوضات مباشرة مع الاسرائيليين، فيما كان بسام ابو شريف يعد لـ«عملية ارهابية» ضد اسحق رابين في لندن، وذلك عندما قال لصحيفة «يديعوت احرونوت» انه سيعمل عبر شخصيات سياسية بريطانية في حزب المحافظين لتنظيم اجتماع مع وزير الدفاع الاسرائيلي.

قادة كثيرون في اسرائيل يصفون الهجوم الدبلوماسي الذي تشنه منظمة التحرير الفلسطينية بانه «الارهاب الاخر»، فبعدما كانت خطة المنظمة تقضي باغتيال الاسرائيليين جسديا اذا بها تلجأ الى الاغتيال النفسي الذي يحاول الافادة من تطورات دولية معينة.

وباستطاعة هؤلاء القادة القول انهم يملكون جلدا من الاسفنج، فكما تمكنوا من امتصاص كل الصدمات العسكرية باستطاعتهم امتصاص كل الصدمات النفسية، حتى ولو عمد العالم الى التواطؤ مع الفلسطينيين.

وفي اوروبا بالذات يقال ان الاسرائيليين يعتمدون الان دبلوماسية الارنب، فهم «ينطنطون» في مختلف الاتجاهات ودون ان يتمكنوا من اقناع احد بوجهة نظرهم، ما دامت بنادقهم لم تستطع حتى الان من اقناع الفلسطينيين بوجهة نظرهم. اما الفلسطينيون فيعتمدون دبلوماسية السلحفاة. وكما هو معروف فان السلحفاة هي التي ستصل اولا الى هدفها. ولقد بدأ الهجوم الفلسطيني، وبالحجارة الدبلوماسية، من كل الجهات باتجاه الرأس الاسرائيلي.

□■□

ولم يعد امام اسرائيل سوى محاولة الافادة من كل الثغرات القائمة او المحتملة، ومهما كانت محدودة، فهل حقا ما يقوله الدبلوماسيون الاوروبيون من ان اسحق شامير وافق على ايفاد وزير خارجيته موشيه ارينز الى القاهرة للقاء وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه، فقط لاثارة سخط الاميركيين الذين تعاملوا بامتعاض مع جولة هذا الاخير والتي يؤكد الاوروبيون ان الاميركيين لم يكونوا يتوقعونها وانهم فوجئوا بها فعلا؟

كلام الرئيس جورج بوش اكد الامتعاض الاميركي. ولقد فهم من هذا الكلام ان واشنطن لا ترى مبررا لتلك الجولة التي بدت وكأنها محاولة للافادة من الظروف الاميركية. وبالطبع فان اي خلاف من هذا النوع يشكل فرصة ذهبية بالنسبة الى اسرائيل، حتى ان احد الدبلوماسيين الاوروبيين اكد لـ«القبس» ان ارينز ابلغ شيفاردنادزه استعداد اسحق شامير لزيارة موسكو، وكان ان الوزير السوفيتي اعتبر ان البت بهذه المسألة يرتبط بتطور العلاقات بين البلدين.

وفي هذا السياق تتساءل عما اذا كانت صحيحة تلك المعلومات القائلة ان موقف المسؤولين السوريين المتشدد هو الذي حمل الوزير السوفيتي على التراجع (العلني) عن اتجاه الى الحصول على «تغطية عربية» لقرار يتعلق باعادة العلاقات الدبلوماسية مع تل ابيب والتي قطعت ابان حرب الايام الستة في عام ١٩٦٧.

الرقص اليهودي على تلك المسافة الفاصلة بين الموقف الاميركي والموقف السوفيتي، كما لو اننا نستعيد تلك التساؤلات التي اطلقت اكثر من مرة حول ما اذا كان الاسرائيليون سيتحولون ذات يوم عن الولايات المتحدة الى الاتحاد السوفيتي.

دائما لا بد من اللمسة اللاهوتية عندما يتعلق الامر باليهود، فهؤلاء يقولون انه ما من امبراطورية في التاريخ حاولت الاعتداء عليهم او انتهاج سياسات مضادة لهم الا وانتهت الى الدمار او الى التفكك، حتى اذا ما حاولت الولايات المتحدة تغيير مواقفها فانها لا بد ان تعرف النهاية نفسها.. والطريف ان نسمع متطرفا يهوديا يدعى سيمحا أراخ يقول «ان الولايات المتحدة تعرف هذه الحقيقة جدا، ولهذا فلن تتجرأ على الابتعاد عنا».

وأراخ نفسه يقول ان ما حدث في الاتحاد السوفيتي من ويلات (انفجار شرنوبيل وزلزال ارمينيا، فضلا عن ظواهر اخرى، ولعله يعتبر بروز ميخائيل غورباتشيف من هذه الظواهر ايضا) انما هو نتيجة موقفه المعادي لليهود خلال العقود الاخيرة.

... مع ان هناك بين العرب من يعتقد ان الاتحاد السوفيتي مسؤول بشكل او بآخر عن بعض الويلات التي لحقت بالعرب!

اللعب اليهودي سيتم اذا في الطبقات العليا من الان وصاعدا. بين البيت الابيض والكرملين، مرورا بـ ١٠ داونينغ ستريت والاليزيه. لكن الحجارة الفلسطينية وصلت الى هناك، كما ان الدبلوماسية الفلسطينية تمكنت من اقامة الكمائن في سائر العواصم العربية. وبامكان مكسيم رودنسون ان يقول، والحالة هذه، ان اسحق شامير سيصل الى واشنطن وقد فقد حتى ملابسه الداخلية.

لكن «المستر لا،لا،لا»، اي صاحب اللاءات الثلاث لا يزال يملك الكثير من الاوراق كي يلعبها في الوقت المناسب، انه الرجل الذي ساعده حجمه، عندما كان في جهاز الاستخبارات، على ان يمر من ثقب الابرة.

الان، وقد اصبح رئيسا للوزراء، هل تراه يستطيع ان يمر من ثقب الابرة ايضا؟

يقول... انه يستطيع.

الغرب.. والعقدة الايرانية

بقلم : مطاع صفدي

ينبغي القول حقا ان هناك ما يسمى العقدة الايرانية في الغرب بجناحيه الاوروبي والاميركي... وهذه العقدة مركبة من عوامل متناقضة، تماما كما هو حال نموذج السلطة القائمة في طهران. ولو تذكرنا قليلا المواقف الاوروبية المتسرعة والمتسارعة بعد وقف اطلاق النار، نحو ايران ومحاولة استيعاب المرحلة المقبلة، على الاقل من جانبها الاقتصادي في تطور الاوضاع السلطوية، لو تذكرنا طابع العفو العام الذي تطوعت بتقديمه اوروبا لرجال الحكم الايراني عن كل ما يدعى بالحقبة الارهابية التي عانى منها الغرب حكومات وشعوبا، ولا يزال، فانه يمكن للمراقب ان يحكم بسهولة على النزعة البراغماتية التي تقود التحليلات السياسية الاوروبية، وتجعل الاستراتيجية الغربية تجاه ايران محكومة دائما بطابع النفعية الصارخة.

كان مجرد الاعلان عن وقف القتال ذريعة لدى معظم الدول الغربية لاعلان غير معلن عنه مباشرة، عن شبه عفو عام على السلوك الايراني، وترحيب غير متوازن باستعادة جميع العلاقات الدبلوماسية المقطوعة او المجمدة مع طهران. وطروحات تتابع حول مشاريع الاعمار والتعاون وتقديم القروض والهبات. وفتح ابواب الزيارات الرسمية المتبادلة على ارفع المستويات.

مضت اشهر طويلة والاوساط السياسية والاقتصادية في اوروبا تحاول ان تصور نحو ذاتها وشعوبها نوعا من الاعلام الغريب، يريد ان يقنع الذات قبل الاخر في تحقق تطورات لم تحدث فعلا في وتيرة الايديولوجيا التي يعتنقها قادة طهران، وفي التوجهات السياسية الرئيسية.

كانت العقدة الايرانية تلعب ادوارا عجيبة في نفسية رجال السياسة ورجال الاعمال الغربيين، فيصورون امور السلطة وتناقضاتها حول الخميني وفي اروقة الحكم وكأنها سائرة اجمالا نحو التصالح مع الغرب. وكان الرجوع دائما الى لعبة التيار المتشدد والتيار المتطرف، تغذي الخيال المصلحي لدى الغربيين، لاعطاء تبريرات غير قائمة غالبا على أساس تحليلات موضوعية جدية لواقع الامور الايرانية. وبالتالي يجري التسرع في اصدار الاحكام، وبناء الخطط، وتوجيه الحملات الاعلامية، سواء منها السلبية او الايجابية.

العقدة الايرانية في الغرب، كان من اهم خصائصها انها ابتليت بسوء فهم مستحكم لمختلف التطورات، منذ بداية ما يسمى بالثورة الاسلاموية في ايران. وكانت اميركا خاصة عبر ثلاثة عهود رئاسية، المثال الصارخ في معاناة هذه العقدة، في هذا الاضطراب الدائم والتردد الساذج بين المواقف المتعارضة التي تحكمت في رسم سياستها الايرانية. فهناك في هذه السياسة الاقبال غير الواعي لتضاريس الارض والقوى التي يتقدم نحوها، وهناك الادبار الذي يتكفىء الى المواقف السلبية غير الحازمة كذلك.

وليس الان مجال استعراض دقيق لسلسلة مواقف الاقبال والادبار الاميركية والاوروبية، فالجميع قادر على استحضارها في ذاكرته عبر شريط ماساوي هزلي، يكتشفه الكتاب والمحللون الغربيون انفسهم في سياسات حكوماتهم. فلم تكن مرحلة الاقبال السابقة المتسمة بالصفح والغفران ظاهريا عن كل ما يدعوه الغرب بالارهاب الظلامي، مبررة موضوعيا الا بذلك الجشع الاقتصادي الذي يناقش الواقع دائما من زاوية المصالح والمنافع، مع اهمال لجوانب الواقع الاخرى التي قد تتعارض مع استمرار هذه المصالح ذاتها لوقت طويل. فالقعدة الايرانية لا تجعل الغربي يرى حتى مصلحته المادية في التعاون مع مثل هذا النظام بصورة استراتيجية سليمة، وعوامل خداع النفس، وتضليل العقل الموضوعي لا تزال سيدة الموقف.

□■□

واليوم فالغرب مجددا يواجه حقيقة النظام الايراني التي تعامى عنها طيلة مرحلة ما بعد وقف اطلاق النار. يرى هذه الحقيقة عبر عودة القوة الرئيسية في هذا النظام الى سياسة تصدير الثورة، وهذه المرة نحو اوروبا مباشرة، والى بريطانيا مباشرة، بعد الازمة الاخيرة معها التي جاءت لتكشف امورا كثيرة، وتوضح مظاهر جديدة قديمة لفعالية العقدة الايرانية المستحكمة في العقل السياسي الغربي، فما ان نشبت الازمة حتى قامت قومة الرأي العام لتضع حدا لتعامي السياسيين عن حقيقة

(البقية ص ٢٦)

وقال الكمبيوتر في بيروت : لا للسوفيت

الحكومة الكويتية قررت اقفال سفارتها في بيروت...

كانت ايام زمان. وفي احدى مراحل الحرب الاهلية في لبنان عرض الدكتور فيديل كاسترو ارسال جنود كوبيين لمساعدة «الوطنيين والتقدميين» على تغيير النظام واقامة نظام بديل يستلهم التجربة الكوبية.

ونتذكر ذلك المنشق الذي يقول: نزرع السكر، ولكن في نهاية الموسم، لا نأكل سوى.. الملح!

في كل العالم الثالث يختلط الملح بالسكر. ومع ذلك فان احدا لا يستطيع ان ينزع لقب «البطل» عن زعيم الثورة الكوبية الذي استطاع ان يرفع العصا في وجه الولايات المتحدة، وهي على رمية حجر، وعندما حاول نيكيتا خروتشوف تحويل العصا الى صاروخ قام الاميركيون باقتلاعه من هافانا ثم قام السوفيت باقتلاعه من موسكو...

وبقي فيديل كاسترو...

لا بد ان تختلف آلامه عن الالام السوفيتية، ولهذا بعث بجنوده الى حيث يوجد الفقراء: في غرانادا وفي انغولا، وقيل انه مجرد موظف يتقاضى راتبه الشهري من الكرملين وبالروبل الذي جعل الثورة تدخن السيجار فيما بقي بطنها فاغرا.

ومع كل هذا بقي فيديل كاسترو، ونبقى مع فيديل كاسترو وان كنا نعترض على «حقوق الانسان» التي يبدو ان الثوار غالبا ما يظهرون براعة مثيرة في تغيير شكلها وفي تغيير مضمونها ايضا.

الكويتيون قرروا اقفال سفارتهم لاسباب.. مالية!

ماذا يفعل اذا أولئك «التقدميون» الذين كانوا يتناولون العشاء هناك، ثم يخرجون وقد امتلأت جيوبهم بعلب السيجار الهافاني؟

ثورة السيجار شاعت في بيروت، تعرف التقدمي اللبناني فقط من سيجاره الذي غالبا ما يدخنه بصورة كاريكاتورية، ربما للانتقام من كل الماضي الذي كان يشتري خلاله علبة السجائر على اقساط..

بعد كل تلك السنوات، تعلن الثورة افلاسها في الشرق الاوسط. وانتهت ثورة السيجار...

ثم لماذا السفارة الكوبية اذا كان الرفاق السوفيت قد قرروا التعامل مع المنطقة بواسطة الكافيار!

وقال الكوبيون «لا... للبريسترويكا»، ثم قرروا الا يكونوا موظفين يقبضون رواتبهم بالروبل.. واغلقوا سفاراتهم التي هي فروع للسفارة السوفيتية.

وقال الكوبيون في بيروت: لا للسوفيت...

واغلقت السفارة السوفيتية فرعها الكوبي: مرحبا ايتها البريسترويكا!



● السفارة الكوبية

يوسف عبدالعزيز.. ذلك البربري الذي ألقى جسده النحيل في العربة

.. وكانت المرأة تقشر الحلم بحثا عن حصان

«ثم كان المزاج ماء سحاب...»
ربما كان هذا الكلام لعدي بن زيد هو الذي حمل الشاعر يوسف عبدالعزيز على اختيار «دفاتر الغيم» عنوانا لمجموعته الاخيرة التي وضع قصائدها بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٨.

وهي رحلة الغيم بين حيفا والشعر. وهذه هي حدود القصيدة التي تكاد تكون حدود العلوم. ولكن عندما ينكسر الغيم تأخذ الآهات شكل المطر، فلماذا يصر يوسف عبدالعزيز على ان يأخذ شكل الموت عندما ينكسر؟

«لم اكن حجرا في حديقة
لم اكن نجمة في سماء
ولا ريشة في جناح السحاب.
كنت روحا بدائية كالدخان
احوم في عزلة الكائنات
وادخل مثل الهواجس
في القلب والعين
لا ارض لي
وحضوري الغياب
دائما كنت دفع النوافير
وشوشة الحجر المتشقق للعشب
او بوح ارض خراب
اتركيني اذن
واغلقيني كأي كتاب».

كانما يكتب قصائده عند الحافة لا عند الفجر. ويكاد يقول لنا ان الزمن ينتهي عادة مع الارض، ومن السهل جدا، ان يدافع يوسف عبدالعزيز عن البكاء. وعن الانهيار، حتى لنشعر ان اي امل قد توارى، ولم تبق سوى تلك الكرة المدنية التي هي العالم تضغط عليه من الاعلى، فلا جهة اخرى سوى تلك التي تدفعنا اما الى الذوبان او الى الاحتراق. وحتى عندما يتسنى لاحدهم ان يدخل الحب، فان النار تحرق ازهاره الخشبية، كما ان العاصفة تقتلع بيته.

ويا صديقنا الشاعر، انك لا تملك سوى مخالبك الذهبية كي تتسلل الى مكانك الاخير:

«اخيرا وصلنا الى الشعر
دعني
افتقدنا سرير الاقامة
في الارض
ما ظل الا دم القدمين
وشرخ يشق زجاج السماء
وما ظل الا فضاء ضئيل
نغطي مساحته بالنقط
وما ظل شيء
فقط
ظل بشر من الارض للشعراء
ولكنه سوف يكفي لارواحهم
ان تحلق فيه
وان تخطف الارنب المتلصص
بين الغيوم
بمخالبها الذهبية..»

□■□

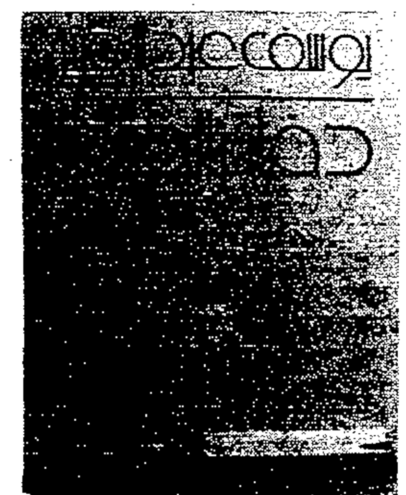
مكانه الفارغ هو دائما اصابع القصيدة التي تبحث عن مقعد اول، عن مقعد ثان، عن مقعد ثالث. وكما نعثر على البعد الرابع في المكان، عثر يوسف عبدالعزيز على المقعد الرابع في مكان ما من الروح:

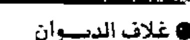
«ثلاثة اصدقاء في الحانة
ثلاثة اصدقاء
نفضوا اضلاعهم من ثلج الوحشة
وطلبوا جعة للنسيان
مثلما يلقي الحصان بنفسه الى البحر
وينتحر على ركبة الماء
القى البربري جسده النحيل
في العربة
في ضباب ذلك الصباح».

كلهم يجلسون في عربة الضباب: انا وانت وهو. لقد اكتملت الصيغة اللغوية، وكل الاشياء الاخرى تفاصيل مبعثرة في هذا الهواء الفوضوي.

هذا ما يوحيه لنا الشاعر الذي ينتهي في كلمة ويتوهج في كلمة اخرى، هل هي اللعبة العدمية تحافظ على تهكمها الحزين، ام اننا امام امتلاء لا يمكن التعبير عنه الا بالذعر الجميل في حضرة الاشياء؟

كل الكرة الارضية، كل «برنامج حرب النجوم» يجب ان يدخل في القصيدة: الارض، قوس الماء، البحر، الغيوم، النجوم، الشوارع، الحياة... تفاحة المعنى التي تحتار بين ان تكون تفاحة الخطيئة او الكرة البلورية التي يستخدمها اساقفة الغيب عندما يحدقون في ماضيك، لكنهم يتكلمون بصيغة المضارع، وانه الغثيان اللغوي الذي يدخل في القلب حينا وفي الروح حينا اخر.




● غلاف الديوان

● رسوم من ديوان يوسف عبدالعزيز

وانها امرأة يا يوسف عبدالعزيز تلك التي كانت تقشر الحلم بحثا عن حصان...

«صدأ على الازهار
صدأ على حجر المياه
صدأ على تفاحة المعنى

واشهد ان هذي الارض دونك
دودة عمياء تسري
في لحاء يدي
وأن الشعر نحل ميت
فوق الشفاه
صدأ على الامواج

اية حكمة في ان يكون البحر ازرق
والنوارس ياسمين الحب؟!
(كنت حللت شعرك
تحت قوس الماء
حين نهبت قمحك كله
في المرة الاولى)
واية حكمة في ان يكون الغيم بين الحب؟
(كنت حزينة
وتقشرين الحلم بحثا عن حصان
ابيض
حين التقيتك فجأة
ورميت حقلك في الغيوم)
صدأ على ضوء القمر
ان لم يكن في البيت صوتك
في الشوارع والقصائد
والحياة
ان لم يكن في كل شيء
مثل روح الله».

□■□

قرأنا «دفاتر الغيم» ليوسف عبدالعزيز بعد دواوينه الاربعة «الخروج من مدينة الرماد» (بغداد ١٩٨٠)، و«حيفا تطير الى الشقيف» (عمان ١٩٨٣)، و«نشيد الحجر» (عمان ١٩٨٤) و«وطن في المخيم» (دمشق ١٩٨٨). وها ان ديوانه الاخير يصدر في بيروت، لكان الرياح تأخذ كل القصائد الى كل المدن...

هل يتحمل يوسف ملاحظتنا: القصيدة تحتاج الى نار اضافية كي تأخذ شكلها البلوري ما قبل النهائي، فلا تدع الوقت الخشن يترك الفرصة لاي تسلل لغوي لا يكون انت؟...

٧٦ قطعة تثير الضمير الاوروبي ولا تثيره

لورد اليغن.. سارق أم منقذ؟

عاد الجدل مرة اخرى حول الرخاميات اليونانية الى دائرة الضوء، وتساءل اكثر من معلق بريطاني في الاسبوع الماضي عما اذا كانت اليونان ستفوز اخيرا بعودة هذه الرخاميات اليها ام لا.

جاءت المناسبة، هذه المرة مع احتمال ان يصدر امر اعادتها عن البرلمان البريطاني، ولكن ما هي هذه الرخاميات؟ وما هي قضيتها؟ تتساءل «انجيلا لامبرت» (عضوة اللجنة البريطانية لاعادة ترميم البارثينون) في مقال نشرته على صفحات (الاندبندانت) البريطانية عما اذا كان اسم هذه الرخاميات هو رخاميات اليغن ام الرخاميات اليونانية؟ ذلك لان مسؤولي المتحف البريطاني الذي توجد فيه هذه الرخاميات ووزير الفنون ريتشارد لوس وعدد كبير من البريطانيين لا يرضون عن تسميتها (برخاميات اليغن) بديلا بينما يصر اليونانيون ووزيرة ثقافتهم ميلينا ميركوري وزعيم حزب العمال البريطاني على تسميتها بالرخاميات اليونانية.

وبعد ان تعرض «أنجيلا لامبرت» طرفا من تاريخ هذه القطع الرخامية تترك المجال لعرض وجهات نظر شخصيتين متعارضتين تماما، الاولى وجهة نظر وزيرة الثقافة اليونانية ميلينا ميركوري التي تعنون مقالها بهذا العنوان «كيف سلب لورد اليغن اليونان مجدها»؟ والثانية وجهة نظر لورد اليغن الحفيد الذي يحمل لقب رئيس العائلة السابع والثلاثين والذي يعنون مقاله بالعنوان التالي «لم تسرق.. ولكنها انقذت لصالح الانسانية» (الاندبندانت ٨٩/٢/٢٥).

□■□

وتعود جذور هذه المشكلة الى اواخر القرن الثامن عشر، حين عين الايرل السابع لاليغن سفيرا لبريطانيا في اسطنبول، ويقول المؤرخ تشامبرلن في كتابه (نهب) (صدر عام ١٩٨٣) ان هذا اللورد كان قد وعد خطيبته بأن يبني لها بيتا على الطراز اليوناني تزينه اعمال او نسخ من التماثيل اليونانية. وقد اتفق مع معماري بريطاني على ان يقوم بأخذ نسخ عن تماثيل الاكروبولوس في اثينا، ويصمم تماثيل على غرارها. وفي سبيل ذلك استصدر امرا سلطانيا (فرمانا) يخوله القيام بهذه المهمة. الا ان الفكرة ما لبثت ان تطورت، وقام المعماري بتفكيك التماثيل التي تزين الافريز الكبير فوق معبد البارثينون وشحنها الى بريطانيا (يبلغ عدد هذه التماثيل ١١١ تمثالا) يوجد منها في المتحف البريطاني الان ٧٦ قطعة، وهي من اعمال المثال اليوناني (فيدياس).

وقامت ٣٧ سفينة بريطانية بشحن هذه التماثيل في اجواء الصراع الفرنسي ـ الانكليزي انذاك. ولكن لورد اليغن الذي مول العملية من امواله الخاصة، واستخدم السفن البحرية البريطانية، لم يكن حظه حسنا منذ البداية اذ ان اشهر شاعر انكليزي انذاك وهو لورد (بايرون) خصص قصيدة خاصة لهجاء هذا العمل الذي قام به لورد اليغن، واطلق عليها اسم (لعنة من مينرفا) وطلب فيها الصفح من (مينرفا) آلهة اثينا لان الشعب البريطاني لا يد له في هذه السرقة. وانهى قصيدته ببيتين من الشعر يقول فيهما:

ما تركه البرابرة
دمره المتحضرون!

وفي طريق عودته عن طريق فرنسا ألقي القبض على لورد اليغن وظل سجينا بضع سنوات، وما ان اطلق سراحه وعاد الى بريطانيا حتى وجد كل شيء قد تغير، وقد فقد وظيفته الدبلوماسية، وهجرته خطيبته، وثار لغط لا ينتهي حول تماثيله الرخامية، وخاصة من قبل اصحاب المجموعات المنافسة الذين اثار حفيظتهم ان يحصل اليغن على مجموعة من الفن اليوناني اصلية في وقت كانت امجاد مجموعاتهم الرومانية لا تعدو نسخا رومانية مقلدة.

وانتهى المطاف باللورد اليغن الى ان يبيع المجموعة للمتحف البريطاني بمبلغ زهيد لا يتجاوز ٣٥,٠٠٠ جنيه استرليني. واضاف الفرنسيون الى سوء حظه مسمارا جديدا، فاشتقوا من اسم اليغن تعبير «اليغنزم» الذي اصبح مرادفا لمعنى «نهب وسرقة اثار امة ضعيفة من قبل أمة قوية».. وهكذا لازم لورد اليغن سوء الحظ حتى بعد مماته.

□■□

ما الذي يحدث الان؟!

منذ ان جاءت ميلينا ميركوري كوزيرة للثقافة اليونانية في العام ١٩٨١، عادت الحياة الى قضية هذه القطع الرخامية، بعد ان كانت تناقش تحت السطح، وبحيويتها واصرارها اعادت ميلينا النقاش حول ضرورة اعادة هذه التماثيل الى اليونان وجاء بحث هذه القضية في اعقاب انشطة منظمة اليونسكو في السبعينات والتي تمحورت حول حماية الاثار الثقافية لشعوب العالم الثالث من النهب والاستغلال، وبعد ان استيقظت عدة شعوب حصلت على استقلالها حديثا على اهمية هذه الكنوز الثقافية باعتبارها رموزا تشير الى هويتها القومية. وفعلا طالبت عدة دول باعادة اثارها ومنتجاتها الحضارية المنتشرة في متاحف الدول الغربية. وكانت بريطانيا قد اعادت الى اثيوبيا اعمالا ثقافية ذات اهمية، كما اعادت الى سري لانكا في الثلاثينات اعمالا مماثلة. وفي العام ١٩٦٤ ارجعت الى بورما شيئا من اثارها.

وعمد الاميركيون في العام ١٩٧٨ الى اعادة تاج القديس استيفان الذي يعتبر رمز القومية الهنغارية الى هنغاريا، وفعلت الامر نفسه هولندا بالنسبة لاندونيسيا. وانتشرت المطالبة بالاثار المنهوبة في العهود الاستعمارية، فبدأت دول مثل نيجيريا بالمطالبة بكنوز حضارة (ابينين) وكذلك تفعل غانا وهي تطالب بكنوز ذهب (الاشانتي). وحتى نيوزيلندا التي يحكمها البيض بدأت تبحث عن اصولها، فأرسلت خبراءها يطوفون العالم لجمع اخبار عن اثار شعب (الماوروي) وهم سكان نيوزيلندا القدماء.

وحجة المطالبين باعادة هذه الاثار والمنتجات الحضارية سواء كانت من الرخام او العاج او الخشب او الذهب، او مجرد وثائق... هي انها تعبر عن روح شعوبهم التي سلبهم اياها الغرب حين سلبهم هذه الرموز الحضارية، ولان عودة الروح تستلزم عودة رموزها، صار مهما بالنسبة لهذه الدول البحث عن رموز ماضيها واستعادتها لبناء متاحف وطنية.

ولكن المتاحف الاوروبية لا تعدم حججا قوية للدفاع عن رفضها اعادة هذه الشواهد الحضارية للشعوب القديمة التي عادت الى التاريخ مجددا، ومن اقوى هذه الحجج ان هذه المتاحف حين احتفظت بهذه الاثار قدمت للانسانية خدمة كبيرة، اذ لولا جلبها من بلادها والحفاظ عليها، لتعرضت للتدمير.. فهي على اي حال لم تكن تعني شيئا لاصحابها الذين لم يكونوا يعرفون قيمتها، ولولا جهود الاثاريين واللغويين والدارسين الاوروبيين لما امكن انقاذ هذه الاثار.

ومن الحجج الاخرى، انه لو اعادت متاحف الغرب، وبخاصة المتحف البريطاني والفرنسي ومتحف برلين ما سبق وان اخذته من اثار هذه البلاد لتحولت الى مجرد قاعات خالية، وفي النهاية.. ما يهم هو ان تظل هذه الاثار في مكان أمين وفي متناول الجمهور والباحثين، ولا يهم مكانها.

واذ يعترف العديد من الباحثين بان هذه الاثار نهبت وسرقت بطرق تراوحت بين الغزو العسكري كما هو حال نهب ذهب الاشانتي من عاصمتهم «كومانسي» وبين طرق التحايل والخداع، فانهم يترددون في الحكم لصالح اعادة هذه الاثار الى اصحابها الاصليين حتى بعد ان صارت لديهم دول وشرطة وجيوش وكيانات قومية، وهنالك ايضا تمييز واضح في التعامل مع هذه القضايا، وقضية مثل قضية تماثيل البارثينون اليونانية، تثار منذ ان بدأت سرقتها، وتكتب فيها القصائد، والمقالات، ويجري الحديث عن حق اليونانيين في اعادة تماثيلهم اليهم (٧٦) قطعة على اعلى المستويات، بينما لم يتحدث احد عن نهب الاثار المصرية الذي استمر طوال قرنين من الزمان، وشاركت فيه الجنسيات الاوروبية كلها تقريبا، من ايطاليين الى فرنسيين الى انكليز الى المان... الخ، وتوزعت فيه الاف الاثار المصرية في متاحف العالم؟

كما لا احد يتحدث عن نهب الاثار الفلسطينية الذي اشتغل عليه منذ سبعينات القرن التاسع عشر عدد من الهيئات والمؤسسات الغربية، ثم واصله الغزاة الصهاينة حتى هذه اللحظة، الى درجة التجرؤ على عرض توابيت وتماثيل وجرار الكنعانيين العرب في نيويورك ولندن وباريس تحت اسم «الحضارة الاسرائيلية»!! ولا احد يتعرض لكنوز فلسطين التي استولى عليها غزاة المان وروس وبلغار وبولنديون وبريطانيون.. تجمعوا تحت راية الصهيونية في فلسطين.

ان في تناول هذه القضايا تمييزا واضحا، ففي حين ترافق مع انتهاء الحرب العالمية الثانية اعادة الكنوز الفنية التي نهبها الالمان الى عواصمها والى اصحابها... لم يفكر احد باعادة ما نهبته السلطات المحتلة للبلاد العربية من كنوز لها بعد الحرب الاولى ولا الثانية..

وفي الدفاع الحار الذي تدافع فيه ميلينا ميركوري عن واجب اعادة التماثيل اليونانية الى اليونان، وتناشد فيه الشعب البريطاني ان يعمل من اجل هذا الهدف، لا تطرح الوزيرة اليونانية الموضوع في سياق اعم من السياق اليوناني، بل في سياق اوروبي بحت، وتذكر ان اعادة هذه التماثيل تتماشى مع الرغبة الاوروبية العامة في اعادة احياء اثار الاوكروبولس، وتمنح بريطانيا الفرصة لتكون احد المساهمين في احياء هذا الاثر التاريخي.

ولكن القضية، بالطبع أعم من ذلك.. انها تتعلق بالعديد من الدول وبآلاف القطع الحضارية التي تخص شعوبا عديدة. ولئن كانت ميركوري تعتقد بأن «البارثينون» هو رمز قومي يشير الى الماضي المجيد لامته، وملهم للمستقبل، فان الشعوب الاخرى ترى الامر نفسه بالنسبة لاثارها الحضارية.

غسان سعيد ـ نيقوسيا

● جزء من رخاميات اليغن التي تشكل افريز البارثينون، وهي منحوتة في القرن الخامس ق.م بيد النحات فيدياس

الغــرب.. والعقــدة الايرانيــة

(تتمة المنشور ص ٢٥)

النظام الايراني. فبدأت مرحلة التراجع العكسي المحسوب على الصعيد الدبلوماسي، وصولا الى حالة الانقطاع او تجميد علاقات السوق الاوروبية كلها مع طهران. لكن مثل هذه التدابير لن تؤثر كليا على موجة العلاقات الاقتصادية، بل ان الغرب، وتحت سلطة العقدة الايرانية بالذات، يعود مجددا الى ذات المواقف الملتبسة المترددة بين الاقبال والادبار. يقطع امورا من جهة، ويبقي على امور اخرى، في الوقت الذي يحتج به على الفتوى الخمينية من وجهة الدفاع عن حقوق الرأي، فانه لا يزال يعاند سياسيا في الاعتراف بما يعنيه النظام الايراني بالذات. قد تعود صحافته واعلامه الى نشر التحليلات السياسية والعقائدية عن الحالة الحاكمة في ايران. لكن احدا لا يريد ان تبلغ الامور حدودها القصوى، والاستناد الى تعليلات الانقسام الداخلي ينقذ دائما الحكومات الغربية من وصمها بالتعاون بل التأييد والدعم للنظام بكليته.

هناك دائما ذلك الزعم الذي تلجأ الحكومات الغربية اليه امام شعوبها والرأي العام المتقدم لديها، تبرر فيه منطق التعاون والدعم، الزعم بمد يد التأييد الى ما يسمى بالتيار المعتدل، وعقد المشاريع ومد جسور اللقاء والزيارات المتبادلة، وطي صفحات الماضي كلها. كل ذلك بما يمكن لهذا التيار (المعتدل دائما!) ان يقوى وان يسيطر على سلطة القرار والتنفيذ. ذلك الحلم الاوروبي القديم منذ بداية سقوط الشاه قبل عشرة اعوام.

الان يجري تصوير التصرف الايراني الجديد على اساس هذا التحليل نفسه، فان مقالا مطولا في جريدة «اللوموند» الفرنسية يعتبر ان فتوى الخميني بالقتل ما هي الا محاولة استعادة زمام المبادرة من قبل التيار المتشدد، وقطع الطريق على خطط التغيير الداخلي والانفتاح الخارجي التي يتزعمها التيار المعتدل، وعلى رأسه رفسنجاني ذاته.

فان ضمور الحماس الشعبي الذي لوحظ خلال اعياد الذكرى العاشرة للثورة الاسلاموية، كان بمثابة انذار للمتشددين، مع ما رافقه من نقد علني من قبل منتظري الذي ادان مجمل السلوك السياسي والعقائدي والاجتماعي داخليا وخارجيا لاجهزة الثورة وحكامها ورجالها دون تسمية مباشرة. كل ذلك كان بمثابة حافز لاستثمار قصة كتاب اصدره كاتب هندي يحمل الجنسية البريطانية في لندن لاثارة الجماهير دينيا من جديد، ويكون لمثل هذه الصحوة المتأخرة والمصطنعة برأي المحللين الغربيين، نتائج سريعة مباشرة، كما يأمل قادة التشدد والتطرف، على تجديد الانطلاقة الجماهيرية، واسقاط مقولات الاعتدال والانفتاح لدى التيارات المعتدلة. ومحاولة التغلب على مرارة الهزيمة العسكرية، والانهيار المعنوي والايديولوجي، وتدمير اسس الاقتصاد الايراني.

□■□

كل ذلك التحليل قد يكون صحيحا في واقع التفاعلات الراهنة، وحاجة النظام الايراني الى قوة منشطة تعيد بعض تلاحم الجماهير حول رموزه. لكن الاعلام الغربي الموجه اولا الى شعوبه يستغل هذا التحليل لاستمرار دعمه للنظام، حتى لو انهارت مجددا العلاقات الدبلوماسية، حتى لو توقفت آنيا خطة اعادة الاعمار الاقتصادي، لكن المشكلة الاساسية يظل الغرب يفر من الاعتراف بها، وهي حقيقة انه لا يريد ان يواجه طبيعة النظام الايراني، وانه ليس في وارد التخلي عنه، بل هو، ومنذ وقف القتال مع العراق، يتابع ذات سياسة الاحياء والترقيع والتطعيم، وتنظيف الوجه والغسيل، والدعوة والتأييد لهذا التيار ضد تيارات اخرى، مما يبقي في المآل الاخير على النظام ذاته.

وتأتي حالة تجميد مفاوضات السلام بين طهران وبغداد نتيجة موضوعية لازمة عن مثل هذه السياسة الازدواجية للغرب، والتي تشكل عقدته الايرانية. والان يتذكر بعض المراقبين ان الغرب لم يتابع ضغطه، او على الاقل لم يكن حازما في تسهيل هذه المفاوضات، بل هناك من يرى بين الغربيين انفسهم ان تجميد الوضع في مرحلة وقف للقتال، دون الوصول الى سلام متين ومستقر، انما يخدم الاستراتيجية الغربية في منطلقاتها التقليدية. كل ذلك بالطبع يساعد على مد اجل النظام ومتابعته لكل ما درج عليه في سياسة الجوار وعلاقاته بالخارج عامة، التابعة لايديولوجيا تصدير الثورة اساسا.

والاوساط المثقفة التي تثور هذه المرة على تدخل ايران مجددا حتى في شؤون الكتابة والرأي بطريقة الارهاب والقتل وحدها، لا بالمحاجة والرؤية ورد الرأي على الرأي، هذه الاوساط هي التي يعلو صوتها هذه المرة، وتعترف ان انظمتها السياسية بالرغم من اعلان معارضتها الحكم الايراني، فهي التي كانت تهب لانقاذه كلما شارف على الانهيار. يتحدث هؤلاء عن الكيفية التي تمت فيها مساعدة الخميني رسميا على قيادة الثورة من باريس، ثم انتقاله الى حكمها. ودون المرور بكل المنعطفات الاخرى، فهناك من يعتبر ان الغرب هب مجددا لانقاذ النظام عندما فرض وقف القتال بعد ان تم انهيار ودحر الجيش الايراني خلال الربيع الماضي، ثم كانت الوقفة الاقتصادية والسياسية والاعلامية الاخيرة مع هذا النظام على المستوى الدولي لتبييض وجهه من جديد، وترميم بنيانه المتهالك. والتعتيم بالمقابل على النصر العراقي العربي. ومحاولة تشويهه واستراق الاضواء من حوله.

الا ان النظام المدلل عاد ليعض يد أمه من جديد، ويبصق على ذات اليد الممتدة دائما لمساعدته، وها هو يعلن حرب ارهابه ثانية. ويأمر فرق الاعدام بالتوجه الى بريطانيا ـ باعتراف الدوائر الامنية في لندن نفسها ـ. وربما تحاول هذه الفرق ان تتابع جميع دور النشر الغربية. وبذلك لا يقضى على الكتاب ولا على صاحبه، ولكنه يغدو اسطورة العصر، ويصبح كاتبه من اغنى كتاب الفضائح في العالم.

□■□

يضرب الخميني بعرض الحائط الاحتجاجات الغربية. ويتابع انقاذه لثورته ونظامه بالطريقة ذاتها التي اتقنها دائما وهي اثارة غرائز الجماهير، واعلان الحروب (المقدسة) في غير مجالاتها الاصلية، وخارج عصرها وتوقيتها. والغرب من جهته يسحب السفراء، يعلن عن وشوك تجميد العلاقات الدبلوماسية، دون ان يقترف بعد مثل هذا... الذنب الخطير، وقد تسوء كل العلاقات الظاهرية، حتى ربما تتجمد كذلك خطط الانماء الاقتصادي، لكن ذلك التدبير سيصب في النتيجة في ذات المصب القديم. يفيد النظام من حرب التظاهرات الدولية ضده علنيا، والتهافت عليه باطنيا، اما اسطورة صراع الملالي ومراكز القوى، فانها لن تغير شيئا من وحدة النظام بمختلف اركانه في الانتماء الى ذات الفصيلة من الحكام، والاعتقاد بذات الايديولوجيا الظلامية، والتهافت على استخدام كل الوسائل المشهورة عن هذا النظام في كل مكان، وهو الامر الذي يعرفه كل المحللين والمخططين واصحاب القرار من موسكو الى برلين، باريس، لندن وواشنطن.

فالعقدة الايرانية لا تزال تفرض على الواقعين تحت سحرها عدم الانفلات من قبضتها بالرغم من بعض الاحتجاجات والصدامات (الدبلوماسية دائما) العارضة. وفي حفلة الصياح العام الراهنة بين عواصم الغرب الاوروبي، والردود الايرانية المتصاعدة في (ارهابها) التقليدي ـ لكنه اللفظي حاليا اكثر منه العملي ـ، فان ما يتوقعه الراسخون في علم المصطلح الدبلوماسي ان حفلة الصياح تلك ليست سوى زوبعة في فنجان، والعقدة وسلوكها الازدواجي تبقى سيدة المواقف والحلول النهائية.

نجيب محفوظ الفائز بنوبل لـ القبس:

ارحموني من الكراسي ولا تعاملوني كموظف جائزة

كنت ارتجف من البرد وانا أعبر ميدان التحرير في القاهرة في طريقي الى مقهى علي بابا لمقابلة نجيب محفوظ. كان الموعد الذي تكرمت السيدة عقيلته بتحديده لي هو الساعة الثامنة صباحا في المقهى المذكور. في الثامنة الا خمس دقائق كنت في منتصف الميدان أتلمس طريقي وسط فوضى السير والمرور ووجهتي علي بابا. لقد قابلت نجيب محفوظ في هذا المقهى اكثر من عشر مرات في السابق، وتوقعت ان يكون كل شيء كما كان: الطاولة التي يجلس عليها،، والكرسي، وجرائد القاهرة ذاك الصباح، وفنجان القهوة، ونظارتاه، وتوتره وهو يترك الجريدة ليتناول رشفة او ليحدق في الناس العابرين في الشارع، او في اللاشيء.

وعندما هممت بدخول باب المقهى المؤلف من طابقين، اصطدمت بفريق تلفزيوني اجنبي كان في طريقه للخروج من المقهى وهو بكامل عدته: الاجهزة، حمالة التصوير، حملة الاوراق، ومن لغتهم ظننت انهم اسبان او برتغاليون ولكنهم كانوا من بلد ابعد، من فنزويلا او الارجنتين، او شيء من هذا القبيل. وعندما وصلت اليه استقبلني بمودة واضحة فهو يعلم انني احبه. ثم نهض من وراء طاولته وسار بضع خطوات في اتجاه السلم ونادى على الغرسون كي ياتي. وبعد أن سألني عن لبنان وعن الاحوال بدأت المقابلة كما لو انها ليست للنشر، فهي حوار «شخصي» حميم يتجاوز تلك الاسئلة التقليدية المعتادة. انه حوار يكشف دواخل الرجل ويعبّر عن مكنونات ذاته في هذه المرحلة، كما يجيب عن رأيه في امور كثيرة تتصل بالجائزة الكبرى التي حصل عليها: كيف استقبل «موقف» يوسف ادريس من منحه الجائزة، كيف يفرّق بين ادونيس كشاعر، وادونيس كصاحب اراء وتنظيرات، وما هو الفرق في نظره بين الثقافة المصرية والثقافة العربية، وكيف ينتقل الادب العربي من اطار المحلية الى اطار العالمية. وبدا نبيلا وصاحب رؤية وهو يتحدث عن فن الشعر ويقابله بفن الرواية: «يُخيل الي احيانا انه لا يوجد فن ادبي الا الشعر ولكن هذا الفن يُعرض باشكال مختلفة كشكل القصيدة او شكل الرواية او القصة او المسرحية لان هذه الاشكال جميعها تنهض على عناصر شعرية كالخيال، واذا كانت الرواية تشق الان طريقا فليس هذا على حساب الشعر بل بفضل ما فيها من شعر. فالادب الحقيقي شعر» بينما لو كان سؤال الشعر والرواية يطرح على احد الروائيين العرب لكان جوابه ان الشعر قد مات وان الرواية هي الحاضر والمستقبل..

وهذا هو محضر الحوار بين «القبس» وبين الكاتب العربي الكبير:

□■□

قال الاستاذ نجيب محفوظ:

ـ من يوم منحي الجائزة وانا لست اديبا. وانما موظف جائزة. طبعا في البداية تقبلت كل شيء ولكن بعد ذلك ثقل الوطا. لم يعد عندي مزاج. وكل يوم اقول: سينتهي الامر..؟ واقول لك.. انني اعاني من «حاجة»: اصدقائي يعاملونني كما ينبغي أن اكون، لا كما انا. انا الان يا استاذ فاضل لا استطيع ان ارى مسرحية ولو اجلستني في الصف الاول عشان السمع. ولا في العربي او الاجنبي.. لو كان اجنبي كنت اقرأ الحوار. ما أقدرش أقرأ الحوار ولا اقدر اقرأ كتاب. فقدت متعة القراءة، واحضر اجتماعا فلا اسمع ماذا يقال فيه. ولا اشكو .. انا مش صغير في السن، ٧٧ سنة وماشي في ٧٨، فضلا عن كده عندي سكر من ثلاثين سنة. انما الحمد لله على كيفك، انما في حاجة ان الانسان يجب ان ترحموه، فلا تدعوه وعندها يضطر للاعتذار، لا استفيد من اجتماع او «حتة» اروحها، بل اقعد فيها معذب على الكرسي كده لغاية.. دلوقت، كل ما اعانيه هو من اصدقاء وليس من سواهم، انهم يعاملونني كما كنت، لا كما انا اليوم!

وقلت له:

● التقيت بالدكتور يوسف ادريس قبل ايام وقلت له: العرب جميعا في عرس يحتفلون بنجيب محفوظ، الا انت.. كيف وقفت هذا الموقف؟

فقال نجيب محفوظ:

ـ والله انا اعتقد ان يوسف ادريس خدع خدعة قاسية. وفهم امورا كثيرة «غلطه انا شاركته في وجهة نظره ولا استطيع ان ألومه عليها.. انا كنت افهم أن هناك حاجة اسمها «مرشح لجائزة نوبل» كنت انا اقول: انني غير مرشح لان احدا لم يطلب مني ان اترشح. هو قيل له انه مرشح، فلماذا لا يُصدّق؟ انا لو قيل لي ذلك لصدّقت. لذلك فالاثنان في موقف واحد.

ثم هنالك ظروف اخرى من نوع «اقوال ناس»، او «تلفونات» خلّته يعتقد ان اسمه سوف يعلن. سمعت هذا. ثم وجد ان اسما اخر قد أعلن فوزه. اظن ان اي انسان ساعتها يصدم، خصوصا وانه خدع طويلا. لو ان الامور سارت معه طبيعية، كما سارت معي، لما كان تلفظ بشيء كما اعتقد. وكل ما قاله يوسف انما هو فورة يقع فيها اي انسان وينتهي الامر، وهو، من الادباء الذين في مستوى نوبل، وانا اعتقد اننا لسنا تلامذة كي نضع الجائزة كهدف. الادب له حياة كاملة ومكتف بذاته، سواء أتى لك بثمرة او لم يات بها. اذا فزت بجائزة فاهلا وسهلا، واذا لم تفز، فمع السلامه، انا عشت حياتي الادبية وهذا هو الادب، واديت واجبي نحو مجتمعي، هذا لا يصح، اخطر شيء ان نتعلق بجائزة او نتملق جائزة. ثم جائزة ماذا؟ لقد اصابت ناسا وتركت اناسا فيهم الكثير ممن كانوا يستحقونها اكثر ممن حجبت عنهم.. هذا حكم التاريخ.. لا يصح ابدا لاديب يحب فنه ويعشقه ان يتعلق بجائزة، او يربط قيمته بجائزة، الكاتب يتمخض عن كتاب يمتحنه الزمن والجمهور. ولا يوجد ثالث ان الجوائز والتكريم، فكله يلقى جانبا في النهاية..

● انه يعتقد انه اجدر منكم بالجائزة، اكثر استحقاقا..

ـ كل اديب يعتقد ذلك. لماذا لا؟ أليس هذا صحيحا؟ ما هو وجه الغرابة في هذا؟

● هو يقول انه كاتب ذو موقف، وانكم مجرد كاتب حرفي مثل بلزاك الفرنسي لا اكثر.. اي انه ليس لكم مثل هذا الموقف..؟

ـ لا يوجد كاتب ليس له موقف. حتى الكاتب الذي يقول انه كاتب ليس له موقف، هذا القول هو بحد ذاته موقف (يضحك)، والا ايه؟

● كان موقف يوسف ادريس نافرا، ولم يجامل كما فعل ادونيس..؟

ـ يوسف ادريس، مشكلته انه اشتغل في السياسة العملية، فتوهم ان «الموقف» لا يكون الا بهذه الطريقة العملية، ان يكون الكاتب في حزب مثلا، او غير ذلك. هو كان في حزب وقد دخل السجن بسبب «الموقف» له اكثر من لون، وكل واحد على قدّ ما هو مؤهل له.. (يضحك)...

● انا اعرف انكم كنتم في يوم من الايام في «الطليعة الوفدية» اي من ثوار مصر..؟

ـ كنت من انصار الطليعة الوفدية. الطليعة الوفدية كانت جناحا في حزب. انا كنت من انصار الطليعة الوفدية، كنت اشترك في المظاهرات واحضر اجتماعات وما الى ذلك، في الواقع انا لم اجد نفسي مؤهلا للسياسة العملية، ورحم الله امرءا عرف قدره فوقف عنده...

□■□

● هناك من يعتقد ان جائزة كجائزة نوبل يمكن ان تحدث صدمة تفقد صاحبها قدرته على الابداع كأن يكون نجيب محفوظ من الان وصاعدا غير نجيب محفوظ السابق..

ـ انا اعتقد ان صدمة جائزة نوبل ستكون صدمة ايقاظ وليس صدمة احباط، خصوصا ان الابداع العربي في الفترة الاخيرة مزدهر تماما. وعندما ياتي لنا تقدير من هذا النوع فانه يفتح ابواب الامل ولا يقفلها. هذا طبيعي خصوصا وان العديد من الادباء العرب يعتقدون، وبحق، انهم مثلي يستحقونها فلا تخش على صدمة عكسية. بل بالعكس فانا اسمع كثيرا جدا، وانا اقابل كل يوم الكثيرين، ان الاهتمام يدور حول الادب العربي اكثر منه حول صاحب الجائزة فلا خوف من هذه الناحية.

اما نجيب محفوظ قبل الجائزة، وبعدها فلا اعتقد ان هناك فارقا الا في ان ربنا «اداه» قرشين يطمئن بواسطتهم على اولاده.. وهذه لا تصنع «دوخة» كبيرة كما اعتقد..

● نجيب محفوظ

● وهل تعتقد الان ان الغرب بمنحه هذه الجائزة لكم قد كرمكم فقط، ام كرّم عبركم مصر والعرب؟

ـ انت لا تستطيع ان تفصل بين هذه الامور. انا لا اعتقد ان اديا لا وزن له، ولا اهمية، يكرمه العالم كانه ظاهرة فرضية. انا لا اعتقد هذا ابدا. بل ان هذه الظاهرة نفسها يستحيل ان تظهر. لا يمكن لشخص يصل الى درجة استحقاق تقدير لجنة نوبل ان لم يكن وراءه خلفية من ادبه تسنده. أليس كذلك؟ كيف كان سيبرز اذن؟ هل يمكن ان يكون حاجة شيطانية؟ لا يوجد في الادب حاجة كهذه. هناك نباتات شيطانية ولكن لا يوجد ادب شيطاني، وهذا هو الوضع...

● اي دور للفرنسيين في منحكم نوبل؟ سمعت اشياء كثيرة حول هذه النقطة.

ـ الحقيقة ان الفرنسيين ترجموا لي كتبا مهمة مثل «الثلاثية»، وقرأت نقلا عن اناس منهم، انهم صرحوا انني استحق جائزة نوبل. وقرأت حديثا للسفير الفرنسي في مصر يقول فيه ان فلانا سال وهو يقصدني، كيف جرت تزكيته؟ ألا يعلم ان الكوليج دي فرانس، وجهات اخرى في فرنسا قد زكّته؟ هذا كل علمي عن الموضوع..

ويظهر ان التزكية تبقى سرية، عندنا في مصر كيف يكون الترشيح لجائزة الدولة؟ هناك هيئة ترشحك وتطلب منك بيانات، وانت تعرف تماما انك مرشح. هناك في استوكهولم الامر يختلف. انت قد ترشح شخصيا عن طريق لفت النظر اليه، فيلتفت النظر، ويتابع الكاتب بعد ذلك..

● ولماذا لم تذهب الى السويد لتتسلم الجائزة؟

ـ لاسباب صحية، والله، ولانني اكره السفر واتعب، لقد اجتمع الاثنان، قيل انني اخاف ركوب الطائرة، لا والله، فانا اركب الطائرة داخل القطر!

● كيف تقابل بين الثقافة المصرية والثقافة العربية؟ هل تجد فروقا بينهما؟

ـ كلنا نعيش على خط عرض ثقافي واحد. لماذا؟ لان اسس هذا الخط وينابيعه واحدة. اذن ثقافتنا واحدة. لكن انت في خط عرض قد تكون على هضبة، وسواك على جبل، وانت تغير من المحلية ولكن التي لا تخرجك عن التيار العام، ولذلك تجد تفاهما خاصا عند القراءة. نحن نقرأ شاعرا عراقيا او سوريا او فلسطينيا فكاننا نقرأ شاعرا مصريا. شوقي شاعر عربي رغم ان اغلب رموزه وصوره مصرية. ولكن هذا لا يؤثر ابدا. وليس هذا فقط. همومنا ومشاكلنا واحدة. الذي يخليك تقول «آه» هنا هو الذي يخليك تقولها في العراق او سوريا او لبنان، والذي يخليك تفرح واحد.

لا يوجد اقليمية انغلاقية ابدا. انها غير موجودة، حتى ادونيس فانني اقرأ شعره وأجده شعرا عربيا، وشعرا عربيا جميلا. انا لا علاقة لي بآرائه. أليس كذلك؟ اراؤه تحسب له او عليه، هذه مسألة لا علاقة لنا بها. انما شعره ثقافة عربية. ايا كان موقعه..

□■□

● في تلك الليلة كان ادونيس ينتظر كما انتظر يوسف ادريس..؟

ـ وله حق، كل الذين انتظروها لم يكونوا اقل منها. انما العيب هو ان تنتظر «حاجة». انا حسن حظي انني لم اكن انتظرها، فاعصابي لم تدفع فيها نقطة هم واحدة.. وهذا احسن.

● ومن ترشح لنوبل من الادباء العرب في المستقبل؟

ـ دعني من هذا الموضوع الحساس الذي جلب لي مشاكل كثيرة. ولكني اقول لك، وبامانة، انه طالما انني اخذت جائزة نوبل، فهناك من الشعراء العرب وروائييهم من يستحق الجائزة. اما متى يأخذوها؟ فهذه مسألة مرتبطة بالمنافسة العالمية وسياسة اللجنة، انما انا واثق ان الجائزة دخلت عندنا ودخلنا عندها. اي ان الباب المغلق قد انتهى.

● الكثيرون يقولون الان ان الرواية اصبحت ديوان العرب الجديد!

ـ انت تعرف طبعا ان الشعر كان هذا الديوان في الماضي.. انا يخيل الي احيانا انه لا يوجد فن ادبي الا الشعر، ولكن يعرض احيانا باشكال مختلفة: بشكل القصيدة او شكل المسرحية او شكل الرواية والقصة القصيرة. لماذا؟ الرواية اساسا تقوم على ماذا؟ على عناصر شعرية مثل الخيال، الرواية هذا اسلوبها، فاذا كانت الرواية تشق طريقا فليس هذا على حساب الشعر، بل بفضل ما فيها من شعر. الادب الحقيقي شعر..

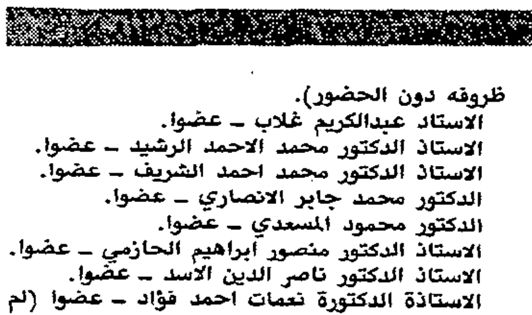
● وهل تقرأ شعرا؟

ـ انا احب الشعر وعندي مختارات شعرية من شعراء العرب الذين اقرأ لهم ودائما ارجع الى هذه المختارات ولكن المشكلة انني لا احفظ بسبب ضعف ذاكرتي.

وكذلك عندي شعراء غير عرب اعشق شعرهم مثل حافظ الشيرازي وطاغور وبعض قصائد ت. إليوت. انا احب الشعر.

جهاد فاضل

الانسان غاية كل تخطيط.. والثقافة بعد اساسي من ابعاد التنمية



قراءة غير كاملة في الخطة الشاملة للثقافة العربية

مداخلة اولى

يتطلب من المطر، ان يظل دائما.. في عتمة الشارع وحيدا.. لانه، بكل بساطة، من الصعب ان يدجّن. والمطر، هذه العفوية الممزوجة بعذرية العطاء.. فهو لم يقر ابدا.. ان عليه تقديم حساب.. عن امتحاناته، او عن تجاربه، امام الاضواء المغرية والسطحية، المنتشرة في زوايا الكون.. تلك الاضواء.. لها اهدافها الخاصة.. اما المطر.. فله هدف واحد يفضله.. وهو: ان يتساقط بلا ميعاد.. فوق التربة الخصبة.. دون ان ينتظر الشكر والتهنئة.. لان فرحه الوحيد.. في رؤية النبات يعلو.. يزهر.. ياسمينا وقمحا.. مسخرا منذ ولادته.. لاحياء هذا الكائن المتفرد بين الكائنات الحية، والذي يسمونه الانسان.

فتعال.. تعال.. ايها المطر.. الى رحلة.. تسعدك ـ تصدمك.. ولا تخرج منها بشيء سوى الحزن وأنين المتوجعين.

□■□

عودة الى موضوع

في الاسبوع الماضي.. تلمسنا طرقنا المتفرعة، عبر فقرات او بالتحديد، محور من محاور الخطة الشاملة للثقافة العربية.. والتي جاءت كنتيجة جهود متواصلة من مختصين ومسؤولين.. وعلى مدى سنوات طويلة..

وفي محاولة للدخول الى هذا الجهد الكبير.. لمقارنته.. بما هو معمول به تطبيقيا.. لجانا الى بعض قراءات.. في هذه الخطة...

من اين نبدأ؟ والبدايات كثيرة؟.. نبدأ بكلمة رئيس اللجنة الاستاذ عبدالعزيز حسين والتي جاءت في المجلد الاول، للمجلدات الخمس الكبيرة.. والتي حوت الجهود الفكرية والمؤتمرية وتفرعاتها المتعددة للوصول الى تخطيط نهائي للرؤية الشاملة للثقافة العربية، ومن ثم.. اقرارها، على مستوى الجامعة العربية والمنظمة العربية.

منذ البدء.. يؤكد الاستاذ عبدالعزيز حسين: ان التنمية الثقافية، «تتخذ في الوقت الحاضر، طابعا من الالحاح».. «بسبب دورها في التنمية الشاملة، واكتشاف صلتها المباشرة بالمستقبل الانساني للجماعات والامم».

ويؤكد رئيس اللجنة على: «ان الثقافة هي التي تصنع المجتمع، وتصوغ ملامحه وهويته، وتماسكه». لذلك كانت مهمة اللجنة مهمة ثقيلة وصعبة. فوضع خطة شاملة، يقتضي تحديد المنظور المستقبلي العربي.. و«الرؤية الواضحة»، لنوع الانسان الذي نريده، وشكل المجتمع الذي تبني، وبناء نظرية ثقافية متكاملة على اساس ذلك، لتكون الاطار المرجعي للسياسات الثقافية العربية، في تنوعاتها القطرية وضمن تحديات الغد الثقافي ومتغيراته.

ويوضح الاستاذ عبدالعزيز حسين.. ادراك اللجنة ـ منذ البدء ـ لمختلف «الصعوبات التي يقتضيها وضع الخطة المنشود، وتطوير الثقافة العربية القائمة لتصبح ثقافة علمية معاصرة، محافظة على تراثها وهويتها، مسهمة في الوقت نفسه في التقدم العربي والبشري». كذلك ادراك اللجنة: «ان الثقافة محيط واسع الابعاد، متعدد المسالك والصلات، تتشعب فيه الاراء وتختلف الافكار، والخطة المنشودة انما توضع لجميع الاعمار، ويجب ان تستمر من المهد الى اللحد، ـ ولا بد ـ ان تكون مرنة لتتنوع مع تنوع البيئات العربية وحاجاتها المتجددة».

من جهة رابعة: كان واضحا ادراك اللجنة بان مجتمع الغد «مليء بتحديات المعرفة المتزايدة».. «وتحديات التقنية المتطورة».. و«بالصراع مع الثقافات المالكة لهذه وتلك من القوى المعرفية والتقنية».

كما كان ادراك اللجنة كاملا.. لخطط توضع لرجال الغد.. ورجال الغد ينتمون (بالضرورة) الى عصر اخر.. ويجب «اقامة التوازن بين الثقافة التي يجري اعدادها» لهم من التراث ومن المعاصرة، و«بين الثقافة التي سوف يحتاجونها ويعيشونها في الغد القريب».

ضمن هذه الادراكات والتحديات الخمسة التي واجهتها اللجنة.. ووضعت الاتجاهات، لتعديلها و«تطوير مضمونها بحيث تحتضن المستقبل، مع ربطها بالمسار العام، للتنمية القومية الشاملة، ووضع الخطوط العامة للبرامج اللازمة».

وبعد شرح ما بذلته اللجنة من جهد في استقطاب المفكرين والمتخصصين، وتجميع الاراء.. وسياقة الشكر للجميع. يحدد الاستاذ عبدالعزيز حسين.. هذه الخطة المنشودة في قسمين رئيسين حسب اعمال اللجنة:

الاول: قسم اللجنة: اساسي يتضمن المبادىء النظرية والاسس الموجهة للخطة الثقافية المنشودة. وفيها فلسفة الخطة وروحها الفكري، ومبادئها العامة.

الثاني: قسم اضافي يتضمن ثلاثة ملاحق:

١ ـ ملحقا يتضمن مجموعة التوصيات التي قدمها رجال الفكر والثقافة، في مختلف المجالات، خلال الندوات السبع والعشرين، التي دعت اليها اللجنة.

ويصفها بانها توصيات مرنة، واسعة ومتنوعة، تسمح باقامة مختلف البرامج على اساسها، وعمل على الحاق بهذا القسم، كشفا باسماء الذين اسهموا في بحوث اللجنة.

٢ ـ ملحقا يضم مجموعة بحوث، قدمها اهل الاختصاص والفكر.. وتحتوي على افكارهم ومقترحاتهم للعمل في نصوص.

٣ ـ ملحقا يضم: خلاصة الاستبانة الثقافية التي اجرتها اللجنة، في مختلف البلاد العربية، بمعونة عدد من الرسميين والاختصاصيين، للتعرف ـ قدر الامكان على واقع الثقافة القائم ـ

ذلك بعض ما جاء في المقدمة.. للمجلد الاول.. حيث بدا فيها الحرص.. من رئيس اللجنة.. على وضع النقاط الاهم لما جاء في التوصيات ومن ثم القرارات.

□■□

لمحة تاريخية

وكما هو منصوص في الصفحة ٣١ من المجلد الاول: فان تكوين اللجنة المنبثقة عن «المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم».. جاء كخطوة اولى حين اصدر المدير العام للمنظمة العربية قراره بتسمية رئيس اللجنة واعضائها، وذلك في حزيران من عام ١٩٨١، وعلى النحو التالي:

الاستاذ عبدالعزيز حسين ـ رئيسا.

الاستاذ الدكتور احمد كمال ابو المجد ـ عضوا.

الاستاذ احمد مشاري العدواني ـ عضوا.

الاستاذ اديب اللجمي ـ عضوا

الدكتور انيس صايغ ـ عضوا (حالت ظروفه دون الحضور).

الاستاذ الدكتور شاكر مصطفى ـ عضوا (وامينا عاما).

الاستاذ شفيق الكمالي ـ عضوا (لقي وجه ربه).

الاستاذ الطيب محمد صالح ـ عضوا.

الاستاذ عبدالحميد مهري ـ عضوا.

الاستاذ الدكتور عبدالعزيز مقالح ـ عضوا (حالت ظروفه دون الحضور).

الاستاذ عبدالكريم غلاب ـ عضوا.

الاستاذ الدكتور محمد الاحمد الرشيد ـ عضوا.

الاستاذ الدكتور محمد احمد الشريف ـ عضوا.

الدكتور محمد جابر الانصاري ـ عضوا.

الدكتور محمود المسعدي ـ عضوا.

الاستاذ الدكتور منصور ابراهيم الحازمي ـ عضوا.

الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد ـ عضوا.

الاستاذة الدكتورة نعمات احمد فؤاد ـ عضوا (لم تشارك).

وهكذا، عقد الاجتماع الاول في الكويت في الفترة ١٣ ـ ١٥ ابريل ١٩٨٢ بحضور الاستاذ الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: حيث تم الاتفاق على نقاط اساسية لمنهجية العمل.. وهي ثلاثة: تضم تنظيم اعمال اللجنة.. القيام برصد ثقافي شامل للوطن العربي، كمستند للسير فيه. تحديد منطلقات النظرية، للتخطيط الشامل، اهدافا ومبادئا.. هذه الصيغ نظمت على الشكل الاتي:

أ ـ في الاهداف: وتهدف الخطة الشاملة الى ان تسهم الثقافة العربية في تحقيق امور: ١ ـ تطوير البنى الاجتماعية والاقتصادية والفكرية، في الوطن العربي، بوصف الثقافة، ركن البناء الثقافي، ٢ ـ تنمية وابراز الهوية الحضارية العربية والاسلامية، والمحافظة عليها، بوصف الثقافة مستودع الاصالة، ٣ ـ التحرر القومي الشامل، بوصف الثقافة عنصر دفاع، ورفض للتبعية والاستلاب والتشويه، ٤ ـ تكوين شخصية المواطن العربي واغنائها، وتاكيد وعيه بتراثه، وانتمائه لأمته وقيمه، وايمانه بحريته وكرامته، وفي قدرته على مواكبة التطور الانساني المعاصر، والمشاركة فيه، ٥ ـ العطاء القومي والانساني، بوصف الثقافة مصدر ابداع وعطاء ذاتي وتعاون حضاري عالمي.

ثم ناتي هنا على النقطة ب في مبادىء الخطة والتي سنضطر لكثرتها ان نختار بعضها مما هي في رأينا الخاص. اهم خصائصها:

الخطة الشاملة تقوم في مبادئها الفكرية على اسس متلازمة، منها: حق الانسان العربي في اكتساب الثقافة وفي حرية التعبير عنها.. والانسان هو غاية كل تخطيط تنموي.. والحرية شرط من شروط الانسانية.. الثقافة بعد اساسي من ابعاد التنمية الشاملة.. التراث الحضاري الاسلامي هو الركن الاساسي في تكوين الثقافة العربية.. والعروبة والاسلام متلازمان ومتكاملان في الثقافة العربية.. ديمقراطية الثقافة.. اي المشاركة الجماهيرية .. قومية الثقافة.. يعني الثقافة العربية المواحدة الموحدة.. والتنوع هو ابعاد الغنى والخصب فيها.. عصرية الثقافة بمعنى تحديد الثابت والمتغير في الثقافة العربية الحالية.. مواكبة تحولات العصر واستيعاب تياراته.. مع الحفاظ على الاصالة والهوية الحضارية العربية والقيم الروحية والفكرية للامة.. انسانية الثقافة.. عالمية الثقافة.. ومسؤولية الدولة والمؤسسات الشعبية، في التخطيط الثقافي الشامل، وتوفير جميع الوسائل للتفتح الثقافي الحر.



● عبدالعزيز حسين

وتاتي بعد ذلك وسائل التخطيط، محددة من قبل اللجنة.. وطرائقها المتعددة. مثل: الطاقات البشرية وتاهيلها.. ايجاد الوسط الثقافي الملائم للابداع.. اي حرية الابداع وحرية التعبير عنه.. وتوفير الحرية والكرامة الانسانية للمبدعين ووصلهم بالجماهير.. التشريع اللازم للتنمية الثقافية.. كضمان حقوق المبدعين مثلا.. والبحث الثقافي.. اي الاستناد الى البحوث العلمية.. التخطيط المرحلي.. اي ادراك واع للاهداف العليا، منظم في المراحل الزمنية، مراع للمعطيات الاقليمية، في اطار الوحدة الثقافية.. التكامل الثقافي القطري.. السعي الى تحقيق الامن الثقافي، في صورته المادية والمعنوية.. عن طريق امتلاك الصناعة الثقافية وتطويرها.. من خلال عمل عربي مشترك.. توفير مرافق النشر الثقافي ورعايتها، المحافظة على الخصوصية الحضارية المقاومة، التبعية الثقافية ومحاولات التشويه والاستلاب.. تحقيق التكافل القومي.. بمعنى تبادل الدعم المادي والفكري بين مختلف الاقطار العربية، تنمية لشخصية الانسان العربي، وتحقيقا لوحدة الثقافة وقومية المعرفة، تنشيط التآخي والتفاعل الثقافي الحيوي العميق مع البلاد الاسلامية.. تطوير الصلات الثقافية، مع البلدان الافريقية والاسيوية والاميركية اللاتينية، الحرص على التعاون الثقافي الدولي المتكافىء باقامة الصلات الثقافية، مع الدول الاخرى، والمؤسسات الثقافية الدولية.



● محيي الدين صابر

وحوت التخطيطات المقترحة مجالات عدة واخرى، بحثت خلال ندوات عدة.. ناقشت حصيلة الابحاث والمقترحات المتقدمة، مستفيدة مما قامت به جامعة الدول العربية من جهود واعمال ومؤتمرات ثقافية، خلال تاريخها الممتد اربعين سنة.. كما نظرت اللجنة في ميثاق الوحدة الثقافية العربية، الذي اقره مؤتمر وزراء التربية سنة ١٩٦٤، وفي نتائجه.. كما افادت مما قامت به المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، من جهد ثقافي استمر منذ العام ١٩٧١ حتى العام ١٩٨١.. وامتدت اعمال اللجنة فترة قاربت الاربع سنوات.. بدءا من العام ١٩٨٢ حتى نهاية نوفمبر ١٩٨٥.. حيث اقرت في ختام اجتماعها الخامس (في الحمامات) مشروع الخطة الشاملة.. واعادت النظر به في تونس يونيو ١٩٨٥.. ثم في الاجتماع السابع في تونس ايضا نوفمبر ١٩٨٥.. وبعدها قدمته الى المنظمة العربية للتنمية والثقافة والعلوم.. لياخذ طريقه الاجرائي.. منهية بذلك اعمالها القومية..

هكذا قدمنا ملخصا قصيرا عن جهود اللجنة المكلفة.. وسنوفر مقاما اخر لشرح تفرعات الخطة الشاملة بشكلها النهائي في اسابيع مقبلة.. تمهيدا لتعليقنا.. ومقارنتنا بين التخطيط والتطبيق حتى الان.. ملمحين تلميحا لما جاء من توصيات في الملاحق المتاحة.. عبر القسم الثاني الذي تحدث عنه الاستاذ عبدالعزيز حسين.

وهنا.. قد يسائلنا سائل.. لماذا نعود الان الى بحث هذه الخطة، بعد ان مرّ على اقرارها ونشرها في مجلدات خمسة.. زهاء السنتين؟

للاجابة عن هذا السؤال، لا بد من العودة الى وسائل الاعلام.. البصرية (القراء والتلفزة) والسمعية.. لنجد ان هذه الخطة التي جاءت كمحصل بحثي لكل المناحي الثقافية.. وجهد مضن.. واسع في زمنه وتنوعاته. كما جاءت باتجاهات توافقية لمعظم الاقطار العربية ـ كونها تكليف من الجامعة العربية، نجد ان هذه الخطة.. لم تلق التغطية الاعلامية الكفيلة.. بتعريف المواطن.. بهكذا مشروع.. ليس هذا فحسب.. بل وايضا لتكييف وتوجيه المواطن العربي، والمؤسسات العربية ـ العامة والخاصة ـ الى شروط ثقافية، لا بد من الالتزام ـ في بعضها على الاقل ـ للوصول الى ملمح ما، يدل او يشير الى هدف متوخى ومنادى به.. وهو الوحدة الثقافية.

فاذا كانت مثل هذه الجهود الضخمة، التي بذل من اجلها المال.. والمتابعة الفكرية والبحثية التراكمية، هذه الجهود.. لا تلقى الاهتمام الضروري لها.. فكيف بالجهد الفردي.. كيف له.. ان يجد طريقه.. وسط اسوار.. لا تني توضع وتبنى حوله.. وتخنق فكرته.. او حلمه بهذه الوحدة الثقافية الموعودة.. على العموم.. لنا عودة الى هذا الموضوع.

□■□

مداخلة ثانية

ـ ما هي العبادة؟

ـ مشاركة.. وايمان.. وتوحد

ـ باي شيء نؤمن؟

ـ ليس مع اليسار.. ولا مع اليمين ليس مع احد..

ـ كيف!؟

ـ علينا ان نكون .. بدءا من انفسنا ومن اكثر الاشياء خصوصية في تجربتنا.

ـ تؤرقنا الام المعذبين ومأساة المسحوقين.. ومهزلة المنقسمين والمجزئين.

ـ لنحس اذن.. بأن للحياة ـ حياة اي انسان ـ هدفا.. ولنسع.. الى تحقيق ضفيرة الاهداف.

ـ لكننا نحس ايضا، ان الهدف، لا يعدو ان يكون اكذوبة، تعارف عليها الجميع.

ليلى السايح

ردا على جهاد فاضل

«الموضوعية والمنهجية» شروط المؤرخ.. لا «العرقية»

تحت عنوان «المستشرق الاكثر اثارة يترك ولاءاته غامضة: غزوة يهودية للتاريخ الاسلامي اسمها «برنارد لويس» في صفحة قضايا ثقافية في جريدتكم (القبس العدد ٥٩٩٥ في ١٩٨٩/١/١٩) كتب جهاد فاضل عن برنارد لويس ويهوديته وولائه، وعن المستشرقين بشكل عام، وعن الدكتور زين نور الدين زين الاستاذ السابق في الجامعة الاميركية في بيروت وعرقيته وانتمائه.. ووصل الى نتيجة غير موضوعية.. بل «خاطئة» وهي انه لا يكتب التاريخ العربي الاسلامي الا «عربيا» وهذا «العربي» في رأي كاتب المقالة - او رأي المؤرخ اللبناني الذي استدل به الكاتب في نقد الدكتور زين نور الدين زين لكنه لم يذكر اسمه - هو الوحيد المؤهل لكتابة التاريخ العربية الاسلامي حيث يذكر حرفيا «..ان تاريخ العرب لا يمكن ان يكتبه تلك الكتابة المثالية المرجوة الا ابناء العرب دون سواهم». لكن التاريخ الان في نهاية القرن العشرين يكتب - اكثر من اي وقت مضى - بمنهجية علمية ووثائقية وليس بطريقة عاطفية و«مثالية مرجوة». وكلنا يعرف ان المكتبات العربية مليئة بهذا النوع الاخير من التاريخ - تاريخ المدح والردح والسرد المجوج الخالي من اي فكر علمي او منهجية ملتزمة. ولم اسمع في حياتي الاكاديمية ان هناك تاريخا مثاليا.

وانا هنا لست بصدد الدفاع عن برنارد لويس الذي تغير تغيرا فاضحا بعد حرب يونيو ١٩٦٧ وانتقاله الى الولايات المتحدة، ولا اثارة قضية الاستشراق والمستشرقين الذين خلطهم الكاتب في بوتقة واحدة، ومنهم من لعب دورا اساسيا في انقاذ التراث العربي والاسلامي. ومنهم من اساء عمدا او تعصبا له.. وقد كتب الكثير عن هذا الموضوع - لكنني استغرب تعرض الكاتب للدكتور زين نور الدين زين - الذي سبقت الاشارة اليه - ومحاولة تحجيمه على اساس عرقي بغيض.

ان لزين نور الدين زين وجهة نظر تختلف، بل تتعارض مع وجهة نظر جورج انطونيوس في كتابه The Arab Awakening الذي صدر سنة ١٩٣٨ في اللغة الانكليزية وترجم الى العربية تحت عنوان «يقظة العرب» ويرى انطونيوس ان حركة القومية العربية في بلاد الشام بدأت بانشاء جمعية ادبية قليلة الاعضاء في بيروت سنة ١٨٤٧م. ويرى زين نور الدين زين في كتابه نشوء القومية العربية (مع دراسة العلاقات العربية - التركية في الشرق الادنى) الذي صدر في بيروت بالانكليزية سنة ١٩٥٨. The Emergence of Arab Nationalism (with a background study of Arab - Turkish Relations in the Near East).

ان انطونيوس بالغ في اهمية وخطورة فترة الجمعيات الادبية (١٨٤٧ - ١٨٦٨) وان رواد الحركات ضد الاتراك هم المسيحيون في لبنان وبالذات الموارنة خصوصا بعد الحرب الاهلية اللبنانية سنة ١٨٦٠ والمجازر التي حدثت نتيجة لها زادت من اصرارهم على الانفصال عن الدولة العثمانية. ومن الجدير ذكره هنا هو ان دور (بضم الدال) الثقافة الغربية التي تأسست في لبنان لعبت دورا مهما في اذكاء المشاعر العدوانية ضد الاتراك. وما يقوله زين نور الدين زين في هذا المجال بالذات يوافق عليه اكثر المؤرخين المحدثين خصوصا بعد ظهور الدراسات الحديثة المعتمدة على الارشيفات العثمانية.

واعتقد ان الكثير من القراء يدركون ان كثيرا من الكتابات الجادة عن التاريخ العربي والاسلامي كتبها غير عرب.. بل ان كثيرا من المؤرخين العرب الذين كتبوا عن تاريخنا نقلوا - للاسف الشديد - حرفيا عن المستشرقين دون تدقيق او تمحيص، وبدلا من ان يضيفوا الجديد والمفيد لتاريخنا اساءوا اليه بتلك الكتابات المشوهة..

ان «المعرفة الانسانية» ليست حكرا لشعب دون اخر، ولا لعرق او طائفة دون اخرى. وان التاريخ «كعلم ومنهج» لا يؤمم ولا يباع ولا يشرى، وانه في كل شيء - وبالذات في التاريخ - لا يصح الا الصحيح.

الدكتور/علي ابراهيم الخليف
استاذ التاريخ الحديث المساعد
جامعة الملك سعود
الرياض/المملكة العربية السعودية

الملحمة الفلسطينية

رباه ما هذي العبر ... رباه قد نطق الحجر
من بعد ما بلغ الزبى ... سيل التعنت والضجر
من بعد ما ضاقت صدور ... المؤمنين من الحذر
المجرمون تكالبوا ... وتناوبوا في كل شر
خافوا، تناصرنا الشعوب ... ويستقر لنا الظفر
سرقوا البلاد وطاردوا ... اهل البوادي والحضر
زحفوا الينا كالظلام ... واثقلونا بالكدر
قتلوا النفوس بحقدهم ... سرقوا من الكون الفجر
الطفل لم يلق الحماية ... من خنازير البشر
ألقوا عليه رصاصهم ... ودماؤنا سالت نهر
هدموا البيوت بأهلها ... قلعوا من الارض الشجر
وبدا العدو بغدره ... للرعب في اقسى صور
كسروا ايادي فتية ... كانوا وما زالوا الفخر
ألقوا البقية في السجون ... وحاصروا حتى البحر
وغدت بلادي معقلا ... والجيش سجان خطر
ونساؤنا كم تستجير ... ونحن نؤمر بالصبر
والبنت ايضا طاردو ... ها أمسكوها بالشعر
والعاجز المسكين لم ... يشفع له هم الكبر
وجميعنا لاهون منشغلو ... ن يأخذنا السمر
اين الكرامة والشها ... مة والحمية يا مضر
حتى متى يا امتي ... والارض تبكي تنتظر
والمسجد الاقصى اسير ... طال للاقصى الاسر
الشمس تصرخ لوعة ... وينوح بالليل القمر
والعين تجرحها الدموع ... وتشتكي هول النظر
حتى متى اخواننا ... نبقى طعاما للقدر
حتى متى سنظل نضرب ... ليس الا بالحجر
حتى متى سيظل يرعبنا ... اليهودي القذر
حتى متى سنظل نحلم ... او تقصر.. نعتذر
حتى متى سنظل نرجو ... الخير من عاد اشر
حتى متى سنظل نشعر ... في هزيمتنا النصر
هلا عرفتم ان شعبي ... ضاق ذرعا بالقهر
هلا عرفتم ان صوت ... الحق يعلو لا مفر
هلا عرفتم اننا ... ستظل نارا تستعر
مادام فينا مؤمن ... افواجنا تبقى تمر
مادام فينا مسلم ... يرجو صلاحا او عمر
لن يهنأ المحتل اني ... سوف ارغمه يفر
قسما بدين الله يا وطني ... ويا كنز الدرر
لن تستقر عصابة الاشرار ... في وطن الطهر
الله اكبر فاسمعوا ... الطفل في وطني امر
قال اتبعوني يا رفاقي ... لن اخاف من الخطر
ما دامت الدنيا تسير ... وفوقها يحيا البشر
انا هنا باقون لا ... نرتد حتى ننتصر
والثأر في كل الصدور ... يضج يزأر ينفجر
والنار لن تخبو ستبقى ... فوقهم مثل المطر
بالنار نضرب بالحديد ... وبالقنابل والحجر
والمجرم المحتل قد ... يبقى زمانا او شهر
لكنه مهما سيبقى ... سوف يمضي يندحر
بل سوف يعلم انه ... لو يستمر سينتحر
فالحق اقوى دائما ... لا ليس ينسيه الدهر
والثورة الكبرى تظل ... اذا يطول بنا العمر
حتى تحرر ارضنا ... ونعود للوطن الاغر
ان الجهاد كرامة ... والله في هذا امر

عبد أحمد شحادي عبدالعزيز

جففت بالشعر دمعي

عشت بالامال دهرا والمنى ... كان محفوف النواحي بالجمال
اتسلى عن شقاء حاضر ... ببعيد عن تزاوير الخيال
لا ينال السوء من نفسي ولا ... يستطيع الدهر قهري بالنبال
لاهيا والعيش في غلوائه ... بصروف من بلاياه ثقال
باسما والحظ في ديجوره ... مثلما يبسم في الليل الهلال
صادحا والطير في اوكاره ... بأناشيد الصفا وهو نكال

اعشق الزهر واهوى لثمه ... ان عدمت الحظ من خد وخال
احتسي الماء وابغي شربه ... ان عداني الريق عن ذات الدلال
اصحب النجم واسمو نحوه ... ان نأني صاحب بين الرجال
نازلا في كل يوم صاعدا ... لا يفل الدهر عزمي في النزال

حاضرا من بين قوم غائبا ... لا ينال القوم مني بالمقال
امل لي كل يوم واسع ... في حياتي لا يعفيه المطال
ذاك عهد قد حلا لي مرة ... ليت شعري ذلك العهد ينال
انا من نفسي كئيب محزن ... لا يلذ اليوم عندي اي حال
انا لا الروض لقلبي مبهج ... لا ولا للافق في عيني جلال
لست ابكي لحظوظ ضيعت ... او نعيم كنت فيه ثم زال
ليس لي حظ فأنعاه ولا ... ذقت في عيشي نعيما واستحال
غير نفس طاب لي العيش بها ... وهو صاب ونزاهي وهو آل
جففت بالشعر دمعي وأست ... بالتمني ما اصابته الليال
زينت بالحب عيشا مقفرا ... عبقت بالانس فيه والجمال
مالها قد عبث الهم بها ... هده النفس واعياها النضال
قبض الدهر عليها بيد ... من يديه فذوى الحسن وحال
نسج الحظ لها برد الاسى ... فارتدت باليأس منه والكلال
ليت شعري هل نأى عهد الصبا ... وتمضي مثلما تمضي الظلال
وغدا عرس شبابي مأتما ... نادبات فيه آمالي الطوال
لم يزل غصن شبابي نضرا ... ويح نفسي اشباب واكتهال
اخلعي يا نفس برد الهم وارخي ... ذلك الكون جميل لا يزال

الجبلاوي

سلام على تلك الأسطر

«الى هدى الشحروري مع التقدير»
ماذا وراء الحروف التي نسجت من خيوط العذاب..
.. وراء الحروف التي خضبت بندى الفجر
واستعذبت زغردات الاياب
ترى افردتها رياح الضياع..؟

ترى حاصر الليل منها الخطى
فتشت عبر ليل المسافات عن قمر لو يخبىء
حاورتها الجراحات.. غامت رؤى.. افصحت..
كان حقلا من الضوء يحضن اطيارء العائدة
كانت الارض ترفع موالها للسماء
كان جمرا وماء

برهة ثم تصحو.. الطريق الى واحة الفجر محفوفة بالضحايا.. القرابين محفوفة بالعناء،
وماذا وراء الحروف تفجر مكتظة بالاباء..؟
ماذا؟ سوى صرخة افسدت هجعة الزمن المستكين
تدغدغ اسماعه مفردات (التشدق)
لن تطفئوا الشمس
لن تسرقوا حلم الصبية الهازجين اغانيهم
والعصافير في أوبة الصبح
تظلين خلف ما صغته غيمة حملت جرحها
ثم رشت على دفتر الافق ماء تلهفها للنهار..
تظلين وجها تعبأ أوجاعه لاندحار «التتار»
بنزف الحروف
السطور التي نسجت
من خيوط التوحد في الجرح مسكونة باللهيب
سلام على الاسطر المستحمات تحت ضياء القمر
على الامل الغض عرش ما بين هدبيه بوح الزهر
على غنوة الطير تشوى التراجيع بين الفواصل
على ضفة الشوق اذ تتعرى لماء الجداول.

م - م المسلم



عبر ليالي العمر

ابحر بزورق احلامي عبر بحار الليالي وانهار القمر.. واترك زورقي ينساب وحده بدون قيادة على مياه الحب، فالهوى يجذبه نحوه.. وليس بمقدوري معاندة التيار.

موانئي نجوم.. يرسو القلب فيها ويبحر، ويعود اليها.. ويتوه منها، وتمر ايام عمري ولياليه وزورقي يسير.

رسا زورق احلامي في نجم.. يشع بنور الحب.. ويحترق بنار الهوى، على شواطئه صخور قاسية.. صلبة متينة، تتهادى امواج البحر عليها برفق.. فتصدر صوتا سحريا.. يذكرني بنبرات صوت الحبيب الدافىء.

ولكن زورقي بدون مرساة .. تؤرجحه الامواج.. ولا استطيع ايقاف البحر ولا تثبيت الزورق... سيرحل... سيرحل... عما قريب سيرحل زورقي الى ميناء اخر، لست ادري الى اين!!

سيرحل.. ويبحر عبر البحار معاندا العواصف والانواء.. حتى تشرق عليه شمس الحب الدافئة من جديد.. وتحمله الى نجم او ميناء اخر...

متنقل عبر الليالي... زورق احلامي .. يحملني من قدر الى قدر.. صامتة.. هادئة، فليس بمقدوري تغيير اتجاهه ولا حتى ايقافه حيث هو.

قاربي القدر.. قد ركبته اعاند قسوته.. ولكني كالعصفور في القفص، ابحث عن مخرج.. ادور وادور.. لكنه مغلق، قضبانه صنعتها دموع الزمن.. واحكمتها حولي ايدي القدر.. فاين المفر!؟

هدى الشحروري

كلمات وظلال

□ يطرق الحظ بابك كثيرا ولكنك تغفل عنه. ربما تكون ظروفك اقوى منك، ولكن في النهاية تبقى انت الخاسر الوحيد اذا استسلمت لليأس.

□ الكلمة الطيبة لها مفعول السحر في قلوب البشر، فما اقبح ان تخجل من قولها.

□ البعض يحاولون اقناعك برأيهم بالصوت العالي وفي النهاية تحرك رأسك بالايجاب هربا من ازعاجهم فتعمل كمن اراد ان يطفىء النار المشتعلة فيه بأن اغرق نفسه بالبحر المتلاطم الامواج.

□ كم من مرة يستسهل الانسان مصائب غيره ويعجز عن ايجاد حل لمشكلته هو.

□ الجميع يبحثون عن حلول للقضاء على الغش، ولقد كنا طلابا وكنا نرى بعض المدرسين يعاقبون الغشاش والاخرون يتركون له المجال دون كلمة واحدة وبهذا يصبح هنالك بدلا من غشاش واحد غشاشون. نبحث عن حل لنقضي على غشهم، فمن هم السبب؟!

سناء سعيد صبح

انتفاضتنا وانتفاضتهم

«بطولة شهداء ابطال الحجارة للبولنغ»... «صعود اربعة فرق فلسطينية للدور قبل النهائي لكاس الانتفاضة لكرة القدم»...«ختام بطولة الانتفاضة لكرة الطاولة».. «فرق الفنون الشعبية الفلسطينية تقدم رقصات واغاني من الفلوكلور الفلسطيني».. «سباق كاس الانتفاضة الفلسطينية لاختراق الضاحية بمناسبة مرور عام على بدء الانتفاضة»...

سبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله.. اهذا ما ابدعت قريحتنا لدعم الانتفاضة.. اهلنا في الارض المحتلة يعيشون نهارهم وليلهم تحت اقصى درجات القمع والبطش ونحن هنا نرمي بكرات من الحديد لتسجيل نقاط على ورق باسم شهداء الحجارة.. شبابنا هناك يرزحون في سجون لا تليق الا بالبهائم وشبابنا هنا يلعبون دوريا لكرة القدم تحت اسم الانتفاضة.. رجالنا استقالوا من اعمالهم وعادوا الى بيوتهم ونحن هنا انظارنا مشدودة الى بطولة كرة الطاولة تحت اسم الانتفاضة.. ترملت نساؤنا وتيتم اطفالنا وشردت العائلات ونحن هنا نستعرض الاجساد والاصوات والالحان تحت لافتة الفلوكلور الفلسطيني... اطفالنا في ارض الاسراء والمعراج والاقصى يركضون نحو الصهاينة ليرجموهم بحجارة ارض بارك الله فيها وشبابنا هنا يتراكضون في سباق اختراق الضاحية...

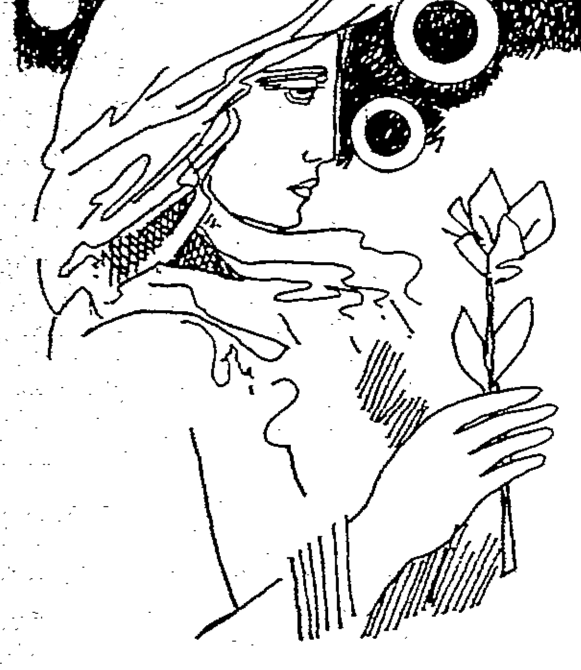
ان القلب لحزين والعين دامعة على الحال الذي وصلنا اليه تحت حجة دعم الانتفاضة.. الاحتلال يمارس سياسة التجهيل باغلاق المدارس والجامعات ونحن نمارس ابشع من هذا باقامة هذه الاحتفالات التي لا تمت للحس الوطني بادنى صلة.. هل حررت الارض ولم يبق سوى اقامة الافراح والليالي الملاح.. هل اقيمت الدولة الفلسطينية على الارض الفلسطينية لنبدأ في انشاء فرق رياضية.. هل انتهت احزاننا وحلت مشاكلنا لننعم ولنغني الالحان الشعبية.. هل ارتفع العلم الفلسطيني على الاقصى لنقوم بتنظيم سباقات اختراق الضاحية.. هل اعلنا اسر الشهداء والمعاقين والمشوهين وبنينا البيوت المهدمة ولم يتبق سوى اقامة بطولات البولنغ وكرة الطاولة.. هل والف هل...

والمضحك المبكي ان يتم هذا وغيره تحت شعارات مثل «ويذهب ريعه للانتفاضة» او «لدعم الانتفاضة» وكأنني بالالاف والملايين تتدفق على مثل هذه الانشطة.. وكم كنت وما زلت اتمنى ان يتم نشر المبالغ التي تجمع للانتفاضة وفي حالة ذهابها ان نعلم كيف تذهب وعلى من توزع.. ان حق المتبرع ان يعلم اين تذهب نقوده.. واخيرا هل عقمت العربية وانتهت المناسبات ولم يبق سوى الانتفاضة وشهدائها وحجارتها وقادتها لنحتفل بهم وكأنها ذكرى للفرح.. اي فرح هذا الذي نريد ان نحتفل به والسيف على اعناقنا مسلط.. ان دعمنا لا يكون بالكلام الاجوف الاخرق ولا بلبس الفانيلات المطرز عليها اسم فلسطين او القدس ولا بتوزيع رزنامات تحوي صورا من الانتفاضة...

حقا انه زمن الاعاجيب...

مدحت قاسم محمد





من مسرح الريم

من مسرح الريم لا من مربض الاسد
اتى غزال يداعبني على عجل
لم يعرف الحب لم يظفر بتجربة
لم يرتو فهو مشتاق الى الغزل
ولامني بعدما امطرته قصصا
عن المحبين كانت مضرب المثل
وقال زدني فان الشمس ذاهبة
الى المغيب وما احسسته بالملل
فزدته قصصا اخرى فأشجته
وقال كيف مزجت الراح بالعسل
وغاب عني وفي احشائه لهب
ودمع عينيه زان الخد بالبلل
وعاد لي بعد ايام ليخبرني
عن شوقه لحديث العشق والغزل
فقلت حسبك ان الحب اتلفني
نار الهوى في فؤاد قربت اجلي

عمر احمد باكودح

الحرب الباردة

ماذا يهمك لو تفشى دائيا
ان العناء كما ترين عنائيا
هل تزعمين بما فعلت محبة
لي، لا.. لذاتك تفعليه لا ليا
الموت يغشاني وهمك درهم
سيضيع، آه لو تعين ضياعيا
يعجبك دوما قولهم لك اول
والفرحة الكبرى لنعتي التاليا
لو كنت تبديها لكنت سمعتها
لكننا الاثنين نخفي الباديا
متشابهين فنحن كالذئبين في
حال ومن عجب كلانا الراعيا

علي حسين محمد

ردا على القارىء النهم

لقاء الافكار.. افضل من حفل للتعارف

تباينت ردود فعل «اسرة قضايا القبس» حول دعوة «القارىء النهم» لعقد لقاء بين الذين تكونت لديهم موهبة الكتابة من خلال صفحة قضايا الناس وفيما يلي بعض الردود:

● سناء الحمصي - الكويت

اعتقد ان هذا الرأي الذي اقترحه الاخ الذي لم يفصح عن اسمه من خلال رسالته، غير صائب، اذ انه يمكن ان يؤدي الى الغرور عند البعض، عند ظهور اسمائهم او صورهم على صفحات القبس وبكل صراحة: هناك بعض الاقلام التي تشارك في صفحة قضايا الناس لا نستطيع ان نقول عنها انها تمتلك موهبة حقيقية، لان كتاباتهم مجرد خواطر عادية من النوع الذي يكتبه اي منا في مذكراته اليومية.. كتابة خاوية، خالية من حلو البيان والتجديد والابتكار.. واستطيع ان ارسل لكم مثلا كل يوم عدة خواطر، او اكتب عن همومي عن وحدتي، وحزني، ولكن، هل استطيع الادعاء انني امتلك موهبة حقيقية.. لا .. انني اعتبر كتابتي هذه نوع من التنفيس عن الذات، والترويح عن النفس، او كما يقال بالعامية (فشة خلق).. لذا.. اقتراح الاخ صاحب الرسالة مرفوض من حيث المبدأ.

● يحيى سعيد الحاج موسى الناصر - القريات - السعودية:

تسعدني جدا فكرتك حول عقد حفل تعارف يضم الاخوة والاخوات الذين تشرق اسماؤهم في هذه المساحة المضيئة من هذه الجريدة الغالية، وان كان من سبب نعزي اليه هذه الدعوة فليس ذلك الا ان القلوب واحدة واوكارها متشابهة والعزف جاء عليها بايقاع واحد. حقيقة ان هذه القضايا اصبحت سلوتنا في غربة تقرض منا كل شيء وتحاصرنا من كل اتجاه ولكن الشيء الوحيد الذي لم تستطع قوة ان تسيطر عليه هو الشعور الذي يسري مع كل نبضة والذي لا نستطيع الافصاح عنه الا في بيت من الشعر او فقرة بسيطة نخشى عليها كما نخشى على بعض اجزائنا، حقيقة اننا لم نكتب ما نكتب من اجل الاتجار بالذكر والسمعة ولا نحن طامعون - كما تفضلت - بجائزة نوبل. نحن نظن ان عندنا شيئا نستطيع التعبير عنه بطريقة خاصة وان كان الشيء نفسه عند كل ذي قلب مجروح. عندما نكتب شيئا يتقاذفنا الشعور بالبهجة تارة واليأس تارات اكثر، واحيانا يخيل لواحدنا انه قرب القمر من السارين في العتمة، واحيانا ينتابنا شعور باننا نحرث البحر او نسقي صخرة صماء، فهذه هي بعض حالات اصحاب القلوب الشفافة. ان كان لنا حق نحن اصحاب الاقلام المبتدئة في طلب شيء من القراء الافاضل فاننا نطمح فقط في ان يبحث هؤلاء القراء عن الفكرة والمعنى والقصيد بين السطور ومن خلال الكلمات وان يكونوا على قناعة تامة بانه ليس بامكان كل كاتب او شاعر ان يقول ما يريد من غير عمليات مكياج او تجميل او استعمال بطاقات مزورة للتحايل على نقاط التفتيش ومراكز العبور، وان يتمثلوا قول الشاعر:

في فمي ماء وهل ينطق من في فيه ماء.

ومن جهة اخرى فقد لا يتيسر الالتقاء بين كل من يشارك بكلمات متواضعة على صفحات قضايا الناس وذلك لارتباطهم باعمالهم في بلدان بعدت بينها المسافات الا انه قد يكون من الممكن والمجدي عمل ما يلي:

اولا: قراءة بعض اشعار هؤلاء ومناقشتها في ندوات على مستوى الاندية الادبية والمناسبات الملائمة والتي كثيرا ما نقرأ عنها في صفحات القبس والخروج بتصور كامل عنها مع نشر ذلك على صفحات الجرائد او ارسال ما تمت مناقشته حول هذه الاعمال لصاحبها، فحضور الشخص ليس مهما ما دام عمله ونتاجه بين ايدي الناس.

ثانيا: ان تتبنى القبس وهذا ليس جديدا عليها - طباعة ونشر ما يستحق الطبع والنشر في دواوين شعرية او مجموعات قصصية او مقالات بعد الاتصال مع صاحب الشأن فربما يكون له ملاحظات او اقتراحات بشأن ذلك.

ثالثا: ان تخصص صفحة شهرية لمناقشة قصيدة تعينها القضايا بحيث تتيح المجال للاقلام المدفونة في النقد والتصحيح دون التجريح، وان يكون النقد بناء وقائما على اسس علم النقد الحديث.

رابعا: ان تشكل لجنة لاختيار افضل مشارك في هذه الصفحة بعد قراءة عدة اعمال له مع الاخذ بعين الاعتبار النظرة الدينية والوطنية وقوة التعبير عن الفكرة المتبناة، وتخصص له جائزة رمزية معنوية كالاشتراك السنوي او نصف السنوي مجانا او اهداؤه مجموعة كتب او تخصيص زاوية شهرية له في موضوع ما مع التنويه عن ذلك على صفحات الجريدة.

خامسا: اصدار كتاب سنوي باسم «مقتطفات القبس لعام....» يضم اجمل الاشعار التي وصلت ونشرت على مدار عام كامل في القبس.. وتنشر ضمن منشورات القبس.

● أحمد محمود محمد - مصر

التعارف بين الذين يتعاطون الكتابة يكون عادة من خلال السطور.. والكلمات التي يخطونها.. فنحن، مثلا نقرأ لكتابنا الكبار، امثال توفيق الحكيم ونجيب محفوظ والعقاد، دون ان نلتقي بهم.. وعذرا اذا كانت المقارنة غير متكافئة.. وعلى هذا الاساس فاني اعتقد ان التعارف يجب ان يتم في مهرجان اسمه «قضايا الناس».. ومن خلال ما يكتب المشاركون في هذا المهرجان.

● ناصر عيد - الكويت

اضم صوتي اليه.. فمن خلال قضايا الناس نمت براعم كثيرة، في القصة، والخاطرة والشعر.. ولقاء هؤلاء يدفعهم الى الاستمرار في العطاء.. والتشجيع امر لا بد منه.

● هدى الشحروري - الصباحية

اقتراح طريف للغاية.

● محاسن العيداني - الكويت

انا مع الاقتراح، وعندي اضافة هي انشاء نادي ادبي يضم مراسلي قضايا الناس والصفحات الشعبية يتبادل الاعضاء فيه الرأي حول ما يكتبونه.

بن غوريون لبس خوذة بولدوين وهرتزل اختفى تحت رداء ادريان


● المسجد الاقصى وكنيسة القيامة في القدس


● مستوطنون يهود في الاراضي العربية

مستقبل اسرائيل في ضوء التجربة الصليبية

اذا كان كل التاريخ تاريخا معاصرا على حد قول (كروتشه)، فهل يمكن ان نستعين بحكمته للتنبؤ بمستقبل اسرائيل؟

التاريخ كما يتصوره الفنانون السرياليون، شيخ مهيب الطلعة.. يعلوه الوقار.. وقد امسك بيمينه ريشة ليسطر على قرطاس الزمن حكمه الذي لا يخطيء وتقييمه الذي لا يزال ولا ينحاز بل يكاد يبلغ عدالة حكمه في تصور الموازين المنصوبة للناس يوم الحساب.. حيث تحصى عليهم اعمالهم.. فهل يعيرنا (حكم التاريخ) هذا زي القضاة لنحكم على مستقبل اسرائيل؟

ان طبيعة التاريخ التي تتحكم في مسيرته الى الحد الذي تبدو فيه وقائع وحوادث التاريخ وكانها تعيد وتكرر نفسها.. ان هذه الطبيعة التي جعلت من التاريخ عالم الحرية ـ على حد زعم (لوتزه) ـ قد تساعدنا على التنبؤ بمستقبل اسرائيل!

في اسرائيل، حيث تجمع هذا الشتات من اليهود من كل حدب وصوب.. واغتصبوا الارض الفلسطينية باسم خرافة «الارض الموعودة» تحت ضغط معنوي رسبته مزاعم صهيونية استعمارية استيطانية.. في اسرائيل هذه.. يعيش هذا الشتات البشري في ظل قلق تاريخي مستمر اساسه الخوف من المصير المجهول.

ان هاجس التاريخ... بتواصله.. ببعده المستقبلي، مرعب على الصهاينة داخل وخارج اسرائيل، ولنتذكر ما توقعه (ناحوم غولدمان) الرئيس السابق للمنظمة الصهيونية العالمية من تهشم للوجود الاسرائيلي اذا ما استمر هذا الوجود على سياسته العدوانية التوسعية الحالية، ولنتذكر ايضا ما سبق وان اكد عليه (يوري افنيري) مؤلف كتاب (الصهيونية الحديثة) من «ان المقومات التاريخية لا تملكها دولة اسرائيل، وهذا الامر سيؤثر على وجودها المستقبلي».

والقلق التاريخي عند الصهاينة والاسرائيليين صار هاجسا كبيرا ومكرسا على السوابق التاريخية مثل السبي اليهودي الى بابل ايام الملك نبوخذنصر ومثل السابقة الصليبية ايام صلاح الدين الايوبي. وهذه الاخيرة اي (السابقة الصليبية) والنتائج التي آلت اليها صارت تشكل عقدة لدى العديد من القيادات الفكرية والسياسية الاسرائيلية.. فهذا (اسحق رابين) قال في سبتمبر ١٩٦٧ في خطاب ألقاه بمناسبة الذكرى السبعين لانعقاد المؤتمر الصهيوني الاول «ان اكثر ما يخشاه على اسرائيل هو ان تذبل اذا ما اصابها جفاف في الهجرة كما حصل الامر مع الدولة الصليبية».

وهذا البروفسور (يشوع برامز) يحصل على اهم جوائز رئيس الدولة في اسرائيل عام ١٩٦٩ لقيامه بدراسة اثبت فيها ان السابقة الصليبية لن تتكرر مع اسرائيل، (يوري افنيري) يؤكد في احدى دراساته: ان الفروق بين الدولتين الصليبية والصهيونية على اهميتها ليست شيئا يذكر امام اوجه الشبه المثيرة في الاتجاه العام للحركتين، فبامكان المرء عندما يبدأ برسم المشابهات ان يذهب الى التفاصيل، هل كان الملك (بولدوين) يختلف كثيرا عن (بن غوريون)؟، وهناك من يشبه (موشيه دايان) بـ (رينالد ده شانيتون) غازي القوافل الاسلامية، و(هرتزل) بالبابا (ادريان) باعث الحملة الصليبية، بل ان المؤتمر الصهيوني الاول هو الاخر يشبه مؤتمر كيلرمونت ١٠٩٥... وما الكيبوتزات عند الاسرائيليين الا نموذج مكرر للقلاع والحصون عند الصليبيين ثم يتساءل (افنيري) هل هذا التشابه سيقود لنفس المصير بالنسبة للدولة الصهيونية؟

من هنا ينهض السؤال التالي: هل القلق التاريخي الذي تركز بالنموذج «الصليبي» ليتحول الى عقدة تطارد مستقبل اسرائيل له ما يبرره؟

□■□

الباحث الاميركي من الاصل العربي الدكتور شارل عياوي يؤكد في دراسة له نشرت في مجلة (الفورين افيرز) في صيف ١٩٥٧: ان التشابه القائم بين النموذجين الصليبي والصهيوني الذي يصل الى حد الاعجاز في التشابه بالتفاصيل الدقيقة ليس وليد الصدفة بل هو ناتج عن المشابهة في المعطيات وفي الظروف بين الظاهرتين والدولتين اللتين جاءتا كنتيجتين مصطنعتين لهما، بل ان العوامل والمؤثرات الاساسية التي سادت اوضاع الدولة الصليبية لم تتبدل اليوم، فهل معنى ذلك: ان التشابه في الظروف والمعطيات بين كل من الغزوة الصليبية والغزوة الصهيونية يؤدي الى تشابه في النتائج وفق قوانين التاريخ؟

فلنتابع ذلك:

(اولا): هناك تشابها في الدوافع التي حركت كلتا الغزوتين الصليبية والصهيونية سواء اكانت هذه دوافع استعمارية او سياسية او اجتماعية او اقتصادية او دينية، فهناك تشابه في هذه الدوافع.

(أ) فالدافع الاستعماري واضح في كلا الغزوتين، اذ ان المدقق في الغزوة الصليبية يرى ان هناك دافعا مستترا ارادت به السيطرة على المنطقة العربية واستعمارها تحت قناعات وطروحات مختلفة، الا ان في الواقع هناك دافعا استعماريا وراء الحركة الصليبية.. حيث لم يقتصر ميدان الحروب الصليبية على المشرق العربي والاراضي المقدسة بل شمل ايضا المغرب واسبانيا. بل اننا لو حللنا الحملة الصليبية الاولى لوجدنا ان اول ما قامت به جيوشها هو السلب والنهب وكلما تقدمت خطوة الى الشرق العربي توضحت نواياها الاستعمارية العدوانية، وقد تمثل هذا الدافع في النزاع الدائم المستمر بين القادة والرجال البارزين فيها، حول السيطرة على البلدان التي يتم فتحها ضاربين بالهدف الذي زعموا انهم قادمون من اجله عرض الحائط، وتذكر المصادر التاريخية ان الصليبيين قاموا بالاستيلاء واستعمار العديد من المراكز والقلاع والحصون في اسيا الصغرى وشمال الشام، وذلك قبل غزو بيت المقدس نفسه، مما


● ناحوم غولدمان ● يوري افنيري ● اسحق رابين








● بن غوريون ● موشيه دايان ● هرتزل

يدل على انه سيطرت عليهم النزعة الاستعمارية التوسعية، والرغبة في احتلال اقطاعيات اكثر فاكثر قبل توجههم الى القدس، الدافع الاستعماري في الحركة الصهيونية واضح المرامي ولكنه متعدد الابعاد فهو من استعمار استيطاني احلالي ومن جانب اخر استعمار استيطاني ابدالي.. فهدف الحركة الصهيونية منذ البداية كان استعمار احد الاقاليم لتكون (الدولة الصهيونية) عليه.. وقد رفض المشروع الصهيوني الوجود العربي على الارض الفلسطينية ورفض التعايش مع العرب السكان الاصليين للاقليم الجغرافي الفلسطيني تمهيدا للتخلص منهم وطردهم خارج الارض الفلسطينية.. بالاضافة الى الدافع الاستعماري فهناك الدافع التوسعي الذي تميزت به كلا الحركتين الصليبية والصهيونية اذ يظهر الطابع التوسعي للحركة الصليبية من كون الصليبيين لم يكتفوا بالاستيلاء على معظم الساحل الفلسطيني السوري بل وسعوا نفوذهم الى ان وصل مدينة «الرها» على جانبي النهر شمال الموصل وايضا توسعوا واقاموا حصونهم في الكرك، وحاولوا الاستيلاء على دمشق ولكنهم فشلوا.. وكذلك حاول الصليبيون التوسع للسيطرة على اقدس مقدسات المسلمين في مكة والمدينة الا ان حملتهم فشلت نظرا لتوافقها مع مجيء صلاح الدين الايوبي الى الحكم، في حين كان وما زال التوسع هدفا استراتيجيا للحركة الصهيونية، وهذا الهدف واضح لدى كل كتابات مفكري الصهيونية وفي احاديث وممارسات الزعماء الصهاينة والقيادات الاسرائيلية فيما بعد.. والتوسع بالمنظور الصهيوني «امر ضروري لاستيعاب الهجرة اليهودية المستمرة» ويقوم تحت مزاعم شتى منها: «الحدود الامنة»، «العمق الاستراتيجي»، «الضرورة الامنية».. الى اخر هذه المزاعم.

«ب» بدوره الدافع السياسي يشكل قاسما مشتركا بين كلا الغزوتين.. والمحلل التاريخي للغزوة الصليبية يستطيع ان يكتشف بسهولة ان مشاركة ملوك اوروبا في الحروب الصليبية لم تأت الا تحت ضغط البابوية والحاحها بل وتهديدها لهم، هذا من جانب، ومن جانب اخر فقد كان للملوك وللامراء الذين اشتركوا في الحركة الصليبية اطماع سياسية لم يستطيعوا اخفاءها سواء قبل وصولهم الشرق العربي او بعد استقرارهم فيه.. وليس ادل على تغلب النزعة السياسية عند الامراء والفرسان الغربيين الذين شاركوا في الحروب الصليبية من الخلافات والمنازعات التي كثيرا ما نشبت بينهم وبين بعضهم البعض، بل انه مما يثير الدهشة ان امراء الحملة الصليبية قد اخذوا في اقتسام الغنيمة وهم في طريقهم الى الشام.. وان من استطاع ان يحقق لنفسه كسبا في الطريق قنع به وتخلى عن مشاركة زملائه في الزحف على بيت المقدس. وهكذا فان المتفحص للحروب الصليبية يجد انها حلقة من حلقات الصراع الدنيوي بين البابوات والملوك والامراء في اوروبا حول اماكن النفوذ، وبالتالي كان هدف البابوات من الحروب الصليبية هو سياسيا في الاساس.

□■□

اما بالنسبة للغزوة الصهيونية فقد واكب الدافع السياسي الدوافع الاخرى لهذه الغزوة... حيث عمدت الحركة الصهيونية على استغلال كافة «الاسانيد» حتى ـ لو كانت خيالية ـ لتدعيم سياستها الخاصة بغزو الارض الفلسطينية، ومن اجل ذلك كيفت الصهيونية مراميها واهدافها لتكون امتدادا للسياسة الاستعمارية الاوروبية، والدافع الاجتماعي في كلا الغزوتين اكثر وضوحا.. اذ ان الغالبية العظمى من الاوروبيين في العصور الوسطى كانت تحيا حياة شاقة مليئة بالذل والهوان، لذا فان تلك الالوف المحرومة من البؤساء من الفلاحين والاقنان في الغرب الاوروبي وجدت في الدعوة للحروب الصليبية فرصتها للخلاص من ذل العيش ونكد الدنيا.. فلو توافرت لتلك الالوف من الاقنان والفلاحين في بلادهم الاصلية الحياة الاجتماعية الكريمة وقدر مناسب من الكرامة في العيش لما غامروا بترك اوطانهم الاصلية جريا وراء وعود خيالية اغرتهم بها الكنيسة وقادتها، وهكذا كان الدافع الاجتماعي من اقوى الدوافع التي حركت الحروب الصليبية طوال فترة تلك الحروب التي استمرت قرنين من الزمان.

الدافع الاجتماعي المتمثل بالمشكلة اليهودية كما برزت في اوروبا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر بشكل خاص والتي اتخذت صيغة الاضطهاد لليهود في اوروبا، هي احد المداخل الاساسية للنداء الحركي الذي وجهه هرتزل لانشاء الحركة الصهيونية وانشاء «الدولة اليهودية»، اذ تذرعت الصهيونية بهذه الاوضاع قائلة بان هناك مئات الالاف من اليهود الذين لم يعد في مقدورهم تحمل العيش في اوروبا، فهم يعانون الاضطهاد ولا يطيقون الحياة في اوروبا بعد التجارب المريرة التي مروا بها، «وان لا حل لمشكلتهم سوى تجميع اليهود في دولة واحدة» لان «توزيع اليهود في انحاء العالم لا يحل المشكلة بل ينقل الشتات اليهود من مكان الى اخر وبالتالي يفسح المجال لاعداء السامية لممارسة اضطهادهم لليهود».. ومن ثم «فان فلسطين هي خير وطن لليهود لانها تملك كافة الحسنات والمميزات التي تؤهلها لكي تصبح المكان المناسب للدولة المنشودة»، وهكذا استغلت الصهيونية الاوضاع الاجتماعية لليهود في اوروبا لتتمكن من تحقيق غزوتها الاستعمارية للارض الفلسطينية.

والدافع الاقتصادي ياتي ويكمل الدوافع المشتركة في كلا الغزوتين الصليبية والصهيونية، فلقد اصطبغت الحركة الصليبية من اول امرها بصفة اقتصادية استغلالية واضحة، فكثير من المدن والجماعات والافراد الذين ايدوا تلك الحركة وشاركوا فيها ونزحوا الى الشرق لم يفعلوا ذلك لخدمة الصليب وحرب المسلمين فقط، وانما جريا وراء المال وجمع الثروات واقامة مستعمرات ومراكز ثابتة لهم في قلب الوطن العربي الاسلامي بغية استغلال موارده وثرواته والمتاجرة بها والحصول على الارباح والثروة.. فلقد ادت الاطماع الاقتصادية للمدن الايطالية الثلاث ـ البندقية وجنوا وبيزا ـ الى قيام حروب اهلية بين الصليبيين انفسهم في النصف الاخير من القرن الثالث عشر، وكانت المنافسات التجارية والخصومات المادية بين الصليبيين الاستعماريين بعضهم البعض اعمق جذورا واقوى اثرا من شعور الولاء للكنيسة..

الدافع الاقتصادي ظل يغلف الغزوة الصهيونية منذ بدايتها، اذ ان الحركة الصهيونية ولدت وهي تعبر عن مصالح البرجوازية اليهودية وارتبطت بالحركة الاستعمارية لما تمثله من قوى اقتصادية ضاغطة وهذا ما جعلها ان تصير احدى ادوات الاستعمار الكونيالي في المنطقة العربية وبالتالي الوجه الثاني للامبريالية العالمية.. فاسرائيل لم توجد الا تعبيرا عن مصالح اقتصادية عالمية بما فيها الاطماع الاستعمارية بالبترول العربي وبالثروات العربية الاخرى، ولنتذكر العلاقة الوثيقة التي تربط بين اسرائيل والشركات متعددة الجنسية، فالدافع الاقتصادي عامل حرك الصهيونية للاستيلاء على فلسطين والسيطرة على الارض والاستيطان فيها، والدافع الاقتصادي هو الذي دفع الحكومات الاستعمارية لتبني الحركة الصهيونية ومساعدتها في تحقيق اهدافها.

□■□

والدافع الديني هو الدافع الذي تسترت به كلا الغزوتين الصليبية والصهيونية لتحقيق مراميها التوسعية الاستيطانية الطامعة، فقادة الصراع في اوروبا الذين خططوا للغزو الصليبية استخدموا العاطفة الدينية لكونها اقوى العوامل المعنوية في التاثير على نفوس الشعوب الاوروبية، فاتخذ الصليب المقدس رمزا وشعارا للجيوش الصليبية الغازية واصبح يرسم على اعلام الفرق والوحدات الصليبية وعلى ملابس الجنود.. ونسبت تلك الحروب الى هذا الشعار الديني وسميت باسمه في التاريخ رغم انحرافها عن الدعوة المثالية الاولى التي قامت المسيحية على اساسها، هذا مع العلم بان المسيحيين العرب والعديد من المسيحيين المخلصين حقا للصليب لم يتوانوا في الدفاع عن الديار المقدسة في فلسطين والشرق العربي.

الصهيونية بدورها استغلت الدافع الديني والعاطفة الدينية لتزيف حقائق التاريخ وتخلق ما يسمى باسطورة «الارض الموعودة» وبذلك صارت الصهيونية تزعم بان من اسباب اختيار فلسطين والمنطقة العربية للاستيطان الصهيوني وجود «ادعاء ديني حول احقية اليهود في هذه المنطقة وفقا للارادة الالهية»، من هنا تنتصب الحقيقة الماثلة امامنا والصريحة والقاطعة بملامحها والتي اساسها ان دوافع كلا الغزوتين الصليبية والصهيونية متماثلة ومتشابهة.

(ثانيا) : ياتي ويكمل الدوافع المتشابهة لكلا الغزوتين التشابه في الصفة العنصرية للحركتين، فالعنصرية الصليبية كانت واضحة تماما من خلال الممارسات التي قامت بها تلك الحركة: فمن جانب هناك مشكلة التفرقة بين المسيحيين الشرقيين الذين يتبعون الكنيسة الارثوذكسية والمسيحيين الغربيين الذين يتبعون الكنيسة الكاثوليكية. ومن جانب اخر فان العنصرية الصليبية كانت واضحة في تعاملها مع العرب، السكان الاصليين، اصحاب الارض. فقد قام الصليبيون في اكثر من موقع وموضع بممارسات القتل الجماعي وعمليات الافناء للعرب المسلمين في المناطق التي استولوا عليها.

هذه الطبيعة العنصرية نجدها تتكرر مع الممارسات الصهيونية و«الاسرائيلية» فهناك التفرقة بين اليهود انفسهم في اسرائيل حيث ان احد مستويات التفرقة العنصرية في اسرائيل هو التفرقة بين اليهود من اصل غربي او ما يعرفون بالاشكنازيم واليهود من اصل شرقي والذين يعرفون بالاسفارديم. والعنصرية الصهيونية ازاء السكان الاصليين العرب تبدو اكثر من واضحة في كافة المجالات سواء بالشعور ازاءهم بالتفرقة او من خلال ممارسات القمع والمذابح التي قاموا بها ضد العرب في فلسطين ويكفي ان نرى اساليب القمع والارهاب والتشريد والابادة التي تمارسها السلطات الاسرائيلية لقمع الانتفاضة الفلسطينية الشعبية في الاراضي المحتلة.

(ثالثا): الحقيقة ان اوجه الشبه بين الحركتين الصليبية والصهيونية تتكرر في العديد من ملامحها، فنجد مثلا ان كلا الحركتين اعتمدت على المساعدات الخارجية لاقامة دولتها، فبالنسبة للحركة الصليبية نجد ان مملكة القدس الصليبية التي تاسست عام ١٠٩٩ اعتمدت بصورة رئيسية في ميزان مدفوعاتها على تدفق المساعدات ورؤوس الاموال بصورة شبه مستمرة من اوروبا، بدورها اسرائيل نشأت وهي تعتمد على المساعدات الاجنبية لديمومة اقتصادها وهي لن يقدر لها الاستمرار بدون المساعدات والمعونات التي تقدمها لها الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية ومؤسسات وهيئات دولية غير حكومية وحكومية اخرى.

واوجه الشبه تتعدى ذلك حيث نلاحظ ان هناك تشابها كبيرا بين الحملات الصليبية والتي تخللتها حركات هجرة مستمرة وبين الهجرات اليهودية الكبرى.

□■□

واذا أمعنا النظر في كلتا الحركتين الصليبية والصهيونية نجد ان كلتيهما تعرضت للهجرة المعاكسة وتعرضت لنقص القوة البشرية: فعلى الجانب الصليبي نجد انه حدثت هجرة معاكسة وخاصة بعد ان قام أفراد الحملات الصليبية باحتلال بيت المقدس مما شكل تهديدا خطيرا وكان نقص الهجرات الى المنطقة العربية وتصاعد الهجرة المعاكسة لخارجها من الاسباب القوية لانهيار مملكة بيت المقدس الصليبية، وهذه المشكلة ذاتها تواجه اسرائيل، حيث بدأت اسرائيل تعاني من ذبول الهجرة اليها وتزايد في الهجرة المعاكسة منها مما يشكل بداية النهاية لها كما كان بالنسبة لمملكة بيت المقدس.

(رابعا): يبدو ان التشابه في كلا الحركتين الصليبية والصهيونية ليس كافيا وحده وكما تبرزه خبرة التاريخ، وانما تبرز لنا اوجه الشبه في الظروف والاوضاع التي سادت اثناء الغزوتين الصليبية والصهيونية.

فقد سادت التجزئة في المنطقة العربية عشية قدوم الغزوة الصليبية وساد الضعف المنطقة، وكذلك وجد الخلاف الثابت بين المحور الفاطمي في القاهرة والمحور العباسي في بغداد، ايضا كانت كل من الخلافتين الفاطمية والعباسية تعاني من التهلهل الداخلي والصراعات على السلطة والمؤامرات، كذلك ساد انحطاط القيم في تلك الاثناء وغير ذلك من صور التفكك والضعف التي كانت عاملا مهما في نجاح الغزوة الصليبية.

وهكذا هو الحال في عهد الغزوة الصهيونية، فهناك: التجزئة العربية، وازمة القيم تضرب في اسفل جدار الامة العربية، وسوء تقدير العرب لقوة اعدائهم الصهاينة، الدخلاء، وهناك التردد والاستسلام والخنوع من قبل بعض الانظمة العربية لاسرائيل، وهذا ما ساعد على نجاح الغزوة الصهيونية واستمرارها حتى الان.. ولكن السؤال يظل قائما بان الغزوة الصليبية انتهت واستؤصلت من الارض العربية، فهل يقدر لنا كعرب ان نستاصل الوجود الصهيوني من ارضنا الغربية؟

المحللون من المؤرخين يعزون زوال وانتهاء الغزوة الصليبية للمنطقة العربية لبروز اربعة عوامل رئيسية غيرت من مجرى تاريخ المنطقة في ذلك العصر مما جعل من استئصال الوجود الصليبي من المنطقة العربية امرا واردا، هذه العوامل الرئيسية ودون الدخول في التفاصيل هي:

١ ـ تامين التضامن العربي.

٢ ـ الاختلال في البناء الاجتماعي ونقص القوة البشرية في مملكة القدس.

٣ ـ الانقسام والتناقض بين الصليبيين والانحطاط الاخلاقي والسياسي داخل الجبهة الصليبية.

٤ ـ العودة للتمسك بالاخلاقيات واعادة ترتيب القيم في المجتمع العربي وخاصة ايام صلاح الدين الايوبي.

فما هي يا ترى العوامل التي ستؤدي الى زوال الغزوة الصهيونية؟

وهل بدأت هذه العوامل تؤشر نفسها على ارض الواقع؟


● فلسطينيون في الاراضي المحتلة


● الانتفاضة الفلسطينية.. صرخة في وجه الاحتلال

تحسينات .. في الأداء والحماية

ماردار تجدد شبابها

● دبابة ماردار الالمانية

ادخلت المانيا الى الخدمة العاملة في القوات البرية مركبة القتال المجنزرة المخصصة لدعم المشاة «ماردار MARDER» وذلك ابتداء من عام ١٩٧١ وقد اجريت عليها بعد ذلك مجموعة من التحسينات لتحسين ادائها القتالي وزيادة الحماية لها، وتضمنت هذه التحسينات

انتاج النسخة «ماردر اي ١» التي بدأت الخدمة عام ١٩٧٩ حيث اضيف اليها المدفع الثنائي من عيار ٢٠ ملم ويمكن لهذا المدفع اطلاق ذخائر شديدة الانفجار

وخارقة للدروع، كما اضيف اليها اجهزة رؤية ليلية تعمل بتكثيف ضوء النجوم، ويلغ مجموع المركبات التي تم تعديلها ٣٥٠ مركبة كما اضيف اليها قاذف انبوبي يحمل صواريخ ميلان المضادة للدبابات الموجهة سلكيا

مع مخزن لحمل ٥ صواريخ داخل قمرة حمل الجنود مما خفض عددهم من ٦ الى ٥ فقط.

وابتداء من عام ١٩٨٣ بدء ببرنامج تطويري جديد لانتاج النسخة «ماردر اي - ٢» ويتضمن هذا البرنامج تطوير ٦٧٤ مركبة وبمقتضى عملية التطوير الجديدة هذه فان نظاما اضافيا للرؤية الليلية يعمل باكتشاف الاشعة تحت الحمراء اضيف اليها، كما احدثت تغييرات مهمة في نظم الحركة وناقل السرعات ومولد الكهرباء.

وبدأ الجيش الالماني مؤخرا باجراء التعديل الثالث

على هذه المركبة القتالية بعد ان اثبتت جدارتها ويأتي هذا التعديل بعد ظهور الجيل الجديد من المدرعات السوفيتية من طراز «بي ام بي - ٢» التي تحمل مدفعا اليا من عيار ٣٠ ملم قادرا على اختراق دروع هذه المركبة

ويطلق على برنامج التطوير الجديد «ماردر اي ٣» ويتضمن تقوية دروع المقدمة السفلية والعلوية ودروع البرج واضافة دروع زائفة الى الجوانب وعلى السطح الخلفي، وتشمل عمليات تدعيم الدروع ايضا باب النزول الخلفي للمدرعة. ويبلغ وزن الدروع الاضافية الجديدة ١,٦ طنا، الامر الذي سوف يترتب عليه اثار سلبية على قدرة التحرك لهذه المدرعة.

□■□

وتجدر الاشارة ان جسم هذه المدرعة يتم استخدامه من قبل الجيش الارجنتيني في الدبابة القتالية المتوسطة «تام»، كما ان هناك نسخا منها تستخدم كرادارات قابلة للحركة وبعضها يزود بمدفع اضافي في المؤخرة يتم التحكم به من داخل كابينة الجنود. ويستخدم جسم المركبة نفسه ايضا لحمل صواريخ «ارض - جو» الالمانية الفرنسية من نوع «رولاند - ٢» ويمكن تلخيص المواصفات العامة للمركبة بالاتي:

* الطاقم: ٩
* الوزن القتالي: ٣٠ طنا
* نسبة القوة /الوزن: ٢٠ حصانا/طن
* الاجهاد على الارض: ٨٤٪ كيلوغراما/سم مربع
* الارتفاع: ٢,٩ مترا
* الطول: ٦,٧٩ مترا
* العرض: ٣,٢٤ مترا
* التسليح الرئيسي: مدفع عيار ٢٠ ملم
* التسليح الثانوي: رشاش عيار ٧,٦٢ ملم.

القبس تنشر على حلقات كتاب العميد الركن د. ياسين سويد ٢٦

مسؤوليات القائد وواجباته وسلوك المقاتلين في المعارك

٢ - ان يختار لهم مكان نزولهم للقتال، بحيث يكون الموضع «اوطأ الارض مكانا واكثرها مرعا وماء واحرسها اكتافا واطرافا».

٣ - ان يهيىء لهم ما يحتاجون اليه من زاد وعلوفة «تفرق عليهم وقت الحاجة».

٤ - ان يتنسم اخبار عدوه ليسلم من مكره وكيده ومفاجاته.

٥ - ان يرتب الجيش في الحرب ترتيبا مناسبا يضمن النصر في القتال، ويتفقد الصفوف ويعزز «كل جهة يميل العدو عليها بمدد يكون عونا لها».

٦ - ان يقوي معنويات جنده. ويبعث في نفوسهم الامل بالنصر والظفر.

٧ - ان يجزي كلا منهم الجزاء الملائم لطموحه واهوائه فيعد «اهل الصبر والبلاء منهم بثواب الله ان كانوا من اهل الاخرة، وبالجزاء والنفل من الغنيمة ان كانوا من اهل الدنيا».

٨ - ان يستشير اولي الراي منهم ويعتمد على اولي الحزم، «ليأمن الخطأ ويسلم من الزلل فيكون من الظفر اقرب».

٩ - ان يطبق حكم الله فيهم، فيعطيهم ما اوجبه الله لهم من حقوق، وينزل بهم ما امر الله به من حدود (اي عقوبات) حتى لا يكون هناك «تجور في دين ولا تحيف في حق».

١٠ - ان لا يدعهم ينشغلون عن الجهاد ومصابرة العدو بتجارة او زراعة ينصرفون بها عن قتاله.

حقوق الجهاد:

اي ما يلزم المجاهدين، مع اميرهم من حقوق الجهاد، وهي نوعان:

الاول: ما هو حق لله عليهم، وفيه اربعة اشياء:

- مصابرة العدو في القتال بأن لا ينهزم عنه من مثليه فما دونه، وقد حرم على المسلم ان «ينهزم من مثليه» الا لاحدى حالتين: «اما ان يتحرف لقتال فيولي لاستراحة او لمكيدة ويعود الى قتالهم، واما ان يتحيز الى فئة اخرى يجتمع معها على قتالهم».

- ان يكون هدف القتال «نصرة دين الله تعالى وابطال ما خالفه من الاديان».

- ان يكون امينا في توزيع الغنائم وفقا لاحكام الله تعالى، ولا يغل منها شيئا، فتقسم «بين جميع الغانمين ممن شهد الوقعة وكانوا على العدو يدا لان لكل واحد منهم فيها حقا».

- ان لا يمالىء ذا قربى من المشركين «ولا يحابي في نصرة دين الله ذا مودة».

والثاني: ما هو حق للامير على جنده، وفيه اربعة اشياء:

- ان يلتزم الجند طاعة اميرهم ويدخلوا في ولايته.

- ان يفوضوا اليه امرهم ويوكلوا اليه تدبير شؤونهم «حتى لا تختلف آراؤهم فتختلف كلمتهم ويفترق جمعهم».

- ان يمتثلوا لاوامره ويقفوا عند نهيه وزجره، والا فعليه تاديبهم ومعاقبتهم.

- ان لا ينازعوه في الغنائم عند تقسيمها عليهم، ويرضوا بقسمته دون جدل او مناقشة.

خامسا: مصابرة الامير قتال العدو:

وعليه، في هذا، ان يصابر العدو في قتاله مهما طال امد القتال وان لا يولي عنه ما دام فيه قوة، وذلك عملا بقوله تعالى: «يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون».

سادسا: السلوك في قتال العدو:

حيث يجوز للامير ان ينصب، في حصار العدو، العرادات والمجانيف، ويجوز له ان يهدم على الاعداء منازلهم ويقطع نخلهم واشجارهم «ويضع عليهم البيات والتحريق» ليرغمهم على الاستسلام او الدخول في الصلح، ولا يفعل ذلك الا اذا رأى فيه صلاحا، والا فلا يفعل. وهكذا، يمكننا ان نلخص الشروط التي يجب ان تتوفر في القائد المسلم، حسب الماوردي، بما يلي:

١ - مؤهلات تسيير الجيوش (اي قيادتها وادارتها).

٢ - مؤهلات تدبير الحرب (اي قيادة المعركة وادارتها).

٣ - مؤهلات سياسة الجند (اي ادارتهم وتوجيههم والسهر عليهم).

٤ - مؤهلات الجهاد (اي الالتزام بحقوق الجهاد واهدافه وتمسك القائد بحقه في طاعة الجند له وخضوعهم لاوامره).

٥ - المؤهلات النفسية والبدنية التي تجعله قادرا على استعمال انواع الاسلحة ومؤهلا لمناورة العدو في مختلف مراحل القتال وانواعه.

يضاف الى هذه الشروط، شروط اخرى هي ما يجب ان يتوفر في المقاتل المسلم من شروط حددها الماوردي في (الباب الثامن عشر: وضع الديوان وذكر احكامه). وفي الفصل المتعلق (بديوان السلطنة) الذي يشتمل على اربعة اقسام احدها مختص بالجيش وهو (ديوان الجيش)، فذكر انه لا يجوز ان يثبت في ديوان الجيش من المقاتلين الا من توافرت فيه الشروط المادية والمعنوية للمقاتل المسلم، وهي خمسة:

١ - البلوغ، اي ان لا يكون صبيا. وقد اعتبر معظم الفقهاء سن الخامسة عشرة سنا محددة لقبول المسلم في صفوف المقاتلين (يقابله تحديد سن التطوع في الجيوش العصرية بالسن القانونية للاهلية وهي الثامنة عشرة).

٢ - الحرية، فلا يكون مملوكا (وقد الغي هذا الشرط بالغاء الرق في الاسلام).

٣ - الاسلام فلا يكون ذميا او مرتدا (ويعبر عنه اليوم بالجنسية).

٤ - السلامة من الافات المانعة من القتال، وهذه الافات نوعان:

بدنية وعقلية، وكلاهما يمنعان المسلم من ان يكون مقاتلا، فلا يقاتل من كان زمنا او اعمى او مجنونا او اقطع، ويجوز ان يكون اخرس او اصم، اما الاعرج فيكون فارسا فقط (يقابل ذلك اليوم: الاهلية البدنية والعقلية، وهي شرط أساس من شروط التطوع في الجيوش).

تحديث تكتيكات سلاح الجو السوفيتي

مقاتلات التسعينات.. جاهزة

شهد عام ١٩٨٠ بداية تحسن ملحوظ في قدرة القتال الجوية السوفيتية وذلك مع دخول اجيال جديدة من المقاتلات الحديثة المتطورة الى ترسانته منها المقاتلة «ميغ - ٢٩ فالكرم» و«سوخوي - ٢٧ «فلانكر» اللتان تتميزان بالقدرة العالية على المناورة. ويمكن اعتبار اي من هاتين المقاتلتين على المستوى التقني نفسه والامكانات القتالية للطائرات الغربية الحديثة المماثلة.

لقد حصل السوفيت بعد ادخال تلك المقاتلات الحديثة الى قواتهم الجوية لاول مرة على طائرات قتالية مزودة باجهزة رادار قوية قادرة على الرؤية في جميع الاتجاهات، وتوجيه اسلحتها في تلك الاتجاهات. كما ان تلك المقاتلة تستطيع العمل في الاجواء المعادية ذات الكثافة العالية بالنسبة للاجراءات الالكترونية، ويمكن للطيار توجيه اسلحته بالطرق البصرية او الالكترونية.

□■□

وحسب المعلومات المتوفرة لدى الغرب حاليا فان السوفيت يعدون العدة لادخال اجيال جديدة من المقاتلات مع بداية التسعينات وبعض هذه المقاتلات في مراحل تطويرها الاخيرة. ومنها المقاتلة «ميغ - ٣٣» التي يرى الغرب انها سوف تكون من طائرات التفوق الجوي وموازية للطائرات القتالية الغربية الجاري تطويرها حاليا مثل الطائرة الاوروبية المتفوقة التي تصنع حاليا في بريطانيا والمقاتلة السويدية «ساب غريفن» والمقاتلة الفرنسية «رافال» ورغم ان السوفيت لم يعلنوا شيئا عن هذه الطائرة حتى الان، الا ان تحدثهم على عزمهم على تطوير طائرة تصديرية من طراز «ميغ - ٣٥» يعني انهم في مراحل التطوير الاخيرة بالنسبة للمقاتلة «ميغ - ٣٣».

سوف تشكل اجيال الطائرات السوفيتية الحديثة، خطرا حقيقيا على التفوق النوعي الغربي في الساحة الاوروبية، وذلك لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية. ولا يرجع ذلك الى التقنيات الحديثة التي تم دمجها في تلك الطائرات وحدها، وانما ايضا الى تغير المفهوم القتالي الجوي وتوجيهه في العقيدة العسكرية السوفيتية. لقد اعتمد السوفيت طوال الوقت مبدأ توجيه مقاتلاتهم في عمليات القتال المختلفة على الموجهين الغربيين الذين يوجهون الطائرات الى الاوضاع الاكثر ملائمة من محطات ارضية معتمدين على الاتصال مع الطائرة وعلى اجهزة رادار للتتبع والتوجيه وهذه الطريقة لم تعد صالحة الان

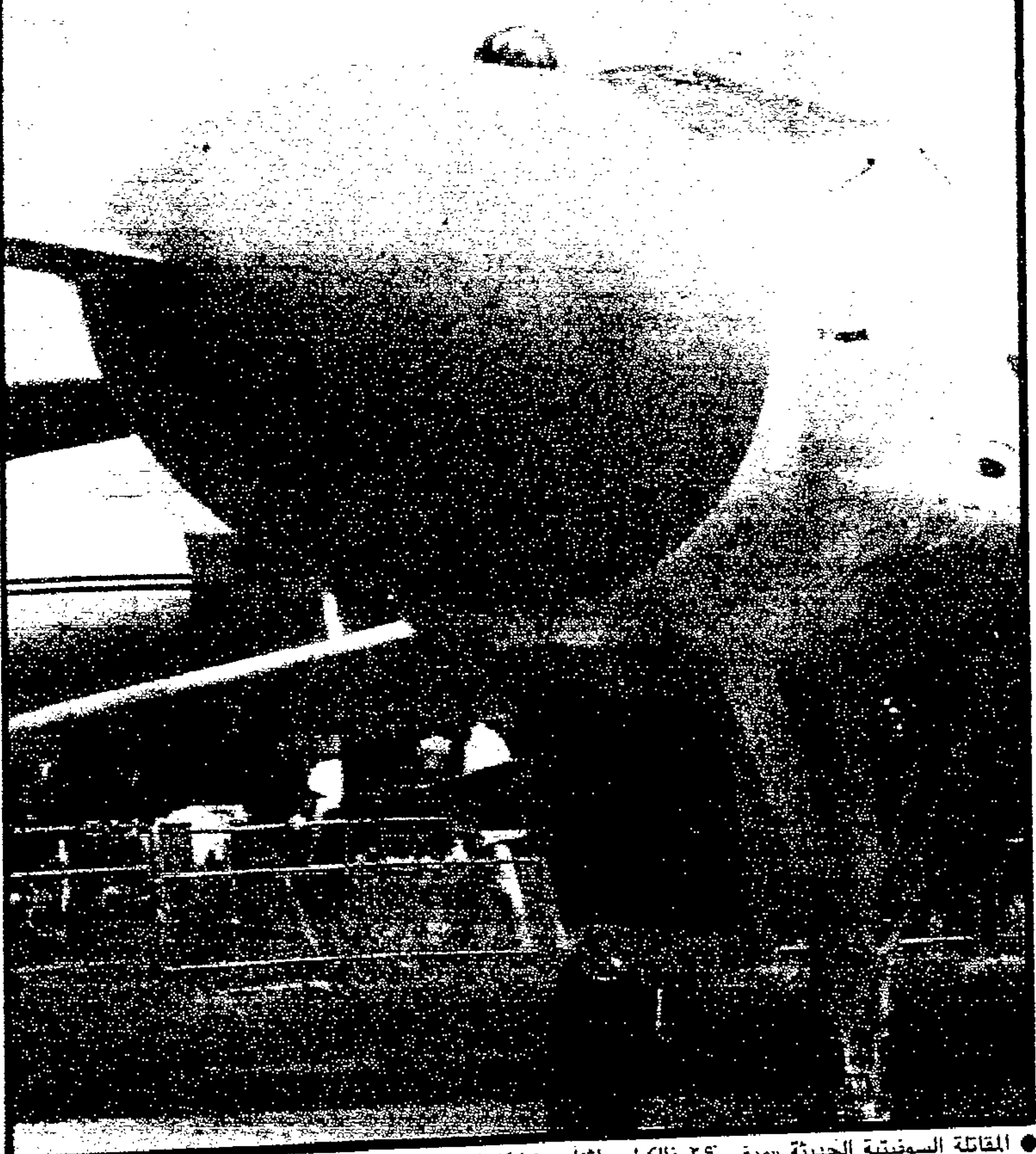
خصوصا وان مديات المقاتلة تتطلب الابتعاد عن تلك المحطات كما ان الاعتماد على تلك المحطات للتوجيه يعرض الطيار الى مخاطر جمة خصوصا في اجواء الحرب الالكترونية اضف الى ذلك ان الموجه الارضي في احيان كثيرة يكون غير قادر على توجيه مجموعة كبيرة من المقاتلات في الوقت نفسه وتوجيهها اثناء القتال باعداد كثيفة. وقد اثبتت المعارك باستخدام المقاتلات السوفيتية من الاجيال السابقة في الشرق الاوسط والهند الصينية الحقائق السابقة. الامر الذي يتطلب تعديلات جذرية في المفهوم الذي يتوجب اتباعه في عمليات القتال الجوي الحديثة.

□■□

ويعتبر ادخال طائرات الانذار المبكر «الاواكس» الى القوة الجوية السوفيتية بداية للمرحلة الجديدة رغم ان تلك الطائرة في جيلها الاول لم تكن تتمتع بالقدرات التي تتمتع بها الطائرات الغربية الا ان الاجيال الحديثة منها يمكن الافتراض انها موازية لتلك الغربية خصوصا ما اذا كانت قد تخلصت من عيوب عدم القدرة على تمييز الاهداف المحلقة على ارتفاعات منخفضة فوق الاراضي الوعرة.

وقد اجرى السوفيت ابتداء من عام ١٩٨٧ مجموعة من المناورات الجوية استخدمت فيها المقاتلات الحديثة وتكتيكات شبيهة بالتكتيكات الغربية اثبتت قدرتهم على العمل في عمق الاراضي المعادية ذات الدفاعات الجوية الكثيفة وفي اجواء الكترونية سيئة. وقد استخدمت في هذه التكتيكات الجديدة قدرات هجومية بالنسبة للمقاتلات في حين ان السوفيت اعتمدوا ولفترة طويلة سابقا على المعترضات بالاشتباك مع طائرات المهاجمة بغرض الدفاع فقط. ولا يعني ذلك تخلي السوفيت عن المراقبين الارضيين في صورة كاملة ولكن تم حصر مهمتهم في توجيه المقاتلات في اتجاه الطائرات المعادية فقط.

وزودت المقاتلات من فئة «ميغ - ٢٩» و«سوخوي - ٢٧» باجهزة رادارية تعمل بمبدأ البحث عن الاشعة تحت الحمراء وتمكن هذه الاجهزة الطيار من توجيه اسلحته حتى في الاجواء الالكترونية المعادية. الامر الذي يجعلها لا تعتمد على نظم توجيه واحدة بل مجموعة مختلفة من النظم مما يوفر للطيار عدة وسائل مختلفة للاستعانة بها اثناء ابتعاده عن المحطات الارضية في عمق الاراضي المعادية. ولكن تلك الوسائل الجديدة تحتاج مزيدا من التدريب والتجربة بالنسبة للطيارين قبل اصدار الحكم النهائي عليه.



● المقاتلة السوفيتية الحديثة «ميغ - ٢٩ فالكرام» اثناء مشاركتها في معرض «فانبورو» البريطاني وتمثل هذه الطائرة نموذجا لاجيال المقاتلات السوفيتية الحديثة

تخفيض الاسلحة في اوروبا

اتفاق على المبدأ وخلاف على التفاصيل

سوف يواجه المفاوضون من حلف الناتو وحلف وارسو في المباحثات الخاصة بالحد من الاسلحة التقليدية، والمقرر ان تبدأ في الشهر المقبل، مشاكل وعقبات تتعلق بتقييم كل طرف منهم لاعداد ومعدات الطرف الاخر. ولكن رغم ذلك فان الجانب الغربي اصبح يمتلك، ولاول مرة، التقديرات الشرقية عن ميزان القوى بين الحلفين وان كانت تلك التقديرات تختلف تماما عن تقديرات حلف الناتو لكنها تمثل بادرة سوفيتية اتاحتها سياسة الانفتاح التي اطلقها الزعيم غورباتشيف.

ورغم ان الارقام الشرقية لاعداد القوات توضح ان هناك تكافؤا، الا انها تدعي ان هناك تفوقا في اعداد الطائرات القتالية العمودية والتقليدية وفي اعداد الصواريخ المضادة للدبابات، بينما يعترف حلف وارسو، ولاول مرة، بانه متفوق في اعداد الدبابات والصواريخ التكتيكية «ارض - ارض» والطائرات الاعتراضية والعربات المدرعة وقطع المدفعية.

□■□

ومما يلفت النظر في التقديرات الشرقية لاعداد الدبابات بصفة خاصة انه بينما يقدر حلف الناتو عدد الدبابات الشرقية بـ ٥١,٥٠٠ دبابة فان السوفيت انفسهم اعطوا رقما يزيد عن ذلك وهو ٥٩٤٧٠ دبابة. وربما كان ذلك مرجعه الى ان السوفيت اضافوا الدبابات الخفيفة الى مجموع الدبابات القتالية.

ويعتقد الخبراء العسكريون الغربيون ان اعداد الاسلحة الشرقية كما نشرتها موسكو لا تاخذ في الاعتبار الاسلحة غرب الاورال. وفي المقابل فان تلك التقديرات ضخمت من اعداد الاسلحة الغربية. وضربت وزارة الخارجية البريطانية مثلا على ذلك في اعداد الهليكوبتر فقد صرحت وزارة الخارجية البريطانية ان التقديرات السوفيتية التي اعطت حلف الناتو ٥٢٧٠ طائرة في مقابل ٢٧٨٥ لحلف وارسو لا يمكن ان تكون حقيقية لان تقديرات الناتو ان حلف وارسو يمتلك ٣٧٠٠ طائرة عمودية في مقابل ٢٧١٩ لحلف الناتو. ويرى المحللون ان التقديرات الشرقية تحاول من جانب عدم انكار تفوقها في بعض اعداد الاسلحة ومن جانب اخر تحاول ان تظهر ان ذلك التفوق لمعادلة تفوق في اعداد اسلحة اخرى لحلف الاطلسي.

ويشكل عدم الاتفاق على اعداد قطع الاسلحة في كل

ظاهرة البيت الزراعي الزجاجي

خطر جديد يهدد العالم

تتعرض الكرة الارضية حاليا لمجموعة من التغيرات البيئية التي يعتقد انها سوف تؤثر سلبا على الحياة البشرية والنباتية والحيوانية اذا لم تتخذ البشرية خطوات مهمة لتحديد الاسباب المباشرة لهذه التغيرات وعلى الاقل محاولة التقليل من تاثيراتها الضارة.

ودلت قياسات درجة الحرارة التي تحتفظ بسجلاتها القديمة بعض المراصد بالعالم على ان الفترة التي بدأت من عام ١٩٨٠ سجلت اعلى معدل عام لدرجة الحرارة في مختلف ارجاء الكرة الارضية قياسا على القرن الماضي. وقد عزا البعض ارتفاع مقياس الحرارة الى ان القياسات خلال المائة عام الماضية لم تكن دقيقة. ولكن هذا التعليل لا يمكن ان ينفي ان الكرة الارضية تمر حاليا بفترة ارتفاع في درجة حرارة جوها. ويعتقد بان التغيرات الكيميائية في محتوى الغلاف الجوي التي تم بالفعل قياسها وتتبعها ادت الى زيادة متوسط درجات الحرارة بين ١ - ٢ درجة مئوية.

وتنصب الحرارة من الشمس على الكرة الارضية يوميا وطوال اليوم ولكن جزءا كبيرا من تلك الحرارة يشع من الكرة الارضية الى الفضاء في فترة الليل مرة اخرى، اما الجزء الباقي فان كيماويات معينة في الغلاف الجوي تقوم باعادة عكسه الى جو الارض. ومن هذه الغازات غاز ثاني اكسيد الكربون مما يوفر لجو الكرة الارضية الدفء الذي تتطلبه الحياة على سطح الارض.

□■□

ولكن خلال السنوات العشر الماضية ارتفعت نسبة غاز ثاني اكسيد الكربون في الغلاف الجوي بسبب عمليات الاحراق المستمر للوقود الرسوبي مثل الفحم والبترول وبسبب الحرائق التي يتم اضرامها في الغابات لتنظيفها تمهيدا لزراعتها، وكما يحدث الان في حوض نهر الامازون. وتشكل الحرائق وحدها ١/٣ مصدر غاز ثاني اكسيد الكربون الذي اضيف الى الغلاف الجوي.

وتقدر الادارة القومية للمحيطات والغلاف الجوي «NOAA» ان تركيز غاز ثاني اكسيد الكربون ارتفع في الغلاف الجوي منذ نهاية القرن التاسع عشر حتى الان بنسبة ٢٥٪، وقد تم الحصول على هذه النتائج بعد تحليل كميات من الهواء انحصرت في كهوف جليدية منذ القرن الماضي.



● مقاتله بريطانية من طراز «ترنادو» تحمل تسليحا من صواريخ «سايدوندر - ٩ ال» و«سكاي فلاش» اثناء مناورات اطلسية

اعداد : طاهر عبدالحميد

طرف مشكلة بالنسبة للمفاوضين، كما انهم سوف يواجهون مشكلة تقييم نوعية تلك الاعداد لان الجانب الغربي يصر على ان تكون عملية الاتزان عملية عددية. بمعنى تساوي الاعداد بنسبة ١ - ١ بين الجانبين بينما يصر الجانب الشرقي على وضع مقياس ياخذ في الاعتبار التفوق النوعي للاسلحة الغربية. ويتفق الطرفان الان على ان هناك عدم اتزان في اعداد الاسلحة التقليدية على الساحة الاوروبية. ولكن السوفيت من جانبهم يصرون على ان تشمل المباحثات للاسلحة التقليدية القوة البحرية التي يتفوق فيها حلف الناتو تفوقا ملحوظا على حلف وارسو، في حين ان الغرب يرى ان القوة البحرية ليست جزءا من القوة التقليدية.

ولا شك ان الاستقطاعات التي من جانب واحد في القوات التقليدية التي اعلنتها الاتحاد السوفيتي مؤخرا، وتلك التي اعلنتها دول شرقية اخرى سوف تساعد الى حد كبير على تقليل الفجوة التي تفصل بين المفاوضين وتتيح فرصا افضل لنجاح المفاوضات.

جدول مقارنة بين التقديرات الشرقية والغربية عن اعداد القوات والاسلحة لديهما

تقديرات حلف وارسو

	وارسو	ناتو
اعداد القوات	٣٥٧٢١٠٠	٣٦٠٠٢٠٠
الدبابات	٥٩٤٧٠	٣٠٦٩٠
الطائرات العمودية	٢٧٨٥	٥٢٧٠
طائرات مقاتلة	٧٨٧٦	٧١٣٠
سفن حربية كبيرة	١٠٢	٤٩٩
صواريخ ارض - ارض تكتيكية	١٦٠٨	١٣٦
صواريخ مضادة للدبابات	١١٤٦٥	١٨٠٧٠
ناقلات جنود مدرعة	٧٠٣٣٠	٤٦٩٩٠
راجمات صواريخ	٧١٥٦٠	٥٧٠٦٠

تقديرات حلف الاطلسي

	وارسو	ناتو
اعداد القوات	٣٠٩٠٠٠٠	٤٢١٣٥٩٣
الدبابات	٥١٥٠٠	١٦٤٢٤
الطائرات العمودية	٣٧٠٠	٢٤١٩
المدفعية	٤٣٤٠٠	١٤٤٥٨
عربات قتال مدرعة	٢٢٤٠٠	٤١٥٣
اسلحة مضادة للدبابات	٤٤٢٠٠	١٨٢٤٠
طائرات مقاتلة	٨٢٥٠	٣٩٧٧



● غابات الامازون التي يجري حرقها بصورة غير مدروسة تؤدي الى زيادة نسبة غاز ثاني اكسيد الكربون في الجو

وقد دلت تلك التحليلات على ان نسبة ثاني اكسيد الكربون ارتفعت من ٢٨٠ جزءا من المليون في القرن الماضي الى ٣٥٠ جزءا حاليا. واذا ما استمر معدل التلوث كما هو حاليا دون اية زيادة فانه يتوقع ان ترتفع تلك النسبة الى ٣٧٥ جزءا في المليون مع نهاية هذا القرن.

ودلت الشواهد الثلجية القديمة في جزيرة غرينلاند على ان هناك علاقة واضحة بين ارتفاع درجة الحرارة على مر الايام، وزيادة نسبة غاز ثاني اكسيد الكربون في الجو. وعندما ينخفض تركيز هذه المادة تنخفض معها درجة الحرارة.

□■□

ويعتقد العديد من العلماء ان معدل درجة الحرارة سوف يستمر في الارتفاع مادامت عملية صب غاز ثاني اكسيد الكربون الى الغلاف الجوي مستمرة دون ضوابط ولكن علماء اخرين خصوصا في وكالة الفضاء الاميركية ناسا يعتقدون ان العلاقة بين درجة الحرارة وثاني اكسيد الكربون للغلاف الجوي ليست بالبساطة التي يفهمها البعض. ولا يعني ان كلا منهما مرتبط ارتباطا وثيقا بالاخر فربما يكون هناك عامل ثالث هو المسبب لكليهما. او حتى مجموعة اخرى من العوامل المتشابكة ذات العلاقة المعقدة. ويعتقد بعض علماء الفضاء الاميركيين ايضا ان متوسط درجة الحرارة على الكرة الارضية سوف يرتفع بمقدار ٣٠ درجة مئوية بالنسبة لما هو عليه الان خلال المائة عام المقبلة. وذلك يعني من الناحية الطبيعية ذوبان القبة الثلجية للكرة الارضية في القطبين. ولكن تلك المقولة قائمة على تنبؤات خاصة وان متوسط درجة الحرارة على الكرة الارضية بوجه عام لم يتم تحديده.

واجرت مجموعة من المهتمين بالبيئة دراسات لتحليل النتائج المترتبة على ارتفاع درجة الحرارة في الولايات المتحدة. ومن بين التاثيرات التي اوردوها في دراستهم: فناء فصائل معينة من النباتات وارتفاع مياه المحيطات، الامر الذي سوف يكلف ١٠٠ مليار دولار لحماية بعض المدن الرئيسية وزيادة معدل تلوث الهواء اضافة الى تاثيرات اخرى لا يمكن التنبؤ بها واكد التقرير على ان بعض تلك التاثيرات لا يمكن معالجته «IRREVERSI-BLE». ورغم ان التقرير تناول الولايات المتحدة وحدها الا ان تاثيرات ارتفاع درجة الحرارة سوف تكون بصورة اخطر على الدول الفقيرة.

يعتبر غاز ثاني اكسيد الكربون حاليا هو الاخطر في خلق ظاهرة البيت الزراعي الزجاجي حول الكرة الارضية «GREEN HOUSE EFFECT» ولكن بعض التقارير التي ظهرت مؤخرا اضافت اليه غاز الميثان وهو غاز يشكل الجسم الاكبر للغازات البترولية الطبيعية. ويتسرب هذا الغاز الى الجو من حقول النفط وحقول الغاز ومن عمليات استخراج الفحم وتصنيعه. كما ان نوعيات كثيرة من البكتيريا تقوم بتوليده من تحليل العضويات ولذلك يخرج هذا الغاز ايضا من مزارع الارز المغمورة في المياه. وقد اختلفت التقديرات حول نسب المصادر المختلفة لهذا الغاز. وقد اثبتت الدراسات في جامعة كاليفورنيا ان نسبة غاز الميثان تضاعفت في الغلاف الجوي خلال القرنين الماضيين. وقد اكد ذلك علماء اخرون في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كانوا قد اجروا دراسات على الثلوج المستخرجة من القارة القطبية الجنوبية واثبتوا ان نسبة غاز الميثان الجوي تضاعفت عما كانت عليه في اي وقت خلال المائة وستين عاما الماضية، ولكن مصادر غاز الميثان متعددة فان الزيادة في نسبته في الغلاف الجوي لا يمكن ارجاعها الى مصدر محدد دون دراسات واسعة، كما ان بعض العلماء يعتقدون انه لا توجد زيادة في نسبة انتاج هذا الغاز ولكن اسبابا مجهولة جعلت الغلاف الجوي يحتفظ بالكميات التي تصل اليه. ومما يجعل الصورة اكثر قتامة ان غاز الميثان اكثر قدرة على احداث تاثير البيت الزجاجي في الغلاف الجوي بمقدار ٢٠ ضعفا عن غاز ثاني اكسيد الكربون.

ورغم خطورة ظاهرة ارتفاع درجة الحرارة وتاثيراتها على البشرية في جميع الميادين فانه للاسف الشديد لم تاخذ الدول العظمى تلك المسألة ماخذ الجد بعد. وما زال العلماء القائمون على بحث هذا الموضوع يفتقرون الى الوسائل الحديثة في البحث والى نقص الاعتمادات اللازمة للتمويل ولكن هناك رأيا شبه ثابت هو ان استمرار حرق الغابات والاستخدام المفرط للوقود الحجري سوف يؤديان الى عواقب وخيمة على جو الارض وبالتالي الحياة على سطحها.

تجارب سوفيتية سرية

مصل للوقاية من الكيماويات



● رسم توضيحي لطائرة قتال عمودية سوفيتية من طراز «ميل مي - ٢٤ هند» تقوم بعمليات نشر لمواد حرب كيماوية

اورد السوفيت ان دول حلف الناتو وافقت في عام ١٩٨٣ على تحسين مستوياتها القياسية بالنسبة لاجهزة الوقاية من الاسلحة الكمياوية. وذلك عملا بخطة الحلف طويلة المدى والاتفاقات المعقودة بهذا الشأن. والواقع ان مجهودات التحسين بدأت في منتصف السبعينات في اعقاب المؤتمر الثالث عشر للعلم والتكنولوجيا الذي دعا اليه الجيش الاميركي في الاكاديمية العسكرية في «وست بوينت» وقد حضر هذا المؤتمر خبراء من بريطانيا واستراليا وكندا.

وقد اعطيت الجائزة التقديرية الاولى في هذا المؤتمر الى مجموعة من الباحثين قاموا بتوصيف مصل يمكن استخدامه مع المصابين بتسمم ناجم عن مركبات فسفورية عضوية وقد تم تسجيل هذا الاختراع داخل الولايات المتحدة ورغم ذلك فان الحديث عنه توقف في الاوساط الصحفية. وحتى تلك المتخصصة في نشر المعلومات العلمية رغم اهميته.

□■□

وتكمن اهمية هذا البحث من وجهة النظر العسكرية والعلمية والتقنية من انه مرتبط بتطوير دواء يمكن بواسطته حماية الانسان من اثار المركبات الفسفورية العضوية السامة التي من بينها المركبات المعروفة بالعلامات «GB, GD, XV, GT - 23,GP» وكلها من غازات الاعصاب. وكان الهدف من هذا المصل حماية الافراد العسكريين والتجمعات المدنية وحتى الحيوانات من تاثيرات العناصر السامة.

وتطلب انتاج هذا المصل عمليات عزل للجينات وتجارب في الكيمياء العضوية التي يتم تحضيرها بوسائل صناعية. وفي جميع التجارب التي استخدم فيها هذا المصل على الحيوانات التي اعطيت بعد ذلك جرعات سامة تزيد بمقدار ٤ الى ٥ اضعاف الجرعة القاتلة فان تلك الحيوانات لم يظهر عليها اي اثار للتسمم حتى تلك الاثار الابتدائية. ويمكن اخذ جرعات هذا المصل عن طريق الفم او الحقن. ويحتاج المصل الى فترة حضانة في الجسم لاعطائه مناعة تتراوح بين ١٠ - ٢٦ يوما.

يعني هذا الاكتشاف الحصول على وسيلة بالغة الفعالية تتضمن الحصانة الكاملة من السموم الفسفورية ذات المصدر العضوي. ومن واقع المعلومات النظرية المعطاة عن التجارب فان هذا المصل يحل بصورة كاملة مشكلة التسمم الكيماوي العضوي لكنه يطرح في الوقت نفسه مجموعة من الاسئلة السياسية والعسكرية والطبية لان نجاح هذه الاختبارات ما زال سرا لم تكشف عنه الولايات المتحدة.

يدعي السوفيت انهم اوقفوا من جانبهم انتاج الاسلحة الكيماوية كما يدعون انهم لم يستخدموا تلك الاسلحة ضد اي طرف، كما ان ادعاءهم يمتد الى انهم لا يمتلكون اسلحة كيماوية من الفئة المعروفة باسم «بيناري».

□■□

ومن المنطقي من وجهة النظر العسكرية ان تسعى الولايات المتحدة لتطوير اسلحة من نوع «بيناري» خاصة عند حديثها عن محاولاتها تدعيم القدرة الدفاعية لحلف الاطلسي. ولكن الامر الذي يطرح مخاوف خطيرة من الناحية العلمية والطبية هو ان البرامج الاميركية الخاصة بدراسة نظام المناعة الانساني في مواجهة السموم العضوية هي دراسات عسكرية تقع في اطار الابحاث الكيماوية المرتبطة بالابحاث البكتريولوجية كما ان اكتشاف المصل الجديد يتيح اجراء تجارب واسعة النطاق بصورة سرية على الاسلحة الكيماوية حتى بدون علم اوساط كثيرة.

ويرى السوفيت انه يتوجب على الولايات المتحدة ان تشرك دول العالم المختلفة في سر الاكتشاف الجديد وابحاثه، الامر الذي سوف يساعد على التخلص من الاسلحة الكيماوية ويمثل اسهاما منها في ذلك. ويزيل المخاوف بين مختلف الفرقاء في العالم.

صواريخ ستينغر تحير السوفيت

ابتداء من عام ١٩٨٦ بدأ المجاهدون الافغان في استخدام صواريخ «ستينغر» الاميركية وصواريخ «بلو بايب» البريطانية المضادة للطائرات المحمولة على الكتف في مواجهة الطائرات المقاتلة والعمودية التابعة للقوات السوفيتية والقوات الحكومية الافغانية.

وقد تمكنت هذه الصواريخ وعلى الاخص صاروخ ستينغر من احداث خسائر مهمة خاصة في الطائرات العمودية، ورغم عدم وجود احصاءات دقيقة وتناقض البيانات الصادرة عن القوات الحكومية الافغانية والثوار والمصادر الباكستانية ومصادر المخابرات الاميركية الا انها جميعا تجمع على ان خسائر القوات السوفيتية والقوات الحكومية كانت جسيمة. وبحسب ما اوردته المصادر الباكستانية على سبيل المثال فان ١٠٠ طائرة عمودية و٣١ طائرة نقل و٤٩ مقاتلة دمرت بواسطة صواريخ الثوار منذ ربيع ١٩٨٨. في حين تقدر مصادر المخابرات الاميركية مجموع الطائرات التي تم اسقاطها بـ ٢٥٠ طائرة. وعلى العموم يمكن وضع اعداد الخسائر في الطائرات التي تسبب بها الصاروخ «ستينغر» والصاروخ «بلو بايب» بين رقم يتراوح من ١٥٠ - ٢٥٠ طائرة مع الاخذ بالاعتبار ان كثافة الصواريخ المتاحة للثوار كانت قليلة.

□■□

لم يكن امام السوفيت في افغانستان جوابا محددا واحدا للرد على حصول الثوار على هذه الصواريخ واستخدامها. ولكنهم اتبعوا اسلوب تجربة مجموعة نظم مختلفة في الوقت نفسه. وترافق ذلك مع استخدامهم لتكتيكات معينة.

كانت الشعلات الحرارية هي اولى المحاولات السوفيتية وهي عبارة عن قاذف يثبت على الطائرة العمودية او المقاتلة يقوم بصورة آلية باطلاق الشعلات الحرارية بمعدل شعلة كل ثانية عند احساس الطيار بوجود خطر قريب. وقد استخدموا شعلات تعطي درجة حرارة ٦ الاف درجة مئوية بالنسبة لطائرات النقل الثقيلة و٣٠٠٠ درجة بالنسبة للطائرات العمودية والمقاتلة. وقد تسببت هذه الشعلات في اشعال الحرائق في القواعد الجوية وفي بعض المنشآت المحيطة بها وذلك بسبب كثافة استخدامها خصوصا في مرحلة الاقلاع والهبوط بالنسبة للطائرات حيث تكون خلال هذه الفترة على انخفاض مرتفع.

كما زودت الطائرات بنظام تشويش يقوم بانتاج نبضات من الاشعة تحت الحمراء ونثرها في الجو ليساعد ايضا على تضليل الرأس الباحث عن الحرارة في الصواريخ.

واضافة الى ما سبق بذل السوفيت جهودا كبيرة لخفض البصمة الحرارية لطائراتهم العمودية حيث تم تثبيت اجهزة لخلط الهواء البارد الى هواء العادم من المحركات بغرض خفض درجة حرارته. كما تم وضع اغطية امام فتحات الهواء للمحركات وتساعد تلك الاغطية على اخفاء الحرارة داخل المحركات كما تساعد على منع الاجسام الغريبة من دخول هذه المحركات. وقد اثرت تلك المعالجة للبصمة الحرارية على خفضها خفضا كبيرا. ولكنها في المقابل خفضت من قدرة الطائرات على المناورة من واقع ما سببته من مقاومة لحركة الطائرات.

وتجدر الاشارة الى ان جميع تلك النظم وهي اصلا مصممة لمجابهة الصواريخ السوفيتية من طراز «سام - ٧» التي حصل عليها الثوار، كما كانت فاعلة في تضليل صواريخ «بلو بايب» البريطانية ولكنها لم تكن بالفاعلية نفسها بالنسبة لصواريخ «ستينغر».

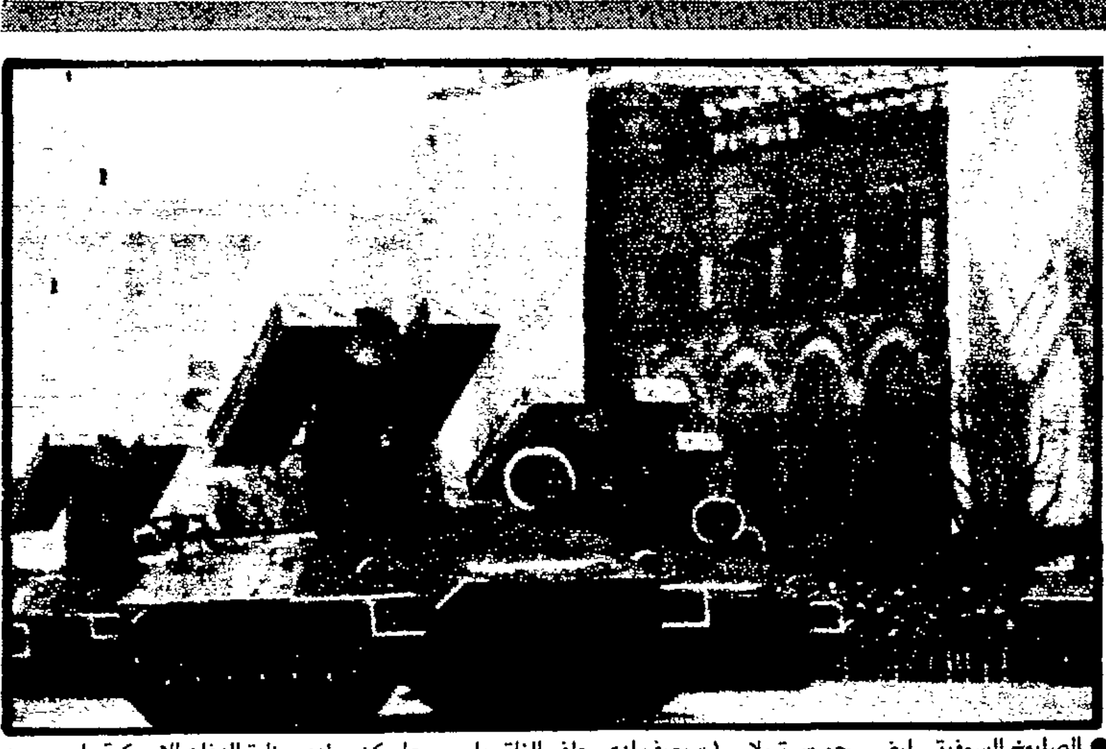
□■□

وابتداء من عام ١٩٨٧ اضاف السوفيت على طائراتهم العمودية المقاتلة من نوع «هند - ٢٥» و «هند - ٣٥» جهازا راداريا دوبلريا نبضيا عند الذيل يعطي الطيار انذارا بقدوم الصاروخ المعادي ويحدد مسافة هذا الصاروخ حتى يتخذ الطيار الاجراءات المتاحة لمواجهته. ولكن ذلك لم يفد بالنسبة لمواجهة صواريخ «ستينغر» حيث ان تلك الصواريخ يمكن ان تهاجم الطائرات من جميع الاتجاهات وليس من الخلف فقط.

والجدير بالذكر ان صواريخ ستينغر تختلف عن صواريخ «سام - ٧» وصواريخ «بلو بايب» البريطانية بانها تنجذب ليس فقط في اتجاه الاشعة تحت الحمراء ولكن ايضا في اتجاه مجموعة اخرى من الموجات الضوئية والفوق بنفسجية. ومع ان الحرب الافغانية انتهت على ما يبدو بالنسبة للقوات السوفيتية الا ان معضلات التصدي للصواريخ المحمولة على الكتف لم يتم حلها بالنسبة لهم خصوصا وان الساحة الاوروبية مزدحمة باعداد هائلة من هذه الصواريخ.

السوفيت يعرّفون اسلحتهم بأسماء غريبة

«فروغ».. «لونا».. و«سام» «ديفنا» و«نيفا» والصواريخ الاستراتيجية «تسكيلون»



● الصاروخ السوفيتي ارض - جو «ستريلا - ١» يعرف لدى حلف الناتو باسم «جاسكن» ولدى وزارة الدفاع الاميركية باسم «سام - ٩»

نشرت مجلة «جينز» العسكرية مؤخرا سجلا يوضح بعض اسماء الاسلحة السوفيتية الحقيقية. والمعروف ان معظم المراجع تشير الى الاسلحة السوفيتية بالاسماء التي يعطيها لها حلف الناتو او وزارة الدفاع الاميركية بسبب عدم معرفة اسمائها الحقيقية خصوصا اثناء المراحل الاولى من تطويرها. كما ان السوفيت في اغلب الحالات يغيرون الاسماء المعطاة لاسلحتهم.

رقم البنتاغون	اسم الناتو	الاسم السوفيتي	نوع السلاح
اي تي ١	سنايبر	شميل	صاروخ مضاد للدبابات
اي تي ٢	سواتر	فلانغا	صاروخ مضاد للدبابات
اي تي ٣	ساغر	مالوتكا	صاروخ مضاد للدبابات
اي تي ٤	سبيغوت	فاغوت	صاروخ مضاد للدبابات
اي تي ٥	سباندريل	كونكورس	صاروخ مضاد للدبابات
اي تي ٦	سبيرال	كوكون	صاروخ مضاد للدبابات
اي تي ٧	ساكسهورن	ميتـز	صاروخ مضاد للدبابات
فروغ - ١	ساكسهورن	لونـا	صاروخ ارض - ارض - ميداني
فروغ - ٢	ساكسهورن	لونا - ١	صاروخ ارض - ارض - ميداني
فروغ - ٣	ساكسهورن	لونا - ٢	صاروخ ارض - ارض - ميداني
فروغ - ٧	ساكسهورن	لونا م	صاروخ ارض - ارض - ميداني
سام - ٢	غايد لاين	ديفنـا	صاروخ ارض - جو
سام - ٣	جـو	نيفـا	صاروخ ارض - جو
سام - ٤	غانف	غريج	صاروخ ارض - جو
سام - ٦	جينفول	كـب	صاروخ ارض - جو
سام - ٧	غريل	ستريل - ٢	صاروخ ارض - جو
سام - ٨	جيكو	رومـب	صاروخ ارض - جو
سام - ٩	جاسكن	ستريل - ١	صاروخ ارض - جو
سام - ١٣	بوفـر	ستريل - ١٠	صاروخ ارض - جو
اس - اس ٣	شيستر	بويدا	صاروخ - ارض - ارض متوسط المدى
اس - اس ٩	سكارب	تسكيلون	صاروخ ارض - ارض استراتيجي

هكذا من الأصل

كيف يتعايش القلب و... السلحفاة؟!



● العريس من بيروت الشرقية والعروس من الغربية

● بانتظار دورهما بالمرور عن المعبر بين الشرقية والغربية

العريس من بيروت الشرقية والعروس من بيروت الغربية، ولكن اذا كان لا حدود بين القلب والقلب، فثمة حدود، وثمة انتظار، وثمة ملل بين نصف المدينة والنصف الاخر. وكم تمنى العروسان لو كان لهما اجنحة كي لا تاخذ ازمة الشرق الاوسط (من يقول الازمة اللبنانية؟) منهما كل هذا الوقت على المعبر، فوقت الحب ثمين جدا،

خصوصا في اليوم الاول، في الليلة الاولى، وكان الاثنان خائفين ان تغرب الشمس وهما ينتظران دور سيارتهما في العبور...

وكانت السيارة تمشي كانها السلحفاة، وكان القلب يشبه الطائر. كيف يتعايش الطائر والسلحفاة، بل كيف يتعايش القلب والسلحفاة؟

العريس كان يبدو انه الاقل قدرة على الانتظار: «لماذا لا نذهب سيرا على الاقدم واذ ذاك نشكل تلك التظاهرة التي كم يحتاج اليها اللبنانيون في هذا الوقت بالذات؟».

لكن العروس كانت تخاف على فستانها الابيض من المطر، انها تستنزف العريس حتى يصل وهو في الرمق الاخير، وتضحك، وتلوح لنا بيدها: هل صدقتم ان المرأة هي الاقوى؟

لم يسبق لرجل ان قال عكس ذلك، واذا قال فلكي يؤكد ضعفه لا اكثر ولا اقل، وكلنا امام المرأة مكتوفو الايدي، والمهم الا نكون مكتوفي... القلب!

نقلنا خبر العريس والعروس عند بوابة العبور الى احد مستشاري العماد ميشال عون في القصر الجمهوري فقال لنا «هذه هي قضيتنا الان، فلا قلب في الشرق ولا قلب في الغرب. القلب واحد والوطن واحد». حتى اذا سارت التسوية مثلما تسير السلحفاة، فالسلحفاة تصل اخيرا، اما الطائر فقد يوجد من يصطاده، او على الاقل قد تاخذه الريح في اتجاه اخر، وما اكثر الرياح في لبنان، بل ما اكثر اللبنانيين الذين يضيعون في الرياح.

ويقول لنا العريس عندما يعرف أننا من «القبس»: «أرجو ان تبعثوا بصورتنا الى اللجنة السداسية العربية، فهذه الصورة هي رمز للبنان...»، ولم تتمكن اكياس الرمل من ان تفصل بين رجل من الشرق وامرأة من الغرب...

وتقول لنا العروس انها سفيرة بالابيض الى بيروت الشرقية: «انا حمامة سلام الى هناك». لكنها تذهب وحيدة، ففي الاعراس اللبنانية لا بد من مواكب السيارات، بعدما فقد الناس اقدامهم في عصر التكنولوجيا (وعما قريب يفقدون رؤوسهم)، هذا عندما لا تكون هناك معابر وعندما لا يكون هناك انتظار، اما في حالة العريس الشرقي والعروس الغربية فلا مجال للمواكب: «انهم ينتظروننا هناك»، ولكم يبدو الانتظار طويلا ايتها السفيرة البيضاء...

لكن القلب يصل اخيرا وان وصل متاخرا...

يضحكون من كثرة الموت ويموتون من كثرة الضحك

«عزيز اللذيذ»

.. صوت في وجه

كاتم الصوت





● الفنان علي الزين في مشهد من المسرحية



● كل ازمات العالم دخلت الحالة اللبنانية

انتهت استراحة القناصين في بيروت...

مرحبا ايها الموت بكاتم الصوت، وبكاتم الصوت يكتمون الحياة. انها الضحكة اللبنانية الكبيرة، وعما قريب قد تسمعون ان القنابل الذرية تستخدم بين الزواريب!

ومن هناك، يقال، خرجت الابجدية. ومن هناك خرج الارجوان ايضا، وكان الارجوان هو لون الدم...

آه... يا خط الارجوان!

لكن الفنان علي الزين الذي يقدم مسرحية «عزيز اللذيذ» على خشبة قصر قرساي في بيروت يحاول ان يبني جدارا من الضحك في وجه الموت: صوت في وجه كاتم الصوت...

المسرحية قدمت اولا في بيروت الشرقية ثم انتقلت، بكل الفريق، الى بيروت الغربية: المدينة موحدة فنيا، اي انها موحدة نفسيا، اما الوحدة السياسية، والوحدة الادارية، فهي تحصيل حاصل!

هذا اذا تم حل الازمة الافغانية، واذا ازيح دانييل اورتيغا من نيكاراغوا، واذا تم تحرير الحيتان من اقفاص الجليد في القطب المتجمد الشمالي، واذا اصبح الاتحاد السوفيتي يصنع احمر الشفاه، وبالطبع اذا تمكن جورج بوش من حل مشكلة المطر الاصفر مع بريان مولروني.

وحتى ذلك الحين، يظل اللبنانيون يضحكون من كثرة الموت ويموتون من كثرة الضحك!

المسرحية هي قصة وجود متشابهة تتقاطع مع الاخرين فتحدث اشكالات طريفة. وعلي الزين هو صاحب كل هذه الوجوه، فيذهلنا بسرعة انتقاله من دور الى دور، ومن ثياب الى ثياب، ومن لهجة الى لهجة...

بينه وبين شوشو قرابة نفسية شديدة. لعلها القرابة القروية، لكن الزين ابتعد ليبني شخصيته الخاصة، وتحت ادارة المخرج زهراب يعقوبيان لعب ببراعة وان كان الحوار قد انطوى على ثغرات كبيرة كان بالامكان تفاديها لو جرى تطوير النص.

لا احد يستطيع ان ينسى تلك اللوحة الرائعة عندما تكون ليلى كرم في حيرة مجنونة، فاذا بعلي الزين يمد يديه من تحت ابطيها ويروح يحركهما تبعا لما يصدر عن ليلى من كلام وكلام، فتظن هي ان يديها هما اللتان تتحركان امام ناظريها وتمضي بعيدا في هذه اللعبة، الى ان تكتشف ان اليدين ليست يديها فتزداد جنونا ثم تزداد حيرة.

علي قال لنا انه ابتعد عن كل ما هو مباشر، لا يريد ان يكون صدى ميكانيكيا للاحداث وان كان قد ادخل بعض اللمسات اليومية: اريد تعويم المشاهد...

التعويم بواسطة الضحك، ففي كل لحظة هناك ازمة، وكل ازمات العالم دخلت في الحالة اللبنانية، حتى اذا ما تقرر انها، هذه الحالة فمن الضروري اولا تغيير شكل الكرة الارضية، اما ديانا رحمة فتقول انه يكفي ان نضحك كي يتغير وجه العالم...

وضحكنا...

ضحكنا مع ديانا التي اصبحت في الخامسة والثلاثين وترغب في الزواج باي ثمن، حتى ولو كان العريس يشبه شجرة الصبار، وضحكنا مع تريز نصر التي لجأت الى الخدعة كي تتزوج. وفي لبنان ازمة زواج، فلا يستطيع ان يتزوج الا من كانت له علاقة ما بالعملة الصعبة. اما الاخرون فلا مجال ابدا الا اذا قرروا الاقامة فوق الارصفة او فوق... حمواتهم.

وتنصح تريز ضاحكة بان يتزوج الرجل من جماعة العملة الصعبة اكثر من امرأة، واذ ذاك تتراجع المشكلة..

وتتدخل ندى البابا: ما قولكم بذلك التشريع الذي يفرض على كل عريس مليء (ماديا) ان يغطي نفقات عريس اخر. كل عريس يصبح له رديف...

وتقول نوال كامل: لو تم سن هذا القانون فعلا لاصبح الثري اللبناني يتزوج امرأة من زيمبابوي ولا يتزوج امرأة لبنانية.

الى جانب هؤلاء لعب جلال الرفاعي وكلود قبرصي وريشار روكز، وكانت مهمتهم واضحة: الخروج من ازمة الضحك واذ ذاك تصبح كل الازمات سهلة الحل.

وضحكنا. وعندما خرجنا، والساعة تقترب من منتصف الليل، استخدمنا حاستنا السادسة كي نتلمس الامكنة الخطرة التي يمكن ان تكون نقطة لانفجار محتمل...

كل ذلك الضحك تبدد على كل تلك الطريق. يسمح للبنانيين ان يضحكوا، فقط داخل العلب المقفلة!



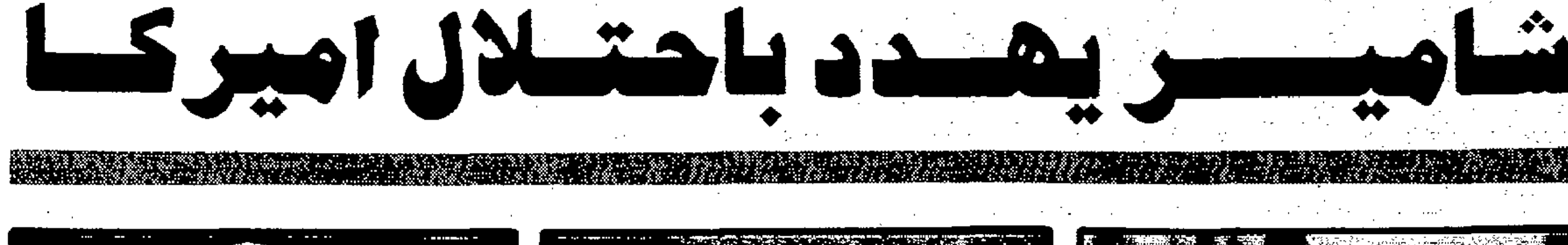
● التعويم بواسطة الضحك





● محاولة بناء جدار من الضحك في وجه الموت

وارتبطت الازمة اللبنانية بالازمة الافغانية



يوصف جان فرنسوا دونيو، نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية، بانه رجل المهمات الصعبة، فهو الذي اوفد الى كابول ليعود هناك من اقتراح يقول ان من الضروري حصول تفاهم باكستاني ـ ايراني حول الوضع المستقبلي في افغانستان والا فان الحرب الناشبة بين المجاهدين والقوات الحكومية ستتحول الى حرب بين المجاهدين انفسهم، وربما الى حرب بين اسلام اباد وطهران...

وكان قد قيل ان الاميركيين الذين لم يقفوا الى جانب الشاه محمد رضا بهلوي في ايام المحنة يراهنون على اجتياح ايراني لافغانستان، واذ ذاك يتشكل ذلك القوس الاسيوي حول الاتحاد السوفيتي، وتحديدا حول الجمهوريات التي لا ينكر احد انها مثلما تاثرت بالمد الماركسي، وكان بالامكان استغلال الهشاشة العقائدية هناك لاثارة المتاعب في وجه الكرملين، فحقول النفط توجد هناك، كما ان تضاريس الاورال استخدمت اما لاقامة محطات الرادار العملاقة او لاقامة صوامع للصواريخ العابرة للقارات.

ولكن كان على السوفيت ان يتحركوا على وجه السرعة ويضعوا يدهم على افغانستان قبل غيرهم.

التفاهم بين اسلام اباد وطهران، هذا ما اقترحه دونيو، فهل يستطيع ان يقترح في باريس، وبعد جولة له في شطري بيروت، التفاهم بين دمشق وتل ابيب، ولم يكن الموفد الفرنسي امام المهمة الصعبة بل كان امام المهمة المستحيلة.

لكنه قال امام بعض المسؤولين اللبنانيين الذين التقاهم ان الرهان على تفاهم سوري ـ اسرائيلي لن يكون واقعيا، كما ان مثل هذا التفاهم قد لا يكون لمصلحتهم، وعليهم ان يستفيدوا من الوضع الحالي لانه «وضع مثالي» بالنسبة اليهم، والا فان الحالة ستزداد سوءا كلما اقترب موعد المؤتمر الدولي، فاذ ذاك سيكون الهدف الاساسي امام كل طرف اقليمي مشارك في المؤتمر هو الحصول على اكبر كمية ممكنة من المكاسب. وسيكون على لبنان وحده ان يدفع ثمن هذه المكاسب لتقوم اخيرا دولة لبنان الصغير التي تحل محل دولة لبنان الكبير، وكان الجنرال غورو، وهو بطل المارن واول مفوض سام فرنسي في بيروت، قد اعلنها في اول سبتمبر ١٩٢٠.

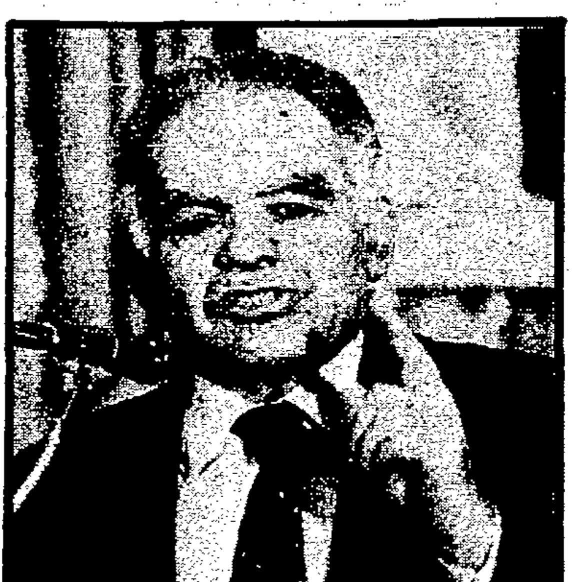
وقال دونيو انه اتى الى بيروت كي يؤكد ان دولة لبنان الكبير لا تزال قائمة، لكن اللبنانيين يصرون على تجزئة هذه الدولة او على الغائها، وفي تلك اللحظات الصعبة والاتية لن يكون هناك لا من يدافع عن الدولة اللبنانية ولا من يدافع عن اللبنانيين.

الموفد الفرنسي ركز على دور اللبنانيين الذين يفترض ان يتحولوا الى قوة ضاغطة للمساعدة على حل ازمتهم الخاصة، فالظروف الدولية الراهنة ليست ضدهم كما ان الظروف العربية الراهنة معهم، وهذا ما يعكس القرار الخاص بتشكيل اللجنة السداسية العربية والتي قامت باكثر من خطوة للتوصل الى انفراج سيكولوجي على الاقل، يؤدي الى الانفراج الشامل.

وكانت هناك احاديث كثيرة، فكل جهة لبنانية «تتفاوض» اولا مع القوة التي ترتبط بها: المسلمون «يتفاوضون» مع سوريا لكي يعرفوا ماذا تريد من لبنان، والمسيحيون «يتفاوضون» مع اسرائيل لكي يعرفوا ماذا تريد من لبنان ايضا. ولكن شرط ان يقول المسلمون والمسيحيون ماذا يريدون ايضا، فدورهم يجب الا يكون سلبيا الى حد الاضمحلال في ادوار الاخرين.

□■□

لكن دونيو، المشبع بالافكار الديكارتية، قد يكون



● شامير



● جورج بوش



● جيمس بيكر

يجهل اللمسة اللاهوتية التي تصاحب اي تفكير سياسي في المنطقة، وفضلا عن ذلك فان الفئات اللبنانية، على اختلافها، دفعت الى الاهتراء الكامل، بحيث بات من الضروري القول بانقاذ اللبنانيين اولا، وبعد ذلك يتم انقاذ لبنان، وان كان انقاذ لبنان يؤدي حكما الى انقاذ اللبنانيين.

والواقع ان الفرنسيين القريبين جدا من التجربة اللبنانية، كما كانوا قريبين جدا من التجربة الاسبانية، يعتقدون ان تسوية الازمة اللبنانية ترتبط اما بسلام شامل بين سوريا واسرائيل او بحرب شاملة بينهما، وحتى الان لا يبدو ان السلام قريب الحدوث، كما ان الحرب اصبحت مستبعدة كليا، وكل ما يقال عن المواجهة انما يقال للتضليل الاعلامي فقط، الا اذا كانت المواجهة المبرمجة التي يتوخى منها العملاقان الحصول على نتائج معينة، وهو الامر الذي يبدو صعبا للغاية، فالبلدان وضعا في الحسبان ان اي حرب مقبلة لن تقتصر على الاسلحة التقليدية، فكما انه لدى الاسرائيليين القنابل الذرية التكتيكية التي يستعدون لاستعمالها، توجد لدى السوريين الحشوات الكيميائية التي يمكن لصواريخ ارض ـ ارض ان تحملها دون ان يعترضها معترض الى اي هدف اسرائيلي، وان كان ملحق عسكري غربي في بيروت قد قال لـ«القبس» ان الاسرائيليين قاموا باكثر من مناورة، ومن بينها مناورات خارج الاراضي الاسرائيلية (يعتقد انها حصلت في جنوب افريقيا او في زائير) لاعتراض صواريخ ارض ـ ارض بواسطة الطائرات، وذلك بانتظار استكمال النظام الدفاعي المصغر الذي يساهم الاميركيون، وبشكل مباشر، في بنائه.

وعلى الرغم من ان السياسة الاميركية تشهد بعض الاشارات «الايجابية» بالنسبة الى تسوية ازمة المنطقة (فتح الحوار مع منظمة التحرير، واتهام اسرائيل بزيادة انتهاكها لحقوق الانسان...) فان الفرنسيين يعتقدون ان الامور لن تسير بسهولة في هذا العام الذي قد يشهد مفاجآت دراماتيكية مثيرة، اي انه لا يزال هناك وقت طويل امام اللبنانيين لممارسة العذاب اذا لم يقرروا ممارسة الوعي.

ولكن مقابل الفرنسيين الذين يستبعدون الحرب السورية ـ الاسرائيلية، يلاحظ ان الدبلوماسيين البريطانيين يترددون في ابداء رأي قاطع في هذا الموضوع، وهم يلاحظون كيف ان الصقور يزدادون قوة وشراسة داخل القيادة الاسرائيلية، فشمعون بيريز يبدو وقد استهلكته الارقام المحطمة (والامال المحطمة) الى حد كبير، كما ان صوت عزرا وايزمن، وزير العلوم، لم يعد يسمع وسط تلك الجلبة الحديدية، حتى ان ابا ايبان، وزير الخارجية السابق، يكاد يقول ان الحكومة الحالية لا تمثل ائتلافا بين الليكود وحزب العمل بل بين الليكود و«احزاب» العمل، فاسحق رابين الذي تحكمه عقدة رئاسة الحكومة بعدما ابعد عنها في ٧ ابريل ١٩٧٧ بسبب الفضيحة المالية التي كانت وراءها زوجته الفاتنة، يكاد يتجاوز اسحق شامير في افكاره المتطرفة، انه الان رجل الواجهة، اما شمعون بيريز الذي طالما وصف بـ«طائر الليل» لانه لا يستطيع ان يستمر الا في الظل فهو ينتظر ان تستخدم المساعدات الاميركية التي هي الورقة الاقوى في يد الرئيس جورج بوش ووزير الخارجية جيمس بيكر، لتعويمه هو شخصيا باعتباره الاكثر تجاوبا موع مقترحات واشنطن، خلافا لاسحق شامير الذي يقول المقربون منه انه سيتوجه الى العاصمة الاميركية في نهاية الشهر المقبل وهو يحمل تهديدا الى الرئيس بوش باحتلال الولايات المتحدة وضمها الى الاراضي المحتلة اذا ما استمر في مطالبته اسرائيل بالتخلي عن هذه الاراضي.

□■□

ويبقى لبنان معلقا بين الحرب واللاحرب...

وحتى الان يبدو واضحا ان اللجنة السداسية العربية تحاول الافادة من تطور الاوضاع الدولية، وان كان هناك في لبنان من يعتقد ان الرابط بين «اللبننة» و«الافغنة» اصبح عضويا، وبعدما كانت انعكاسات الاحداث في الشرق الاوسط هي التي تنعكس على الساحة اللبنانية توسع قوس التوتر ليشمل مناطق اخرى، وتحديدا افغانستان في الوقت الحاضر التي اذا ما هدأت الاوضاع فيها ترك ذلك انعكاساته الايجابية على الوضع اللبناني، والا فان اثار الانهيار ستصل الى لبنان، فاللعبة الدولية واللعبة الاقليمية تداخلتا بشكل مثير، ولم تعد هناك من امكانية للفصل بينهما.

والجدل الذي يدور الان في بيروت هو: من يفترض ان ينسحب اولا، السوريون ام الاسرائيليون؟

وهو السؤال اللولبي الذي قد يكون اكبر من اللبنانيين، وعلى اللبنانيين ان يتدبروا امرهم بالتي هي احسن، فيقومون بالخطوات التقنية اللازمة التي تؤمن لهم الحد الادنى من الدولة حتى اذا ما حدثت هزة ما، وما اكثر الهزات التي تحيط بلبنان وقد تتسلل اليه في اية لحظة، تمكن من الصمود، والا فان الجميع سيتناثرون... فالاحتلال الدبلوماسي مهما كانت فعاليته لا يستطيع مواجهة الاحتلال العسكري الاسرائيلي الذي يقابله الوجود السوري، وان كان قد بات مؤكدا ان المسؤولين السوريين ابلغوا من يهمهم الامر ان انسحابهم من لبنان ليس مشكلة على الاطلاق، لكنهم لن ينسحبوا قبل ان ينسحب الاسرائيليون ليس من الشريط الحدودي وحسب بل ومن الشريط الداخلي ايضا.

وبالطبع، فهذا ليس رأي «القوات اللبنانية» التي تقول ان الدخول السوري الى لبنان عام ١٩٧٦ هو الذي ادى الى الدخول الاسرائيلي في عام ١٩٧٨ ثم في عام ١٩٨٢، حتى اذا ما انسحب السوريون فلن يعود هناك من مبرر للوجود الاسرائيلي، لا سيما وان منظمة التحرير الفلسطينية قد قررت اعتماد الخيار الدبلوماسي بدلا من الخيار العسكري في مواجهتها لاسرائيل.

وتقول «القوات» ان ربط اجراء الانتخابات الرئاسية بالاصلاح الدستوري هو ربط مصطنع، فالاصلاح يتم عادة تحت سقف الدولة وليس في العراء الذي قد يقود الى كل الاحتمالات.

ولكن هل ان المشكلة تتعلق فعلا بالاصلاحات؟

الاوساط المقربة من العماد ميشال عون تقول ان المشكلة هي اكبر بكثير من مشكلة التحديث السياسي، فثمة صراع في لبنان واسرائيل، وعلى «لبنان الكبير» ان يقاتل على الجبهتين، لكن اللبنانيين منقسمون.

دائما هناك مجال للكلام الرومانسي فوق الساحة اللبنانية، حتى ان جان فرنسوا دونيو سمع من مرجع ديني كبير في بيروت الشرقية كلاما يتعلق بـ«عودة فرنسا» الى لبنان، والى المناطق الشرقية تحديدا، فهذا هو الحل في الوقت الحاضر والا فان احدا لا يعرف طبيعة التطورات الخطيرة التي ينزلق اليها لبنان تدريجيا.

واذا ترك المجال للبراغماتيين كي يتكلموا فهم يقولون ان «القبرصة» قد تكون افضل بكثير من «الافغنة» فاللبنانيون ما برحوا يتقاتلون منذ اربعة عشر عاما من دون جدوى، وقد يكونون على وشك الدخول في جولات دموية جديدة. ومن الافضل في هذه الحال الاقتداء بالنموذج القبرصي، فترابط قوات دولية عند خطوط التماس بانتظار ان يعود الجميع الى رشدهم وتعود البلاد الى الوحدة.

ولكن اذا كان بالامكان تبريد قبرص فان تبريد لبنان يبدو مستحيلا ليس فقط لان «القوات اللبنانية» تعتقد ان الجزء المسيحي يحتاج الى التوسيع، فالخلل الجغرافي عميق وضاغط، وانما لان المنطقة كلها تغلي، فالقضية الفلسطينية هي الان في ذروة نضوجها، فيما يبدو الاسرائيليون في ذروة توترهم، وقد يقومون في اية لحظة بعمل ما لتجاوز هذا المازق.

العماد عون يقول انه ذهب الى تونس ومعه كل «الصلاحيات» لكي يصل بالمحادثات الى نهاياتها السعيدة، والواقع ان المسألة لا تنحصر في هذا النطاق، فثمة دولة تحولت الى فتات سياسي وعسكري، هذا اذا لم نقل الى فتات جغرافي وتاريخي.

والتقاط الفتات يحتاج الى وقت طويل وجهد طويل، يعرف ذلك الشيخ صباح الاحمد الذي يقود العملية الدبلوماسية الان، ويعرف ايضا ان حزام النار يحيط بالساحة اللبنانية من كل جانب..

وكلهم يتحركون داخل حزام النار!

غالبريث: اياكم ان تتركوا القطة تأكل ذيل القمر

ساقان هزيلتان انت أيها العالم الثالث

لا احد يدّعي انه شاهد القطة تستعمل الشوكة والسكين وهي تاكل الفارة، لكن القطة ترتكب، دون شك، خطا حضاريا، جسيما يعتقد جون كنيث غالبريث، اذ ان مواطني القرن المقبل قد يضطرون الى اصطحاب قططهم الى سطح القمر لقضاء الويك اند هناك. والنتيجة قد تكون مفزعة، القطة تاكل ذيل القمر!

ودون ان تستخدم الشوكة والسكين، اما صاحب هذه اللوحة فهو السوسيولوجي الاميركي رالف هاريس، البالغ الجدية حينا والبالغ السخرية حينا اخر، والذي يقول انه عقد جلسة طويلة مع غالبريث استخلص منها حوارا يمكن اختزاله بالعبارة التالية: «لا شك ان سكان العالم الثالث يشعرون بسعادة متناهية لاننا ناكلهم بالشوكة والسكين».

رجل طازج بربطة عنق.. طازجة!

الطهاة لا يقبلون الا ان يكون الطبق اليومي هكذا. وعبثا تبحث عن ابتسامة غالبريث الغامضة بين التجاعيد، فهو يقول ان العالم الثالث «قد لا يستطيع ان ينتج قاذفات القنابل كما نفعل نحن، لكنه يستطيع ان ينتج الذباب، وهذا افضل بكثير».

والنتيجة؟

الهروب الى القمر...

● لكن خبراءنا في وكالة نازا يقولون ان ارض القمر قاحلة، حتى انه ليس بالامكان استعمالها كمقبرة؟

ـ لن تكون هناك مشكلة فالولايات المتحدة اصبحت قاحلة او ربما ستصبح كذلك بعد حين الا اذا نقلنا مصانعنا هذه الى كوكب اخر...

● اننا لا نفهمك جيدا ايها السيد غالبريث...

ـ آه... ان هذه احدى نتائج نقص الاوكسجين في الدماغ. لم تعد هناك كمية كافية من الاوكسجين في الولايات المتحدة، وحتى يستطيع الرئيس جورج بوش ان يفكر جيدا علينا تزويده باقنعة خاصة، تماما مثل تلك التي يستعملها الغطاسون.

● ولكن لا شيء يشير الى ان هذا الرجل يريد ان يسقط الى تحت الماء...

ـ صحيح، صحيح، لكنه يريد ان يسقط الى ما تحت .. القرن..

● الى اين تقصد تحديدا؟

ـ الى القرن الحادي والعشرين. هل هذا يحتاج الى توضيح؟

● لا، ابدا، لكنني كنت اعتقد ان علينا ان نرتفع كي ندخل في القرن الحادي والعشرين لا ان نسقط...

ـ انتم لا تزالون ضحايا تلك الخدعة اللغوية الساذجة. هل حقا ان الزمن يتقدم الى الامام ام انه يعود الى الوراء؟

● لا ادري...

ـ اذا، أنت تسقط في المكان المناسب، عندما تولد تبدأ الرحلة الى الوراء، الى الموت تحديدا، أليس هذا ما يفعله العالم...

□■□

● لعلك تتجاهل ايها السيد غالبريث ان العالم يأخذ شكلا كرويا، لا بداية ولا نهاية...

ـ عليك ان تستخدم عينك الاخرى يا صديقي، الا تشاهد هاتين الساقين الهزيلتين اللتين تمشي بواسطتهما الكرة الارضية..

● اجل، اجل... انهما ساقان من الخشب الذي يبدو وكانه يعاني من سوء التغذية!

ـ اذا لقد التقينا معا في هذه النقطة.. يا لهذا العالم الثالث الذي يصر على ان يبقى عاري القدمين.

● ولكن لا مشكلة اوكسجين هناك. غدا يستطيع اي شخص في العالم الثالث ان يعيش حياة في منتهى الرفاه بمجرد ان يبيعنا شيئا من فائض الهواء لديه...

ـ هذا صحيح نظريا، فعندما زار الرئيس بوش كندا قال له بريان مولورني انه اذا استمر هطول ثاني اوكسيد الكربون على هذه الصورة، فسيضطر الكنديون الى استيراد الهواء من الخارج. ولهذا طالب مولروني باقفال المداخن الاميركية التي اقيمت على الحدود...

لكن مشكلة الاوكسجين في العالم الثالث ستكون اكثر ضراوة. لعلك قرأت قصة الهندي نيبول التي يقول فيها ان الذباب كان يحدث ازمة هواء في طفولته، فالذباب كان ياكل كل شيء بما فيه الهواء. ولكن هناك ما هو اسوأ الان، فهم يستخدمون مبيدات الحشرات لابادة.. البشر.

● انهم يحمون مواسمهم الزراعية ايها السيد غالبريث...

ـ يا للحماقة.. ها انهم يستعملون الـ«د.د.ت» ضد الجرذان والديدان، فالمحاصيل يجب ان تكون اكبر، ولكن في نهاية المطاف يستقر الموت في الخلايا بانتظار اللحظة المناسبة.

● هذه تبقى مشكلة محدودة، فالكثيرون لا يستعملون المبيدات...

ـ لكنهم يستعملون المحراث، كم فتنتني الهند؟ العرافون يقدمون الحلول لما بعد الحياة، اما الحياة فهي المشكلة.

اذا استمر الايقاع الحالي للنمو فلا اعتقد ان حبة قمح ستكون كافية لتغذية طفل طوال النهار.

● بالامكان ان يتناول شيئا اخر غير القمح.

ـ مثل ماذا؟

● ان يكونوا واقعيين ويأكلوا لحم الابقار المقدسة.

ـ اذا بقينا هكذا فان الابقار هي التي ستاكل الاطفال.

● اعتقد ان الحكمة الهندية لا بد ان تجد حلولا مناسبة لمثل هذه المشكلات؟

ـ ربما كان ذلك صحيحا. قد تقول الحكمة الهندية مثلا باستخدام القنبلة الذرية. هذا حل سريع. ولا يرتب سوى توتر اخلاقي يمكن تجاوزه مع الزمن.

● علينا في هذه الحال، ان نقنع دولة ما بالقاء قنبلة على بومباي...

ـ لا،لا... من الافضل البحث عن مدينة اخرى، ان كلكوتا تنتج ما يكفي من العذاب.

● هذا اقتراح كارثي ايها السيد غالبريث...

ـ آه... ان شيئا من هذا حدث في السر. لقد استخدموا القنبلة النيترونية، اجل لقد فعلوا هذا، فهل تعرف ماذا كانت النتيجة؟ ان ٦٠ الف دماغ هندي رحلوا الى الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا.

□■□

● هذه هي الحكمة في العالم الثالث، وليس في الهند بالذات، انت تدرك جيدا ان هذه الادمغة تخصصت في اثارة الشغب...

ـ اجل، اجل، فالعقول الملأى لا يمكنها ان تكون هادئة الا عندما تكون البطون ملأى ايضا...

● الا تعتقد ان البطون ملأى بما فيه الكفاية في العالم الثالث؟

ـ ملأى بماذا؟

● اذاعة بيونغ يانغ تقول ان كل شيء على ما يرام، فقد امر كيم ايل سونغ بأن توضع جثته تحت تصرف الجوعى في الدول النامية...

ـ انه لامر رائع، اين جثته اذا؟

● لقد كان هذا مجرد اختبار لمدى تعلق الشعب الكوري بزعيمه المحبوب.

ـ وهل اثبت ذلك الشعب فعلا تعلقه بالزعيم المحبوب؟

● من دون شك، فالصور التي ظهرت على شاشات التلفزيون اكدت، بما لا يقبل الشك، ان كل مواطن هناك علق برقبته تعبيرا عن تعلقه بكيم ايل سونغ.

ـ لا شك انه من الان وصاعدا سيخضع لنظام غذائي دقيق حتى لا تسبقه البريسترويكا...

● لقد سبقها بكثير، اذ قرر اعادة بناء كل مواطن كوري وفق مقاييس جديدة، فالفم قد لا يكون ضروريا لان معظم المتاعب تأتي منه، وهذا ما فعله الرفيق منغستو هيلامريام في اديس ابابا ايضا...

● لكن الرفيق هيلامريام يقول ان بلاده ستنتج اول طائرة مقاتلة في بداية التسعينات...؟

ـ ... وهكذا تتوقف مشكلة الموت جوعا. الكثيرون في العالم الثالث لم يجربوا الموت بالطائرات.. هذه قفزة تكنولوجية فذة على كل حال.

● كم تتقن السخرية ايها السيد غالبريث...

ـ ... بل كم اتقن البكاء. هل تعلم، مثلا، ان الهند تنفق ١٠ في المائة فقط من موازناتها على الابحاث الزراعية، فيما تنفق ٤٠ في المائة من هذه الموازنة على الفيزياء النووية.

● انها تريد ان تحمي حدودها دون شك...

ـ هل تبغي القول ان نيبال قد تحتل الهند مثلا..

● الصينيون قد يفعلون ذلك...

ـ صحيح، صحيح... انهم يعانون من نقص ديمغرافي حاد، ولهذا فهم يريدون وضع اليد على بضع مئات الملايين من الهنود.

● وحسبتما عرفت فانهم في المكسيك على وشك انتاج دبابة...

ـ انها خطوة مهمة في الطريق الى تامين التوازن الاستراتيجي بينها وبين الولايات المتحدة.

● بكل تاكيد. وكما تعلم فان المكسيكيين بارعون جدا في التسلل الى ما وراء الخطوط الامامية. وعليك ان تعرف انه ما بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٧ تسلل ١٥٠ الف مكسيكي من اصحاب الاختصاصات العالية الى داخل الولايات المتحدة. وهؤلاء جاهزون للتحرك فور ان توضع الدبابة قيد العمل.

ـ لا اعتقد انها ستوضع قيد العمل، فهي صنعت فقط لنفي تلك المعلومات التي تقول ان الديون الخارجية المترتبة على المكسيك تمنع الناس حتى من ركوب الدبابات خلال عطلة نهاية الاسبوع.

● يبدو واضحا انك بدأت بالهذيان يا صديقي.. انك تخلط بين المكسيك والباراغواي وان كان ما قلته عن الديون الخارجية صحيح تماما...

ـ الباراغواي! اين تقع...

● هل تنشقت رائحة زهرة الخشخاش من قبل؟

ـ بكل تاكيد، فهذه هي حجتي الوحيدة لكي اكون اميركيا. لكنك تقصد لبنان دون شك...

● لا،لا . ان زهرة الخشخاش في لبنان تستخدم لاسباب استراتيجية، اما في الباراغواي فهي تستعمل لاقناع المواطنين بأن يظلوا مواطنين حقيقيين.

ـ لا افهم تماما...

● حسنا. لكي تكون مواطنا حقيقيا في العالم الثالث عليك ان تكون مواطنا... نائما.

● لقد علمت ان الفرنسيين يستهلكون مليون قرص منوم في العام...

ـ لا،لا ضرورة للاقراص. بامكان العصي احيانا ان تجعل احدهم ينام الى الابد.

● ماذا تقصد بـ«احدهم» ايها السيد غالبريث؟ ان هذا الـ«احدهم» هو حوالي ثلاثة مليارات بشري تقريبا.

ـ هذا النهار قرأت في الـ«وول ستريت جورنال» ان محصول السكر قد زاد هذا العام في كوبا بنسبة ٧ في المائة، كما ان محصول الملح في جيبوتي قد زاد بنسبة ٤ في المائة، وهذا يعني مبدئيا ان الوضع الاقتصادي في العالم الثالث على احسن ما يرام؟

ـ هذا قد يجعلني اتقدم باقتراح آمل ان يؤخذ به: اقامة وحدة كونفدرالية بين كوبا وجيبوتي. وعندما يتحد الملح مع السكر تصبح التكنولوجيا مسالة ثانوية.

● لقد عدت الى المزاح ايها السيد غالبريث، واعتقد انك نسيت الخبز..

ـ ظل الناس في العالم الثالث يبحثون عن الوسائل الايديولوجية للحصول على الخبز حتى استفاق رجال الشرطة على الضجيج.

● وماذا حصل بعد ذلك؟

ـ ... تقدمت الولايات المتحدة باقتراحات عملية سريعة للدول المعنية: تاجير اراض لزراعة القمح في المستوطنات الفضائية التي لحظت اقامتها في برنامج «حرب النجوم».

● اذا... لا مشكلة خبز في القرن الحادي والعشرين، ولكن هل تم البحث في الوسائل الخاصة بنقل القمح من الفضاء الخارجي؟

ـ اعتقد ان المسألة هي في منتهى السهولة، وهناك تجارب لتركيب محركات توربينية للبغال، اما بالنسبة الى افريقيا فان الفيلة ستقوم بهذه المهمة.

● لكن المعلومات تقول ان الفيلة انقرضت تقريبا من القارة السوداء...

ـ اذا كان هذا صحيحا ففي الامكان تزويد الزنوج بكميات كافية من الوقود للقيام بهذه المهمة، مع انه يوجد دائما مكان في قعر السفن الفضائية لحملهم الى حيث يشاؤون..

● هل بحث احدهم في كلفة رغيف الخبز الذي يصل الى المواطن البرازيلي مثلا؟

ـ لا اعتقد ان الرقم سيكون كبيرا جدا، ما يعادل تقريبا ثمن مليون فنجان قهوة.

● الافضل اذا ان يتناول المواطن البرازيلي مليون فنجان قهوة...

ـ اياك ان ترفع صوتك، في هذه الحال من يشتري الخبز الاميركي؟

● رجال الشرطة...

ـ يا صديقي، كم تخلط بين الاشياء، ان رجال الشرطة يقتلون الخبز لا ياكلون الخبز والفارق كبير بين فعلي «قتل» و«اكل».

● الحقيقة انني متاثر جدا بصديق من العالم الثالث يعتقد ان الفعلين متشابهان لانهما يمارسان باداة واحدة هي... الاسنان!

ـ عليك ان تقنع صديقك بان يكون عاقلا لان المشكلة الاساسية في العالم الثالث هي اللغة: كلمة تحملك الى حضن السلطان، وكلمة تحملك الى حضن... الشيطان.

هيلمـــوت كـــول يشتـــري المانيـــا الشرقيـــة من السوفيـــت

شفـرات الحلاقـة اكثـر جـدوى مـن السيـوف

«كم يشبه التاريخ اظافرك يا سيدتي؟»

ثم يتوقف بطل ارتور ادامون عن الكلام، فالسيدات الشقراوات هن اللواتي ياخذن كل الكلام الان، وتعترض السيدة مرغريت تاتشر: اذا اخذت منا صواريخنا النووية فسيكون بامكان الارجنتين ان تحتل جزر الفوكلاند بواسطة.. الابقار.

وكنا بالعقدة الفرنسية فاذا بنا امام العقـدة البريطانية ايضا. الفرنسي يخلط بين صورة القديس بطرس وصورة نابليون بونابرت، والبريطاني يستلقي داخل فنجان الشاي ثم يقول لك انه نسي حذاءه في دنكرك.

وكلهم في اوروبا حائرون امام التاريخ. ما هي الاطول، ايام الكريستال ام ايام الدم؟

ولقد تغيرت اشياء كثيرة الان: الاولوية لشفرات الحلاقة، اما السيوف فتستخدم فقط في الاحتفالات القروية. وها ان الاوروبيين يقولون انهم لن يمشوا فوق الزجاج ولا فوق الحرائق لكي يصلوا الى عام ١٩٩٢، بل انهم سيمشـون فوق الـرخام: الـولايات المتحـدة الاوروبية...

ولكن اين الشرق ايها السادة؟

هذا السؤال يجب ان يوجه الى ويلي برانت مباشرة، فالمستشار الالماني، وهو كاي الماني اخر لا يستطيع ان يبقى مكانه حتى ولو خاض المعركة بالموسيقى او بالازهار او بسيارات المرسيدس، اطلق في عام ١٩٦٩ شعاره الشهير «التغيير بالاقتراب»، فالاتحاد السوفيتي لا يتغير الا اذا «اقتربنا» منه اكثر، وكانت سياسة «الاوستوبوليتيك» التي اعتمدتها الولايات المتحدة بطريقة اخرى، اي احداث ثقوب في الجسد توصل مباشرة الى الروح. وهكذا فقد كانت سراويل الجينز، وربما اغنيات القيس بريسلي مثلا، اكثر اقتاعا بمزايا الرأسمالية من كل النصوص التي وضعها آدم سميث او ميلتون فريدمان.

وربما كان برانت يخطط لشيء مختلف: ان يشتري المانيا الشرقية من الاتحاد السوفيتي. هل يمكن ان يحدث هذا؟ اجل، انه الممكن اذا ما استمر العمل في تفكيك الصواريخ، وفي الوقت نفسه في تفكيك التاريخ. ولهذا السبب تعترض السيدة ماغي، وللمرة الاولى، على الاشارات الاميركية بضرورة الحد من القوة النووية الاوروبية، فالبريطانيون وان كانوا لم يتعرفوا على الاحتلال الالماني يخافون من المانيا الموحدة. ولعلها تتجاوز كل حساسيتها حيال الفرنسيين والتي لم تحد منها اتفاقية المانش لتقول لهم: اذا نجح هيلموت كول في توحيد المانيا، فكونوا واثقين من انه سيعرض الوحدة على النمسا وسويسرا وتشيكوسلوفاكيا وربما هنغاريا ايضا، واذ ذاك يولد.. الرايخ الرابع!

□■□

وحتى لا تتوحد المانيا وحدها، قرر الاوروبيون ان يتوحدوا جميعا. هكذا يضيع الالمان بين الاخرين، ولكن ثمة من يقدم اقتراحا اكثر اثارة: لماذا لا تفتحوا الباب امام «اخوتنا» في اوروبا الشرقية كي يدخلوا في السوق المشتركة؟

السؤال خطر في بال الكثيرين. واذا كانت البريسترويكا تجتاح الاتحاد السوفيتي، او الجزء الابيض منه على الاقل، لاسباب اقتصادية، فان وصولها الى اوروبا الشرقية، وهي لا بد ان تصل، يعني انها ستؤدي الى حدوث انقلابات مدوية، ولهذا السبب بالذات يتعمد ميخائيل غورباتشيف التباطؤ في تنفيذ عملية اعادة البناء في بلاده حتى لا تصل الهزة، وبحجمها الكبير الى الرفاق، ما يحدث اذا هو ايقاظ التاريخ بواسطة الدبابيس.

من الان يجب ان يفكر الاوروبيون الغربيون بالاوروبيين الشرقيين، فالخطاب الذي القاه الزعيم السوفيتي في نيويورك يعني تفكيك الجزء الامامي من حلف وارسو. لم يعد هذا زمن الدبابات، والبولونيون مثلا يفضلون لو يبعث اليهم الكرملين بأكياس البطاطا بدلا من الجنود.

وبعد وارسو لا بد ان يأتي دور حلف شمال الاطلسي، وان كانت السيدة تاتشر تعتقد ان هذا الحلف قام اساسا لحماية الاوروبيين، لا لحماية الاوروبيين من السوفيت وها ان العقدة البريطانية تصبح اكبر بكثير من العقدة الفرنسية!

المجموعة الاقتصادية الاوروبية (السوق المشتركة) ومجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة (الكوميكون)، الاول في الغرب والثاني في الشرق، والحقيقة ان ليونيد بريجنيف هو اول من فكر باقامة علاقات خاصة بين الكتلة الاقتصادية الشرقية والكتلة الاقتصادية الغربية في اوروبا، وبالفعل فان محادثات طويلة جرت بين عامي ١٩٧٣ و١٩٧٩، لكن الغربيين رفضوا مبدأ اتفاق الكتلة مع الكتلة وقالوا بالاتفاقات الثنائية. وبالطبع فان العامل السياسي لم يكن بعيدا ابدا عن هذا الاتجاه، فيما كان الغربيون يقولون ان هيمنة السوفيت على الكوميكون *واضحة جدا، ومن الضروري، والحالة هذه، التعامل مع* «اوضاع منفصلة».

وكان بالامكان الوصول الى اتفاق ما في عام ١٩٧٩. ولكن حصلت في نهاية ذلك العام اشياء كثيرة صرفت الانظار عن الموضوع الاقتصادي، اذ دخل السوفيت الى افغانستان، وقرر قادة حلف شمال الاطلسي نشر ١٠٨ صواريخ «بيرشينغ - ٢» و٤٦٤ صاروخ «كروز» في بعض بلدان اوروبا الغربية. وهرب الاقتصاديون الى الملاجيء.

اشيـاء كثيرة تغيرت منذ ان تسلم ميخـائيل غورباتشيف المفاتيح الذهبية في الكرملين، فقد كان الرجل واثقا من انه اذا استمر الاهتراء في البنية الاقتصادية للدولة الاتحادية فان الدولة نفسها ستنهار حتى ولو وجهت البنادق الى كل الظهور، فالبطون هي صاحبة المشكلة، وبعبارة اخرى، ان البطن هو الذي يبدأ باثارة الشغب، ثم يأتي العقل ليضع هذا الشغب داخل.. الحالة الفلسفية.

الاوروبيـون الغربيـون يتجاوبـون تدريجـا مـع البريسترويكا، فلا دبابات تأتي من الشرق ولا افكار مكدسة في علب الصفيح. وكان ان السوق المشتركة والكوميكون اصدرا في ٢٥ يونيو ١٩٨٨ اعلانا يقضي بالاعتراف المتبادل بين السوقين، على ان يتم التعاون على اساس الاتفاق بين السوق والسوق، ولكن في قطاعات محددة هي الاعلام والبيئة والنقل، اضافة الى بعض القطاعات المتعلقة بالابحاث (البحث الطبي على وجه الخصوص). اما بالنسبة الى التبادل التجاري بين السوق الاوروبية المشتركة ودول الكوميكون، فيجب ان تحكمه الاتفاقات الثنائية. وبالفعل فان تطورا نوعيا حصل في هذا المجال. ولم تبق سوى رومانيا داخل دائرة التحفظ بسبب السياسات القمعية المتشددة التي تمارس هناك.

□■□

ولقد اشارت «اللوموند ديبلوماتيك» الى انه بعد خمسة ايام فقط من صدور الاعلان، توجت السوق المشتركة تلك المفاوضات المطاطة التي جرت مع بودابست باتفاق تجاري شامل يعتبر الاول من نوعه مع دولة شيوعية، فهو يعطي هنغاريا صفة الدولة الاكثر رعاية، كما يزيل تدريجا سلسلة من القيود التي تتعلق بكمية المنتجات الهنغارية التي تدخل الى السوق الاوروبية المشتركة، ثم المباشرة بالترتيبات الخاصة باقامة تعاون اقتصادي بين الطرفين، وعلى الاخص في المجـال الـزراعي وفي مـا يتعلـق بـالابحـاث البيو - تكنولوجية والسياحة.

وبعد ذلك باربعة اشهر تقريبا، وتحديدا في ١٩ اكتوبر ١٩٨٨ تم التوقيع بالاحرف الاولى، على اتفاق بين السوق المشتركة وتشكيكوسلوفاكيا، وهو وان كان اقل حجما فانه يعكس اتجاها واضحا الى تطوير العلاقات على اسس مستقبلية مختلفة.

بوخارست حاولت ان تقتفي اثار الرفاق في بودابست وبراغ، لكن سمعة الرفاق في رومانيا، في ما يتعلق بحقوق الانسان، لا تسمح بذلك ابدا. وها ان البلغاريين يحاولون ايضا الخروج من الريف الماركسي الى السوق الرأسمالية، وان كان عليهم ان يأخذوا بعين الاعتبار ان مفاوضاتهم ستكون طويلة، وربما شاقة، مع السوق. اما البولونيون والالمان الشرقيون فقد بدأوا محادثاتهم في هذا المعنى، مع الاشارة هنا الى وجود اتفاق بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية يعطي هذه الاخيرة فرصا اقتصادية معينة.

لماذا لا تصعد المفاوضات الى الاعلى؟ الواقع ان محادثات استطلاعية قد بدأت بين السوق الاوروبية المشتركة والاتحاد السوفيتي الذي يتطلع الى اتفاق للتعاون، وان كان واضحا ان الاميركيين يراقبون كل شيء بدقة خوفا من ان يلتهم السوفيت كل التكنولوجيا الاوروبية، وهم الذين عرفوا بشراهتهم الحادة في هذا المجال.

لكن الاوروبيين الغربيين سعداء جدا بـ«الاعتراف الشيوعي» الواسع بالسوق المشتركة، واحد المستشارين في بروكسل يقول بمنتهى الجدية «ان علينا اعداد مقاعد اضافية لاخواننا الآتين من الشرق» ومرة اخرى.. هل يمكن فعلا ان تدخل الدول الشيوعية في السوق الاوروبية المشتركة؟

وهذا المستشار الذي يدعى فيليب اندراس يؤكد ان النظام الاقتصادي المعتمد في اوروبا الشرقية لا يمكن ان يكون نظاما ماركسيا بالمعنى الاكاديمي للكلمة، فثمة فوضى عميقة ونصوصا ايديولوجية مبعثرة، والمهم الا يكون هناك نظام رأسمالي دون ان يتوافر البديل الشيوعي، وان كان واضحا انه تحت تلك القشرة العقائدية التي يمسك بها رجال الشرطة باحكام، توجد بنية رأسمالية كاملة، فالامراء الحمر منتشرون في كل البلدان الشيوعية وهم يمارسون «تفوقهم الطبقي» على افضل وجه.



● هيلموت كول

هذا يعني ان الانتقال الاقتصادي من الشرق الى الغرب لن يرتطم بأية عقبات ايديولوجية، حتى اذا ما تجولت في المناطق الريفية من دول اوروبا الشرقية فلسوف تلاحظ ان الجميع يمارسون «العفوية الرأسمالية» ودون التاثر البتة بالرذاذ الماركسي الذي يتم ضخه في المدن.

□■□

كلهم في الشرق يريدون الافادة من هذا الانفتاح لوضع عمليات التجديد موضع التنفيذ. لا بد من المال اذا، وانه لشيء في منتهى «الفظاعة» وكذلك في منتهى الاثارة ان تعتمد الدول الشيوعية على الدول الرأسمالية لتنشيط امكاناتها الاقتصادية، وها ان الاتحاد السوفيتي الذي هو «النجم الاحمر» يقترض من الاخوان الاوروبيين دون اي تحفظ ولا مجال للشعور بالعار الايديولوجي، فالتكنولوجيا تبرر كل اشكال «الانحراف».

رئيس الوزراء الايطالي دوميتا عقد اتفاقا مع غورباتشيف يقضي بفتح اعتمادات لحساب الاتحاد السوفيتي بقيمة ٣٠ مليار دولار، والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول بحوالي ٦٠ مليار دولار، والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتيران بـ ٧٥ مليار دولار.



● ويلي برانت

ويبقى على «الكوكوم» (لجنة تنسيق السياسة التجارية بين الشرق والغرب) ان تجد الحلول المناسبة لمشكلة انتقال التكنولوجيا، وثمة حديث عن احتمال انشاء وكالة جديدة تكون اكثر مرونة في التعامل مع هذه المشكلة التي ترتبط بالموقف الاميركي، فواشنطن لا تزال تعتقد ان الوقت لا يزال مبكرا للانفتاح التكنولوجي غير المشروط على المعسكر الشيوعي.

الدول الشيوعية تقفز من دون اي تحفظ، فلقد تحطمت الجدران الزجاجية ولا مجال لتلك الكآبة الايديولوجية التي تغطي براغ فيما يتحدثون في فيينا عن الدخل الفردي السنوي من ... السعادة.

«الايكو» الذي كان في الاساس الوحدة المعتمدة في بلدان الثعبان النقدي اصبح الوحدة النقدية في التعامل بين دول المجموعة الاوروبية، وها ان الشيوعيين يعترفون بها ويعقدون اتفاقاتهم المالية على اساسها، فالمهم هو الازدهار، والاوروبيون الغربيون يعرفون ان اسواق الشرق لا تزال ضيقة لكنهم يراهنون على المستقبل، فهناك توجد الارقام الكبيرة.

الاحصاءات الراهنة تقول ان صادرات السوق الاوروبية المشتركة الى دول الكوميكون كانت تمثل في عام ١٩٨٧ حوالي ٥٨ في المائة من مشتريات هذه الدول من اسواق منظمة التعاون والانماء الاقتصادي (باستثناء تركيا). لكن هذه الصادرات لا تساوي اكثر من ٢,٣ في المائة من صادرات السوق المشتركة، وحتى اذا وضعنا جانبا من صادرات دول السوق الى بعضها البعض، فان تلك النسبة لن ترتفع الى اكثر من ٧ في المائة، اي ما يوازي صادرات السوق الى بلد مثل سويسرا او السويد.

وبالمقابل فان صادرات دول الكوميكون الى دول السوق المشتركة تبلغ ١٢ في المائة من مجموع الصادرات و٤٠ في المائة من الصادرات الخارجية، اي ان الكوميكون هو المستفيد الاكبر، وعلى هذا الاساس يتطلع الخبراء في بروكسل الى اطلاق ديناميكية اقتصادية يمكن ان توفر للسوق المشتركة ظروفا افضل للتعامل، فالسلع الاميركية تزداد ضراوة وكذلك السلع اليابانية، ولا بد من البحث عن اسواق «حميمة»، ومثل هذه الاسواق لا بد ان تتواجد في «الحي الشرقي» من القارة.

رهان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية في محله، ففي اوروبا الشرقية، وصولا الى الاتحاد السوفيتي بالذات، هناك نزعة نحو العودة الى الجذور الثقافية للقارة كي ينطلق مجددا ذلك الازدهار الحضاري الذي سبق وتم تصديره الى اميركا. وانها اميركا التي «يفترض ان نقف في وجهها» كما يدعو الى ذلك ضمنا ميشال جوبير، خلافا لجان - جاك سرفان - شرايبر الذي دعا في كتابه «التحدي الاميركي» الى التبعية الاوروبية للولايات المتحدة ما دامت قد حققت هذا المستوى من التقدم التكنولوجي.

في وارسو كما في بودابست تجد دائما ذلك الخبير الذي يقول لك انه الوحدة الاقتصادية الاوروبية لن تتحقق عام ١٩٩٢ وبشكل فعال الا اذا كانت اوروبا الشرقية جزءا من هذه الوحدة. اما ما حدث في ٢٥ يونيو ١٩٨٨ فهو الخطوة الاولى: «ويا اخوتنا في الغرب عندما يصبح من الممكن اعفاء الصواريخ النووية من مهماتها فهل يبقى مستحيلا الطلب من موظفي رجال الجمارك الذهاب الى بيوتهم؟».

المشكلة ليست اقتصاديـة وحسب. ولا شك ان التخفيضات العسكرية التي اعلن عنها ميخائيل غورباتشيف في العام الماضي (١٠ في المائة من مجموع القوات السوفيتية المرابطة في اوروبا واسيا)، هذا فضلا عن تفكيك اكثر من ٢٦٠٠ صاروخ نووي (٨٥٩ اميركيا و١٧٥٢ سوفيتيا) ستؤدي حتما الى تعزيز تلك الفرص الهادئة، حتى اذا ما حل عام ١٩٩٢ كانت هناك ظروف افضل للبحث في الوحدة الشاملة بدلا من البقاء داخل الخريطة التي رسمها فرانكلين روزفلت و جوزف ستالين في مؤتمر يالطا عام ١٩٤٥، فيما كان ونستون تشرشل يتصرف كما لو ان الجزر البريطانية قد اعلنت العصيان الجيولوجي والاستراتيجي على القارة العجوز وراحت ترقص فوق التاريخ.

الكلمة الاخيرة للاقتصاد...

نبيه البرجي

الاميـــركـــي يستطيـــع ان يفعـــل كـــل شـــيء.. دون ضوابـــط

.. وبقـي جـون تـاور عـالقـا فـي عنـق الزجاجـة

«لا احد يقول انه يفترض بنا ان نستورد رجالنا من السماء. ولكن هل يحق لنا ان نأتي بهم من الجحيم؟»

ويا ايها السيد جون تاور هل تعتقد ان الوقت الذي تمضيه بثياب الميدان سيكون اطول من الوقت الذي تمضيه بالملابس الداخلية؟ ولا يتوقف الشيوخ الديمقراطيون عن اطلاق القهقهات: «ماذا يحدث لو ان الحراس عثروا على رجل يتنقل عاريا في اروقة البنتاغون».

انها الفرصة كي يثبت الاميركيون انه مهما استشرى التهتك الاخلاقي في ذلك الارخبيل الاجتماعي الشاسع (اوليست الولايات المتحدة مجموعة هائلة من الجزر الاتنية؟) فلن يوجد في القمة رجال يشبهون كاليغولا يعينون احصنتهم وزراء او يطحنون النساء اللواتي تاتي بها القوافل بين ايديهم.

ولهذا السبب ازيح غاري هارت بفظاظة عن الخشبة: «وتصوروا ان رئيسا للولايات المتحدة يجلس في مكتبه الكروي دون ملابس». ولكن كان هناك رأي اكثر حدة: كيف يستطيع رجل ان يتحكم بالصواريخ العابرة للقارات دون ان يستطيع التحكم بعواطفه؟

وكان جورج واشنطن يقول لهم: «هذه ارض الملائكة»، وكان ان رعاة البقر كانوا يضعون التوراة في حقائبهم وهم يتبادلون النار في الحانات الخشبية. اما الان فيقولون في الولايات المتحدة: «المهم الا تحكمنا الشياطين».

تماما كما يمكن تشكيل الوحول يمكن تشكيل التاريخ. هناك الماء والتراب وهنا الدم والتراب، ولا فرق لدى القادة بين الماء والدم. وعلى هذا الاساس، يوضع غاري هارت في وعاء زجاجي مليء بالليل، اما هاري ترومان فيجلس القرفصاء على ظهر التاريخ، انه البطل لكن هل هناك نص في الكتاب المقدس يقول ان الملائكة تحمل القنابل الذرية تحت اجنحتها؟

«الموتى يفهموننا فقط». قالها جورج بول، وهو يعني ان احدا لا يمكنه ان يفهم كيف تجري الامور في الولايات المتحدة: «لقد كان هناك من يصفق بحرارة لجنودنا الذين يغتصبون النساء في فيتنام». الرئيس هو الذي يفعل هذا...

□■□

الرئيس هو الذي يامر بهذا. انه يقول: «اقتلوهم»، وبامكان الجنود ان يكونوا واقعيين جدا، فهذه الاجساد وضعت تحت تصرفهم ولا مجال لاتهامهم بانهم خالفوا الاوامر، فالمهم هو تحطيم تلك الاجساد بشكل او بآخر...

وكانت سايغون غرفة نوم ملحقة بالبنتاغون، حتى لينقل عن بعض الذين كتبوا عن التجربة الفيتنامية ان هناك جنرالات في هيئة الاركان كانوا يقرأون بمتعة فائقة التقارير التي تتحدث عن عمليات الاغتصاب التي يقوم بها الجنود، وكانوا يصرون على ان تتضمن التقارير كل التفاصيل كي يكونوا على مقربة من اي تطور سيكولوجي يحدث لدى هؤلاء الجنود.

«الشيء الوحيد الذي لم يطلبه مني الجنرالات هو ان ابعث اليه بفتاة فيتنامية الى واشنطن». هذا ما قاله العريف روي مارفن الذي استدعي للتحقيق بتهمة الاعتداء على ثماني فيتناميات دفعة واحدة، مضيفا بأن الجنرال حضر شخصيا كل جلسات التحقيق، وكان وجهه يشتعل كلما بوشر بسرد التفاصيل: «ايها الجندي لماذا فعلت هكذا؟»، ولكن في اعماق الجنرال كان هناك سؤال اخر: «لماذا نمنع من ان نفعل مثلك ايها الجندي؟».

وفي كل مكان يوجد فيه الجنود الاميركيون تزدهر علب الليل. انها «امبريالية الجسد»، كما كان يقول ايف مونتان ساخرا، فالاميركيون يجب ان يعبّروا عن تفوقهم بكل الوسائل الممكنة، ثم ياتي المخرجون السينمائيون لاضاءة الزوايا الحميمة من الخدعة، فما يحدث هو تعبير عن المازق الداخلي، انه مازق القلب، وفي هذه الحال يفترض بنا ان نرثي لهؤلاء الجنود الذين يتبعثرون في الحانات، فقط من اجل حماية العصر...

كل هذا ولا يستطيع جون تاور ان يصبح وزيرا للدفاع! لقد تورط كثيرا، اقام علاقات خاصة مع الشركات، ثم عاقر الخمرة، ثم اقام علاقات خاصة مع النساء...

علاقات خاصة مع الشركات والنساء معا. لكن الشركات تعطي والنساء تأخذ، وهكذا تاخذ الفضيحة شكلها النهائي، فمن تراه يستطيع ان يصمد عندما يحصل ذلك التواطؤ بين الشركات الاميركية التي تاخذك الى اخر الخيال والنساء الاميركيات اللواتي ياخذنك الى اخر الواقع؟

«ألسنا نعمل كلنا من اجل الشركات.. ثم ألسنا نعمل كلنا من اجل النساء؟». ولا تنتهي علامات الاستفهام، ولا علامات التعجب، في واشنطن حول قضية جون تاور: «لعله اقل الاميركيين ذنوبا»، كما يقول احد مستشاري السناتور جون وورنر الذي دافع عنه بحرارة، فلكي تكون اميركيا حقيقيا يجب ان تكون مذنبا حقيقيا، وانه وليام فولكنر الذي قال: «ان الخطيئة هي اقل الاشياء سوءا هنا».

«الفضيحة موجودة في داخل كل واحد منا»، ولكن لا يوجد هناك دائما من يثقب القشرة الزجاجية التي تحيط بنا. وهذا الكلام قاله السناتور روبرت دول بعد اندلاع فضيحة ووترغيت، فالاميركي هو «الانا» ولا شيء اخر و«هذه الانا هي التي تحمينا». وعندما يتحدث العالم السوسيولوجي البروفسور روبرت كروس عن هذه الظاهرة يقول: «حين نفكر بأن ننتج اطفال الانابيب، لا نستطيع ان نمنع الكثيرين من الاعتقاد ان الحرب العالمية الثالثة هي الخيار الافضل».

وهو لا يعالج المسالة اخلاقيا بل سوسيولوجيا، فالتكنولوجيا احدثت تلك الصدمة المدوية التي جعلت من الخيال «مجرد مقبرة رائعة» . ان بامكان اي منا ان يدفع مبلغا من المال لشراء قطعة ارض في المريخ، ولعلها الان قطعة من الخيال، وهذا يعني شيئا وحيدا هو الهروب، فيما المفروض ان تقوم تلك السياسة التي تقول بترميم العلاقة او بالاحرى باعادة تاهيل العلاقة مع الكرة الارضية.

انهم في اميركا يدورون في الاتجاه المعاكس: «...ولا شك ان المسافة بيننا وبين الكرة الارضية اصبحت اطول بكثير من المسافة التي تفصلنا عن المريخ مثلا». واستطرادا فان بامكان الاميركي ان يفعل اي شيء دون ان تكون هناك اية ضوابط. حتى الموسيقى التي كانت تستخدم كلغة وردية تستوعب اي ضجيج طفيلي تحولت الى «تظاهرة عسكرية»، لم يعد العازف ينفخ في البوق، انه ينفخ في ... العصا!

□■□

والتفاحة لم تكن سوى الصفقة الاولى، كما يقول كروس، وبعد ذلك تعاقبت الفضائح، لكن الاباطرة والملوك والامراء القدامى وجدوا الحل، وكان ان الجواري اصبحن جزءا لا يتجزأ من السلطة. وهنا يأتي من يثير نقطة بالغة الحساسية في واشنطن: لماذا لا نضع ذلك النص الذي يتيح لكل سناتور ان يتخذ له عشيقة على الاقل؟

الرئيس يجب ان تكون له عشيقة معلنة حتى لا يعاني بدوره، من عقدة المرأة الا اذا اعتمد ذلك النص الذي يشترط في اي مرشح للانتخابات الرئاسية ان يكون عاجزا جسديا، وكان جون تاور يخطط للقفز من البنتاغون الى البيت الابيض.

انه صديق الكبار، والكبار جدا، ويقولون في واشنطن: «ما الذي يؤكد لنا انه كان صديق الرئيس في النهار فقط؟». هناك اكثر من دليل، والدليل الاكثر اهمية هو ان جورج بوش اصبح رئيسا، ففي الولايات المتحدة حيث الخيال هو المادة الاولية الاكثر رواجا، تأسست تلك الشركات التي تلاحق رجال السياسة في كل تحركاتهم، خصوصا اثناء الليل: كاميرات سرية، واجهزة تنصت، وعملاء مزروعين في كل مكان. ودائما هناك ملف جاهز للاستخدام مقابل مبالغ باهظة، والملفت هنا هو ان الذين يقومون بتأسيس هذه الشركات هم عادة من المسؤولين السابقين في وكالة الاستخبارات المركزية (سي.آي.اي) او في مكتب التحقيق الفيدرالي (اف.بي.آي)، وهذا ما يعطيهم مصداقية لدى الزبائن، حتى اذا بدأ السباق باتجاه الرئاسة بدأ البحث عن الفضائح، ولكن من تراه يستطيع الامساك بجورج بوش؟

حياة رجال الاعمال في تكساس تشبه حياة العواصف. لا احد يستطيع اللحاق بها، ثم ان حائط الذهب هو عادة من السماكة بحيث لا يمكن للعيون الزجاجية اختراقه. وبالاضافة الى ذلك، فان بوش شغل منصب مدير وكالة الاستخبارات المركزية، وهذا يعني انه كان الرجل الذي يتولى ادارة العيون، لا الرجل الذي تطارده العيون. كما انه عمل سفيرا في بكين حيث السور العظيم لا يحيط بالصين. بل انه يحيط بكل رجل هناك. وكان ان سورا كان يحيط بجورج بوش الذي كان اول سفير اميركي لدى ماوتسي تونغ. وفي الصين لا شركات تضع المال في الحقيبة الخلفية، كما هو الحال في اليابان، ولا نساء يعطين قلبهن لاميركي لان ذلك يعني، بلغة ماو، اعطاء الصين كلها لاميركا.

ربما كانت الفضيحة الوحيدة ان بوش تلقى هدية من وزير الخارجية الصيني هي عبارة عن ملعقة خشبية عمرها مائة عام. ولا تستطيع الملعقة الخشبية ان تلحق بملعقة الذهب في حال من الاحوال، وبوش ولد وفي فمه ملعقة من الذهب... ولكن من يدري...

كثيرون يقولون ان بوش الذي لم يقف اليهود الى جانبه في الانتخابات بل وقفوا الى جانب «صهرهم» مايكل دوكاكيس، يريد تفجير قنبلة دبلوماسية في الشرق الاوسط قد لا ترضي الاسرائيليين كثيرا. وهو ينتظر نتيجة محادثاته مع اسحق شامير حتى يقدم على هذه الخطوة، فماذا يفترض باليهود ان يفعلوا كي يقطعوا الطريق على القنبلة الاميركية...؟

صحافي اميركي كان يعمل في البيت الابيض طلب عدم ذكر اسمه قال لي ان الاسرائيليين فكروا فعلا في اغتيال الرئيس دوايت ايزنهاور في عام ١٩٥٦ بسبب موقفه من الحملة الثلاثية على السويس، هذا الموقف الذي دفع بالاسرائيليين الى الانسحاب العاجل من شبه جزيرة سيناء، ولكن كانت المهمة صعبة جدا بالنسبة اليهم في ذلك الحين، حتى اذا ما انتخب جون كنيدي وراح يقول بالتسوية في الشرق الاوسط وعلى الطريقة الاميركية: نصف فلسطين لليهود ونصفها الاخر للعرب... كان هناك قرار بالتخلص منه. فلا احد غير اليهود يستطيع ان يسدل ذلك الستار من الكتمان على جريمة بهذه الضخامة وبهذا «الوضوح». ولم يكن هناك اسهل من اختراع الاسباب الاخرى (الاستخبارات السوفيتية هي التي قتلته للثأر من الاهانات التي الحقها بنيكيتا خروتشوف في كوبا، المافيا هي التي فعلت ذلك لانه وضع خطة للاجهاز عليها في مختلف الانحاء الاميركية، حتى ان هناك من قال ان ادغار هوفر، الرجل الهائل على رأس مكتب التحقيقات الفيدرالي، هو الذي خطط للعملية لان كنيدي قرر ازاحته بعد تهديده له بسبب علاقته بمارلين مونرو).

وليس باستطاعة احد اختيار سبب من الاسباب، لكن الثابت ان اليهود يملكون دائما الوسائل اللازمة للاطاحة بأي كان، فهل يطيحون بجورج بوش؟

لقد فعلوا الكثير لازاحة كورت فالدهايم، بذلوا جهودا لا حدود لها من اجل الحصول على الوثائق التي تدين الرئيس النمساوي، ولكن هل حقا ان «الدم الازرق» الذي يسري في عروق النمساويين هو الذي حمى فالدهايم؟

الانقضاض بدأ على الاصدقاء.. انه جون تاور، وهذا هو الخطأ، فـ«التنقية» في هذه الحال، يعطون فرصة للرئيس كي يتخذ كل الاحتياطات اللازمة. وان كان ريتشارد نيكسون لم يتمكن من ان يفعل هذا، فغبار السجاد العجمي اطاح بنائبه سبيرو اغنيو، وشعر الاغريق بالمهانة بعدما رقصوا في الطرقات، كما لو انهم يرقصون داخل الالياذة. وبعد نائب الرئيس سقط الرئيس بسبب فضيحة نعتبرها نحن، ويعتبرها اهلنا، في العالم الثالث بانها شكل ما من اشكال البطولة السياسية.

رونالد ريغن بدأ عهده بفضيحة ريتشارد آلن. الساعة اليابانية التي لا تساوي شيئا يذكر كانت مهداة الى السيدة نانسي، فوضعها مستشار الرئيس للامن القومي في درج مكتبه و«نسيها»، ولم يتذكرها الا عندما اصبح خارج البيت الابيض، ثم كانت فضيحة مدير الموازنة الى الفضيحة الاهم التي هي فضيحة ايران - غيت، وكان الثقب المخيف في المصداقية الاميركية الذي اكد شكوك ميشال جوبير: «هؤلاء الذين يخونوننا»، فعندما يقوم الاميركيون بما قاموا به يحق للكثيرين ان يكرروا سؤالهم الشهير: هل ان الولايات المتحدة ستقاتل الى جانبنا فعلا اذا قرر السوفيت غزو اوروبا الغربية؟

الاميركيون مع اميركا فقط، ومع الفضيحة فقط...

حتى السناتور سام نان الذي عايش جون تاور لمدة عشرين عاما، وبصورة شبه يومية، لم يتمكن من الصمود امام تلك الواقعة التي تقول ان هذا الاخير، وكان يقيم في احد الفنادق، شوهد وهو يركض وراء احدى الغانيات محاولا اصطيادها، ولعل الاطرف هو ما يروى عنه خلال المحادثات التي جرت في جنيف بشأن خفض الاسلحة الاستراتيجية، فقد كان يصل متعتعا الى قـاعة الاجتماعات، وهو ما حمل احد اعضاء الوفد الاميركي على القول لاحد الصحافيين: «آمل الا يقع السيد تاور في خطأ قاتل خلال المحادثات كان ينصح السوفيت باستخدام زجـاجات الفـودكا بـدلا من صواريخ اس.اس - ٢٠ في الدفاع عن اوروبا الشرقية».

وتاور مشهور، على كل حال، بسخريته «الكحولية» من السوفيت: «لولا الفودكا والبولشوي لما اختلف الروس بشيء عن اكلة لحوم البشر»، وهو يختلف كثيرا في هذا المجال عن تشارلز بيرسي، وكان قد شغل منصب رئيس العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، اذ كان يعتقد «ان قناني الفودكا اكثر جدوى في قتل الروس من الصواريخ الباليستية».

وما اكثر القهقهات في واشنطن الان: «الا تعتقدون ان السكارى اكثر فعالية في حماية اميركا؟». جون تاور هو الصالح لهذه المهمة، ولكن عندما يرفض الكونغرس تعيينه في منصب وزير الدفاع فهذا يعني انه الرجل التاسع خلال مائتي عام الذي يواجه مثل هذا الموقف.

بوش دافع عنه كثيرا، فتاور لعب دورا كبيرا في ادارة العملية الانتخابية، ورغم الفضائح فانه يملك شخصية مؤثرة وبراقة، انه يعرف كيف «يفكر سريعا» وكيف يتخذ القرارات «التي تخرج من عنق الزجاجة»، اما هو فقد بقي عالقا في عنق الزجاجة، والاميركيون لا يريدون تحطيم الزجاجة، فما هو حال الرئيس؟

الديمقراطيون يقولون انه عندما لا يعرف الرئيس كيف يختار وزير دفاعه، فهذا يعني انه لا يعرف ان يرسم سياسته الدفاعية التي هي الاساس في كل السياسات الاميركية، فقد وضع بوش كل ثقله الى جانب تاور، لكن ها ان هذا الاخير يتمزق في اروقة الكونغرس، ويفترض بالرئيس ان يعرف كيف يتجاوز الصدمة بعدما نجح في تسويق دان كوايل بين المستهلكين الاميركيين، على الرغم من انه لجأ الى وسائل غير مقبولة للهروب من الجندية.

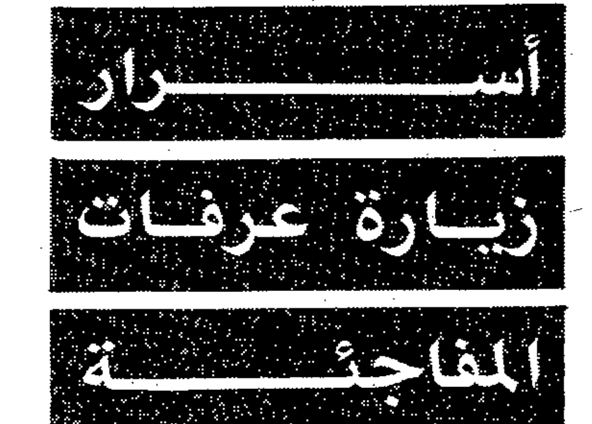
والمفروض بأي سياسي اميركي يبغي الاقتراب من الاعلى الا يقترب من النبيذ والشركات والنساء، ولكن ماذا يبقى من الاميركي اذا ابتعد عن هذه «الخصال» الثلاث؟

جون تاور اثار ازمة في المجتمع السياسي الاميركي: «الفضيحة تنام معنا»، فكل سياسي يجب ان ياخذ بعين الاعتبار ان ثمة من يقبع تحت ثيابه، فيما يستطيع زعيم افريقي معروف ان يطلب من احد معاونيه ان «يشتري» له امرأة من الهنود الحمر كي يضمها الى مجموعته، فهو حتى الان لم يتعرف على هذا اللون من النساء. وفي الحال حضرت المرأة لتتعرف للمرة الاولى على اللون الاحمر خارج جسدها : الاسود والاحمر معا.. وكانت الاضواء حمراء.

واحترقت الهندية الحمراء!

سياسي فلسطيني كبير يكتب لـ«القبس» (١٠)

واشنطن أعدت خطتها لتجاوز منظمة التحرير



المفاجئة لمصر

بعد عملية الانشقاق التي حدثت في الصفوف الفلسطينية عام ١٩٨٣ وحتى خروج قوافل المقاومة الفلسطينية من مدينة طرابلس، رتبت الادارة الاميركية الاوضاع على اساس استبعاد المنظمة من اية حلول سياسية، باعتبار ان التطورات السياسية في منطقة الشرق الاوسط، كما تراها اميركا اخرجت المنظمة من الحسابات وسارت الولايات المتحدة في اتجاهين لتنفيذ ما يتناسب مع مصالحها: الاتجاه الاول نحو اوروبا حيث ارسلت واشنطن التي لاحظت ان بعض الدول الاوروبية بدأت تميل نحو التعامل مع المنظمة ومع الحقوق الفلسطينية المشروعة وخصوصا فرنسا وايطاليا وبريطانيا، مذكرات خاصة الى وزارات خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة وذلك في شهر يوليو ١٩٨٣ جددت فيها خطوط عملها على النحو التالي:

– اعطاء فترة ستة اشهر لدراسة الاوضاع حسب المستجدات السياسية الاخيرة.

– دعوة اطراف الصراع العربي – الاسرائيلي الى لقاء تمهيدي (في شهر يناير ١٩٨٤) وقد تم تحديد اطراف الصراع، بالدول التي ينص عليها قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ الصادر عام ١٩٦٧، والقرار المكمل له الصادر عام ١٩٧٣ (٣٣٨) وقد حددت المذكرة الاميركية الفلسطينيين في اللقاءات المقترحة بانهم سيشاركون ضمن وفد اردني.

– على ضوء الاجتماع التمهيدي، ستتم الدعوة لعقد المؤتمر الدولي الموسع.

وعلى ضوء هذه المذكرة الاميركية بدأت الدول الاوروبية تتنصل من وعود قطعتها لمنظمة التحرير الفلسطينية حول امكانية رفع مستوى التعاون والتنسيق السياسي، وخصوصا فرنسا التي وصلت العلاقات بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية الى درجة التفكير بدعوة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لزيارة العاصمة الفرنسية.

والاتجاه الثاني الذي سارت فيه واشنطن كان نحو الشرق الاوسط، وكان التركيز في هذا الاتجاه هو نحو ترتيب الساحة اللبنانية اولا ثم الانتقال الى ترتيب الوضع في منطقة الشرق الاوسط، فما هو المخطط الذي رسم للبنان؟ والشرق الاوسط؟

جاء في المخطط الاميركي الذي وصل بكامله الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ان الادارة الاميركية اعطت مهلة لادواتها في لبنان لا تتجاوز الشهر (وكان هذا في شهر نوفمبر ١٩٨٣) لترتيب الشمال اللبناني وتنظيفه من الوجود الفلسطيني المسلح واذا تعثرت هذه الخطوة فيجب الانتقال الى الخطوة التالية وهي البدء بعملية تنظيف شاملة بمباشرة اميركية على النحو التالي:

– تنظيف المنطقة الواقعة من بيروت وحتى المصنع من الجيوب المسلحة غير المسيطر عليها، وهددت الادارة الاميركية قوات وليد جنبلاط بانها اذا لم تقم بتنفيذ هذه العملية فانها ستدعم قوات اخرى للقيام بهذه المهمة على حساب الطائفة الدرزية في لبنان، وقد جاء هذا التهديد في محضر اجتماع بين وليد جنبلاط ومبعوث اميركي في باريس.

– ثم الخطوة النهائية وهي ابعاد كل العناصر المسلحة من الاراضي اللبنانية عن طريق الجيش اللبناني بدعم اميركي – فرنسي – ايطالي مباشر، وقامت الطائرات الاميركية والفرنسية بقصف بعض المواقع في لبنان تمهيدا للمهمات المقبلة، (وقال تقرير لوزارة الدفاع الاميركية ان العمليات التي قامت بها القوات الاميركية في غرينادا هي تجربة عملية للمهمة الاميركية المقبلة في لبنان).

□■□

وبعد الانتهاء من ترتيب البيت اللبناني يبدأ ترتيب المنطقة المحاذية لفلسطين المحتلة، وهي ما يطلق عليها بمنطقة الطوق والتي تضم سوريا والاردن ومصر، وقد نص الترتيب الاميركي على ان:

– تقوم الادارة الاميركية بالضغط على (اسرائيل) للتفاهم حول هضبة الجولان وغزة وبعض اجزاء من الضفة الغربية المحتلة مقابل السلام الشامل الذي يؤدي الى:

– ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن اية ادوار مميزة في هذا السلام.

– التعهد بأمن اسرائيل الكامل.

وقد درست الادارة الاميركية بشكل مفصل كل ردود الفعل المتوقعة على تنفيذ هذا الترتيب، فقد عقد اجتماع لخبراء الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاميركية في شهر نوفمبر على ١٩٨٣ وقد توصلوا الى النقاط التالية:

١ – على المستوى الفلسطيني:

فقد رؤي في الاجتماع ان حركة الانشقاق التي وقعت في البقاع اللبناني والمستجدات التي تبعتها على الساحة الفلسطينية ستؤدي الى حشر منظمة التحرير الفلسطينية في زاوية صعبة لن تستطيع الافلات منها وبالتالي فلا خوف من منظمة التحرير في هذا الجانب.

٢ – على المستوى العربي:

اتفق المجتمعون على ان الدول العربية ترغب في النهاية بالوصول الى السلام الشامل واذا استطاعت الولايات المتحدة وقف اي تصرف اسرائيلي ضد الترتيب الاميركي فان الاوضاع ستسير بطريقة سهلة خصوصا اذا تم التعامل مع المنظمة بشكل يوقف نفوذها وتاثيرها المعنوي على بعض الدول التي ترفع شعارا دائما (نقبل بما تقبل به المنظمة).

٣ – ايران: اوصى المجتمعون بأن تبذل الولايات المتحدة الاميركية نفوذها السياسي اولا لمنع ايران من التدخل واذا لم تنجح هذه الطريقة فلا مانع من استخدام القوة العسكرية.

٤ – الاتحاد السوفيتي: عند مناقشة امكانية تدخله كان هناك رأي مشترك وهو ضرورة تجهيز قوة عسكرية كبيرة ترابط في المناطق المحيطة بالشرق الاوسط وفي المياه الاقليمية واصر المجتمعون على تنفيذ الخطة حتى لو تم الاصطدام مع الاتحاد السوفيتي.

٥ – الدول الاوروبية:

رأى المجتمعون ان التقارير الواردة من الدول الاوروبية تشير الى ان هناك خلافا اميركيا – اوروبيا على المشاركة، حيث ان معظم الدول الاوروبية المشاركة في القوات متعددة الجنسية مثل فرنسا وايطاليا توافق على المساعدة بمختلف الوسائل ولكنها غير مقتنعة بالمشاركة بشكل مباشر.

وقد اوصى المجتمعون في هذا المجال بانه دون المشاركة الاوروبية المباشرة في تنفيذ الخطة الاميركية، فان هذا سيؤثر كثيرا على المصالح الاميركية، لان اميركا ستبدو معزولة وخصوصا اذا ما فشلت هذه الخطة لترتيب الاوراق السياسية في الشرق الاوسط من وجهة نظر اميركية.

□■□

● كيف واجهت منظمة التحرير الفلسطينية هذا الموقف؟ وكيف تصرفت الدول العربية الاخرى؟

– بالنسبة لمصر لم تكن الخطة الاميركية تتعامل معها بشكل كبير من منطلق ان مصر ترتبط باتفاقيات كمب دايفيد مع اسرائيل وبالتالي فهي منطقة محيدة، اما الاردن فقد رفض التهديدات الاميركية المباشرة وغير المباشرة ورفض ان يكون التحكيم بمسار القضية الفلسطينية خارج نطاق عمان ومنظمة التحرير، كما تنص الخطة الاميركية..

واتجه العمل الفلسطيني في المسارات التالية:

– قررت منظمة التحرير اعادة بناء القوات الفلسطينية بطريقة اخرى على الساحة اللبنانية لمواجهة المخطط الاميركي في لبنان وذلك عن طريق تحصين الفلسطينيين في المخيمات والاندماج مع القوات اللبنانية تحت اسم (القوات الوطنية اللبنانية).

– اعادة بناء قوات الثورة الفلسطينية خارج لبنان تحت اسم جيش التحرير الوطني الفلسطيني.

– العودة الى العمل السري بالنسبة للعمليات الفدائية خارج الوطن الفلسطيني المحتل على ان تكون الاهداف ليست فقط مصالح اسرائيلية ولكن ايضا مصالح اميركية واية جهة تحاول القضاء على المنظمة.

وقبل ان تنفذ الادارة الاميركية مخططها تسارعت الاحداث السياسية على الساحة اللبنانية، حيث كان من المقرر تنفيذ المرحلة الاولى من الخطة الاميركية، وانسحبت قوات المنظمة من طرابلس بشمال لبنان الى معسكرات اعدت في دول عربية استوعبت المقاتلين الفلسطينيين الخارجين من بيروت في نهاية صيف عام ١٩٨٢.

ومع خروج المقاتلين الفلسطينيين من طرابلس بشمال لبنان، بدأت واشنطن تهيىء الشرق الاوسط لارضية سياسية جديدة، بدون وجود تاثير لمنظمة التحرير الفلسطينية، وارسلت الخارجية الاميركية في شهر ديسمبر عام ١٩٨٣ رسائل الى بعض الدول العربية بهذا المضمون على اعتبار ان ما تبقى من القيادة الفلسطينية من الذين خرجوا من طرابلس بشمال لبنان سيصلون الى صنعاء ولن يجدوا لهم مكانا على طاولة العمل السياسي في المنطقة.

ولكن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، قلب الطاولة السياسية وقلب الترتيبات الاميركية رأسا على عقب، عندما حول مسار الباخرة التي تقله والتي كانت تتجه الى صنعاء حولها الى الموانيء المصرية، وقام بزيارة خاطفة الى القاهرة اجتمع خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك، وكانت هذه الزيارة (المفاجئة) عبارة عن قنبلة سياسية اصدرت دويا استمر عدة اشهر. وقد ادت هذه الى فك العزلة بعض الشيء عن مصر، مقابل ان تقوم مصر بدور مميز لفك القيود الاميركية عن المنظمة، حيث هدفت الزيارة الى:

– وقف العمل بالشق الفلسطيني في اتفاقيات كمب دايفيد.

– عدم مساندة اي اتجاه لتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية.

– فتح حوار اميركي – فلسطيني على ضوء التطورات الجديدة في الشرق الاوسط.

وكانت المهمة الاولى امام الحكومة المصرية، هي فتح آفاق الساحة الاميركية من جهة، وتمهيد الاجواء لتنسيق اردني – فلسطيني من جهة اخرى، اما منظمة التحرير فسارت في اتجاهين:

الاول: عسكري

بتحصين قواتها في المواقع الخارجية وفي لبنان.

الثاني: سياسي

بترتيب البيت الداخلي الفلسطيني وكشف الاجواء العربية تمهيدا للمرحلة السياسية الفلسطينية الجديدة.



● مبارك وعرفات

خفايا الخطة السرية التي وضعتها القوات اللبنانية لمواجهة الجيش

حرب الجمهوريتين بين عون وجعجع







● ميشال عـون ● سليم الحص ● سمير جعجع ● أمين الجميل

حكومتان في لبنان، احداهما في بيروت الشرقية ويرئسها العماد ميشال عون، والثانية في بيروت الغربية ويرئسها الدكتور سليم الحص. وحتى الان، اثبتت الحكومتان، ورغم بعض الاشكالات التي تتم معالجتها سريعا بواسطة الوسطاء، ان بامكانهما التعايش الى ما شاء الله. ولكن من تراه يستطيع تامين التعايش بين جمهوريتي العماد ميشال عون وسمير جعجع؟

الرجلان متباعدان منذ البداية، ولقد كان شرط «القوات اللبنانية» للتعاون مع الرئيس امين الجميل هو اقصاء قائد الجيش الذي اخذ من مواجهة «القوات» العربة الحديدية التي يمكن ان توصله الى رئاسة الجمهورية، ومع ان عون اصبح عامل ازعاج للجميل في وقت من الاوقات، فقد امتنع عن تنحيته خوفا من حصول هزة داخل الجيش يستغلها جعجع لتنفيذ حلمه القديم بالقضاء على آل الجميل، وهو ما قام به فعلا فور انتهاء ولاية الرئيس السابق.

وكان الجميل يتطلع، على كل حال، الى استعمال عون، الذي لا جذور ولا امتدادات شعبية له، في عملية عسكرية تضع حدا لتلك الوجوه الخشنة التي زرعها جعجع في المناطق الشرقية.

الجميع ضد الجميع، ولكن في ربع الساعة الاخير التقى عون وجعجع عند نقطة واحدة: ان يقطعا الطريق على اي محاولة يقوم بها الرئيس الجميل لازاحتهما معا، مؤمّنا بذلك الزعامة المارونية التي كان يعرف جيدا انها تفلت تدريجيا من بين يديه.

وفي اليوم الاخير، كان الجميل الذي توجه الى دمشق، مستعدا لكي يفعل اي شيء للانتقال من الرئاسة اللبنانية الى الزعامة المارونية، لكن تعاون قائد الجيش وقائد الميليشيا احكما عليه الطوق، فيما راح الاثنان يشيعان في المناطق الشرقية بان الجميل طلب من المسؤولين السوريين ادخال قواتهم الى هذه المناطق مقابل التمديد له لسنتين اخريين او مقابل اي شيء اخر يبقيه في الضوء.

وكان اتفاق اللحظة الاخيرة بين عون وجعجع، لكن «المسافة الباطنية» ظلت متباعدة جدا بين الرجلين، فالجنرال هو الرجل الذي يطمح لان يكون رئيسا للجمهورية حتى ولو تطلب الامر عقد صفقات جانبية، لا بل انه، في نظر «القوات»، الاكثر استعدادا لعقد مثل هذه الصفقات لانه لا يحمل تراثا سياسيا او عائليا يفرض عليه الالتزام بخط محدد. اما جعجع فهو الرجل الذي يعتبر نفسه ليس قيما على الارث العقائدي الماروني وحسب، بل انه الوصي على المستقبل السياسي للموارنة. وهذا المستقبل يفترض اعادة تشكيل الجمهورية وفق معايير مارونية محددة، حتى تنتفي احتمالات الخطر، وسواء كان الخطر الداخلي ام الخطر الخارجي...

□■□

ولهذا فقد طلب سمير جعجع كل ما كتب حول شخصية دايفيد بن غوريون كي يستفيد من تجربة هذا «النبي المسلح»، فقائد «القوات اللبنانية» الذي يبدو بعيدا عن ادعاء النبوة يعتبر نفسه «القديس المسلح» الذي يتوجب عليه رسم حدود تاريخية (وجغرافية) للطائفة المارونية تحول بينها وبين الاندثار داخل هذا الاوقيانوس الاسلامي.

اي مجال للتقارب بعيد المدى بين قائد الجيش الذي تتوقف احلامه عند رئاسة الجمهورية، وقائد الميليشيا الذي يريد شكلا اخر للجمهورية؟!

ومنذ البداية، قالت «القبس» ان التعايش بين الاثنين مستحيل. واذا لم تحصل المواجهة اليوم فلا بد ان تحصل غدا، وليس صحيحا ان ما حدث اخيرا كان مجرد حادث «نفسي» تطور الى استنفار واسع، فالمناطق الشرقية تعيش، ومنذ ان بدأت اللجنة السداسية العربية اعمالها، احتقانا حادا، و«القوات اللبنانية» اشاعت اجواء ضبابية كادت تمنع العماد عون من التوجه الى تونس الى ان كان هناك اتفاق على تكوين تصور مشترك يحمله رئيس الحكومة العسكرية الى اللجنة ومع ذلك فقد طلب هذا الاخير من معاونيه ان يلزموا جانب الحذر لان جعجع قد يقوم بخطوة ما وبالتنسيق مع ضباط موالين له.

وفي كل الاحوال، كانت «القوات اللبنانية» غير راضية كليا عن اي نشاط منفرد يقوم به عون، وهي التي زرعت عيونها في كل مكان حتى داخل القصر الجمهوري، ولكن لم يكن بامكانها ان تواجه التجاوب الشعبي الواسع مع الدور الذي تضطلع به اللجنة السداسية، فكان عليها ان تنتظر، ولكن مع الرهان على استخدام القوة اذا ما لاحظت ان رئيس الحكومة العسكرية يحاول القفز فوقها، وكما فعل الرئيس امين الجميل اكثر من مرة.

وتقول المعلومات ان سمير جعجع سيتحرك، عبر محورين، اذا ما تاكد له ان التطورات تسير باتجاه عقد صفقة لن تكون لمصلحته: الوقوف وراء انقلاب عسكري يقوم به ضباط موالون له، او اقدام «القوات اللبنانية» على المواجهة بالتعاون مع اولئك الضباط، وفي الحالتين يعتمد جعجع على الضبابية التي تسود الالوية العسكرية في المناطق الشرقية، فهو يعرف جيدا حدود قوة المؤسسة التي يقودها، خلافا للعماد ميشال عون الذي لا يملك فكرة واضحة عن الثغرات التي احدثها جعجع داخل قطاعات الجيش، وان كان واضحا ان هناك ضباطا كثيرين يمتلكون حساسية هائلة حيال.. جيوش الظل!

هنا يكشف مصدر سياسي واسع الاطلاع في بيروت الشرقية لـ«القبس» ان جعجع الذي يعرف ان مواجهة مباشرة مع العماد عون قد تكون مكلفة جدا بالنسبة اليه وقد تؤدي الى ازاحته، اعتمد اسلوبا مثيرا للغاية، وهو تشكيل خلايا سرية موالية له ليس داخل الجيش فقط بل وفي امكنة محسوبة على الجيش، حتى اذا ما حصل اي تحرك فوجيء الجنود بانهم محاصرون من كل جانب.

وهذا ما تاكد خلال الاشتباكات الاخيرة، فقد فوجئت وحدات الجيش بعناصر لـ«القوات اللبنانية» تنقض عليها من كل مكان مع الاشارة في هذا المجال الى ان جهاز الاستخبارات في «القوات اللبنانية» يملك معلومات محددة حول مكان سكن كل ضابط في الجيش، حتى اذا ما تفاعلت الامور بادرت الى القبض على كل ضابط غير موال لها قبل ان يتوجه الى ثكنته او الى مركزه العسكري. وهذا ما حمل قيادة الجيش على الطلب الى الضباط البقاء في ثكناتهم فيما تم «اخفاء» عائلات البعض منهم.

والمعلومات المتوافرة تقول ان ذلك الجهاز يملك معلومات حتى عن الجنود لاعاقة تحركهم في الوقت المناسب، علما بان «القوات» تسيطر نفسيا على الاقل، على اعداد كبيرة من هؤلاء الجنود الذين يمكن ان يبقوا في منازلهم اذا ما حدثت اي مواجهة.

□■□

والواقع ان العماد عون بدأ يشعر ان «القوات اللبنانية» بدأت توسع نشاطاتها على حسابه، بعدما كان يعتقد ان جمهوريته هي الجمهورية الاصيلة اما جمهورية جعجع فهي الجمهورية الرديف. لكن التحول يحدث في اتجاه معاكس، بحيث ان رئيس الحكومة العسكرية يجد نفسه امام خيارين:

١ – اما القيام بعملية عسكرية وقائية تحد من انتشار «القوات اللبنانية» وتضع حدا لفعاليتها العسكرية والسياسية.

٢ – او التجاذب الكلي مع المساعي الدبلوماسية التي تبذل، وعلى اكثر من صعيد من اجل ارساء ارضية للوفاق الوطني.

وكان الخيار العسكري يبدو صعبا ومعقدا للغاية، لاسيما وان العماد عون لا يملك معلومات واضحة خلال ردة الفعل الاسرائيلية. ولكن هل بامكانه اللجوء الى الخيار السياسي دون ان يكون قد أمّن الظروف المناسبة على الارض؟

لا حل بوجود جعجع، اما هو فيقول: «لا حل الا بوجودي». ومفهومه للحل الذي يقوم على التعددية الحضارية (وبالتالي على التعددية السياسية التي تتجسد فدراليا او كونفدراليا) يختلف عن مفهوم عون الذي لا يخرج عن الصيغة الوحدوية، بل انه يتبناها كليا.

لا تستطيع «القوات اللبنانية» الا ان تسير في خط الشكوك (والاشواك) فهي قامت اساسا على مبدأ ابتلاع الجميع والحلول محلهم، مع ان دورها انحصر غالبا في الغاء اي طروحات باتجاه التسوية ودون ان تقدم البديل. وعلى هذا الاساس، فان سمير جعجع هو دائما في حالة التاهب للالتفاف حول اية محاولة قد تدفعه الى الظل، حتى اذا ما اندلعت الاشتباكات الاولى ظهر واضحا ان مقاتلي «القوات اللبنانية» كانوا يخرجون من بين الشقوق، بحيث ان الوحدات التابعة للجيش اللبناني وجدت نفسها داخل الحصار، وهو ما ادى الى «القبض» على العشرات منهم ونقلهم الى مراكز «القوات» للتحقيق معهم. وكان لا بد من اتخاذ الاحتياطات الدقيقة، ومع ذلك فقد تمكنت الكمائن من قتل وجرح عشرات الضباط والجنود في الاشتباكات التي بدأت في «يوم الحب» وكان «يوم الحرب» في المناطق الشرقية.

ومع ان جهودا كبيرة قد بذلت لتطويق النتائج، فقد ظهر واضحا ان «حصيلة» المعركة احدثت هزة نفسية عميقة في صفوف العديد من الضباط الذين يضغطون للتخلص من هذا الوضع، حتى ان احد كبار الضباط لم يتردد في القول للعماد عون: «يبدو ان دورنا انحصر الان في حراسة القوات اللبنانية» مضيفا بان دور الحراس «لم يعد مسموحا ان نقوم به، ولقد شبعنا ذلا ويجب ان نضع حدا لكل هذه الاوضاع الشاذة».

بعض الضباط الذين احتجزتهم «القوات اللبنانية» رفضوا التوجه الى ثكناتهم بعد اطلاقهم، فيما كان هناك في صفوف «القوات» من يتهم قيادة الجيش بـ«الانتهازية» لانها لا تزال تحتفظ بحوالي الفي عسكري مسلم في المناطق الشرقية، وهؤلاء يقومون بدور احصنة طروادة، مع ان الثابت ان العسكريين المسلمين ياتمرون باوامر ضباط مسيحيين، وهذا ما يؤكد خطة سمير جعجع التي ألمح الى بعض تفاصيلها والتي تقضي بوضع الجيش اللبناني تحت امرة «القوات اللبنانية»، وكان ان الجيش تحرك...

جعجع يعتقد ان المناطق الشرقية، كما هو حال المناطق اللبنانية الاخرى، مليئة بالخناجر، وهو لن يسمح لاحد بان يطعنه بالظهر لان مصرعه يعني مصرع الطائفة المارونية باسرها. واستطرادا فان قوة عسكرية واحدة يجب ان تكون في تلك المناطق لان الازدواجية تفتح السبيل امام كل الاحتمالات.

□■□

الاوساط المطلعة تقول ان شهر ابريل الذي غالبا ما كان شهر الدم في لبنان (في ١٣ ابريل ١٩٧٥ اندلعت الحرب الاهلية) هو شهر الفصل، فالتطورات تتجمع اللان لتتبلور بعد اسابيع، واذ ذاك يتحدد «شكل» الرؤوس التي يفترض التخلي عنها، فمن هو الرأس الذي سيبقى في بيروت الشرقية؟

لا شك ان رهانات العماد ميشال عون هي الاقوى، ولقد ظهر واضحا من خلال اجتماعات تونس او من خلال الاجتماعات الاخرى ان لا ماخذ شخصيا لاحد على رئيس الحكومة العسكرية، حتى اذا ما بادر الى تعديل جوانب معينة في سياسته اصبح مقبولا، وربما تم «تتويجه» رئيسا للجمهورية، وهذا هو الذي يخيف جعجع الذي يعتمد على عنصرين لا يمكن وصفهما بانهما ثابتين:

● الخلافات العربية التي تحول دون دمشق وتبني اي خطوات حاسمة فوق الساحة اللبنانية.

● المساندة الاسرائيلية التي قد تخف حدتها اذا ما قررت الولايات المتحدة «التفاعل» مع الجهود التي تقوم بها اللجنة السداسية العربية.

قد تفرض الاوضاع على العماد عون وجعجع التوافق التكتيكي لعدم وضوح الصورة الداخلية والخارجية على السواء، لكن التفاعلات التي تحت السطح في المناطق الشرقية تؤكد بان الهزة العسكرية الكبيرة تقترب (وقد حصلت فعلا) على الاقل لان الاميركيين، وكما يقول لنا دبلوماسي اوروبي غربي، يريدون الحاق الهزيمة بكل الطوائف، فلعل ذلك يؤدي الى انبعاث الدولة اللبنانية.

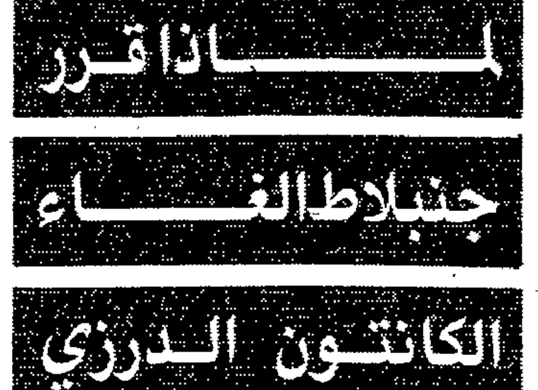
اما على الجبهة الدرزية فقد حدث العديد من المجابهات الدموية الحادة والتي توجت باغتيال انور الفطايري، وهو واحد من ابرز وجوه الطائفة، لكن وليد جنبلاط الذي يعتبر الاقوى داخل طائفته يعرف كيف يحول دون التفكيك الدموي للدروز، ولقد اطلق مبادرته الخاصة باعادة المهجرين المسيحيين كي لا تكون طائفته قليلة العدد والتي تسيطر على منطقة جغرافية واسعة جدا، هدفا للخطة نفسها. وبعبارة اخرى، لقد قام جنبلاط بما يفترض ان تلحظه اي خطة تقضي باعادة الحياة الى الدولة اللبنانية، اذ قرر الغاء الكانتون الدرزي قبل ان يوجد هناك من يعمل على الغائه بوسائل اخرى قد تؤدي الى انهيار الطائفة.

وتبقى الضربات على الحائط الماروني هي التي تثير الحيرة في المناطق الشرقية، حتى ان تردد البطريرك مار نصرالله بطرس صفير في التوجه الى الكويت وقبل ان يتخذ قراره الاخير، بدا جزءا من تلك الحيرة التي قد تنعكس دمويا في اية لحظة، فهل ان الاميركيين، وكما كان حالهم ايام هنري كيسنجر في عام ١٩٧٦ قرروا كسر شوكة الطائفة المارونية او بالاحرى وضعها في الصورة الحقيقية للواقع، واذ ذاك تتعامل بواقعية مع الواقع اللبناني العام؟

المواجهة بدأت بين عناصر من الجيش اللبناني وعناصر من «القوات اللبنانية» في منطقة عيون السيمان حيث المرتفعات الرائعة المكللة بالثلوج. ولقد استخدمت هذه العناصر عصي التزلج في المواجهة دون اطلاق الرصاص، ربما لان الثلج ان ببروده او ببياضه حال دون تطور المواجهة، ولكن كان واضحا انها الخطوة الاولى في عملية التزلج نحو الهاوية اذا لم تنقض ايام قليلة حتى اندلعت الاشتباكات في ضاحية «الجديدة» والتي شهدت استعدادات توحي بأن معركة هائلة هي على وشك الحصول، ثم اعقبتها الاشتباكات الواسعة والتي طاولت مختلف المناطق الشرقية.

... ولا بد ان تحصل هذه المعركة، فقد استهلكت الخيارات السياسية في تلك المناطق والى الحد الذي جعل الخيارات العسكرية هي الاحتمال الوحيد، فالمعركة اليوم ليست بين قائد الميليشيا ورئيس الجمهورية، بل انها بين قائد الميليشيا وقائد الجيش، ولعلكم تعرفون ماذا يحصل عندما يقف القادة وجها لوجه.

وعبثا حاولوا اقناعنا بانهم يقفون جنبا الى جنب، فما جرى اخيرا هو الهزة الصغيرة (ولم تكن صغيرة ابدا) التي هي المدخل الى الهزة الكبيرة!



US

شعب الله المحتال

شعب الله المحتار

شعب الله المختار

■ ناجي العلي ■